

۸۲۲

Handwritten text in a box: *Handwritten text in a box*

كتاب

مجلس

الحناك اص ١٠

عبدالعزیز بن محمد بن علی بن ابی طالب

۱۵۰۰

Handwritten signature and date: 1900

مقدم در ریاضی

مجلس 3

1891

Handwritten notes in Arabic script, including the word "عبد" (Abd) and "علي" (Ali).

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript.

از این کتاب

Handwritten text at the bottom of the page, likely a signature or date, is partially obscured and difficult to decipher.



3 0 5 7 9 b .1 11

کتابخانه مجلس شورای ملی

تخصیص: اراضیات

مؤلف: (۸۴۲) از کتب (خطی) احمدی

موضوع: سینه سده سادق غامغانی به کتابخانه مجلس شورای ملی

شماره ثبت کتاب: ۱۳۱۵۲۷

۱۳۴۷

تجلیہ (۱۱) خطبات

کتاب

١٢

جلد (۸۴۴) از کتب (۵۰۰) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی

جمہاریہ جیندگی



پاورسی شد

خطی اشدائی
کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی

459

**كتاب تحفة الإخوان في تفسير
آيات من القرآن**

بسم الله الرحمن الرحيم
وبسمل اقامه الحمد لله المتفضل الوهاب المبين
من عبادة اولي الالباب الخات علي الاقتداء بهم
في محكم الكتاب الناهي عن اتباع اعدائهم الغفلة
وصل الله علي محمد وآله التواب عبيده علم الله
والتا طين بالصواب صلوة داغ ما تغايب
الجديد ان وفي السحاب **وبعد** فاي حيث ان اجمع
كتاب موجز تفسير بعض الآيات المتضمنة مدح
اهل البيت عليهم السلام ومدح شيعتهم وآيات
متضمنة لآدم اعدائهم والتابعين لهم ولعل ان
يقع بعض الآيات تضمنت شي من المواضع وللقصص
بعض الاشياء علي وجه الالجاز وهو قليل من
كثير من لفظ من تقاسير متعددة واكثر روايتها
نوردها حذف الاسانيد وهم الرواة طلبا للا
ختصار وسحب كتاب تحفة الاخوان في تقوية
الايان وجعلته خالصا لوجه الله تعالى لانه

اهلا

اهلا للعبادة ومقربا الي محمد وآله السادة صلي الله
عليهم اجمعين **وقد** الشروع بذكر مقدمه اعلم هذا
الله الي لمح الولايه وجنبك مضلات الفتن والعو
انما تذكر مدح الاولياء وذم الاعداء لا اعدائهم
بحر لا نعم الاولياء ما اعد لهم بوا لا نعم وما اعد
لاعدائهم بعبادتهم **وقد روي** عن ابن عباس رضي
الله عنه قال قال امير المؤمنين ع انزل القرآن اربعاً
ربح فربح اربع في عد ونا وربع قصص وامثال وربع
فرائض واحكام ولنا كرام القرآن وكرايم القرآن فحاشا
وعاشه قوله تعالى الذي يستمعون القول فيتبعون
احسنه والقول هو القرآن ويعصده امارواه
الشيخ ابو جعفر الطوسي رحمه الله باسناده الي الفضل
ابن شاذان عن داود بن كثير قال قلت لابي عبد الله
ع انتم الصلوة في كتاب الله تعالى وانتم الركوه وانتم
الحج ونحن الصيام ونحن اشهر الحرام ونحن البلد الحرام
ونحن كعبه الله ونحن قبلة الله ونحن وجه الله ونحن
الآيات ونحن البيئات وعدونا في كتاب الله الغشاة
والمنكر والبغي والخير والمبسر والانصاب والارلام والا
صنام والاوثان والنجس والطاغوت والميتة والدم والح

قال شيخنا في
القول والوجه السبع

الخنزير يادادنا خلقنا اكرم خلقنا وفضلنا وجعلنا
 امناؤه وحفظته وخزائنه على ما في السموات وما في
 الارض وجعل لنا اصداداً واعداً في كتابه
 وكفي عن اسماءنا باحسن الاسماء ولجها اليه كنية
 عن العدد واسمي اعدائنا واعدادنا في كتابه العزيز
 وكفي عن اسماءهم وضرب الامثال في كتابه في بعض
 الاسماء اليه والى عبادة المتقين **ويؤيد هذا امار**
واه ايضا عن الفضل بن شاذان باسناده عن ابي
 عبد الله عن ابي الحسن اصل كل خير ومن فروعنا كل
 بر من البر التوحيد والصلوة والصيام ولطم الغيط
 والعفو عن المسي ورحمة الفقير وتعاهد الحجاب والا
 فزار بالفضل لاهله وعدونا اصل كل شر ومن فروعهم
 كل شئ وفا حشر فتنهم الكذب والنميمة والخل والعطية
 واكل الربوة واكل مال اليتيم بغير حجة وتعدي الحدود
 التي امر الله بالحفاظ عليها وركوب الفواحش ما ظهر
 منها وما بطن من الزنا والسرقة وكل ما وافق ذلك من
 القبيح **ومن ذكر ما ذكره** ابو جعفر محمد بن بابويه في كتاب
 الاعتقاد وذكر شيئا من تاويل القرآن فقال قال الصادق
 ع ما من آية في القرآن او احكامها الا فيها الدين امورا اعلی

بن ابي طالب اميرها وقايد هاد شريفها واليها واولا
 ها وما من آية تشوق الى الجنة الا في النبي ص والائمة وا
 شياعهم واتباعهم وما من آية تشوق الى جحيم الا في
 في اعدائهم والمخالين لهم وان كانت الايات في ذكر
 الاولين فمن كان فيها في خير فهو اجاز في اهل الخير
 ومن كان فيها في اهل شر فهو جاز في اهل الشر وليس
 في الاخبار خبر من النبي ص وفي الاوصياء افضل من
 اوصيائه ولا في ائمة افضل من هذه الائمة وهي شيعه
 اهل البيت عليهم السلام في الحقيقة دون غيرهم ولا الا
 شراد اشرف اعدائهم والمخالين لهم **اعلم** جعلنا الله
 واياك من اهل ولايتهم ومن المتبرين من اعدائهم انه
 ياتي التاويل منهم صلوات الله عليهم واله باطن
 وظاهر فاذا سمعت منه شيئا باطنا فلا تنكره لانهم
 عليهم السلام بالتاويل وربما ياتي للاية الواحدة تاو
 يلات لعلمهم بما فيه اصلاح السائل والسامع **كما**
روي علي بن محمد باسناده عن جابر قال سالت
 ابي جعفر عن شيء من تفسير القرآن فاجابني ثم
 سالت ثانية فاجابني بحواب اخفقت له جعلت
 فداك كنت اجبتني عن هذه الابه بحواب غير

هذا فقال يا جابر القرآن باطنا وللباطن باطنا وله ظاهر
وللظاهر ظاهر وليس شيء بعد عن عقول الرجال من
تفسير القرآن وان الآية تنزل اولها في شيء ولآخرها
في شيء وهذا كلام متصل يتصرف عن وجوه **كثيرة**
ي عن احدهما عليهما السلام انه سأل سائلا عن فضل
زيارة الحسين ع قال بحجة فساله ثانيا فقال سبعين
حجة فساله ثالثا فقال بالفحج فقال الراوي يا سيدي
كيف هذا فقال ع جاوبت كل واحد منهم بما يحمله
عقله ولوقاتي ارجع منهم عقلا لا ردت علي ذلك
اذا اعترفت ذلك فشرع في التاويل والله حسبنا
ونعم الوكيل **سورة الناحية ومصلحتها** جاء في تفسير
الامام ابي محمد الحسن العسكري ع قال الا فمن قرأها
معتقدا المولات محمد وآله الطيبين الطاهرين متقادا
لامرهم مومنا بظاهرهم وباطنهم اعطاه الله كل
حرف منها حسنة افضل من الدنيا وما فيها من حسنة
اموالها وخبراتها ومن استمع الي قاري يقرأها كما
له بقدر ثلث مائة قاري فليست كثر احدكم من هذا
الحيز للعرض لكم فانه غنيمته فتبني في قلوبكم الحسنة
وروي ابو جعفر ابن بابويه روي في كتاب التوحيد

باسناده عن الصادق ع انه سئل عن تفسير اسم الله الرحمن
الرحيم فقال بسم الله الباء ببدء الله والسين سناء الله
والميم ملك الله فقال السابيل فقلت الله فقال الف
الاء الله علي خلفه واللام لنعمة لولايتنا قلت فالحاء
قال هو ان لمن خالف محمد وال محمد صلوات الله عليهم
قال فقلت له الرحمن قال يجمع العالم قال فقلت الرحيم
قال بالمؤمنين وهم شيعة ال محمد صلوات الله عليهم
وذكر في تفسير الامام الحسن العسكري ع قال ان
الرحمن مشتق من الرحمة وقال قال امير المؤمنين ع
سمعت رسول الله ص يقول قال الله تعالى انا الرحمن
ومني الرحمة شققت لها اسما من اسمي من وصلها
وصلته ومن قطعها قطعته ثم قال امير المؤمنين ع
ان الرحمة التي شقها الله في اسمه بقوله تعالى انا الرحمن
هي رحمة محمد وال محمد ص وان من اعطاه الله من اعطاه
محمد و من من اعطاه محمد اعطاه رحمة محمد وان كل مؤمن
ومومنة من شيعتنا هو من رحمة محمد ص وان اعطاه الله
اعطاه محمد طوي لمن عظم رحمة واكرم رحمة
ووصلها **قال الامام الحسن العسكري** واما قوله
رحيم قال امير المؤمنين ع ان الله ترحيم لعباده

باسناده عن الصادق ع

المؤمنين ومن رحمته ان خلق ما يبرح رحمة جعل منها
رحمة واحدة في الخلق كلهم فيبايحه الناس وتوهم الولد
ولدها وحتى الامهات من الحيوانات على اولادها
فاذا كان يوم القيمة اضاف الله في هذه الرحمة الواحدة الى
تسعة وتسعين رحمة فيرحم بها امه محرمه وشيعته فحين
يجب ان لا الشفاعة من اهل المرحى ان الواحد يلجى الى
مؤمن من الشيعة فيقول له اشفع لي ان لي عليك حق فيقول
واي حق لك علي فيقول استيتك يوما ما فيذكرك ذلك
ويشفع له ويحيى اخر فيقول انالي عليك حق فيقول وما
حقك فيقول استظيت بظل جد ابي في يوم حاره
فيشفع له يشفع فيه فلا يزال يشفع حتى يشفع في جبرته
وخلطابه ومعادفه وان المؤمن اكرم علي الله مما يظنون
قال الله تعالى الحمد لله رب العالمين قال الامام ابو محمد الحسن
الاسكوري حدثني ابي عن جدي عن ابي افرعه ان رجلا اتي
الي امير المؤمنين فقال اخبرني عن قول الله عز وجل الحمد
لله رب العالمين فقال اما الحمد لله فان الله عز وجل عرف عباده
بعض نعمه عليهم حملا اذ لا يقدر ان يعرفه جميعا بالفضل
لانها من اكثر من ان تحصى او تعرف فقال لهم قولوا الحمد لله
علي ما انعم به علينا وذكروا من خير ما كتب الاولين من قبل

الدين
مالك

متر بياضه **قال الله تعالى**

انه يكون **قال الله تعالى** الرحمن الرحيم قال الامام عم امير
المؤمنين عم يوم الدين هو يوم الحساب سمعت رسول الله
ص انه قال الا اخبركم يا كيسى للكيسين واجمى للمحققين قالوا بلى
يا رسول الله قال ص اما الكيسين فممن حاسب نفسه
وعمل لما بعد الموت واما اجمى للمحققين فممن اتبع نفسه
هو اها وتني علي الله الاماني فقال الرجل يا امير المؤمنين
وكيف يحاسب الرجل نفسه قال اذا اصبح ثم امسى رجع الي
نفسه فقال يا نفسي ان هذا يوم ماضي عليك لا يعود عليك
ابد او يدع سالك عنده ما اقيمته وما الذي عملت فيه
اذ كنتي الله احمد فيه اقصيتي حق اخ مؤمن انفسني عنه
كربته احفظتني في بطن الغيب في اهله وولده احفظتني
بعد الموت في محله الكسبي عن غيبته اخ مؤمن بفضل
جاهك اغنيتني مؤمنا فما الذي صنعتي فيه فيذكرك ما كان
منه فان ذكرته جري من خيرا احمد الله وشكره علي
توفيقه وان ذكره معصية استغفر الله وعزم علي تركه معا
ودنه وحج ذلك عن نفسه بخلاف الصلوة عليه والحمد لله
الطيبين وعرض ببعث امير المؤمنين عم علي نفسه
وقبوله لها واعاد لعن اعدائه ومثابه ودفعه
عن حقوقه فاذا فعل ذلك قال الله تعالى لست انا فتاك

في شيء من الذنوب مع مولانا لا وليا في ومعاذك لا عذابي

قال الله تعالى اياك نعبد واياك نستعين قال الامام
معني قوله اياك نعبد قال الله قولوا ايها الخلق المسموع عليهم اياك
نعبد ايها المسموع علينا ونطيعك مخلصين مع النذل والخنوع
بلا رياء ولا سمعة واياك نستعين منك نسال المعونة علي
طاعتك لنودي بها كما امرت ونشقي من دنيا ما عنته هضمت
ونعتصم من الشيطان ومن سائر مودت الجن والانس الظالمين

والمودين الظالمين بعضهم **قال الله تعالى** اهدنا الصراط
المستقيم قال الامام العسكري قال الامام جعفر بن محمد الصادق
معني قوله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم للزوم الطريق
المودي الي محبتك والمبلغ الي جنتك والمانع من ان نتبع هوا
فنعطب او نأخذ برايا فنهلك **وقال امير المؤمنين**

قال قال رسول الله عن جبريل عن الله عن الله عن الله عن الله
كلكم ضالون الا من اهدى الله فاسألوني اهدكم وعن النبي
قال قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اي قولوا معاش الناس
اهدنا صراط المستقيم الي ولا به محرم واطل بيته صلوات
الله عليهم وذكره علي بن ابيهم في تفسيره قال قال ابو
عبد الله الصراط المستقيم هو امير المؤمنين وايد ما
روي عنهم صلوات الله عليهم ان الصراط صراطان صراط

الصادق
الطاهر
العلي
الهادي

في الدنيا وصراط في الآخرة فاما الذي في الدنيا فهو امير
المؤمنين ع فمن اهتدي الي ولايته في الدنيا جاز علي ه
الصراط في الآخرة ومن لم يهتدي الي ولايته في الدنيا لم
يجز علي الصراط في الآخرة **قال الله تعالى** صراط الدين
انعمت عليهم ذكر ابو علي الطبرسي في تفسيره المسموع النبي
والائمة المعصومين عليهم السلام قال الله تعالى ومن يطع الله
ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وليس هؤلاء
المسموع عليهم بالمال والولد وصحة البدن والمجاهد وان كان
كل ذلك نعم من الله تعالى ظاهره الا ترون هؤلاء قد يكونوا
كثرا فاسأقا فاذنبتهم الي ان تدعون ان توشدوا الي صراطهم
وانما هم بالبدعاء بان توشدوا الي صراط الذين انعم عليهم
بالايمان بالله وصدقوا رسولهم ووالا به بالصليب عليهم
السلام **قال الله تعالى** غير المغضوب عليهم ولا الضالين
قال الامام ع قال امير المؤمنين ع امر الله عباده ان يسألوا
طريق المسموع عليهم وهم النبيون والصديقون والشهداء والصالحون
وان يستعيدون من طريق المغضوب عليهم وهم اليهود
قال الله تعالى فهم هل ابنتكم من ذلك متوهم عند الله من
عنده الله وغضب عليه وان يستعيدوا به من طريق الضالين

وهم النصارى قال الله تعالى فيهم قل يا اهل الكتاب
 لا تغالوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم
 قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا واصلوا عن سواء
 السبيل وذلك هم النصارى وذكر علي بن ابراهيم قال
 المعضوب عليهم اليهود والنصارى والضالون المشركون
 كون الذين لا يعرفون الامام **سورة البقرة** روي
 ابو جعفر محمد بن بابويه رحمه الله باسناده عن محمد بن
 القاسم قال الصادق ع عن قول الله تعالى الم ذلك الكتاب
 الذي فيه هادي للمتقين الذين يؤمنون بالغيب
 ويعلمون الصاوة ومما رزقناهم ينفقون فقال ع
 المتفقون هو شيعة علي بن ابي طالب ع والغيب هو الحجة الغاية ذكر
 في تفسير الامام العسكري ع لما بعث موسى بن عمران ومن بعده
 الي نبي اسرائيل الالم يكن فيهم الامن اخذ عليه اليهود والمؤمنون
 لبومن محمد العربي الامي المبعوث بكه التي يهاجر منها الي
 المدينة وباني بكتاب بالحروف المقطعة افتتاح بعض
 سورة فخطظ الله فيروز قيا ما وقعود او مشاة و
 علي كل الاحوال سئل الله حفظه عليهم محمد ع واخيه و
 صبيته علي بن ابي طالب ع الاخذ عند علومه التي علمها به
 المتقلد اما الله التي قلدها ومن كل من عاند محمد ع سبفه

الاصحاح الثاني

البارئ

البارئ ومع كل من جادله وخاصة بدليله القاهر يتقاتل
 اعداء الله علي تزين كتاب الله علي محمد ع بقودهم الي
 قبوله طائعين وكارهين ثم اذا صار محمد ع الي رضوان الله
 تعالى ازيد كثير ممن اعطاه ظاهرا لايان وحر فواتا وله
 وغيره امعانية ووضعوها علي خلاف وجوهها **قال**
الله تعالى لا ريب فيه اي انه كما قال محمد ع ووصي محمد ع
 قول رب العالمين ثم قال هذا للمتقين من شيعة محمد ع وعلي
 عليهم السلام **قال الله تعالى** ومن الناس من يقول امنا بما
 نله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين تاويله قال الامام العالم
 موسى بن جعفر الكاظم ان رسول الله ص لما وقف امير المؤمنين
 ع في غد يرحم موقف المشهور المعروف ثم قال يا عباد الله
 انسبوني من اتافقوا وانت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
 ابن هاشم ابن عبد مناف ثم قال ايها الناس استأوي منكم
 بانفسكم وانا مولاكم قالوا اي يا رسول الله فنظر الي السماء
 وقال اللهم اشهد يقول ذلك ثلثا ويقولون ذلك ايضا ثلثا
 ثم قال الامن كنت مولاة واولي به فهد اعلى مولاة واولي به اللهم
 وال من والاه وعاد من عاداه ونصر من نصره واخذل من خذله
 ثم قام ابا بكر فبايع بامرة المؤمنين ففعل ثم قال بعد ذلك لتنام
 شيعة ثم قال لروساء المهاجرين والانصار فبايعوه كلهم فقام

من بين جماعتهم عن الخطاب فقال **سبح** لك يا ابن ابي طالب
اصحت مولاي ومولي كل مؤمن ومؤمنة ثم تفرقوا عند
ذلك وقلد كد عليهم العمود والمواثيق ثم ان قوم من قرد
لهم وجابرهم واطوايتهم لين كانت لهم كائنا لندفع
هذا الامر عن عبي ابن ابي طالب عم ولا نترك له فعرف الله
ما في قلوبهم وكانوا ياتون رسول الله ويقولون لقد كنت
عليما احب الحق الي الله واليك والينا فكنيتنا مؤنة
الظلم والجور في سياستنا وعلما الله ذلك من قلوبهم
ومن مواطاة بعضهم لبعض اثم على العدو مقيمون ولد
مستحقه موثرون فاخبر الله محمد عنهم فقال يا محمد ومن
الناس من يقولوا منابا لله الذي امره بنصب علي اماما و
سياسا ولا فتك مدبروا وما هم بمؤمنين بذلك ولكنهم يتوطئون
علي هلاكه ويطيون انفسهم على التمر على علي بن ابي طالب
ان كانت بارك كانت **قال الله تعالى** يخادعون الله والذين
امنوا وما يخادعون الا انفسهم وما يشعرون تاويله قال الامام
موسى بن جعفر الكاظم ع لما انفصل ذلك من مواطاةهم في على وسوء
تدبيرهم عليه دعاهم رسول الله وعاتبهم فاجتهدوا في الايمان
فقال اولهم يا رسول الله ما عندك من شيء كما عند ادي جده
البيعه ولقد رجعت ان يفتح الله علي في قلوب الجنان ويحطلي

فيها افضل التزال والمكان وقال ثانياهم يا اي انت وامي يا رسول
الله ما وثقت بدخول الجنة والحياة من النار الا بعد البيعة والله
ما ستر في نفسي ما ولوان لي ما بين التزال الى العرش لا ابي رطبة
وجواهر فاخذه وقال ثالثهم وادع يا رسول الله لقد صرت من
الفرح بهذه البيعة والسرور والفرح في الامام في رضوان
الله وايقنت انه لو كانت ذنوب اهل الارض كلها علي لحصت
عني بهذه البيعة وحلق علي ما قال ولعن من بلغ عنه رسول
الله ثم تنازع مثل هذه الاعذار من بعدهم الرجال المزدون
فقال النبي اللهم انك تعلم بما قالوا وبما في قلوبهم فانزل الله
تعالى علي نبيه يخادعون الله يعني يخادعون الله ورسوله
بابداهم خلاف ما اصرروا الذين امنوا يعني يستلهم وفا
ضلمهم علي بن ابي طالب ع ثم قال الله تعالى وما يخادعون اي
وما يفرزون بتلك الخديعة الا انفسهم فان الله تعالى عني
عن نصرهم ولولا امهالهم ما قدر واعني شيء من خورهم و
طغيانهم وما يشعرون كان الامر كذلك وان الله نزع بطاح
نبيه عني نفاقهم وكفرهم وكذبهم وبما ربه بلعنهم في لسانه
الطالبين الناكثين وذلك اللعن لا يفر عنهم في الدنيا بلعنهم
خبر عباد الله وفي الاخرة يهلكون يشهد عن الله
تعالى **قال الله تعالى** في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا

ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون جاء في تاويل هذه الآية منقبة
عظيمة وفضل جسيم ملونا بامير المؤمنين ^{المؤمن} ع في تفسير العسكري
ع قال قال الامام موسى بن جعفر الكاظم ان رسول الله ص
لما اعتذر هؤلاء المنافقون اليه بما اعتذروا وتكلموا
عليهم بان يتقبل ظاهريهم واما باطنهم فالي ربهم لكن اياه خبر
وقال له ان العلي الاعلى يقر بك السلام ويقول اخرج هؤلاء
المرء الذين اتصل بك عنهم في علي ع وتكلمهم البيعة وتوطينهم
تفويضهم علي بحالته عليا ع ما اتصل حتي ينجلي عجايب
ما اكرم الله به من الطاعة الارض والسماء والحيار والحيار
وسراير ما خلق الله تعالى لما اوقفه موقفك واقامه مقامك
ليعلمون ان علي بن ابي طالب ع ولي الله غني عني ع وانه
لا يكون عني انتقامه الا بما راد به فتح الذي لو فيه المنابر
الذي هو بالغة والحكمة التي هو فيهم عامل بها ومحصى لما
يوجهها فامر رسول الله ص للجماعة بالخروج ثم قال لعلي ع
لما استقر عند سطح بعض جبال المدينة يا علي ان الله
عز وجل امر هؤلاء بنصرتك ومساندتك والمواظبة
علي خد منك والحد في طاعتك فان اعطا عرك فهو خير
يصيرون في جنات الله مع ملوك خالدين ناعمين وان خا
لنورد في وشركم يصيرون في جهنم خالدين معدلين ثم قال

رسول الله ص تلك الجماعة اعلواكم اطعم عليا سعدتم وخالفتم
شقيتم واغناه الله عنكم ثم قال رسول الله ص يا علي اسبل ولبك
بجاه محمد وآله الطيبين الطاهرين الذي انت بعد محمد سيدهم ان يغلب
لك هذا الجبال ما شئت فناد به ذلك فتغلبت فضة فنادته
الجبال يا علي يا وصي رسول رب العالمين ان الله تعالى اعتز بك
ان اردت ان لا تفارقك في امرك فمعي دعوتنا اجيبنا والتمني
فينا حكمك وينفذ فينا قضاءه وادع ثم انقلب جواهر او
فيت ومساك وعذبنا وغير ذلك وكل يتقلب منها ثابره
يا ابا الحسن يا امير المؤمنين يا اخي رسول الله ص نحن المصحف انك
ادعنا متى شئت ثم قال رسول الله ص يا علي تنفقنا فيما شئت
ثم قال رسول الله ص يا علي سال الله تعالى نحن محمد وآله الطيبين
الطاهرين الذي انت سيدهم بعد محمد ان يغلب لك اشجارها
رجال شاكين الاسلحت وصخورها اسود او غورا واقاعي
فدعنا علي ع به ذلك فامتثلت تلك الجبال والعضيات
وقرار الارض من الرجال الناكين الاسلحة الذين لا يلبس الواحد
منهم عشرة الف من الناس المعونين ومن الاسود والنمر
والافاعي وكل ينادي يا علي يا وصي رسول الله ص ها نحن
قد سخرنا الله لك وامرنا باجابتك كلما دعوتنا اني كل من
سلطنا عليه فمعي ما شئت فادعنا يجيبك وامرنا ان يطعك

يا وصي رسول الله ان عند الله من الشان ما لو اسالت الله
 ان يصير لك اطلاق الارض وجوانبها هذه صرة واحدة كمر
 كبش لفعل ويجعل لك السماء الى الارض وجوانبها لفعل او
 يرفع لك الارض الى السماء لفعل او يقلب لك ما في جحرها
 جاحا او ماء عذبا او دفيئا اولبنا او ما شئت من سائر افع
 الاساميه والادهان لفعل ولو شئت ان يجعل لك الجدار ويجعل
 الارض هي الجدار ليلجرك ثم هو لا والمقر دين ومخالفة هؤلاء
 المخالفين فكأنهم بالدين وقد انقضت عنهم وكانهم لم يكونوا
 فيها وكانهم بالآخره اذ وردوا عليها كان لم يزلوا فيها يا
 علي ان الذين عملهم في كفرهم وفسقهم في غرهم عن طاعة
 هو الذي اعمل فرعون ذي الاوتاد وغرود ابن كعبان ومن
 الدعي الالبلاهيه من ذوي الطغيان والطاغي الطاعون الميسر
 راس الضلالة ولا خلفت انت ولا هم لدار الفناء بل خلفهم
 لدار البقاء ولكنهم يبقون من دار الى دار ولا حاجة لربك
 الي ما سواهم ولكن اراد تشريفك عليهم وابانتك بالفضل
 بهم ولو شاء لهداهم اجمعين قال فخرضت قلوب الفلوس
 لما شاهدوا من ذلك مصافا الى ما كان في قلوبهم من
 فسادهم الله مرضاهم عندك اليم بما كانوا يكذبون قال
 الله تعالى واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما
 نحن يصلحون تاويله قال الامام العالم موسى بن جعفر كانهم

وقال الله تعالى
 فخرضت قلوبهم
 لما شاهدوا من ذلك

واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن يصلحون
 باظهار تلك البيوع لعباد الله المستضعفين فتشرون
 عليهم وتحيرهم في مذاهبهم قالوا انما نحن يصلحون لاننا
 لا نفعل دين محمد ولا غير دين محمد ونحن في الدنيا محبوسين
 فحن في نرضي في الظاهر في محمد بظهور قبول دينه ونرض
 بعينه ونقضي في الباطن على شمولنا فمتنع ونترك ونعني
 انفسنا من رفا محمد ونفعلها من طاعة ابن عمه علي بن ابي
 طالب كيلا نزل في الدنيا **قال الله تعالى** واذا قيل لهم
 اوفوا بالعقوبات امن السخفاء الاية تاويله قال الامام موسى بن
 جعفر عليهم السلام واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما
 نحن يصلحون بسلم الله في ظاهر الامر وباطنه كما
 امن الناس المؤمنين كتمان الفارسي واي ذر والمقداد
 وعمار قالوا في الجواب لاصحابهم المواقفين لهم للمؤمنين المؤمنين
 كما امن السخفاء يعنون سلمان واصحابه لما اعطوا عليا
 اعطوا خالص ودهم ومحض طاعتهم وكشفوا رؤسهم
 بمولاه اوليائه ومعاداة اعدائه فزاد الله تعالى عليهم
 الا انهم هم لسخفاء ولكن لا يشعرن اي لم ينظر واي
 امر محمد حق النظر **قال الله تعالى** وعلم ادم الاسماء
 كلها ثم عرضهم على الملائكة الا قابله ذكره في تفسير
 العسكري الحسن الرضي عن ابن الحسين عن قال لا يصح ما يروى
 الطن الا احدكم باول امرنا وامركم معاشر اوليائنا

الاسماء
 التي هي

ومجيبا سهل الله عليكم احتمال ما أنتم له معرضون قالوا يا
 بابر رسول الله قال عمران الله مع ما خلق آدم وسواه شيرا
 وعلمه اسعاد كل شيء وعرضهم على الملائكة جعلهم وعمل وفائده
 والحق والحق عليهم السلام اسبابا خمسة في ظهر آدم وكانت
 انوارهم تضي في الافاق من السموات والجحيم والكسبي والعرش
 والحيات ثم امر الله تعالى الملائكة بالسجود لآدم ثم تعظيما
 له والله قد فعله بان جعله وعادى لثلاث الاشياء التي قد
 عم انوارها الافاق فلما راى آدم عم اشباحا فقال يا رب
 ما هذه الاشباح قال الله تعالى يا آدم هذه الاشباح افضل
 خلقي وبرياني هذا الخمر والتعبيد للمجود في افعالي شئت
 له اسماء من اسمي وهذا علي وانا العلي العظيم شئت له
 اسماء من اسمي وهذه فاطمة وانا فاطمة السموات والارض فا
 ظم اعزالي من حيتي يوم فصل قضاي وفاطم اولياي عايبين
 ويشبههم فتشقت لها اسماء من اسمي هو لا خيار خلقي والامر
 بيني وبينهم اخذ منهم اعطى وبهم ائيب ولهم اعاقب
 فتوسل اليهم يا آدم اذا دعيتك ذهبة فاجعلهم لها
 شععا لا تاتي البيت على نسي شيئا حقا الا احب لهم
 املا ولا ارد لهم سائلا **قال الله تعالى** فتلقى آدم
 من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الوحي في تفسير
 العسكوي الكلمات هن الله سبحانه وبحر والحمد للقلين
 الطاهرين بجاه محمد وعلي وفاطم والحسن والحسين والهم

الاما فضل علي بقول توبتي وغفران ذنبي واعينتي من لومتي
 التي كانت الي موشح تبتني فقال الله تعالى قد قبلت توبتك
 واقبلت بوضوئي عليك وصرفت الاني ونعماني اليك واعاد
 الي مرتبتك من كرامتك ووفرت نصيبك من الجنان فذلك قوله
 تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الوحي
 وفي تفسير آخر قال سبحانه ونحوك لا اله الا انت علمت سوءة قلبك
 ونفسي وعرفت بديني فاغفر لي انت العفو والرحيم بلغ رايها
 بربه فتوسل محمد وال صلوه الله عليهم فتاب عليه وهما ورد آدم
 وغيره من اول الغرم سالوا الله عن محمد وال محمد عليهم السلام
 فاستجاب دعاهم ونجاههم من البلا وهذا يدل على انه ليسوا في
 الفضل سواء بل همرة لاله علي ان السبول به افضل من المساب وهذا
 الدالة من اوصح الدليل وبعضه ما رواه الشيخان بن بابويه
 في اماليه عن رجاله عن محمد بن راشد قال قال سمعت ابا عبد الله
 ع يقول ان اليهود الى النبي ص فقال بين بل بده وجعل حجر النضر
 الميعال بالي وودي ما حاجتك قال يا محمد انت افضل من موسى
 ابن عمران الذي كلمه الله واتول عليه النور والنعيم وخلق
 له البحر فظلل له العظام فقال له النبي ص فكره للمعدن ان يركب نفسه
 ولكن الله زكاه اقول لك اني آدم لما اصاب الخطية كانت
 توبته اللهم لي اسلك بجن محمد وال محمد لما غفرت لي ففعله
 تعالى وان نوحا لما ركب السفينة وخاف العرق قال اللهم اني

اسالك حتى محمد وال محمد لما خبطني من الفرق ففجأه الله تعالى
منه وان ابراهيم لما اتى في نار النمرود وقال اللهم اني اسالك حتى
بعد ال محمد لما خبطني منها فجعل الله بركة او سلاما وان موسى
لما اتى عصاه واوحى في نفسه خيفة قال اللهم اني اسالك حتى محمد
وال محمد لما خبطني فقال تعالى لا تخن انك انت الاعلى باليهودي لو ارد
كفي موسى لم يؤمن بي وببني في ما نفعه بما ندم شيئا ولا نفعته
النسوة باليهودي ومن ذريتي المهدي اذ اخرج في اخر الزمان
نزل عيسى ابن مريم عن الشجرة وقد مره صلى عليه وهذا يدل على ان
القيام بحمل الله ظهوره افضل من عيسى ع وهو من اولي الغم ايضا
قال الله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء لوجه
الله الابي روي التتالي ان مع ابي جبرائيل ومكائيل الى
قد اخيت بينكما وجعلت عمر احدكم اطول من الاخر فاتيكم بوكر
صاحبه بالحياه فاختر كل منهما الحياه لنفسه فاوحى الله تعالى
الاكتفاء مثل علي بن ابي طالب ع اخيت بينه وبين محمد ع
فبات علي في الله بديل نفسه وبقوة بالحياه لهبط الى
الارض فاحفظاه من عدوه فقول فكان جبرائيل يقول
خ يا علي مثلك يا بن ابي طالب يساهي الله معك ملائكة
السماء وانزل الله مع علي رسول محمد وهو متوجه الى مدبره
في شرق علي بن ابي طالب ع هذه الابه ومن الناس من يشري
نفسه ابتغاء مرضات الله الابي **وروي** نحو اروي عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وآله
عن جبرائيل ومكائيل
عن علي بن ابي طالب ع

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله جبرائيل صبحني يوم الغار فقلت
حيبي جبرائيل اراءه فرحاً فقال يا محمد وكيف لا اكون كذلك
وقد قربت عيني يا اكرم به احاداً ووصيك وامام امناك علي
ابن ابي طالب ع فقلت وعما ذا اكرمه الله تعالى قال اباي بعبادة
البارحة ملائكتي وقال ملائكتي انظروا الي جبرائيل في ارضي علي
ابن ابي طالب ع يعني بني وقد بذل نفسه وعقر حقه في الزمان
تواضعا العظمي اشهد لكم انه امام خلفي ومولي بريتي اعلم
انه اوحى الله مع الي جبرائيل ومكائيل الذي لم ينله احد
من الاولين العالمين والاخرين **قال الله تعالى** فمن حاجك فيه
من بعد ما جاءك من العلم فاعلم انه يريد ان ينزلك فاذبح ذب
النضاري قد مره الله على رسول الله ع وقالوا له هل رايت ولدا
بغير اب فلم يجبههم حتى نزل قوله تعالى ان مثل عيسى عندنا كمثل آدم
خلقنا من تراب لم قال له كن فيكون الحق من ربك فذا تكن من الملائكة
فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندعوا ابناءنا
ناو ابناءكم ونسائنا ونسائكم وانفسا وانفسكم الآية فلما نزلت
هذه الآية دعاهم الى المباحلة فاجابوه فخرج النبي ص اخذ
بيده علي الحسن والحسين بين يديه وفاطمة وراهم فلما اراهم الا
سقف وكان ريسهم سئل من هؤلاء الذين معه فقيل هذا علي
ابن ابي طالب فخرج ابنته فاطمة هذه وهذا ان ولداها فقال لا

سقط أصحابه وامدني لآري وجوها لوساوا احد ان يزيل
 جبل عن مكانه لا والخلق تباهوا فظلموا ولا يبق علي وجه الا
 رضى نمر في الي يوم القيمة قال الاسقف للنبي ص با يا النجوم
 انا لا يهاهلك ولكن فصالحك فصالحهم علي حلة وتلا بن في
 الثلاثين وسأوتك لهم بذلك كتابا فقال النبي ص والذين نفسي
 بيده لو باهاوني لمحقوا فردة وخاربروا واضرم الوادي علي
 نارا **وروي** عن النبي ص انه سأل سائل عن بعض الصالحين فقلت
 لي عن نفسي فاضطرت بعين البصيرة رايت ان امير المؤمنين
 هو الطاهي في جميع فصائل المناهل لان الانبياء ابناء ووه والنساء
 نساء ووه والانفس نفس الزكية التي فضلت علي الانفس الفريسة
 حيث لها نفس التي يجرهم افضل البرية **قال** ان اولي
 الناس براهم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين اتبعوا واولي
 المؤمنين تاويله ومعناه ان اولي الناس براهم اي اخيهم ثم بن
 فقال للذين اتبعوه في زمانه وبعد وامة بالمعونة والفرح
 من لم يتبع علي ذلك وهذا النبي يعني محمد والذين اتبعوه فقالوا
 وعصوه اوليهم اولي به واخي من غيرهم وعني بالمؤمنين عليا
 والايه عليهم السلام **قال** ان اوليهم اوليك الاخلاق لهم في الآخرة
 تاويله ذكره الشيخ ابو جعفر الطوسي في كتابه مصباح الانوار عن
 علي بن موسى الرضا عن ابيه عن جعفر عن ابيه عن محمد عن ابيه

علي بن ابي طالب عن ابيه علي بن ابي طالب عن ابيه قال قال رسول الله
 حرم الله عليهم في الجنة علي طالم اهل البيت وسابهم وقاتلهم و
 المعين عليهم ثم تلا هذه الآية اوليك الاخلاق لهم في الآخرة
قال الله تعالى الذين اوتوا انبياءا من الكتاب الي
 قوله ثم وكفي بجهنم سعيرا انا وبيله ما رواه الشيخ محمد بن يعقوب
 الكليني عن الحلبي قال سالت ابي جعفر عن قول الله عز وجل اطيعوا
 الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان جوابه قوله تعالى
 الذين اوتوا انبياءا من الكتاب يؤمنون بالجبوت والطاغوت
 ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا
 اوليك الذين لعنهم الله ومن يلحق الله فلي لعنهم نصيبهم
 لهم نصيب من الملك يعني الآية والملافة فاذا الايونون الناس
 فلي لعنهم قال ابو جعفر عن الناس علي ما اتهم من فضل عن الناس
 علي ما اتاهم الله من فضل دون الخلق اجمعين فقد اتينا ال
 ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم مكنيا عظيم جعلنا منهم الوسل
 والابنينا والايه فكيف يقولون بقي الي ابراهيم ويكفرون
 الخرسا وان الله عليهم فمنهم من امن به وبفضلهم المحسود
 عليه وهم شيعتهم واتباعهم ومحبهم ومنهم من صد عنه
 وهم اضدادهم واعدا لهم وكفي بجهنم سعيرا لهم كانت
 جزاؤهم في فعلهم ومصيرهم **قال الله تعالى** ان الله يامركم ان

الذين اطاعوا الله والرسول
 والذين امنوا منكم
 والذين امنوا منكم

تودوا الامانات الي اهلها الي قوله تعالى ذلكم خير لكم تاويله
 روى عن المعلى قال فسالت ابا عبد الله عن قول الله تعالى ان
 الله يامركم ان تؤدوا الامانات الي اهلها قال هو النبي الامام
 ان يدفع الي الامام بعد كل شيء عنده **قال الله تعالى يا ايها**
الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
الايه تاويله روى عن جابر بن عبد الله الانصاري انه قال
 لما نزلت هذه الايه قلت يا رسول الله قد عرفنا الله واطعناه
 وعرفناك يا رسول الله واطعناك فمن اولى الامر الذين قرن الله
 طاعتهم بطاعته وطاعة رسوله فقال صلى الله عليه واله ثم خلقنا
 يا جابر ابي ابي المؤمنين علي بن ابي طالب ثم ابنه الحسن ثم اخيه
 الحسين ثم ابنه علي ثم ابنه محمد المعروف في التوراة بالياقوت وسند
 ركه يا جابر فاذا اذكر كنهه قافوه مني السلام ثم جعفر بن محمد ثم
 موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي بن محمد ثم الحسن
 بن علي ثم الحسن بن علي ثم الحسين بن علي ثم علي بن الحسين
 الله في عباده محمد بن الحسن الذي يفتح الله علي يده مشاقد الآيات
 ومفاتيحها وهو الذي تغيب عن شيعته واوليائه لا يشبهه
 فيها علي القول بما اخبره الامام الحسن الله قبله لا يخاف قال جابر
 فقلت يا رسول الله فهل يقع شيعته الانتفاع به في غير هذه
 فقال هو والذي بعثني بالنبوة انهم يستضيئون بنوره
 ويتنفعون بولايته كما تنفع الناس بالشمس وان تجل لها
 السحاب يا جابر هذا مكتوب سورة مريم والحزقون علم الله فاكفهم

الشيعة
 الذين
 هم
 في
 التوراة
 بالياقوت
 وسند
 ركه

الايه اعلمه **قال الله تعالى** ومن يطع الله ورسوله فاولئك هم
 الذين انعم الله عليهم الاية تاويله ذكره الشيخ ابو جعفر الطوسي
 في كتابه المسمى بمصباح الاثر قال جلس النبي ص مع ابي العباس
 بشهر من الغزاة والحجاب رواه انس ابن مالك قال صلى
 بنا رسول الله ص في بعض الايام صلوة العجزة قبل علينا وجهه
 الكريم فقلت له يا رسول الله ان رايت ان تغيب فوالله قال لك
 مع الذين انعم الله عليهم الاية قال النبي ص اما النبيون فاما
 واما الصديقون فابي علي بن ابي طالب ع واما الشهداء فابي
 المحرر ابن عبد المطلب واما الصالحون فابن ابي فاطمة واولاد
 دهاقين والمسلمين قال وكان العباس حاضرا فوثب وجلس
 بين يدي رسول الله ص وقال السناؤفت وعلي وفاطمة والحسن
 والحسين من بعدي واحديه قال وما ذلك يا عم قال لانك تعرف
 بعلي وفاطمة والحسن والحسين دوننا قال فتبسم النبي ص وقال
 اما قولك يا عم السنا من بعدي واحديه فانت صادق ولكن قد
 خلقتني الله وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين قبل ان يخلق
 آدم بالي عام حين لم يخلق مهيبة ولا ارض مدحبة والحيال
 مرسية ولا بحار بحرية ولا رياح مرسية ولا شمس مضيئة
 ولا قمر منور ولا ظلمة ولا نور ولا جنه ولا نار فقال له العباس
 كيف يولد خلقكم يا رسول الله قال يا عم لما اراد الله ان يخلقنا
 تكلم كلمة خلق منها نور لم تكلم اخري فخلق منها دحا ثم

اجعلهم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كن امن بامدو اليوم
الاخوه هاجروا واجاهدوا في سبيل الله الاله ذكر على ان الوهم
في تفسيره قال حدثني ابي عن ابي بصير عن ابي جعفر قال لما
انزلت في علي وجعفر وخرج عليهم السلام وفي العباس وشبه
فاللهما الفخر بالسقاية والحجابه فقال العباس لعلي ع انا افضل
ملك لان سقاية البيت بيدي فقال له شيعة انا افضل منك
لان محامات البيت وعمارة المسجد الحرام بيدي فقال علي ع انا
افضل منك لاني امننت بامد فليكنها وهاجرت واجاهدت في سبيل
امد فقالوا رضي رسول الله نصا والمه فاجبر كل واحد
منهم بحجبه فانزل الله على نبيه م هذه الايات في حق علي بن
ابي طالب ع اجعلهم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كن امن
بامدو اليوم الاخوه هاجروا واجاهدوا في سبيل الله بامدوهم
وانفسهم اعظم درجة عند الله واوليكم الذابرون
بحشرهم برهم برحة منذ رضون وجات لهم فيها نعم
مقيم خالدين فيها ابدا ان الله عند اجر عظيم **قال الله تعالى**
وقل اعلموا ان الله عظيمكم ورسوله والمؤمنون ذكر ابو علي
الطوسي في تفسيره قال روي اصحابنا ان ابا امير المؤمنين
علي النبي م في كل يوم اثنين وخميس فيعزها وكان ذلك عرس
علي بمسما ابيه المدي ع فهو المعينون لقوله ع اذ عرفت
ذلك فاعلم ان في هذه الاوقات تعرض اعمال الخلائق على الخلق
صاحب الزمان محمد بن الحسن ع **قال الله تعالى** ان الله اشرف

من المؤمنين انفسهم واموالهم الي قوله ع وبشر المؤمنين معنا
نا وبلد ان الله اشرف اي اشاع عبرته بالشراء وجعل
التواب مئنا والطاعات مئنا على سبيل الحجاز م وصفه سبحانه وتعالى
المؤمنين الذين اشترى بهم الانفس والاموال باوصافه
فقال التائبون اي الواجبون الي طاعة الله والمنقطعون اليه
والعابدون وهم الذين يعبدون الله وحده مخلصين ولما
مدون وهم الذين يحذرون الله م ويشكرونه على نعمه على الا
خلاص والساجدون وهم القائمون لقول النبي ص سبحان الله الصا
والاكفون الساجدون وهم المصلون الصلوة وان الركوع وا
لنجدو والامور بالمعروف اي الحسن الساج والناهون عن
المنكر التمس والمعني ظاهر الحافظون لحدود الله وهم القائمون
بطاعة الله واوره المحسنون معاصيه ونواهيهم وبشر المؤمنين
الذين امنوا بحدوده الوصاف كامله وهم الاله المعصومين
المطهرون الذين يحفظون حدود الله ولا يتعدونها الا بالمتعارفين
بما ظاهرا فسد لقوله تعالى ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه
والعصوم لا يظلم نفسه ولا غيره **قال الله تعالى** ومثل كلمة
طيرة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفروعها في السماء والشجرة رسول
الله واصله اي شبهة ثابت في بني هاشم وفروع الشجرة طاهرة
والفروع الحسن والحسين والائمة ولعل وقاطرة الابد من اولادهم
اغصانها وشيعتهم ورفيقها وان المؤمنين من شيعتنا ليموت

عن ابي بصير
عن ابي جعفر
عن ابي بصير
عن ابي جعفر
عن ابي بصير
عن ابي جعفر

تستقط من تلك الحجرة ودفنوا في المولد ويولد لهم من ثم تنورة
 الشجرة ودفنوا في الجبل الذي هو أصل الشجرة وفاطمة في عمها ولما
 حيا علي بن ابي طالب في الغصاة الممتدة الحسن والحسين والشعير
 المعصومين عليهم السلام والشجرة الحية لا يموت المومنين واورد
 اورا قفا وما الحسن ما قيل في هذه المعنى شجرة جنة ووجد في القلب
 نائلا ما مثلها بنعت في الارض من شجرة الجنة اصلها وورعها
 فاطمة ثم اللقاح سيد البشر **وقال** في الغصاة الممتدة
 والشجرة الورقة الممتدة في الشجرة **وقال** الله تعالى ويقول
 الذين كفروا المستمرسلا في كني باسم شهيد ابيني وبينكم وسنة
 علم الكتاب اننا ناعني علي ولما وافضلنا بعد النبي وقرنا
 المفدي **وروي** ايضا عن جابر بن عبد الله قال سمعت
 ابا جعفر يقول ما ادعي احد من الناس ان يجمع القرآن كله
 الا كذا وما حفظه كما انزل الله الا من المؤمنين علي
 والحمد لله بعد عليهم السلام **وروي** الشيخ المفيد عن رجل
 سمع من مسند الى سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال
 امير المؤمنين ع يا سلمان الويل لكل الويل لمن لا يعرفنا حق
 معرفتنا واكثر فضلنا يا سلمان اي افضل سلما في اورد
 عوامهم انال سلمان الفارسي فقلت نعم فقال يا سلمان
 هذا اصفيين برحيا فذرا في جعل عرش القيس من سها
 الي فارس في ظرف عين وعنه علم من الكتاب ولا اقدر

انا وعنه

انا وعنه علم من الكتاب انزل الله منها علي بيت ابن آدم
 صحيفة والنبي اديس لثين صحيفة وعلي ابراهيم الخليل
 عشرين صحيفة والتورات لموسي بن عمران والاخيل لعيسي
 ابن مريم والزبور لداود وعرفان لا ابن عمي محمد قلت
 صدقت يا سيدي فقال اعلم يا سلمان ان الشاة في امورنا
 وعلومنا كالمهتدي في معرفتنا وقد فرض الله تعالى ولايتنا
 في كتابه العزيز وبين فيه ما وجب العمل به وهو مكشوف واعلم
 ان جاء في هذا التاويل دليل واضح وريحان مبين في تفصيل
 امور المؤمنين ع علي اولي العزم من النبيين صلوات الله عليهم
 وعلي بن ابي طالب ع وابي عمه اجمعين وانما فضل عليهم بالعلم
 الغزير لقوله في كل من يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
 ومعني قوله في كل كني باسم شهيد ابيني وبينكم اي حاضر عالم
 بعلم ابي مرسل من عنده ثم عطف على نفسه سبحانه فقال
 من عنده علم الكتاب وكني به مع الله شهيد العلم بالكتاب
 ولم يجعله في الكتاب غيره فقال في موضع اخر من قوله
 كني باسمي وبينكم شهيدا وقوله في كني باسم شهيد
 وجاء في مثل هذا القصص يا ايها النبي حسبك الله ومن
 اتبعك من المؤمنين وهو المعني بالمؤمنين ع بعد النبي
 صلوات الله عليهم اجمعين علي ذريته الطيبين صلواته باقية

هذا هو العلم بالكتاب
 الذي هو العلم بالكتاب

اليوم الدين **قال الله تعالى** ان المتقين في جنة و
 دعيتون ادخلوها بسلام امنين وتزعمنا ما في صدورهم
 من عل اخوان على سرر متقابلين لا يفسح فيها نصب وما
 هم فيها منجزين **روى** عنه من اصحابنا عن سهل بن زياد
 عن محمد بن الحسن عن ابي المظني ابي عبد الله ع الله قال الا
 ان لكل شي جوه وجوه اوله ادم نحن وشيعتنا ما اقرضتم من
 عرش الله و احسن صنع الله اليهم يوم القيمة لولا ان يتعاطم
 الناس ذلك او يد اخلمهم ظهر لسلطان عليهم للملايكه قدامهم
 من عبد مؤمن من شيعتنا يتلو القرآن في صلاة قايما الاول في
 كل حركه ما يدر حسنه ولا في غير صلاة الاوله عشر حسنة وان
 وللصائم من شيعتنا اجر من قرأ القرآن كله من خالفه وانتم
 واسمكم في صلاتكم اجر الصائمين في سبيل الله وانتم واسمكم
 قال الله فيكم وتزعمنا ما في صدورهم من عل اخوانا على سرر
 بلين لنا شيعتنا اصحاب الاربعه الذين عينا في الراسي
 وعينا في القلب وان لا يبق كلهم كذره الا ان الله فتح ابصار
 واعمالهم بما عملوا لقولهم فكلمنا اخذنا ابن نبيه **قال**
الله تعالى فاسألو اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون **روى** عن الحسن
 بن محمد عن ابي علي عن الوكا قال سألت الرضا ع قلت لرجل
 قد اذنا ما معنى قولك فاسألو اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
 المذكور عن السيوطي فقلت وانتم السائلون ونحن السامعون
 قال نعم قلت فاسألو اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون

نجيبونا قال لا ذنبا ان شينا فعلنا وان شينا لم نفعل لم
 تسبح قولك مع هذا اعطاء ونا فامتن او امك بغير حساب
قال الله تعالى واوحا اليك الى الخلق ان الخلق من الجبال وسواهم
 وما يعرفون ما وادع جاء في بعض اهل البيت عليهم السلام
 ما رواه الحسن بن ابي بصير عن ابي عبد الله ع الله عن قوله
 تع و اوحى ربك الى الخلق الا يدعاه ما يبلغ بالخلق ان يوحى اليها بل
 فيها نزلت ففطن الخلق ونحن المقبولون عند في ارضه بامره والبيان
 شيعتنا والشيء النساء الموصيات ويؤيده ما رواه ابن الحسين رحمه
 الله قال وجدته مرارا في الموضع العزوبه سلام الله على من فيها في
 زياده جامعهم فصورها هذه القطعة اللهم صلى على محمد النبي الهاجبه
 والمنكاه الباهر النبويه وتفرع بالرساله وتفرع الامامه وتفرع
 بنابيع الكبريه وتفرع من مصفى العسل والماء العذب العذيق الذي
 فيه حياه القلوب وتفرع الابصار الموحاه اليه ياكل الثمرات والحدائق
 من الجبال والشيء وما يعرفون بالسبحه سبيل بها التي من ارام عظماء
 خلق ومن سلك سواها هلك يخرج من بطونها اشرب مختلف الوانه
 فيه شفاء للناس اعلم ايها المستمع الواعي فقد بان لك بان المولى اليه
 والمعني به ليس هو الخلق ولكن هو النبي والامير عليهم السلام توجه الخلق
 الاول انما سمى بالبريه بالخلق والشيء للبيان والنساء والشيء على الجاد
 سمى الله في باسم ملائكه ومعنا سميتهم بالخلق كما ذكره ومعني
 قوله تعالى يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه اي معانيه

في غلوم شقي فيه شعاع للناس من الخجل والحي والا التباس الخجل
 معناه وهو انه قد خاف في السما وامير المؤمنين علي بن ابي طالب الخجل
 والخجل لا يعد واميرهم فمذا امعنا الخجل واما الخجل الشيعه
 لان الخجل اوتاد الارض ان عبيد باهلها هم وان يحكم لا تفاع
 درج اخب عندهم عن غيرهم من الانام وانما سمي الخجل بالناس
 لان الخجل اذا استقى بالما وفتح له فروع وكذا الله الشايلين
 من ماء الخجل ونفخ لمن فروعها وهي الاود ومعناه الابن واو
 الخجل في ربه الي وهم الاله لا لهم هل البيت الوحي ان الخجل من
 الخجل وهم لشيعتهم بيوتها يا وون اليها ويتقوا بها وودعوا بها
 غلومهم ويدعون فيها كنوزا سرورهم بلا خشية منهم ولا نعيه
 وهذا اما وقفا عليهم من المعنا وامرهم بالنصوان **قال الله**
تعالى واو فوجد الله اذ اعاهدتم ولا تفتضوا الايمان بعد
 توكيدها الي قوله تعالى وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل
 الله ولكم عند الله عظيم تاويلها رواه منصور بن يونس عن
 زيد اللادي عن ابي عبد الله ع قال سمعت ابي يقول لما فرس الله
 تعالى ولا يد علي ع في يوم الخدير وكان من قول رسول الله
 صلى الله عليه واله الاول والثاني سلما عليه بامره المؤمنين
 فكان من كلامه تعالى عليهما في ذلك اليوم ازيل من قول
 النبي ص فوما سلما عليه بامره المؤمنين فقال يا رسول الله
 ام من اهداهم من رسول الله فاما سلما عليه بامره المؤمنين
 انزل الله تعالى واو فوجد الله اذ اعاهدتم الي قوله وتذوقوا
 السوء بما صددتم عن سبيل الله يعني به عليا ولكم عند الله عظيم

قال الله

قال الله تعالى سبحان الذي اسرى بجسدك من المجرم الحرام
 الي المجد لا قضي لايه مما ورد في الاسر الي السماء منقبة عظيم
 وقصيلة جسيمه لا امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع اختص بها
 الا قام نقله الشيخ ابو جعفر بن بابويه في اما ليه عن ابن عباس رضي
 الله عنه قال سمعت رسول الله ص يقول اعطاني الله حسنا واعطا
 عليا ع حسنا مثلها اعطاني جوامع الكلام العلم وجعلني نبيا و
 جعله وصيا واعطاني الكون واعطاه السلسل واعطاني الوحي
 واعطاه الامام واسري بي الي السماء وفتح له ابواب السماء والحي
 حتي نظر الي ونظرت اليه قال ثم بكى رسول الله ص واله فقلت ما
 يبكيك فقال لي وايي فقال يا ابن عباس اول ما كلمني به ربي
 انه قال يا محمد انظر الي تحتك فنظرت الي الحجب قد انخرقت والي
 ابواب السماء قد فتحت ونظرت الي علي بن ابي طالب ع وهو
 رافع راسه الي فكلمني وكلمته باكلمني في ربي فقلت يا رسول
 الله ص ما كلمك به ربي قال قال لي ربي يا محمد اني جعلت ^{علي} وصيك
 ووزيرك وخليفتك من بعدك فاعلم فيها وهو يسمع كلامك
 فاعلمت وانما بين يدي ربي فقال لي قد قبلت واطعت فامر
 الملك بكنان سلم عليه ففعلت فردد عليهم السلام ورايت الملك ^{علي}
 بهم يتباشرون به وما امرت ملائكته السماء الا وهو في
 في علي بن ابي طالب ع وقالوا يا محمد والذي بعثك بالحق نبيا انه

دخل السور على جميع الملائكة باستخلاف الله تعالى لك ابن عمك
 ابراهيم لومنين على عروايت حمل العرش قد تكسوا رؤسهم الى
 الارض فقلت يا جبرائيل تكسوا حمل العرش رؤسهم قال يا محمد ما من
 عليك من الملائكة الا قد نظر الي وجه علي بن ابي طالب ثم استشار به
 ما خلا حمل العرش فاهم استاذنوا الله تعالى عز وجل في هذه الشا
 فاذن لهم فنظروا الى علي بن ابي طالب ثم ونظر اليهم فلما سلطت الي
 الارض جعلت اخبره بذلك وهو ايضا يخبرني به فقلت اني اطار
 موطئا الا قد كشف لعلني عن عني حتى نظر اليه قال ابن عباس فقلت
 يا رسول الله اوصني فقال يا ابن عباس عليك بحب علي بن ابي طالب
 ثم فقلت يا رسول الله اوصني فقال لم عليك بغيره علي بن ابي طالب
 ثم والذي بعثني بالحق نبيا لا يقبل الله من عبد حسنة حتى يسأله
 عن حب علي بن ابي طالب ثم وهو مع العلم فان تابوا فيه الحياه فلا
 قبل عمله على ما كان فيه وان لم يات بولايتيه بولايتهم سألهم عن شيء
 لا امر به الى النار **قال ابن عباس** وما جعلنا الرويا التي ارينا لذكر
 علي بن ابراهيم في تفسيره ان رسول الله قد رآه في منامه كان فروقا
 تصعد منبره واحد بعد واحد ونزل شاة ذلك فاعلمت
 شاة يزدويده ما ذكره يحيى الطبرسي قال ان الرويا التي رآها
 رسول الله فروقا تصعد على منبره ونزل شاة ذلك فاعلمت
 به ولم ينزل ساعطا حتى مات صلوات الله عليه قال الراوي

ان هذا الحديث عن جبرائيل عن سعد عن ابيره وهو المروي عن ابي جعفر
 وابي عبد الله عن قال قولهم الا فتنة للناس اي المختارنا لهم
 واختيارنا الشجرة الملعونة اي الملعونون اهلها واهل الشجرة
 بنوا ابيد ذكرا يوعى الطوبى مثله لعلني هذا الناويل يكون
 الفراء التي رآها النبي ثم تصعد منبره بنوا ابيره الذين علوا منبره
 وغيره استندوا فلما اذ منبره وسوا غيره ولعنوا اهلها وحرقوا
 بيوتهم لما روي الميكان ابن عمر قال دخلت على علي بن ابي طالب
 فبينما هو يقول دسحق شاة وه فقلت كيف أصبحت يا متهال
 وادمر منزله بنو اسرائيل بين يديهم ابناؤهم ويستحبون ساءم
 أصبحت الموعن فليكن علي العجم بان محمد بن الحنفية واصلت فرئيس
 فتخرج على العرب بان محمد بن الحنفية واصلت ذريته يقتولون
 مطروحين مشتملين واصبح خبير البرية بعد رسول الله علي بن ابي
 طالب عن علي بن ابي طالب واصبح من حين استغفوا حقه خيرا فانا
 وندور الميكان ابن عمر يقول شعرا اعلا المنازل نعلنوا بسيرة
 وسيفه نصبت لكم اعوادها وامدلولات نبيها وعدتها
 عرف الرشاد يزيلها وزياها اعلم ان الله تعالى ما راي النبي
 هذا الرويا الا فتنة للناس ليميز المؤمنين من الكافرين فارتد
 الناس كلهم الا قليل وعلم الله تعالى بنبيه ما يكون من بعده ومن
 دول الظالمين وان دولة بني امية الف شهر لم يحض باليله
 القدر فيما ابداه اياهم على غير صور الادمين بخارهم علي

صور التوبة استصغارهم واحتضارهم لقوله تعالى كونوا
 توبه حاسين واداه ذلك ليخبرهم أنهم يعلمون ما به من توبه وقد
 نعو اعمل بينهم والمهم توبه منسوخين يعني نعم بذلك سبحانه فقال
 الله تعالى ونحوهم فما يريد من الاطعيا ناكيرا **قال الله تعالى**
 يوم تنصرون الناس يا معكم الاله توبه وبله ذكره ابو علي الطوسي روى
 سعيد بن جبير عن ابن عباس عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله ما
 كان امام هدى او امام ضلالة وروى الفاضل والعام عن الرضا
 علي بن موسى عليهما السلام بالاسانيد الصحيحة انه روى عن
 ابيه عن النبي صلى الله عليه واله يوم القيمة يدعوا كل اناس بامام زمانهم
 وكنيتهم وسند نبيلهم وعن الصادق عليه السلام قال لا تجد رجلا
 تعالى اذا كان يوم القيمة يدعوا كل قوم الى ما يولونه وقد فرغنا
 الى رسول الله صلى الله عليه واله في الدنيا في اي ترون نذهب الى الجنة ورب
 الكعبة يقول لها ثلثا ويريد ما ذكره علي بن ابراهيم في تفسيره قال
 اذا كان يوم القيمة نادى مناد ليس عدل من ركن ان يوتي
 كل قوم هاهنا الى من كانوا يولونه في الدنيا فيقولون بلى يا ربنا
 فيقال لهم فليختر كل اناس ما يحبهم ويرغبوا بامام امام ويقال
 ليقيم ابو بكر وشيعته وليقيم عمر وشيعته وليقيم عثمان وشيعته
 وليقيم علي وشيعته وروى الشيخ محمد بن يعقوب عن جابر بن ابي
 جعفر قال لما نزلت هذه الاية يوم تدعوا كل اناس بامامهم
 قال المسلمون يا رسول الله المست امام الناس كلهم اجمعين قال

فقال

فقال نعم انما رسول الله الى الناس كلهم اجمعين ولكن سيكون نبي
 ايمدهي الناس من اهل بيته يقومون في الناس فيكونون نظام
 اليه الكثر والقليل والمجمل والشماع لا فمن ولا اهل بيته انهم
 وصدقهم هو ايمدهي ومعهم وسيلتنا في الايام كزهره وحل حاتم
 وطلهم فليس مني وانما يروى منه واعرض عنه بوجهي **قال الله**
تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
 ذكر الشيخ الطوسي عن بن مريم عن ابي عبد الله المؤمنين ع قال انطلق
 في رسول الله صلى الله عليه واله حتى اتاني الى الكعبة فصعد رسول الله
 علي منكبتي فلم اطق النقص برسول الله صلى الله عليه واله انه نزل وقال
 اصعد يا علي منكبتي فصعدت علي منكبيه فمضى في رجلي
 الله خيل في اني لو شئت لثلثت افعى السماء فصعدت فوق
 الكعبة وتنازل رسول الله صلى الله عليه واله وقال لي علي انك صممتهم الاكبر
 وكان من اخا سر مريد با ونا من حديد فعا لجنه ورسول الله
 صلى الله عليه واله يقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا فلم ازل
 اعلمه حتى استسك منه فقال لي افرقه فقد فتر من فوق الكعبة
 فنكسر قطعاً قطعاً **قال الله تعالى** ومن الليل فقمجد برنا فله
 الله عيسى ان يبعثك ربك مقام محموداً تا وبله نزل صاحب كتاب
 كشف الغطاء في الاسناد عن انس بن مالك قال رايت رسول
 الله صلى الله عليه واله مقبلاً علي علي بن ابي طالب وروى عن ابي عبد الله
 برنا فله الله عيسى ان يبعثك ربك مقام محموداً تا وبله نزل صاحب كتاب
 قال

وتعبد بغيره وان الفضل جبر كما جبر الرسول الله ورسول
الله الفضل على جميع خلقه فيكون كذلك وهو ما رواه
الشيخ رحمه الله في ما يلي عن رجله عن عبد الله عرج قال دخلت
انا وسلمان بن خالد على ابي عبد الله ع فاستدانا في وقال يا سعيد
ما جاء عن امير المؤمنين بوجده وما على غيره مني عنده جبر
لرس الفضل ما جبر الرسول الله والى الغائب على رسول الله
كما الغائب على امير المؤمنين والى امير المؤمنين على شي صغير
كان وكبير فهو على جبر الله كما كان وانه امير المؤمنين ع
باب الله الذي لا يوفي الا منه وسببه الذي بغيره هلك
وكذلك جبر احكام الله عليهم السلام واحدا بعد واحد جعلهم
الله الركبان الارض وهم على الباطن على من فوق الارض
وما تحت الارض اما علمت ان امير المؤمنين ع كان يقول
انا قسم الله بين الجنة والنار وانا المارق والاكبر وانا
صاحب العصا واللبس لقد رقا الي جميع الملائكة والروح
بمثل عافو والمجرب ولقد جعلت مثل جملة مجرب ومي جملة
الرب ولقد اعطيت خصالا لم يعطها احدا قبل علي ع السلام
والقضايا وفضل الخطاب **قال الله تعالى** واني لغفار لمن
تاب الا بربنا وبلية قال ابو علي الطبرسي قال يوحى المباح
ثم اعطيتني ابي ولا يتناهم مات ولم يحييهم ولا يتناهم الا كبدته
على وجهه في النارنا وبلية رواه القاسم واورده العياشي في

تفسيره في عدة طرق **قال الله تعالى** ان في ذلك لآيات لاولي
البصيرة وبلية ذكره علي بن ابراهيم في تفسيره قال روي عن امام
قال عن ابي النعمان الحارثي انه سمع ابا عبد الله ع يقول بعد من دعا
المؤمن لطلبه فاجبر رسول الله امير المؤمنين ع بذلك وانما
الينا ذلك فامير المؤمنين وعني اولو النعمان انهم اعلم ذلك كله
الينا فكان ذلك كما اخبر رسول الله ع عليا وكما انتمى بن علي
يكون بعده من الملك في بني امية وغيرهم فانه الايات لا ياتي
النعمان في اول النعمان الذي انتمى اليه اعلم هذا كله فصرنا
الامر الله نحن فوام الله على خلقه وخر الله على دينه مخونه
وسيره ونكم به عدونا كما كنتم بعد عدونا كما كنتم بدين
الله حتى اذن له في المحرم وجمادى المشركين فحيي عن صاحب رسول
الله حتى ياذن الله لنا باطهار دينه بالسيف ويدعو الناس
اليه **قال الله تعالى** وحشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع
الا هسسا وبلي ما رواه علي بن ابراهيم في تفسيره عن ابي
الوادع عن ابي جعفر ع قال اذا كان يوم القيمة حشر الله الناس في
صعيد واحد من الاولين والآخرين وهم عراة حفاة ينفقون
في الحشر حتى يفرقوا فاشدوا وتشتد نفاسهم فيكونون في
ذلك مدة من خمس عاها وهو كما قال الله تعالى وحشعت الا
صوات للرحمن فلا تسمع الا هسسا ثم ينادي مناد من تلقاء
العرش من النبي الامي فيقول الناس سمعنا باسمه قال فينادي

الينا ذلك فامير المؤمنين وعني اولو النعمان انهم اعلم ذلك كله

قال ابن أبي الزناد عن عمار بن محمد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قالوا يا رسول الله ما بيني وبينك
 كلهم حتى يتخا إلى جوف طوله ما بيني وبينك وصفا قال ثم ينادي
 صاحبكم بعلي أمير المؤمنين ثم يقدم امام الناس فيقف معه
 ثم يودع الناس فيمرون عليه بين يديه واراد الحوض وبين مصروف
 عنه فاذا رى رسول الله من مصروف عنه من حبسنا بك وقال يا رب
 شيعه علي بن ابي طالب فيبعث الله ملكا فيقول ما بينك يا محمد
 فيقول لا ناس من شيعه علي ثم يحببهم اراهم قد صرنا قتلنا
 اصحاب اهل النار ومنعوا ورود الحوض قال فيقول الملك
 يا محمد ان الله تعالى يقول قد وهبناهم لك وصفت الله عن
 ذنوبهم والحقهم بك ومن كانوا يتوالونه وجعلتهم في النار
 واوردتهم حوضك قال ابو جعفر فكيف من باي يومين وبا
 كيه فلم يبق احد كان يتوالانا ويحبنا ويحب من عدونا
 الا كان في حزبنا ومعنا وزود حوضنا **قال الله تعالى** ومن
 اعرض عن ذكرى فان له معيشة متكاثرة يورثها عن ابي بصير عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال يعني به ولايه امير المؤمنين ثم ومعني
 قوله وحشره يوم القيمة اعني القلب في الدنيا وفي الآخرة
 المؤمنين وهو يخبر في الآخرة يقول ربنا لما حشرتني
 اعني قد كنت بصيرا قال كذلك انتك اياتنا يعني امامه
 الائمة فنبهنا يعني نزلنا ولا يدا من المؤمنين ثم وكذلك
 اليوم نفسي تنزل في النار كما تركت الائمة واميرهم

عن ابي بصير
 عن ابي عبد الله
 عليه السلام

عنهم ولم ينطق امرهم ولم تسمع قولهم قال وقلت له وكذلك
 تجري من اسف يعني من اسف في عداوه امير المؤمنين والسمع
 غيره وزك ولا ينزه الاله لا يمد عليهم السلام معانده ولم يتبع
 اثارهم ولم يتوالاهم قال وقلت له ولم يومن بايات ربه يعني
 ان الايات هم الله عليهم افضل الصلاه والسلام واكمل الخلق
قال الله تعالى وقالوا اتخذ الله الرحمن ولذا الى قوله منه
 مشفقون عن جابر الجعفي قال سمعت با جعفر بن يقول وقالوا
 اتخذ الرحمن ولد سجد له بل عباد مكرمون واواميده الى صدره
 وقال لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعلمون يعلم ما بين ايديهم
 وما خلفهم ولا يحيطون الا لمن ارادهم من حيث يشقون
قال الله تعالى ونطع الموارين القسط ليوم القيمة تاويله ذكره
 الشيخ محمد بن يعقوب قال روي عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
 ابراهيم الميموني عن ابي عبد الله عليه السلام قال الموارين الانبياء
 والاوصياء عليهم السلام فعلى هذا يكون الانبياء والاوصياء
 الموارين التي تزين فيها الاعمال وموارين القسطي فان القسط
 والمراد بالعدل والميزان عبارة عن الحساب والعدل الذي لا
 ظلم فيه وهو حساب الله تعالى خلقه يوم القيمة ويكون علي بن
 الانبياء والاوصياء فلاجل ذلك كفي عليهم الموارين بحاز ابي
 صاحب الموارين ومثله قوله نعم واسبيل القرية اي اهل القرية و
 سبيل العير اي اهل العير وغير ذلك **قال الله تعالى** ان الذين

سقت لهم منا الحسبي اوليك عننا بعدون الى قوله تعالى توعدون
عن ابن اسحاق قال كنا ذات ليلة عند علي بن ابي طالب ام اذ قرئ هذه الآية
ان الذين سبقتم لهم من الحسبي اوليك عننا بعدون فقالوا يا
سبحم وروى الصدوق عن ابيان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال قال علي ع
بعث الله شعبنا يوم القيمة على ما فيهم من الذنوب وعيوب منتظرة
الي حسنة مضية لقوله تعالى لا يعبأ بكم الله وجميع مستورة عوا
ظهم من ذنوبهم قد هاتكم الموارد ذهبت عنهم الشراير ويكون
نورهم يا قوت فلم يزلوا يرون خلال الجنة عليهم شرا من نور سلا
تقع لهم الموابد فلم يبالوا بطعمون والناس في الحساب وروى عن
النبي ع انه قال يخرج يوم القيمة الناس من قبورهم اشد بياضاً من
اللبن وريحهم اطيب من المسك الا ذنوبهم ووجوههم كالقمار ضوء
الشمس فاعلمهم من يا قوت اجر شرا كهم من نور سلا لا فيا نوراً على
نور من نور بعض سر جهنم من يا قوت اجر قاي الرواحل من نور
احضرت منها سلاسل من الذهب لاجر فمحجلون عليها حتى يجلسون
على منابر من نور على مبين العرش تحاق الناس وهم لا يعرفون
لحساب الناس وهم لا يحاسبون الناس في الحساب وهم
ياكلون ويشربون وذلك واما شعبك ومحبيك يا علي وانت
امامهم ومن شاك فقد كفر وروى الصدوق ابو جعفر عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع عن ابي عبد الله ع عن امير المؤمنين ع قال قال رسول
الله ع يا علي بش اخوانك ومحبيك بان الله تعالى قد رضي عنهم اذ

رسلك لهم يا علي ورسولك وليا يا علي انت امير المؤمنين وقا
يد العر المحجلين يا علي شيخنا العالمون ولولا انت وشيعتنا ما
تمام الله من ولولا سن في الارض منكم لما نزلت من السماء قطن يا علي
لك وانت ذو فرجة وشيعتنا تعرف بحرب الله يا علي انت وشيعتنا
القائمون بالنسط وحيرة الله من خلقنا يا علي انا اول من ينفض
التراب عن راسه وانت معي وشيعتنا ثم سائر الخلق يا علي انت
وشيعتنا على القوم تقون من احبهم ولعنون من اكرههم
وانتم الامم يوم الفرع الاكبر في العرش تفرع الناس وانتم
لا تعرفون حزن الناس وانتم لا تحزنون وفيكم نزلت هذه
الايات ان الذين سبقتم لهم من الحسبي اوليك عننا بعدون
لا يسعون حسبهم اي صورتهما وزفيرها وهم فيها اشتجوا
انفسهم خالدون لا يخرجهم الفرع الاكبر والمزادة انطباع النار
على اهلها ويلعون الثبور فيها وتلقاهم الملائكة هذا يومكم
الذي كنتم توعدون **قال الله تعالى** ولله كنه في الزبور بعد
الذكر ان الارض برها عبادي الصالحون تاويله عن ابي جعفر قال معي
قوله تعالى عبادي الصالحون هم ال محمد صلوات الله عليهم وعن ابي
جعفر ع ايضا قال معي قوله تعالى عبادي الصالحون هم اصحاب
المهاد هم ينظرون اخر الزمان ويدل علي ذلك ما رواه الخاص
والعام عن النبي ع انه قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول
الله ذلك اليوم حتى يخرج رجلا من اهل بيتي اسمه اسمي وكنتبه

كثيري بلد الارض فسطا وعد لا حامي يجرؤ وكذا قال كل الناس
 دونه ودوننا في اخر الدهر **قال امير المؤمنين** ان الذين مكانهم في
 الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة عن الامام ابي الحسين موسى بن
 جعفر قال كنت عند ابي ومما في المجد انما به رجل فرق ايامه
 وقال يا ابن رسول الله عرض لي اية في كتاب الله سالت علي بن ابي
 فادشدني اليه قال وما هي قلت ان الذين مكانهم في الارض
 الاله قال نعم فبينا نزلت اهل البيت وذلك ان فلانا وفلانا و
 طائفة منهم وسماعهم باسماءهم اجتمعوا الى النبي صلى الله عليه وآله
 رسول الله الى من يصيب هذه الامور بعدك فقال الله ان صار
 الامور الى اهل بيتي انما لي كما هم علي انفسنا لو صار الى غيرهم
 لعل غيرهم اقرب وارحم بنا منهم فغضب رسول الله من ذلك
 غضبا شديدا قال اما والله لو امنتهم باسمه ورسول الله بغضوه
 لان بعضهم بعضي وبعضهم هو الكفر باسمه نعيم الي نفسي
 فوالله اني ملكهم اني في الارض ليقبضوا الصالح لو قتلوا ولو
 تون الزكاه لجلها وليامرون بالمعروف وينهون عن المنكر
 عاقبه الامور وان يكن بوز فقد كنيت فبهم قوم نوح وعما
 بنو دوقوم ابراهيم وقوم لوط واصحاب مدلين وكذب موسى
 فامليت للكافرين فكيف كان كبير **قال امير المؤمنين** وبيروم
 وفقر مشيدنا وبيروم ابو عبد الله ابن جابر الحسيني في كتابه تحت
 المقاتب حديثا رواه الى الصادق ع في تفسيره قوله تعالى وبيروم

مطلعه وفقر مشيدنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 المطلع عليه وقال علي بن ابي راحم في تفسيره قوله تعالى وبيروم
 وفقر مشيدنا مثل لاله محمد ابيهم وسيدهم امير المؤمنين علي بن
 ابي طالب ع معطل من الملك والامام ابي الحسن المنتظم في الزمان
 ع معطل لا يقدر منه نقضا وما احسن ما قيل في هذا المعنى شعر
 ببيروم معطله وفقر مشيدنا مثل لاله محمد مستطير في
 فعلى الفضل المشيد منهم **قال امير المؤمنين** والذين علمهم الذي لا يعرف
قال امير المؤمنين وما ارسلنا قبلك من رسول ولا نبي الا به اية واوله
 عن رار عن ابي جعفر ع معني قوله تعالى الا اذ اعني النبي الشيطان
 في امينته الشيطان قال ع خرج رسول الله ع وقد اصابه جوع شديد
 فاما رجل من اصحابه قد فرح له غنا فاقطع له بسرا وطبا فقامنا
 رسول الله ع عليا وقال يا رجل عليك رجل من اهل الجنة فوسوس
 ابليس الي بكره ع عثمان فجاؤا الي بكره فجاؤا ع عثمنا
 ثم جاؤا علي بن ابي طالب ع فتركت هذه الاله وما ارسلنا قبلك
 من رسول ولا نبي الا اذ اعني النبي الشيطان في امينته فنبخ
 الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم ليجعل
 ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض الى قوله تعالى
 هذا ان عقيم **قال امير المؤمنين** اقتد الفالح المومنون الى قوله تعالى
 يرثون الفردوس هم فيها خالدون فتركت في رسول الله ع وبيروم
 المؤمنين علي بن ابي طالب ع وفاضلهم الرضا ع عليهما السلام ع

والحسن والنج عليهما السلام **قال الله تعالى** ان هذه امة احسبنا
واحدة وانما كنتم قبلا قومنا وبلد عن ابي جعفر عن محمد بن محمد
والله فعلى هذا يكون للغطاء بقوله تعالى امة لكم لان محمد وقوله
تعالى امة واحدة اي غير متفرقة لاني اقول والى الافعال
بل على طريق واحدة لا تتفرق ولا تختلف ولو كان المعنى كما
يحرص عليه والراجح لما قال الله تعالى واحدة وذلك ان
النبي صلى الله عليه وآله مستوفى امة بعدى للنبوة وسبعون فرقة منها فرقة
واحدة ناجية والباقيون في النار والفرقة الناجية هي الامم الواحدة
المذكورة في الآية الشريفة وهم الانبياء والمرسلين وامت كلهم
قال الله تعالى ان الذين هم عن الفراط المكبون فان امير المؤمنين
منهم المكبون عن الفراط هم اعدائنا النار كون ولا
يتناهل اهل البيت عليهم السلام **قال الله تعالى** امة نور السموات
والارض مثل نورة اللآلئ ويطهركم الله ابو جعفر باقر عليه السلام
كتاب المكي بكتاب التوحيد عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر
في قوله تعالى امة نور السموات والارض هو الرب جل جلاله
مثل نوره كشكاه فيها مصباح قاله نور العلم في صدر النبي
ص المصباح في رجا حيد صدر امير المؤمنين ع فقال
عم النبي ص من صدر النبي الى صدر عليا عا وقد من شجرة
مباركة في نور العلم لا شرفه في ولا غريبه في ولا يهوديه
ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء ولم يمسسه نار ع قال يكاد

العلم من ال البيت محمد بنكلم بالعلم قبل ان يسال نور علي نوري
اقام موسى يقول العلم والحكمة في الز الامام من الز محمد
والله وذلك من لدن ادم الى ان تقوم الساعة فاول اخر
رواجا بن عبد الله البصري قال دخلت مسجد كوفه و
امر المؤمنين علي بن ابي طالب ع جالسا يكتب يا صبيد وتسم
ضاحكا فقلت يا امير المؤمنين ما الذي يضحكك فقال محبت
لن يقرى هذه الامة ولم يعرفها حق معرفتها فقلت له واي اية
يا امير المؤمنين فقال ع قوله تعالى امة نور السموات والارض
رض حول الله الا هو امثل نوره كشكاه المشكاة النبي ص فيها
مصباح المصباح ابن عم النبي ص علي بن ابي طالب ع في رجا حيد
الرجا حيد الحسن والحسين كوكب ذري علي بن الحسين توفد
من شجرة مباركة محمد بن علي الباقر عن زينب بنت موسى بن جعفر الكاظم
لا شرفه وغريبه علي بن موسى الرضا ع يكاد زيتها يضيء محمد بن علي
الطواد ولوم حسنة بن علي بن محمد الهادي ع نور علي نور الحسن بن علي
العسكري ع وعبد الله بن نورة من شياء قاغا اهل البيت محمد بن
الحسن المجدي عليه وعليهم السلام يقولون في الاوصياء الذي جعلهم
الله خلافا في ارضه وحيته علي خلفه لا تخلو الارض في عصره من
كل واحد منهم وتحققنا واول يقضي ان الشجرة المباركة
هي درجة التقوى والصون والمعرفة والايمان شجرة اصلها النبوة
وفرعها الامامة واعصافها النور واوراقها التواضع وثمرتها

جبريل وميكائيل والملك فبيل بعد قبيل فمعا عسي ان يقال
في فضلها وما قيل البدر ركنها وها الاحاديث والاقاويل
وان يحيط بالجمهر منها والنفصيل ثم لما عرفنا الشكاه
والمصباح والواجبه والاعاجام ولا يد لها من مكان
تحل فيه فقال الله تعالى في بيوت اذن امدان ترفع الاله وحكم
لهذه الاوصاف المعجبه التي لا توجد الا فيهم وهم الانبياء
والا وصيوا علي ما في بيانه عن ابن تغلب عن انس بن مالك
وعن بريده قال قال رسول الله في بيوت اذن امدان ترفع
ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالهد واد اصال فقام اليه
رجل فقال اي بيوت هذه يا رسول الله فقال اي بيوت الانبياء
فقام الميراثي فقال يا رسول الله هذه البيت منها وشار
الي بيت امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عفا الله وجهه
فقال هم نعم بل هو افضلها واشرفها **تفسيره** **والقرآن** علي
تفسير قوله تعالى يعني قال يكاد العالم من آل محمد ان يكلم
بالعلم قبل ان يسأل كما ورد عن مولانا وسيدنا ابي محمد طوس
علي العسكري ما رواه صاحب الانوار المضيئه عن سعيد بن
عبد الله النعمي قال فصدقت اما واحمد ابن اسحق مولانا
لحسن عمر في مسائل وكان مع احمد ابن اسحق جوابا فيه ما به و
ستون صره من الصدقات تصرف فيها عايشا فاستأذنا علي
علي مولانا الحسن بن علي ابن ابي طالب عفا الله وجهه فاذن لنا بالدخول عليه قد

وسلما عليه وكان معناه رط من شيعتهم فاشبهت مولانا
ابا محمد حين غشا نا نور وجهه لا يدركه استوفاليا الي
بعد عن علي فلهذه الالام علام يناسب المشتري في خلقته
والمشترى علي راسه فلهذه من قر قيس كانه الن بين واوين وفي
يده اكره من ذهب فلهذه عليه والطفه لما في القواب واوما
بالجوارس فلما جلسنا وضع احمد الحبيب بين يديه فقال له
مام الحشر يا بني فقص هذه الختم هذه اموال شيعتنا من
صدرهم قد جاء بها يريدون فاقبضها فقال الامام المهدي ع
ان يدي طاهر لم تكد الي اموال بخس فقل له وكيف ذلك
يا بني فقال لان هذه الاموال قد استشهدت حلالها بحر الحماوه
حينها بطيها فقال الامام ع ابا محمد لا حرجا مستخرج مما في طين
لهم ثيابين للذل والكرام قال احمد بن اسحاق كلما اخرجت صره
فقال هذا من عند فلان ابن فلان من محله كذا بقم تشتمل علي اثنين
وستين دينار من ثمن الحجرة ارثا من ابيه خمسة واربعون دينارا
من ثمن الثوب تسعة اربع عشرة دينارا ومن اجره الحوائث ثلثه
دنانير وقيس من دينار ودي السكه نارجه سكه كذا وكذا او قد
انطس في احدى صحيفته وفواضه مثل اربع دينار حرام لانه
وزن في ثمن كذا اعلى جليل مئا وربع عزلا واقفا مراض اليه وعلم منه
ثوبا واخرج صره اخرى قال الفلام فلهذه من فلان ابن فلان
من محله كذا وكذا بقم تشتمل علي خمسين دينارا لا يحل لنا مسملها

من ثمن حنطه خلق عليا صاحبها علي كرهه في المقاسمه فقال له
العلام م ردها علي صاحبها فلا حاجة لنا في شي منها قال احمد
ولم يزل يستخرج مالي للزاجاره بعد صرة الي فراعه وهو يبين
لنا حله هذه وحرام هذه ويبين لنا سبب حلالها وسبب حرامها
ثم قال العلام لسعيد ما حاجتك فقال شوفا اليك والي ابيك
فقال سئل السائل التي معك فقلت ما معنا طلاق النساء
الذي يبيد علي فقال هو اطلاق الارواح لمن واخرجهما
من اشرف الاممات فقلت ما الناحية التي خرجت المراء بها
من البيت في الغد قال علم السحق انه بوجوب الرحم والرحم بوجوب
الحرج فقلت فما نعلين التي امر موسى بخلعها فقال خذها
اهله فعناه انزع حب اهلك من قلبك قلت فما معناه
ككثير بعض فقال علم الكاف اسم كريمة والماء هلاله للعين عن
اليابن بن معوية يتولي قتله والعين عطش العين عن
والصاوي يحيى عن علي العطش ثلثة ايام وصبره علي القتل
قلت فما يمنع المؤمن من اختيار قوم لا ينفعهم قال هو مصلح
ام مفسد قلت بل مصلح فقال كيف يقع خيرهم علي المصلح
مع ان موسى عليه السلام مع وفور عقله ونزول الوحي اليه اختار
من قومه حينئذ سبعين رجلا وصعد الي جبل الطور لئلا يراه
ربه فلما وقعت خيرة الله علي المنافقين فاذا كان خيرة الانبياء
يتمتع علي الاصل علمنا ان الاختيار لمن لا يطلع الا علي السر فقلت
واخبرني عن ابي بكر وعمر سلما طوعا او كرها لان الناصيين يتنا

صبر

عن ذوق فان قلت اسلما طوعا فقد افررت بانها لم يكون
منافقين وان قلت اسلما كرها طعن علي بان هناك منافقين
سيما منتضيا فقال العلام فلم لا قلت اسلما طوعا لانها
يستخير ان عن الملاحم في قصة النبي ص محمد بن عبد الله و
عواقب امره وكان يحسن ان النبي محمدا بيشاط العرب
والعجم ويظهرهم فاني اليه واسلما وسعادته علي ذلك
ليسا لا من جفته ولا به بله اذا استقامت له الامور فلما
اتوا بعثه الله تعالى عاشره فلما صعد العترة اتيا
اليهم مع اتباعهم من المنافقين ووافيهم ليقتلوه فدفع
الله عنه كيدهم ثم اتوا اليه با في المشيعة من قم فسالوه عن
امورهم في دينهم وهذا الحقم فكل ابو محمد الي العلام
فقال يا بني احب شيقتك وموافيك فاجاب كل واحد
عما في نفسه ومن حاجته من قبل ان يسال عنها يا حسن
جواب واوضح برهان حتي حارت جفوننا في عامر علم
واخباره بالمغيبات قال فقام مولانا الامام مع الانام
للمصلاه وانصرفت انا مع ابن الناس الي قم وكذا ورد عن
المراد احمد من الائمة عليهم السلام فانه يحسن بالسؤال و
بغير سوال كما روي ابن كثير اليه في قال قلت لمولاي
جعفر بن محمد الصادق ع يا ابن رسول الله في نفسي سالة

اذ يدان اسالك هذا قال نعم ان شئت اخبرتك بما سالت قبل
ان تسالني وان شئت فاسال قال قلت اي شيء تعلم ما لي نفسي
قبل رسول الله يا رسول الله فقال بالنور والفرس اما سمعت
قوله تعالى ان في ذلك لآيات للمتوسمين وقال رسول الله اتقوا
فرسه المؤمن فانه يظلم بعين الله فقلت يا رسول الله
اخبرني بمسلي فقال نعم مسالك عن رسول الله لا يطيق
حمل علي بن ابي طالب عند حط الاصنام ولو كان رسول الله يركب
وسوته وما ظهر منه في قلع باني خبير ومعاينة وراه اربعين
ذراعاً وكان لا يطيق حمل اربعين رجلاً وكان رسول الله يركب
النافذ والمرس للمار والمقبل وركب البرق ليلة المعراج وكل
ذلك دون علي بن ابي طالب في القوة والشدة قال فقلت
لعمري هذا اودن ان اسالك يا رسول الله فاخبرني عنه
فقال نعم ان علي بن رسول الله اشرف ولا ارتفع وقص
يد وصل الي ان اطفانا بالشرية واطل كل معبود دون
اسمعه ولو علاه النبي لكان النبي هم بجلي هم مرتفعاً وشريفاً
وواصل في حط الاصنام ولو كان ذلك لكان علي بن ابي طالب
افضل من النبي ثم الاتزان علياً هم لما علي ظهر النبي قال شرفت
ورفعت حتى لو شئت لما انال السما ولشيت لها اما علمت هذا
اي معتدي في الظلمات والنبغات فرغم عن صلبه فقال

علي بن ابي طالب احمد في الصنف من الصنف ما علمت ان رسول الله
وعائلاً كان نوراً بين يدي الله تعالى قبل خلق الخلق بالذي عام
واما الملك لما رأت ذلك النور ان لا اصل قد اشتق
شعاع لا شعاع قالت الملكة العذراء سيدنا ما هن النور
اصل نبوه وقرع امامه اما النبوه فلم يرم عبد الله وروى
واما الامامه فلم يعلني بحبي وروى ولوراحا ما خلقت خلقي
اما علمت بان رسول الله رجع بيده بعد يوم حتى نظر
الناس الي بياضه بطينه فجعل امير المؤمنين يماهم وحمل
لنفسه وللمسلمين عليها يوم حضره فقال له بعض اصحابه يا
ولني احدهما يا رسول الله فقال نعم المحمودون ونعم الوالحا
وابوها خير منها وكان رسول الله يصلي باصحابه فاذا طل
في سجدة من سجدة فلما سلم قبل له يا رسول الله لقد
اظلمت هذه السجدة فقال لهم رايت ابي الحسين عم وقد علا
طهره فلو علمت ان ارفع حتى انه يزل من قبل نفسه اراو
النبي بذلك نعم وتشرعهم فالنبي هم نبي ورسول وعليهم
امام ليس نبي ولا رسول فهو خير مطبق نعم فقال النبي
فقلت له روي يا رسول الله فقال نعم لا انك اعدل يا اده
اعلم ان رسول الله حمل علي بن ابي طالب يوم ولد له الله
اقوله وان الابد من صلبه كما حول رده في صلبه الا

يا رسول الله هذا النور

لعمري صاحب ذلك انه لطلب الحسب فقلت يا ابن رسول الله زوني
فقال نعم حمل رسول الله عليه السلام عريدين يعلمون انه هو الذي خفف
عن ظهره ما عليه من الدين والعدا والاداء من بعده فقلت
يا ابن رسول الله زوني فقال نعم حمل رسول الله عليه السلام
الصحابه بذلك انه حمل الالهة معصوم لا يجل وزواياكون
افعاله عند الناس حكمه وصوابا وقال النبي صلى الله عليه وآله
نبأ الله وتعالى حملي ذنوب شيعتك ثم غفر عني وذلك
قوله تعالى ليغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ولما اقول
الله تعالى قوله تعالى عليكم انفسكم لا يميزكم من حمل اذا احتسبتم
قال النبي صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب نفسي واني فانه معصوم لا يضل
ولا يشغف ثم تلا هذه الآية قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
فان تولوا فانما عليا كما حمل وعليكم ما حمل وان
نطيعوه نهدي واوعا على الرسول الا البلاغ المبين ولو
خيرتكم بما في ما حمل النبي صلى الله عليه وآله من المعاني التي ارادها بك
لثقت ان جعفر بن محمد يحمون بحسبه من ذلك ما قد
سمعت قال فقلت اليه وقلت لاسه ويزيد وقلت
واسه يعلم حيث يجعل رسالته ولو اتينا عليا كل خير وانه
صلوات الله عليه من علم الغيب لخرنا على الاختصار
والعلمه **قال الله تعالى** في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر

فيها اسمه الا به دوى عن الرضا عن ابي بصير عن جعفر قوله
تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع قال البيوت الذي عني بيت
عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين ع وعنه جعفر قلت سأل
فيها بالغدير والاصال قال الصلوة باي قائما قال له وصلى
الله تعالى فقال رجال لا يلبسهم تحارة ولا يلبس عن ذكر الله واقام
الصلوة وابتداء الركوع يخافون لو ما تغلب فيه اللوث والاله
بصار قال هم اذ جاء لم يخلط الله معهم غيرهم ثم قال الله تعالى
ليخرجهم الله لحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله قال فما اختصم
به من اللوده والطاعة للفرح فيه نصروا وما يقع له الله
يزيد من شانه بغير حساب والدليل على ان هؤلاء هم
البحرهم قال المثل لهم من قوله تعالى في بيوت اذن الله
ان ترفع الآية ثم ضرب الله تعالى مثلا اخر لمن فاز عظيم وعاد
فقال والذي بذكروا اصالحهم كسرا ببقية بحسبه
العمان ما الى قوله تعالى والله سريع الحساب عز وجل
قال سالت **قال الله تعالى** او كطلمات في بحر الى قوله ثم
فمن ليجعل الله لوفود افعاله من نور عن صلح ابن سفل
الهماني قال قال جعفر قوله تعالى او كطلمات لا اله
في بحر الى صاحبه الثاني يغشاها موج يعني الثالث من
فوقه موج يعني مواله من فوقه سحاب طلمات بعضها

هم

نور

فارق بعض قال معاوية وانبا عنه وقتك لبوا اميد اذا خرج
 يعني المؤمن ليركض يراها ومن لم يحمل امه له نور فانه من
 نور معناه اعماما من صلب فاطمة الزهراء فانه من نور امام
 يسوع بن مريم **قال امه تعالى** وعد الله الذين آمنوا منكم
 انه ليعبدن الله في امانا وبلة قال محمد بن يعقوب روي الحسين
 بن محمد عن محمد بن سنان قال سألت ابا عبد الله عن
 قوله وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليسخلفنهم
 في الارض كما سخط الذين من قبلهم قال نزلت في علي
 بن ابي طالب والاعبدن وله عليهم السلام وليكن لهم
 دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم امنا
 قال اعني به ظهور القائم عن ذكر ابو علي الطبرسي ان
 المراد المودعي به عن اهل البيت عليهم السلام ان هذه
 الآية نزلت في المهدي من آل محمد **قال امه تعالى** لانها
 اليوم ثبوت واحد او ادعوه ثبوت كثير اما وبلة عن
 كثيرين طارق عن زيد بن علي بن الحسين عن ابيه اذا كان يوم
 القيمة امر الله تعالى باتباع كل امام جابر الى المناظر انفع
 في دار الدنيا كما تقدم في دعوى بالويل والثبور يقولون
 لا ما هم بامن اهلكنا هم لان خلفنا عما نحن فيه فمنا
 يقال لهم لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا

كثيرا

كثير ثم قال زين العابدين عن قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 انت يا علي صاحبك في الجنة **قال امه تعالى** وجعلنا بعضهم
 لبعض فتنة انصرون وكان ربك بصيرا تا وبلة روي عيسى
 بن داود النخعي قال حدثني مولاي ابو الحسن موسى بن جعفر عن
 قال جمع رسول الله امير المؤمنين علي بن ابي طالب وفاطمة
 والحسن والحسين عليهم السلام واغلق عليهم الباب
 وقال يا اهل البيت ان الله تعالى يقول لكم السلام ويخصكم
 بالحب والاكرام وهذا خبر من معكم في البيت يقول ان الله
 قد جعلت عدوكم فتنة واختبركم فما تقولون قالوا انصرو
 يا رسول الله لا امر الله تعالى ورضايه وما نزل من قضايه
 حتى تقدم على امره ونهيه فكلنا نوايه فقد سمعناه بعد
 الصابرين الغابرين فيكي رسول الله حتى سمع حبيبطين
 خارج البيت فنزلت هذه الآية وجعلنا بعضهم
 لبعض فتنة انصرون وكان ربك بصيرا **قال امه تعالى**
 يوم بعض الظالم اعم يريه قال في مجمع البيان معناه نداه
 يوم القيمة على قطع وهو انه ياكل يريه حتى يره بها الى
 المرقع ثم يبين ان فلا يزال هكذا كلما انتت يراه
 اكلها الى المرقع فلهذا علي ما فعل وامانا وبلة روي
 محمد بن العباس عن ابي عبد الله عن ابي قال قوله تعالى يا ايها

اتخذت مع الرسول سبيلا يعني علي ع ومعهناه ذلك انه هو السبل
 الى الهدى وقوله تعالى يا ويلتي ليتني لم اتخذ فلانا خليلا ما اوله
 ما روي ابن جعفر عن ان الظالم العاص على يده هو الاول
 ويقول الاول للثاني باليتني اتخذت مع الرسول سبيلا
 يعني علي ع لان الطريق الى الهدى عن الضلال والنجاة من
 النار ثم يقول الاول للثاني يا ويلتا الويل قبل هويير من
 ابيار حديد لا احذر له علي ما هو مذكور وقيل كل عذاب
 لم اتخذ فلانا خليلا اي صاحبنا وروي جابر قال دخلت
 علي في جعفر فقلت له يا ابن رسول الله امرضني اخلاف
 الشيعة في مناصبها فاجابني ان يبلغ في قوله انما هو
 مزين عليا ع خطيب للناس وقال في خطبته ولين تمسح
 دوي ذنا نعا في فيما ليس لها بحق وكتبها ضللا
 واعتقدوها جهالة فليبين عليه وردوا وليبين
 ما لا تنسجها فخذوا يتلوا عيان في دورها وتبهر ايام
 الدنيا مد كل من صاحب يقول الثاني لقرينه الاول اذا
 لتقيا يوم القيامة يا ليت بيدي وبديك بعد المشرقين
 فليس القرين فيجب عليه الاستغا على وتوبه باليتني لم اتخذ
 فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان
 الشيطان للسنات خذ ولا تغدا ضلني عن الذكر بعد اذ جاءني

وكان الشيطان الا انسان خذ ولا فانا الذي كره الذي عنه ضل
 والسبيل الذي عنه مالا والايمان الذي به كفرنا والقران
 الذي به هجروا والدين به كنوا والضراط الذي عنه نكنا لهما
 اخبت وفود وليس مورد يتصارخان باللغنة ويتناه
 عقان بالحنث ما لهما من ارجه ولا عن عذابهما من
 وحده وكان في اخر كتابه كتب اليهما يقول فيه فغن
 قليل يغلي لكم القنطل فتحدون ثم فعلكم وتخصرون
 غرايدكم دعاقا وسما قالا وكفا باس حكيما وبرسوله
 خصما وبالنهم موعدا فلا ابعد منه فيها سواكم ولا تقس
 فينا غيركم ولو استقصينا على هذا الخبر لخرجننا عن الا
 خصاص **قال الله تعالى** وعباد الرحمن الذين يمشون على الا
 رض هوذا واذا اخاطبهم لجا حملون قالوا سلاما الى قوله
 تعالى حسنت مستغرا ومغامرا ويلها رواه محمد بن العباس
 عن ابن جعفر انه قال ان هذه الايات الى قوله حسنت مستغرا
 ومغامرا في الاوصيا عليهم السلام **قال الله تعالى** الامن تاب
 وامن وعمل سلفا فاوليك يبدل الله سيئاتهم حسنات
 معنا الاجر الامن تاب من ذنوبه وامن بربه وعمل صالحا
 فصالح الاعمال والايه اهل البيت عليهم السلام فاوليك يبدل
 الله سيئاتهم حسنات فالنبدل نحو السبه واثبات الحسنه
 بربها ويبدل على هذا التاويل ما رواه مسلم في الصحيح عن

عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يوفي بالرجل
يوم القيمة فيقال اعرضوا علي صغار ذنوبكم وحقا لكم
فيقال له عملت كذا وكذا من كذا وكذا وهذا امر لا ينكر
وهو مشفق على من الكبار فيقال اعطوه مكان كل سيئة
عملها حسنة فيقول الرجل حينئذ اني ذنوبها اراها
صغرها قال ولقد رايت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت
نواجذه وروى الشيخ ابو جعفر عن ابي عبد الله عن محمد بن مسلم
قال سألت ابا جعفر محمد بن علي عن قوله تعالى اولئك الذين
يبذلون اموالهم سيات ختم حسنا وكان الله غفورا رحيما قال
يوفي بالمؤمن المذنب يوم القيمة حتى يقيم بموقوف الحساب
فيكون الله تعالى هو الذي يتولى ذلك ولا يطعم على حساب
احد من الناس فيعرقه بذنوبه حتى يصغار سبانه قال الله
تعالى للذالك بل لوها حسنا وانظر بها للناس فيقول
الناس حينئذ ما كان بينك الصديق سيئة واحدة ثم
يا امر الله تعالى به الي الجنة فيمن انا ويل الابد في المذنبين
من شيعتنا خاصة وقال رسول الله ﷺ قد خلقت انا واثنت
من طينته واحدة ففضلت فضله منها خلق استعالي
منها شيعتنا وذا كان يوم القيمة يدعى الناس باسمها فتم
الا شيعتنا فافهم بل يحسن ابايهم لطيب مولدهم **قال الله**
تعالى ان من كان موقفا لم يكن فاسقا لا يستوفى الابد بانه

عن أبي عاصم ج
قال محمد بن العباس قال ان الوليد بن عتبة بن ابي معيط
قال لعلي بن ابي طالب ما اشد خطبك نبيانا وادحق منك مستانا
فيقال له علي بن ابي طالب ما اسكت يا فاسق اني قول بك يكون
قال الله تعالى ورد الله الذين كفروا بغيرهم لم ينالوا
خيرا وكفى امة المؤمنين القتال الا بدنا وبه كان سبب
هذه الامة ان المشركين يخربوا واجتمعوا في غزاه لقتل
والقصص مشهورة غير ان علي طرقاتنا وههنا وههنا
ابن ورد العاصمي كان فارسا يجدها بالف فارس وكان قد
خرج الى البراء وطهر الخندق ووقف بازاء المسلمين
ونادي هل من مبارز الي فتاخر عاجر فلم يجبه احد فقام
علي بن فقال انا يا رسول الله فقال له انه عمر بن الخطاب
فنادي ثالث فلم يجبه احد والمسلمين كان علي رويهم الطير
خوفاً منه فقام اليه علي بن فقال انا يا رسول الله فقال له
يا علي انه عمر بن الخطاب وان كان عمر فاستاذن النبي في بواره
فاذنه قال حدثني رضي الله عنه قال ليس رسول الله ﷺ
الفاضل وهو بطن لا ظهر له واعطاه ذو الفقار طوبى له
اشبار في عرض تلك الاشياء وعظمه بعامته السحاب علي رايه
سعد الله واولاد فقال له النبي ج البر يا علي فلما مضى مبارزنا
قال النبي ج ابن الايمان كله الي الشرف كله اللهم احفظه
من بين ايديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه

امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وابلد ما روي في موضع
 الى ان شاء الله تعالى فان قلت هذه الآية المذكورة قالوا انما
 يا رسول الله قد علمنا التسليم عليك في ان الصلوة عليك
 قال نعم يقولون اللهم صل على محمد وآل محمد كما فعلت ما صليت
 علي ابراهيم والارواح انك حميد مجيد ومعا ورد في فضل
 الصلوة على محمد وآل محمد كما فعلت ما صليت على ابراهيم وال
 ابراهيم انك حميد مجيد ما رواه الشيخ ابو جعفر عن ابي عبد
 الله ع قال قال رسول الله لا خير للمؤمنين عز ذات يوم الا
 بشرى يا علي قال لي يا ابا عبد الله فانك لم تزل مبشرا
 بكل خير فقال اخبرني خبرا لي ع بالحب فقال لا خير للمؤمنين
 ع ما الذي اخبرك به يا رسول الله قال اخبرني ان الرجل
 من امي اذ صلى علي وانسج بالصلوة علي اهل بيته فتحت
 له ابواب السماء وصليت عليه الملائكة سبعين صلوة
 وازد مدب يخطف في حبه الذنوب والخطايا كما تخطف الود
 عن الشجر ويقول الله نعم اليك عدي وسعديك يا
 ملائكتي انتم تصلون عليه سبعين صلوة وانا اصلي
 عليه سبع مائة صلوة وان لم يسجد بالصلوة علي اهل بيته
 كان بيني وبين السماء سبعون حجابا ويقول الله تعالى
 بيبك يا عدي ولا تسعدك يا عدي لا صليت علي اصحابي ومنها
 ان بعدني لا تسعد وانا ملائكتي دعاه حتى يلحق بالصلوة

وما ورد في فضل الصلوة
 على محمد وآل محمد

علي محمد وعترته واهل بيته فلا يزال محبوبا حتى يلحق في اهل بيته
 وعن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال اذا ذكر النبي ص قال تروا
 بالصلوة عليه وعلي آله فانه من صلي صلوة واحدة صلى عليه
 الف صلوة في الف صنف من الملائكة ولم يبق شيئا مما خلق
 الله تعالى الا صلى علي لك العبد لصلوة الله عليه وقال
 رسول الله ما خلق الله العرش خلق له ثلثا ابد وستين
 الف سنة وخلق عبد كل ركن ثلثا ابد وستين الف سنة ولو
 اذن الله لصغرهم لانهم السموات السبع والارضين
 السبع وما فيها وما بين ما لها من ذلك عليه وما كان
 جميع ذلك بين لحوته الا ان الرملة من المعاد فقال الله تعالى
 ملائكتي اعبادي احملوا العرش هذا فاعطوه فلم
 يستطيعوا حمله بك ولا تحريكه فخلق الله تعالى مع كل واحد
 فلم يقدر وان ترفعوه فخلق الله تعالى مع كل واحد
 منهم واحد فلم يقدر وان ترفعوه فخلق الله تعالى مع
 منهم عشرة فلم يقدر وان تحركوه فقال الله تعالى لجميعهم
 خلوا اسكدة فقدر في فخاوه فاسكدة الله تعالى بعد
 ثم قال لئلا يبه منهم احموه انهم فقالوا يا ربنا نحن وهذا
 الملق الكبر والهم العزير لم نطيقه ولم يقدر واعلم
 فكيف نحن نطيقه الان من دونهم فقال الله تعالى يا
 ملائكتي انا الله المقرب العبد والمذل للعبد والمخفف

عنه
 ع

للسيد والمسل للعبير افضل مما انا واحكم ما اريد
اعلمكم على ان تقولوها بحفا بحفا علىكم فها لوارثا وما
على الكلمات قال الله يقولون بسم الله الرحمن الرحيم لا
حز ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم عناه محمد وال
محمد سالك ان نصلي على محمد وال الطيبين الطاهرين
وان تخفف عنا ما نحن من الشغل يا ارحم الراحمين فها
لونها فحمله فحن على كعبهم كعبه نابتة على كاهل
رجل ثم قال الله تعالى لسانك الملائكة خلوا عن هؤلاء
انما نبي ليعلموا عني وطوبوا انتم حوله وسجوني
وقد سوتي ومحمد وفي فاني يا الله القادر على ما اراد
وانا على كل شيء قدير فقد بان لك ان بالصلوة على محمد
وال محمد في يوم الجمعة فمن ذلك ما رواه من القصة
الصلوة على محمد وال محمد حملوا الملائكة الثمانية العرش
ولم يطيقوا حمله ولا خفف عليهم ثقله ومما ورد في
الفضل في الصلوة على محمد وال محمد يوم الجمعة فمن
ذلك ما رواه الشيخ الصدوق باسناده عن الباقر
عنه انه سئل ما افضل الاعمال يوم الجمعة قال عداكم
عملا افضل من الصلوة على محمد وال محمد وذكر الشيخ المفيد
رحمه الله في المقتبة عن الصادق ع انه قال ان كان آخر
يوم الخميس وليد الجمعة نزل الله عليك يا ايها محمد اقلام

الذهب

الذهب وقرأ طيس وصحن القصة فلما يكتنون في آخر يوم الجمعة
ليله السبت الا الصلوة على محمد وال محمد وقال صلى الله عليه وآله
من الصلوة على في الليل الغر والبوم الارهر وقال فيكم مني
متملة في يوم الجمعة اكثركم على الصلاة وذكر الشيخ المفيد رحمه
الله ايضا عن الصادق ع انه قال الصدقة ليله الجمعة بال
من المساكين ويحيط فيها الف من الشيات ويوقع فيها الف من
الدرجات وان المصلي على محمد وال محمد ليله الجمعة ويومها
يزهر نور في السموات السبع الى يوم الساعة وان الملائكة في
السموات يستغفرون الى يوم الساعة والملك الموكل بقبر رسول
الله ص يستغفر له الى يوم القيمة **قال الله تعالى** ان في ذلك
آيات لكل صابر شكور فويله فيما قرأه يا ابي اسحق يعني اهل
الكوفة قال قلت يقولون انما لهم فها يحرقهم اذا كانوا من
اعل الجنة قلت لما تقول انت جعلت فداك قال هي لنا خاصة
ويشتان ايضا وان فدا دخلت الى الجنة وقرأت قوله
تعالى الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور
الذي اخلا دار المقامة من فضله لا عيسى فيها نصيب
ولا عيسى فيها لغوب قال فيروي الله في فاطمة الزهراء
بنت علي ارحم محمد المصطفى روجت اميني وسعي على
المرتضي يا فاطمة ما سالي اعطيك وعني ارضيك فتقول

المرات المنا وفوق المنا اسالك ان لا تعذب محبي ومحبي
عترتي بالنار فيوتي الله تعالى اليها يا فاطمه وعزتي وجلالي
ورفعاي من مكاني لقد اليك على نفسي قبل ان اخلق السموات
والارضين بالي عام ان لا اعذب بحبيبيك ومحبي عترتك
بالنار **قال الله تعالى** والذين كفروا لهم نار جهنم لا
يغني عنهم قيمونوا الي قوله تعالى وجاءكم النذيرنا وبلغنا
ذكرا وليا يه ذكر اعدائهم عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن
جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده
ابي البراءة عن علي بن ابي طالب عن قال قال لي رسول الله
يا علي ما بين محبيك وبين النار ما تقر به عيناه الا ان يبا
يت الموت يا علي ما بين عدوك وبين النار ان يرا من العذاب
الدائم الا خروج روحه ثم يقولون ربنا اخرجنا نعمل صالحا
غير الذي كنا نعمل في عداوند فيقال لهم في الجواب اوله
نعم ثم ما بين كوفيه من نذركم وجاءكم النذير يعني النبي
محمد ثم قد فوا فما للظالمين من نصير من نصيرهم ولا ينجيهم
منه ولا ينجيهم عنه **قال الله تعالى** لينذر قومك ما
انذرا يا هضم الي قوله واجر كرمنا وبلغ رواه الشيخ محمد
بن يعقوب عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عن
قوله تعالى لنذر قومك ما انذرا يا هضم ثم غافلون

قال غافلون عن الله ورسوله وعن وعده ووعيدة فقد
حق القول علي اكثرهم اي لا يقرؤا بولا امير المؤمنين
عده ولا يد من بعدهم لا يؤمنون بامامه امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عه والا وصيا ومن بعدك فلما لم يقر واجبا كان
عقوبتهم علي ملائكة الله تعالى في كتابه العزيز انا جعلنا في
اعناقهم غلا لا يفي الي الاذقان لهم مفتوحون نار جهنم ثم قال
الله تعالى وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فا
غشيهم فمهم لا يبصرون عقوبته من الله تعالى لهم حيث انكروا
ولا يه امير المؤمنين والاباء عليهم السلام من بعده هذا اجرام
في الدنيا وما في الاخرة في جهنم مفتوحون ثم قال الله تعالى
يا محمد وسوء عذابكم انذر رخصتم ان لم تنذرهم لا يؤمنون
باسم ولا برسوله ولا بولا يدي علي عه ولا يد من بعده ثم قال انما
تنذر من الشيع الذكور وخشي الرحمن بالغيب فبشرهم بغفره و
جر كرم **قال الله تعالى** وكل شيء احصيناه في امامه بنين فاقلي
قال محمد بن العباس حدثنا عن عبد الله عن صالح بن محمد قال
سمعت ابا عبد الله يقول نزلت هذه الآية في امير المؤمنين
لانه الامام الميرور يري هذه النوازل ما رواه عمار بن ياسر
العسبي قال كنت مع امير المؤمنين عه فقال هل احدين خلق
يعلمكم عدد هذا القمل قال نعم يا عمار انا اعرف رجلا يعرف

عنده ولم فيه ذكر ولم فيه شيء وجر وعبد وحابل وحامل فقلت
ومن ذلك الرجل يمولي فقال يا عمار ما قرئت سورة ياسين
وكل شيء احصياه في امام مدين فقلت بلى فقال نعم انا ذلك الامام
المدين ويؤيد ما رواه الشيخ ابو جعفر عن ابي الجارود عن
عن الامام محمد بن علي الباقر قال لما نزلت هذه الآية قام
رجلان من مجلسهما فقالا يا رسول الله الامام المدين هو النور
قال صده لا قال هو لا يجيل فقال عده لا فقال هو النور قال
لا فقال هو الفرقان قال لا قال فاقبل امير المؤمنين فقلت
رسول الله هو هذا انه الامام الذي احصاه الله تعالى فيه
علم كل شيء يعني علم ما كان وما يكون في يوم القيمة ويوم
هذا التاويل ما رواه الشيخ الطوسي في كتابه مصباح الانوار
مرفوعا عن ابي عن المفضل قال دخلت على الصادق ع ذات يوم
فقال لي يا مفضل هل عرفت محمد وعليما وفاطمة والحسين والحسين
عليهم السلام كنه معرفتهم قلت يا سيدي وما كنه معرفتهم
قال يا مفضل المضم نحن اذن عن الخلفاء بن محمد الرضا
الحضرة فمن عرفهم كنه معرفتهم كان مؤمنا في السنام الا
عني قال فقلت عرفني ذلك يا سيدي قال يا مفضل تعلم المضم
والفهم كلمة التقوى وخزانة السموات والارض والحيال والبر
ما والاشجار والاطيار والايهار وعرفوكم بالاسماء

عليهم السلام
الذين هم رؤساء
الدين والبر

نعم ومليك ووزن الجبال وكيل ماء البحار والمفاريها وعيونها
وما سقطن ورفق الاعلوا ولا حيدر في ظلمات الارض ولا
رطب ولا ياسين في كتاب مدين وهو في علمهم ذلك فقلت
يا سيدي قد علمت ذلك واقررت به وامنت قال نعم يا
مفضل نعم يا مكرم يا محبوب يا نعم يا طيب طيب وطابت
لك الجنة والكل مومن بها ومما يوضحه بيان ما جاء في الامام
الائم في اسلاك بالاسم الذي تقوم به السموات تقوم به الارض
وبه تفرق بين الحق والباطل وبه يجمع بين المنفرد وبه تفرق
بين المجتمع وبه احصيت عدد الرمال ووزن الجبال وكيل
البحار ان تضي على محمد وال محمد وان تجعل لي من امري فرجا
وعزجا انك علي كزني قدروا هذه الاسماء الاعظم
داخل في جملة الاسماء التي علموها من الاسم الاعظم ما
رواه الشيخ محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى وغيره عن
جابر عن ابي جعفر ع قال ان اسم الله الاعظم ثلثة وسبعين
حرفا وانما كان عندا صفر بن برخيا حرفا واحدا فنكلم
به خشف الارض ما بينه وبين سري القيس حتى تناوله بيده
ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفت عين
وعندنا نحن من الاسم الاعظم اثنان وسبعون حرفا
وحرف عند الله تعالى اسماؤه في علم الغيب ولا

حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومن ذلك ما روي عن ابي
عبد الله عن قال ان عيسى ابن مريم اعطي من الاسم الاعظم
حرفا كان يعمل بها واعطي موسى ابن عمران اربعة احرف
واعطي ابراهيم خليل الرحمن ثمانية احرف واعطي نوح بن
الديان خمسة عشر حرفا واعطي ادم صفوة المنان خمسة
وعشرون حرفا وان الله تعالى تنبيه محمد صلى الله عليه وآله
الاسم الاعظم للثلاثة وسبعون حرفا اعطي محمد اثنين وسبعين
حرفا وجب عنه حرفا وستا تربية في علم العيب مما جاء
في انا ويل الاحصاء بنا حسن ابن الانباء وهو ما رواه الشيخ
ابو جعفر الطوسي ذكره في كتاب مصباح الانوار قال
من عجائب الايمان ومجرات ما رواه ابو زر الغفاري
قال كنت سار في الغراس امير المؤمنين عماد مرورا بواد
فوجدت كتبا كالمسديس ارفذ هلك مما رايت فقلت من
البرجل محصيه فقال امير المؤمنين علي عليه السلام لا تقل ذلك يا ابا
ذر ولكن قل جل بابره في الذي صورته في احبي عدد هم
واعلم الذكر من الانبياء والحوادث العبد والحاصل من العالم
والسنة منهم والوضع واعلم ما في قلوبهم فان الله عز
وجل ومما ورد في حلم اهل البيت عليهم السلام ما رواه
الشيخ محمد بن يعقوب عن ابراهيم عن ابي الحسن الاول

قال قلت جعلت فداك اخبرني عن النبي وادب النبيين
كلهم قال نعم قلت من لدن ادم ع حتى انتهى الى نفسه قال ما
بعث الله نبيا الا محمد صلى الله عليه وآله اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم
كان يحيي الموتى قال صدقت وسليمان بن داود بنهم منطق
الطير فمن كان رسول الله صلى الله عليه وآله واليه يقدر علي ذلك قال نعم فقال
ان سليمان بن داود قال العبد صالحين فنده وشدة في امره
فقال مالي لا اري العبد هذا ام كان من الغايين فقص عليه
فقال لا عذبة عندنا شدة ولا لاجنة وليا يتني
بسلطان مبین وانما غطب عليه لانه كان يدل على الماء
فهذا هو اطارق قد اعطي مائة يعطي سليمان وقد كانت الارض
والنمل والطن والاسن والشياطين والردة طابعين له ولكنه
لم يعرف الماء تحت الهواء كما الطير يعرفه وان الله سبحانه وتعالى
يقول ولو ان حرفا سمرت به لحيال او فطعت به الارض لكان
به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء وان في كتاب الله تعالى
الايات ما يبراهنا اولها ان الله تعالى به معافا بالدين الله
بما كتبه الماضون جعل الله تعالى بقوله وما من عابية في السموات
والارض الا في كتاب مبین وقال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذي
نريد نبينا من كل شئ ومن عندنا ان امير المؤمنين عماد ما
المبين الذي احصاه الله تعالى في علم كل شئ يكون به يعلم عم الكتاب

قال محمد بن يعقوب عن ابراهيم عن ابي الحسن الاول

ابن ابي عمير

كما الذي فيه ثمان كل شيء **قال الله تعالى** قالوا يا ربنا
من بعثنا من مرقنا وبلده اه الشيخ محمد بن يعقوب
عن الحسن بن شاذان الواسطي قال كتب الي ابي الحسن الرضا ع
اشكو اخفا اهل واسط وعليهم علي وكانت عصاة من الغفلة
توزين فوقع بخط ان الله تعالى قد اخذ ميثاق اوليائه
علي بصري في دول الباطل فاصبر لحكم ربك ولو قد قام
سيد الخلق لقوا يا ويلط من بعثنا من مرقنا فنجيبهم
الملايكه ههنا اما وعد الرحمن وصدق المرسلون ويعني سيد
الخلق القائم المهدى محمد بن الحسن عجل الله ظهوره **قال**
الله تعالى اخشوا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون
من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم وقفوه لهم
مسيولون الا به معناه ان الله سبحانه وتعالى يقول يوم القيمة
الملايكه اخشوا الذين ظلموا الا على امر عليه ولا عيهم وازواجهم
اشباههم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صراط
الجحيم وقفوه قبل ادخلوهم النار القم مسؤلون اي عن ولايه علي
بن ابي طالب ع وما تانا وبلد فقد ذكر الشيخ الطوسي رحمه الله في كتاب
مصباح الانوار حديثا يرفعه الي اسن بن مالك قال قال رسول
الله ص اذ كان يوم القيمة جمع الله الاولين والآخرين في صعيد
واحد نصب المراط على جحيمهم ارق من شعرة واحد

السيف فلم ير عليه الا من كانت معه براه من عند علي بن ابي طالب
وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله ص اذ كان يوم
القيامة امر الله ملائكة خزائن النيران السبعين يسرعوا
يا مروضون خزائن الجنان الفانية ان يخرقوها ويا مسكالك
ينصب المراط على من جحيم ويا مخرجي اهل ان ينصب
ميزان العدل تحت العرش ثم يقول يا محمد قرب امك
لحساب فيا مرسد تعالى ان يعقد علي المراط سبع
قنطار طول كل قطره سبع عشرة الف فرسخ وعلى كل قطره
سبعون الف ملك ويسألون الله نساءهم ورجالهم
على القنطار اما القنطرة فغن ولا به علي بن ابي طالب ع وحبته
لحبه اهل بيت محمد عمن اني بها جاز على القنطرة الا
ولي كالبوق الخاطف ومن لا يحب اهل بيته سقط علي ام
راسه في قعر جهنم ولو كان معه من الاعمال البر عمل سبعين
صديقا وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله
ص اذ كان يوم القيمة قفنا وعلي بن ابي طالب ع على المراط
وبيد كل واحد صفا سيفا فلما مر احد من خلق الله الا
سأله عن حب علي بن ابي طالب ع ولا ينه فان كان
معه شيئا نجا وفاض الاضرب عنقه والقيناه في النار
ثم تلاصق الله عليه والده وقفوه لهم انهم مسؤلون ما لكم
لا تنامرون وهذا الله ويل يد علي بن ابي طالب ع ولا به علي بن ابي

طالب عم هفتن صند علي لائق اجمعين ومن جعلهم النبيين
 فاذا كان الامر كذلك فيكون افضل منهم خلاص النبيين
 وسيد المرسلين جعلنا الله واماكم من النبيين الموالين
 المحبين له ولد ربنا الطيبين الاكرمين الاصفياء الطاهرين
 هرين الله اسبح السامعين وادهم الواحدين **قال الله تعالى**
 وان من شيعته لابراهيم ناوله ان الشيعة للمواعظ المتابعة
 ليس لهم نصار في العرق عبادته عن الامامية الاخر
 شيعته روي هذا الناول ان ابراهيم من شيعته امير
 المؤمنين علي عمه ما رواه الشيخ محمد بن الحسن عن ابي بصير
 عن جابر عن جعفر بن محمد الصادق عمه انه سئل عن شيعته
 هذه الامة وان من شيعته لابراهيم قال نعم ان الله تعالى
 لما خلق ابراهيم عمه كشف له عن بصره فنظره في النور الذي جالسه
 العرش فقال الهي ما هذه النور فقيل له يا ابراهيم هذا نور محمد
 المصطفى صفوتي من خلقي وخيرتي من بريتي وراه نور
 الهي جنبه قال الهي وما هذه النور فقيل له هذا نور علي
 المرتضى اميني وناهر ديني وراه الهي جنبه ما هذه النور فقال
 الهي وما هذه النور فقال الله تعالى هذا نور فاطمة الزهراء
 لاني قطعت محبتها من النار ونور ولد بها الحسن والحسين
 عليهما السلام فقال الهي را نور شيعه قد اخذوا الجهر
 فقيل يا ابراهيم هؤلاء الائمة الشيعه من ولد علي بن ابي

طالب عم

طالب عم وفاطمة الزهراء فقال الهي حق هؤلاء الخمسة الائمة
 عرفني من التسعة فقيل يا ابراهيم اولهم علي بن الحسين عم
 وابنه محمد وابنه جعفر عم وابنه موسى عم وابنه علي وابنه محمد
 عم وابنه علي عم وابنه الحسن عم وابنه الحجة القائم هؤلاء قال
 ابراهيم الهي وانور اقد احدث في اهلهم لا يحيي عددهم الا
 انت فقيل يا ابراهيم هؤلاء الشيعة علي بن ابي طالب عم
 وشيعته فقال عم ابراهيم عم وما تعرف شيعته قال
 بصلوه احد وخمسين والحكم باسم الله الرحمن الرحيم
 والفتنة قبل الركوع والختم باليمين فعند ذلك قال
 ابراهيم اللهم اجعلي من شيعته امير المؤمنين عم قال
 فاجاب الله تعالى بنبيه في كتابه العزيز حيث قال الله تعالى
 وان من شيعته اي شيعه علي عمه لا ابراهيم خليل الله بنبيه
 فاذا كان ابراهيم عمه من شيعه امير المؤمنين عم فيكون
 افضل منه لان المنبوع افضل من النابع وهذه لا يحتاج
 الي بيان والي دليل وبرهان ومما يدل على ان ابراهيم
 بل جميع الانبياء من شيعه علي بن ابي طالب عم واورد
 الاية الاحدي عشر ما روي عن الصادق عمه انه قال ليس
 الله ورسوله ونحن وشيعتنا والباقي النار فتغير ان
 جميع اهل الايمان من الانبياء والرسل والاولياء والائمة

من شيعتهم ولقول النبي صلى الله عليه وسلم خلق الله النار على حب علي بن
 ابي طالب لما خلق الله النار **قال الله تعالى** وسلام على
 النبيين وآله معاد ورواه محمد بن العباس عن سلمان بن
 داود عن عبد الله بن ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ياسين وعنه الذين قال الله تعالى وسلام على النبيين وآله
 وجاء في عيون الاخبار عن مساهل سال المأمون عنها
 الرضي ثم بحضره العلماء منها في الاول فاجابه الرضي عن بابا
 ثم قال واما الابرار فبعد قوله تعالى ان الله وملائكته
 يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
 تسليما وقد علم المعاندون منهم انهم انزلت هذه الآية
 فقبل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فزنا التسليم عليك
 فكيف الصلوة عليك قال هم يقولون اللهم صل على محمد وآل
 محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد
 فعمل بنيةكم معا من الناس في هذا اخلاق قالوا لا فقال المأمون
 فعمل عند ربي اول شيء اخرج من هذا فقال الولي علي بن
 موسى ثم نعم اخبرني عن قول الله تعالى ياسين والذين همكهم
 فمن عن بقوله تعالى ياسين فقلت العامة يسون صومعة
 من لا يشك فيه احد قال الولي نعم فان الله تعالى اعطاهم
 وال محمد من ذلك فليس الا سلام احد كنه وصفيه الامم عليه وآله

ون الله تعالى لم يصل على احد الا الانبياء خاصة فقال سلام
 على نوح وآل ابراهيم وآل موسى وهرون وقال علي بن ابي اسير
 يعني المأمون فقال المأمون قد علمت ان في معدن النبوة
 شرح هذا وبيانه **قال الله تعالى** هذان الطاغين
 لشرايب الي قوله تعالى فاحص أهل النار يا ويلد روي في الخبر
 ان الطاغين لشرايب الي قوله تعالى الطاغين هم الاولاد
 وبنو امية وقوله تعالى واخر من شكل اذواج هذا اخرج ما
 معكم معكم لامر حاكمهم انتم صالوا النار يعني بنو العباس
 من ادخلهم الله تعالى الي النار والحقوا بالاولين فسلم
 فيقول المتقدمون لهؤلاء الاحقين لامر حاكمهم انتم صالوا النار
 فيقولوا لهم الآخرون بل انتم لامر حاكمهم انتم قد حقوا لنا
 فليس انما اي انتم الذين بدلتكم فظلم الله حقهم وقتلهم
 ونحن نبعثكم فندس النار والعداب الاليم ثم تقول بنو امية
 وبنو خلفا رسا من قديم لنا هذا الفرقة عدا باضعفا في
 النار يعني الاولين فلا تافكوا ثم يقولون وهم في النار
 ما لا توافكوا كما نعدهم من الاسرار في الدنيا وهم
 شيعه علي بن ابي طالب ع ومحببه والدليل على ذلك
 قول الصادق ع وامر بكم في النار تظلمون وانتم في الجنة
 تخبرون ثم قال الله تعالى ان في ذلك لحنى فاحص أهل النار

فما بينهم قال له تعالى لتجيبنهم قال يا خير هو بنا ذو عظيم والناس
العظيم هو امير المؤمنين هذا ثم عند عرضي في هذا دليل علي
ان الايات المتفق حاك في الحديث **قال الله تعالى** روي
عن ابن عبد البر قال ان رجلا من الناس يقولون في النار
لنا لا رجالا كنا نعدهم من الاشرار يعنيكم ويطلبونكم في
فلان فونكم واملا يرون احدكم في النار روي الصدوق
باستاده الي سلطان الديلمي قال قال ابو عبد الله يعني لا يصبر قد
ذكركم الله تعالى في كتابه العزيز اذ حكى قول اعدائكم وهم في النار
فقالوا ما لنا لا رجالا كنا نعدهم من الاشرار واسما عتوا
ولا اراوا بها غيركم اذ ضربتم في العام على سائر الناس وفتح
خيار الناس فسد انكم في النار فطلبون وانتم في النار فطلبون
وفي هذا المعنى ما رواه الشيخ في ما يروي عن ابي محمد عن منصور
قال دخل سماعة بن مهران على الصادق ع فقال يا سماعة من
الناس قال سماعة غني يا مرسود سمعته قال فغضب الصادق ع
حتى هزل وجنا ندم استوجابا لما كان ع متكبيا فقال يا سماعة
من سائر الناس سائر الناس لا غم سلونا كفارا وارفضه فطرنا
الي ملكا قال كين بكم اذ اسبغ بكم في الجنة وسبق بكم الي النار
فيظرون اليكم فيطلبونكم فلا يجدونكم فيقولون في النار
ما لنا لا رجالا كنا نعدهم من الاشرار يا سماعة بن مهران

ان من اساءتكم اساءة متبينا با قدما الي الله تعالى يوم
القيمة فقلع بينه تشفع واسد لا يدخل النار من شيعتنا عشرة
رجالا واسد لا يدخل النار منكم ثلاثة رجال واسد لا يدخل النار
منكم رجل فتشافقوا الي الذبائح والهدوء وعوكم بالثبوت
والورع وامروا بالجنة التي اعدوها لعباده الصالحين
قال الله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجناهم دابة من
الارض لكلهم اية ما وبه والحمد لله العباس حدثنا جعفر
ابن محمد الحسيني عن عبد الله بن محمد بن ياقوت عن ابن الحسين عن بعض
ابن صالح عن جابر بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله الجدي قال دخلت
علي بن ابي طالب م يومنا فقا انا دابة الارض وقال ايضا
حدثنا عن علي بن احمد بن حاتم عن اسماعيل بن سحاق
الاشدري عن خالد بن خالد عن عبد الكريم بن يعقوب الجعفي
عن جابر بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله الجدي قال دخلت
علي بن ابي طالب م فقال لا احد منكم ثلثا قبل ان يدخل
علي وعليان رجل قلت بلي قال هو انا عبد الله وانا دابة الارض
صدقتما وعدتتما واخواتيها الا اخبرك يا بني المهدي
وعينه قلت بلي قال فخر بيله علي صدره فقال انا وقال
ايضا حدثنا احمد بن محمد بن الحسن النخعي عن احمد بن محمد
عن ناصح عن الحسين بن علوان عن سعيد بن حريز عن الحسن

ابن نباتة قال دخلت على امير المؤمنين علي بن ابي طالب عم وهو
ياكل خبزاً وخبلاً وريثاً فقلت يا امير المؤمنين ما هذه
الذابة التي ذكرها الله في كتابه واذ اوفعنا القول عليهم
اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا
باياتنا لا يوقنون قال عبي دابة ناكل خبزاً وخبلاً
ودنياً وقال ايضا حدثنا الحسن بن احمد بن عيسى عن
يونس بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران عن الفضل
بن زياد عن الاصمعي بن نباتة قال قال لي معاوية بن
الشعبة نزعهم ان علي بن ابي طالب عم دابة الارض
فقلت من يقول واليهود يقولون ايضا قال فارسل الي
راس الحاقون فقال له وحقك محمد بن دابة الارض
عندكم مكتوبة فقال نعم قال فما هي تدري ما اسمها
فقال اسمها اتيامن علياً وقال علي بن ابراهيم في تفسيره وقد ورد
في الخبر الصحيح ان هذه الذابة علي بن ابي طالب عم وروى
ان رسول الله صلى الله عليه وآله النبي الي امير المؤمنين وهو راقد في المسجد
فدفع رملًا ووضع راسه عليه فخره رسول الله بوجهه
وقال قوما دابة الارض فقال رجل من صحابه بارسل
اسما بعضنا لهذا الاسم فقال لا واسمها عبي الله
ابن ابي طالب عم خاضعة وهو الذابة التي ذكرها الله

في كتابه واذ اوفع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض
تكلمهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان كان اهل الرضا اخرجك
الله تعالى في احسن صورة ومفك فيهم كستم يدعونك
فليس هذا الاسم الا لعل بعد حادثة وقال ايضا روى في
الخير ان رجلاً قال لابي عبد الله ع بلغني ان العامة يقولون
هذه الذابة تكلمهم اي خرجهم لا الكرم هو الخبز فقال ع
كلهم الله ع في نادهم فانزلت الانكسار من الكلام
وقال الطبري تكلمهم بما سبق لهم وهو انهم يقرون
الي اناس بلسان يسمونه وقيل يخلطهم بان هذا من
وطأة الكافر وقيل تكلمهم بان تقول لهم بان الناس
كانوا باياتنا لا يوقنون والايات هو كلام الذابة وخرجه
جها وعلى هذا التاويل يدل على ان امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عم يرجع الي الدنيا اما عند ظهور القائم
او بعده وقد ورد بذلك اخبار ويدل على الرجعة
وصحفاً **قال الله تعالى** يوم نحشر من كل امة فوجاً مما يكذب
باياتنا لهم يورعون قال ابو علي الطبري معناه قوله
يورعون اي يدعونون وقيل يحشرونهم على اخرهم وسئل
عن سدرة جنة الله ع علي صرح الرجعة كما هو
بعض الامامية حيث قال ان دخول من في الكلام يوجب

التي يعض فذلك علي ان اليوم المثار اليه في الابه يحش في
 قوم دون قوم وليس ذلك صفة قوم القيا م الذي يقول
 فيه سبحانه وتعالى تحشراهم فلم تغادوهم احد او قد
 نقلنا هرون الاخبار عن النبي المهدي من ان محمد بن ابي سعيد
 قوما قوما عند قيام المهدي عن وعن تغد من اولياء يبرو
 شيعة ليغوزوا الله في مفرته ومعونته يتبعون انظروا
 دولته ويعبد قوما من اعدايد ليتهم معهم وبنوا الوافي
 الدنيا بعض ما يستحقوا من العذاب والعقاب في القتل
 علي يد الشيعه والذل والظري بما يشاهد وامن علو
 كلمته ولا يشك في هذا اقل بان الرجعه امر ممكن مقدور
 مد غير مستحيل في نفسه وقد فعل ذلك في الامم الخالدين
 القرآن بذلك في عدة مواضع مثل قصه عزير وغيره
 علي ما فسراه وجمع عبد النبي في قوله سيكون في امي كما
 كان في بني اسرائيل احدث النعل بالنعل والقذ بالقد
 حتي لو ان احدهم دخل في جرح صيب للخلقه انتقاما
 القطة رحمه الله تعالى وقال علي بن ابي حمزة في تفسيره
 وما قوله تعالى وبو تحش من كل امه فوجا فافانرا في
 الرجح فقال رجل لابي عبد الله ع ان الهامه حصو صا من عن
 ان هن اليوم الشاه فقال ابو عبد الله ع كذبوا واعدوا ذلك

في الرجعه

في الرجعه واما ابيه القية فتقوله تعالى وحشراهم فلم تغادوهم
 منهم احد اقاين هذه الابه من قوله تعالى وبو تحش من
 كل امه فوجا ان الله تعالى لا يرد الي الدنيا الا من محض الايمان
 محضا او محض بالكنز محضا وكذلك كل فربه اهلكنا معا
 الله تعالى بعد ان لا ترجع الدنيا لان الله تعالى قال وحرام
 علي فربه اهلكناها لهم لا يرجعون وروي عن ابيه عن محمد
 بن ابي عمير عن محمد بن ابي عن ابي عبد الله ع
 في قوله تعالى وبو تحش من كل امه فوجا قال ليس احد
 من المؤمنين قتل الا سيرجع حتي يموت ولا احد من المؤمنين
 الا سيرجع حتي يقتل وهذه دله واضحه واخبار راجحه
 علي صحة الرجعه واسما علم بالصواب والبدل الرجح والاب
 قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها ومهم من
 فوج يومئذ امنون ومن جاء بالسئ فلكبت وجوهم
 في النار هل يخزون الا ما كنتم تعملون فاوليه قال محمد بن
 العباس في تفسيره حدثنا المذر بن محمد عن ابي عبد الله ع
 ابن سعيد عن ابي عن ابيان الحارود عن ابي داود السجعي
 عن ابي عبد الله ع في قال قال امير المؤمنين علي بن
 ابن ابي طالب ع يا ابا عبد الله ع هل تدري ما الحسنه من جلود
 بها امن من العزع يومئذ واما السيد التي من جاء بها
 في النار كبت وجوهم كما ذكره الله في كتابه قلت

الي

لا قلت الحسنه مودتنا اهل البيت والسيد عندنا وانا اهل البيت
وقال ايضا حدثنا علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي
عن عبد الله بن حليمه الكنتاني عن سلامه بن ابي حمزه
للمراسني عن ابي الجارود عن ابي عبد الله الجدي قال
قال امير المؤمنين عم الا اخبرك ما الحسنه التي من
جاء بها امن من الفزع يوم القيمة والسيد من جاء بها
كس على وجهه في نار جهنم قلت بلى يا سيدي وهو لا
واما بي قال الحسنه حبنا اهل البيت والسيد بغضنا
اهل البيت وقال ايضا حدثنا محمد بن ادرس عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم
عن عمار الساطي قال كنت عند ابي عبد الله مع جعفر بن
محمد وقد سألته عبد الله بن يعقوب عن قول الله تعالى
من جاء بالحسنه فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون
فقال فقل تدرك ما الحسنه انما الحسنه معرفه الامام وعنده
وطاعته من طاعت الله تعالى وبالاسناد المذكور عن ابي
عبد الله عم قال الحسنه والبر امير المؤمنين علي عم وقال
ايضا حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن اسماعيل بن بشير
عن علي بن جعفر عن الحسن بن جابر الجعفي انه سأل ابا جعفر
محمد بن علي عليه السلام هل الايمان الحسنه والسيد
قال الحسنه ولايت علي بن طالب عم والحبيب وطاعته

والسيد عند الله وبغضه وروى الشيخ في اهل البيت عن
رجال عن عمار بن موسى الشيباني قال قلت لابي عبد الله
ان ابا امييه يوسف بن ثابت حدثك عندك انك قلت لابي
مع الايمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل فقال انه لم سألني
ابو امييه عن نفسه يعني عما انما عانيت عندك انك
الامام من الهمم وتوكله ثم عمل لنفسه ما شاء من
عمل الخير قبل منه ذلك وصوغ له اصغافا كثيرة
وانفع باعمال الخير مع المعرفة فمما اعيت ما عيت
بذلك وكان ذلك لا يقبل الله تعالى من العباد الا اعمال
الصالحه التي يعملونها اذا اتوا الى الامام الجابر الذي
ليس من قبل الله تعالى من العباد الا اعمال الصالحه التي
يعملونها اذا اتوا الى الامام الجابر الذي ليس من قبل
الله تعالى رايد فقال له عبد الله بن يعقوب اليس من تعالى
قال من جاء بالحسنه فله خير منها وهم من فزع يومئذ
امنون فكيف لا ينفع عمل الصالح عن يوالي امير
المؤمنين قال له عبد الله عم هل تدرك ما الحسنه التي عندها
الله تعالى في هذه الاية انما هي معرفه الامام وطاعته
وحبته وقال الله تعالى ومن جاء بالسبيه فكبت وجو
حكم في النار الاية انما عنها بالسبيه انكار الامام وبغضه

وعدا وندم قال ابو عبد الله سمع من جاك يوم القمعة بول
 امام جابر ليس من الله تعالى وذاك منكر الحقنا جاكنا
 ولا يتنا الكبرياء علي وجهه يوم القمعة في النار ووبها
 ما ذكر الطوسي في تفسيره قال حدثنا السيد ابو محمد قال
 حدثنا الحاكم ابو الناسم قال اخبرنا ابو عثمان سعيد
 بن محمد الحنبري قال حدثني جدي احمد بن اسحاق بن جابر
 عن جعفر بن سهل عن ابي برزعة عثمان بن عبد الله القرشي
 عن ابن ابي عمير عن ابي الويثني عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله اني صاموا حتى صاروا كالادوية واصلوا حتى
 صاروا كالحنايا ثم اغضوا لاجلهم الله تعالى علي وجوههم
 ومناخهم في النار اذ عرفت ذلك فاعتبروا يا اولي الابصار
 بصادقنا نضحت الانبياء من الاخبار صاوه تعاقب الاعصار **قال**
ابو عبد الله قلما احصوا باسنا اذ هم منها يركضون تاويله
 حدثنا علي بن عبد الله بن اسد عن ابراهيم بن محمد بن سمير
 بن بشير عن علي بن جعفر عن قول الله تعالى قلما احصوا باسنا
 اذ هم منها يركضون قال ذلك عند ظهور المهدي وقيام
 القائم ع وقال ايضا حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن يحيى
 عن يونس عن منصور عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع
 في تفسيره قوله تعالى قلما احصوا باسنا اذ هم منها يركضون
 قال الكليني قالوا يكثرون قالوا يا ويلتنا انما كنا طالحين فلما

منه

والت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيداً بالسيف خامداً
 لا تنفعهم عين بطون وروي الشيخ محمد بن يعقوب عن علي
 ابن ابراهيم عن ابيه عن ابي فضال عن ثعلبة عن ميمون عن
 يزيد بن خنيس الاسدي قال سمعت ابا جعفر ع يقول في
 تفسير قوله تعالى قلما احصوا باسنا اذ هم منها يركضون
 الا تركضوا وارجعوا الي ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم
 سالون قال سألهم عن اللبون وهو اعم لها قال فيقول
 يا ويلها انما كنا طالحين فلما زلت تلك دعواهم حتى
 جعلناهم حصيداً بالسيف خامدين متبين **قال ابو عبد الله**
 واجعل لسان صدقي في الاخرين تاويله ان ابراهيم ع
 سأل ربه ان يجعل له لسان صدق اي يلفظ بالسان الصدق
 دايماً ابد اولاده بن ذلك كونه معصوماً في اخر الامم وهي امه
 علي ع وروي عن ابي عبد الله ع ان ابيه النبي محمد صلى الله عليه وآله
 وسلم وروي ايضا عنه ع انه راى ربه عني ع قال انما عرفت
 علي ابراهيم خليل الله والاب علي بن ابي طالب ع قال ابراهيم
 ع اللهم اجعل من ذريتي ففعل الله ذلك وقد فعل ذلك في
 سورة مريم عليهما السلام في قوله تعالى وجعلنا له لسان صدق
 عليا لا ريب علي بن ابي طالب ع وهي هاتين الروايتين في الفضل
 فيها علي بن هاشم في طالب ع من غير شك لان كان للاراديه
 النبي محمد ع فقد قال والفضل بعدي لك يا علي وان كان هو

ن

المراد بالنفس له على عمل التقديرين لان النبي هو البشير
 النذير وعلي بن ابي طالب عرّفني بنفسه ونظير واضح
 مواسم لدود وورير وموابيل الله وناصر ومعين
 وظهر صلوات عليه المسيح الصابر عليهما وعلى العصاة
 من ذريتهما الاول منهن والآخر **قال الله تعالى** فاما من
 شافعين ولا صديق حميم ما وليه قال المنفل رحمه تعالى بالا
 ساد عن علي بن ابي طالب عرّفنا انك هذه الابهة فشاو شيئا
 حتى نال شفع وشفعون فاذا راي ذلك انتم صلي
 فضلنا وفضل شجنتنا من ليس منا وليس هم قالوا فما
 لنا من شافعين ولا صديق حميم وقال ايضا حدثنا احمد
 ابن سليمان ابن جابر قال سالت ابا عبد الله عن قول الله
 تعالى فاما من شافعين ولا صديق حميم فقال من يرانا
 حولا وشيعتنا يوم القيمة ولنا الشفاعة يقولون فما
 لنا من شافعين ولا صديق حميم يعني بالصديق المعروف
 وبالجميع القريب عن سليمان بن خالد ايضا قال كنا عند
 ابي عبد الله ع فقلنا لنا من شافعين ولا صديق حميم
 فقال والله تشفعن ثلثا وتشفعن ثلثا حتى يقول ع
 فاما من شافعين ولا صديق حميم وذكر ابو علي الطبري
 في تفسيره قال روي بالاسناد عن عمه عن ابي عن
 ابي عبد الله ع قال والله تشفعن شيئا ثلثا حتى يقول

عدونا فاما لنا من شافعين ولا صديق حميم وذكر ابو علي الطبري
 في تفسيره قال روي بالاسناد عن حمزة بن ابي عن ابي
 عبد الله ع قال والله تشفعن شيئا حتى يقول عدونا
 فاما لنا من شافعين ولا صديق حميم فاما لنا كره فكون
 من المؤمنين وعن ابيان ابن تغلب قال سمعت ابا عبد الله
 ع يقول ان المؤمن يشفع يوم القيمة لاهل بيته ولجاره فيقول
 وهو رفع سياطه يا رب جوبني في كان يقين الحو والبر
 يشفع فيه ويؤيده ما رواه الشيخ محمد بن يعقوب عن ابي
 حمزة ع قال قلت له ان لنا جارا ربي تلك الحرام المحارم كلها
 حتى انه يترك الصلوة فضلا عن غيرها ليشفع له يوم القيمة
 فقال سبحان الله او عظم ذلك عليك الا اخبرك بمن هو
 اشرف من اهل بيته ليس بن عبد بل كرمه اهل البيت ويرق
 لذكرنا الامسحت الملائكة ظهوره وغفر الله له ذنوبه الا ان يحيى
 بن يوسف خرج من الايمان وان الشفاعة المقبولة وما تقبل
 في ناصب الخالف وان المؤمن ليشفع لجاره وماله حسنة
 فيقول يا رب جاري كيف يكف عني الاذي فيشفع فيه فيقول
 استغالي ان ارباك وانا احق من كان فاعنه فيدخل الجنة
 وماله من حسنة وان ادعى المؤمن شفاعته ليشفع لثلاثين
 انما افعد ذلك تقول اهل النار فاما لنا من شافعين
 ولا صديق حميم **سورة فاعنه** روي ان
 لقمان ع ابن اخي ابوب وقيل بن خالته وقيل عبد احبها

بخاراً وقبل خياصاً واهداً علم **قال الله تعالى** ألم قالوا
 لنس على من أؤمهم عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال ألم
 حرق من حرقوا في اسم الله العظيم المقطع في القرآن معناه
 يا الله العالم ومثله في سورة البقرة الحذ لك الكتاب روي
 على ما يرويه عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال الكتاب
 هو على من لا ريت فيه شيء لا شدة فيه هذه في المؤمنين قال أيضاً
 لشجنتنا والعدا به في كتاب الله على وجوه هذه الحجة
 الذين لا يؤمنون أي يصلح قون ما لغيب والنشور والهم
 والوعيد الذين يؤمنون بما أنزل اليك يا محمد يعني القرآن وما
 أنزل من قبله على الأنبياء من الكتب وقوله تعالى فيكم عني عالم
 الذي لا يسمع واليكم الذي يولد من أعما من بطن أمه وانجي
 هو الذي يكون بصيركم من حب بصره وهو المكشوف وقوله
 تعالى كلما أرزقوا منها شره رزقا قالوا هذه الذي رزقنا من
 قبل وأوتوا به متشابها قال عمر بن الخطاب قال كلفوا حجة على لوان
 متشابها بينهم ولهم فيها أي لا يحيطون ولا يجدون أن الله
 لا يستحي أن يضرب مثلاً إلى قوله بضل كثيراً ويهدي
 به كثيراً قال الصادق عليه السلام في قوله تعالى ألم قالوا
 القول من الله تعالى روي على من روي أن الله يضل العباد
 ثم يعيدهم على ضلالتهم فقال الله تعالى ألم قالوا لا يستحي
 أن يضرب مثلاً ما بعوضه فما فوقها روي عن المعلى عن أبي
 عبد الله أن هذه المثول ضرب الله لا يبر المؤمنين على أن يخطب

فالعوض أمير المؤمنين ع وما فونتها رسول الله والليل
 على ذلك قوله تعالى فاما الذين آمنوا يعني يبرهم المؤمنين
 ع فيعلمون أنه طلق من رخصهم كما اخذ الله المشاق عليهم ولما
 الدين كزواهم المنافقين والخالفين فيقولون ماذا أراد
 الله منكم أمثلاً بضل كثيراً ويهدي به كثيراً فلهذا الله عليه
 قتال وما يضل به ذلك الغاشقين الذين يتعضون عهد
 الله من بعد ميثاقه في علي ابن أبي طالب ع ويقطعون
 ما امر الله به أن يوصل يعني من صلبه أمير المؤمنين والاب
 من ذريته ويضلون في الأرض وليكفهم الحاسرون في
 الدنيا والآخرة **قال الله تعالى** أعلم أن الإيمان في كتاب الله
 على أربعة أوجه الأول الإيمان أقر باللسان وقد سماه
 الله إيماناً وقاد أهله به يقول له تعالى يا أيها الذين آمنوا
 حنوا واحذركم فانفروا ثباتاً وانفروا جميعاً وإن منكم
 لمن يبطل إن فاصابكم مصيبة قال قد أنعم الله على آدم
 أن معهم شهيداً أولي أصابكم مصيبة قال قد أنعم الله
 على آدم أن معهم شهيداً أولي أصابكم مصيبة قال قد أنعم الله
 ليقولن كاه يكن بينكم وبينه مودة باليتني معهم فما
 فوق فوزاً عظيماً قال الصادق عليه السلام في قوله الصادق
 ع لوان هذه الكلمة قالها أهل المشرق وأهل المغرب
 فكانوا بها خارجين من الإيمان ولكن الله تعالى سماهم



مؤمنين يا ارحمهم وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا يا امة
ورسوله فقد سماهم مؤمنين يا ارحمهم ثم قال لهم صدقوا
الاما في الايمان هو التصديق بالقلب فقوله تعالى الذين
امنوا وكانوا يتفقون ليعلم المبشرين في الجمعوه الدنيا في الا
خرة يعني صدقوا وقوله تعالى لمن يؤمن بالله اي لن يضل
وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا اي اقرروا وافضلوا
قال الايمان بخفي هو التصديق والتصديق له سر خاويل
يتم التصديق الايمان وهو قوله تعالى ليس البر ان تؤ
لوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله
واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين واتى المال على
حيه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل وا
لسابل وفي الرقاب ونظام الصلوة واتباه الزكوة والمو
فون بعد ذلك اذ اعاهدوا الصابرين في الباساء
والظراء وحين الباس اوليك الذين صدقوا واوليك
هم المنتقون **الاما في** الايمان هو الاداء فهو قوله الكعبة
قبله وقوله عما حول الله قبله رسول الله الى الكعبة حيث
قال الكعبة قبله قال اصحاب رسول الله ص يا رسول الله
فصل ما بينك المقدس بطلمت فانزل الله تعالى وما
كان الله ليضيع ايمانكم فكم الصلوة ايماناً **الرابع**
الايمان هو اللتا بيد الذي جعله في قلوب المؤمنين من روح

الايمان فقوله تعالى لا يجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الا
خر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم وابنائهم
واخوانهم وعشرتهم اوليك كتب في قلوبهم الايمان وابدلهم
بروح منه والديليل على ذلك قوله ص ولا يؤمن الزاني وهو مؤمن
بغارفة روح الايمان مادام علي بطنها فاذا قام عاد اليه
يسرق السارق وهو مؤمن حتى يغارفة روح الايمان
مادام في بطنه فاذا اخلا عاد اليه قبل يا رسول الله وما
الذي يغارفة روح الايمان قال فؤده في قلبه ثم قال ص ما من
قلب الا وله اذن ان علي احدكم املك فؤده وعلي
خوي صفات هذا ايامه وهذا ابرجوه ومن الايمان ما
قد ذكره الله في القرآن حيث وحايب فقال وما كان لنبي
المؤمنين علي ما كنتم عليه حتي يبين الخبيث من الطيب وتتم
من يكون مؤمناً مصداقاً ولكن يلبس ايمانه بظلم هو قوله تعالى
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اوليك لهم الامن وهم
مستبدون وما كان مؤمناً فعمل الصالح التي نبي الله عيسى
فلما ايمانه بظلم الذي ليس ايمانه فيه فقد اوجوه الايمان
في كتاب الله الذي هو القرآن انزل الله علي اسحق نوح الا
تسان محمد بن عبد الله سيد ولد عدنان **قال الله تعالى**
ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكره ومن يشكر فانما يشكر
لنفسه ومن كفر فانا لسعي جمدنا وبلى الجحدن الاستاد

عن حماد قال سألت أبا عبد الله عن ثمان وحكمة بحسب
النسب ولا مال ولا أهل ولا بسط في جسم ولا جلال ولا كرامة
رجلاً فربما في أمره منور ما ساكنة عيني النظر طوبى الفكر حياً
مستغني بالعبير لم يبق لها أول ولا بواه أحد من الناس على قول
ولا غايط ولا غشال لشده ستره وعمق نظره وتخطئه
في أمره ولم يخطئه شيء قط فحاشاة الأثم ولم يغضب قط
وقد تكلم من النساء وولده أولاد الكثر وقدم الكثر وطما
فما كان على موت أحد منهم أبداً ولم يكن رجلين يختصمان أو
يقتلان إلا أصح بينهما ولم يحض عنهما حتى تخرجوا مع
قول من استحسنه الأسير عن تشبوه وعن من أخذه وكان يكفر
بما استه العلاء وولدوا وعليه خد من الفقهاء وبما شمل الحكماء
وكان يشفاة القضاء والملازمة والسلاطين فيرجى للقضا
من قبلهم بدورهم للملوك لقرصهم بأمره ولما يثبتهم في ذلك
ويعتبر به يتعلم ما يعلى به نفسه ويحيا مدبه هو به ويحتر
به عن الشياطين وكان يداوي قلبه بالكفر ونفسه بالعبرة
ول فيما يعينه في ذلك أوتي الحكمة ومنح القصد وان الله
تعالى أمر طوبى من الملائكة حتى انتصف النهار وهذه العين
بالتأليه فنادوا لقمان حيث يجمع ولا يراهم فقالوا يا لقمان
هل لك أن تجعل لك خليفة في الأرض تخلفك بين الناس فقال
لقمان إن أمرني ربي بذلك فالسمع والطاعة لله إن فعل
في ذلك أعانني وعظمي وعصبي وإن خيبرني قبلت العافية

فقال الملائكة يا لقمان لم ذلك قال الحكيم بين الناس أشد المنازل
من المؤمنين وأكثر فتاوى وبلد من يخذل به ولا يعان وبمشاه
العلم من كل مكان وصاحبه منه مؤمن إن أصاب فيه الحق في الحق
يسلم وإن أخطأ أخطأ طريق الحق ومن يكن في الدنيا ذليلاً فحقها
كان أهون عني في المعاد من أن يكون فيه حكماً سوى أشرفاً ومن
اختار الدنيا على الآخرة يحسرها كلها كما تزلزل هذه ولا يدرك
تلك فتجبت للملائكة من حكمته واستحسن الرحمن منطفة فلما
أمسى وأخذ مضجعه من الليل أنزل الله عليه الحكمة فغشاها
بها من فرده إلى قدامه وهو نائم وعطاه بالحكمة عطاءً فإ
ستيقظ وهو الحكيم أهل زمانه وخرج على الناس يتعلم
بالحكمة وتبنا بها قال فلما أوتي الحكمة ولم يقبلها
الملائكة فتأذن داود بالخلافه فقبلها ولم يشترط فيها
بشروط لقمان فأعطاه الله الخلافه في الأرض وتبلا فيها
غير ممره وكل ذلك فهو أتم الخلا فيقبله الله تعالى ويعفر
له وكان لقمان يكثر زياره داود وعمره ويعطيه من موعظه
وحكمته وفضل عمله وكان داود يقول له طوباك يا لقمان
أونيت الحكمة ومرفت عند البليبه واعطى داود الخلافه
وتبلا بالخطا والعنته **قال الله تعالى** وأذا قال لقمان
لبته وهو يعظه يا بني لا تشرك بأحد إن الشرك عظيم
عظيم ناويله قال أبو علي أطهر سي خذ في الإسناد عن حماد
عن أبي عبد الله عن قال إن لقمان الحكيم مع قبل داود

في عوام كثيرة وانه ادرك ايامه وكان معه يوم قتل جالوت
 وكان طول جالوت ثمانين ذراع وطول داود عشرة اذرع
 فلما قتل داود جالوت رزقه الله النبوة من بعد ذلك وكان
 لقمان معه الى ان اتى بالخطية والى ان تاب الله عليه وبعد
 وكان لقمان يوعظ ابنه باثني عشر سنة وكان فيما وعظه الله
 قال يا بني انك سقظت الى الدنيا اسند رقبته واستقبلت
 الآخرة فذا رأت اليها انشأ قرب اليك من دار انت
 عليها متباعد يا بني جالس العلماء قلوبهم وضع الله العلم
 في قلب الكلب لا عزه الله ولعبد يا بني جالس العلماء
 وارجعهم برئت ولا تخاد لهم فيقتولك وخذ من الدنيا
 بلا ثما ولا توفضها فتكون عيال على الناس ولا تدخل فيها
 دخولا تضربا خزانك وهم صوما يقطع شهواتك ولا تقم صوما
 يمنعك ويضعفك عن الصلوة فان الصلوة احب الي الله من
 الصيام والصلوة افضل الاعمال يا بني ان الدنيا بحر عميق
 قد هلك فيه عالم كثير فاجعل سفينةك فيها الايمان واجعل
 شراكمها التوكل وجعل زادك فيها تقوى الله فان نجوت
 فبرحمه الله وان هلكت فبذنوبك يا بني ان تاذيت به
 صغيرا انتفعت به كبيرا ومن غنا بالادب اهتم به ومن
 اهتم به يحل عليه ومن يكلفه اشتد طلبه ومن اشتد طلبه
 ادرك منفعة ما يخذ عادة فانك تخلق به نفسك به
 وتنفع به خلفك ويرحمتك فيه راعب ويحشي صولتك

راعيه اياك واكسل عن العلم والطلب لعمره فان غلبت على الدنيا
 فلا تغلب على الآخرة يا بني من ادرك العلم فاي شيء فانه ومن فاته
 العلم اي شيء ادركه يا بني اذا فاته طلب العلم فانه لن يجده تقيعا
 انشد من تركه ولا تمارين فيه لجوجا ولا تجاذب فقيها ولا تعا
 دين سلطانا ولا تعا شي ظاهرا ولا تفصل دين عدوا ولا تواف
 طين فاستأظنا ولا تصاحب من معها واخرن عليك بما تحزن
 رزقك يا بني لا يصف خذ لك للناس ولا تشي في الارض مرعا
 وغضض من صوتك ان انكر الاصوات واجتنب اصوات العير
 وافصد في مشيك يا بني خذ الله تعالى خوفا لوانت يوم القيمة
 بين الثقيلين خبت ان يعذبك وراح الله تعالى رجاء اذا
 يفتن في بيعك بلا وراح الله تعالى يوم القيمة رماهم الثقيلين
 ان يعجزهم ذلك فقال له انه يات وكيف اطيعك هذا وانما
 لي قلب واحد فقال لقمان يا بني لو استخرج قلب المؤمن نشق
 لوجد نوران نور الخوف ونور الرجاء لو وزنا ما رجح
 احدهما على الاخر عشتال ذره فمن يؤمن بالله ويصدق
 ما قال الله تعالى يفعل ما امره ومن لم يفعل ما امره
 لم يصدق ما قال الله فان هذا الاخلاق في شهاد بعضها
 لبعض فمن يؤمن بالله ايمانا صادقا يعجز به خالصا صفا
 ايمانا صادقا ومن يطع الله تعالى خيرا ومن خافه فقد
 احبه اتبع امره ومن اتبع امره استحق حبه الجنة ومقامه
 ومن لم يتبع رضوان الله فقد خان الله ومن خان الله استحق

سخطه وعذابه يعوز بانه من سخط الله وعذابه وخزيه وذكاه
 يا بني لا تكن الى الدنيا ولا تشغل قلبك بها فاخلق امر خلقا
 احسن عليه منها الا ان الله لم يجعل نعيمها ثوابا للطيبين
 ولم يجعل بلاءها عقوبة للعاصيين يا بني من احيا نفسه فكأنما
 احيا الناس جميعا اي من استغنىها من قتل او حرق او
 عرق او هدم او سيع او كلعه حتى يستغني واحرمه من
 لقائه غنا وفضل من ذلك كلها من اخرجها من ضلال
 الي هدي يا بني اقم الصلوة وامر بالمعروف وانته عن المنكر
 واصبر علي ما اصابك ان ذلك من حرم الامور **قال النبي**
 وان يوسس لمن المرسلين اذ انق الى الفلك المشحون الى اخر
 الايات تاويله في حكاية طريفة تذكرها بعضهما ان شاء الله
 تعالى عن عطاء قال سالت كعب الاحبار ذات يوم كيف
 كان يدوا اسلامك قال لقد قرأت جميع الكتب المنزل
 من الله تعالى علي الانبياء ووجدت في جميعها صفة ينال
 بحرصه ولقد كنت اقول اليوم اعدوا الي محمد بعد ان ظهر
 فلم يكن يتفق لي ذلك حتي انفصل الي موته فترى في
 عمر فادح لم يلغني انه استخلف من بعده ابا بكر بن ابي
 حنيفة فحلف علي بعض حروف علي النبي ثم كان يتحد
 علي ما فاتني من صحبته واشتغلت عن ابي بكر ايضا
 حتى مات فاستخلف علي بن الخطاب فعرفت علي لقائه وان
 انفصل حنا جاء رجل من المدينة فترى عنده ناسعة

يقول مراده هذه الآية وفيه الوجب ان يذهب مغاضبا فظن ان لن
 نعذر عليه فنادي في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت
 من الظالمين قال فقلت له في اي سورة نزلت هذه الآية فقال الرجل
 في سورة الانبياء فسالته عن هذا السورة فقراها الي جميعها فقلت
 انما من كلام الله تعالى وعزمت علي دين الاسلام فاسلمت علي يد
 عثمان بن عفان قال عطا فسالته عن ثواب هذه الآية عندكم قال
 ان الرب الغر العلي الاعلى الي علي نفسه ان لا يترها مكرونا
 نزل الله عندهم وكرمه وقضا حاجته عطا فاجابته النور
 والنجيل ان هذه الآية اذا نزلت علي النبي من شيعتها من كل سماء
 الف ملك بالتسبيح والتكبير والتكبير صدرب العالين واحا
 ابليس اللعين يحرم عبيدا اسعها فاذا افاق يقول
 لا عوانه واتبع امره فلا سبيل لكم علي من راحا قال عطاء
 فسالته عن من هو ابو يوسف ام احد قتال الناس في ذلك
 محتاجون والقصص انه ابوه واما احد فاسمها صدفه فنتا
 بروة وكان من ورهاذا النون وقال معني ذلك صدفه فقا
 لته بارة قال كعب الاحبار ووهبان منبه كان مشاهدا
 صالحا من اهل بيت النبوة فتزوج بام يوسف عمر وهي ذات
 حسن وجمال وبهاء وجمال فاقام معها دهر او لم يرزف منها
 ولما افتالت له ايات يوم اري عظمك قد فو ولا ذلك ولد
 وقد علمت ان اعظم المصاب عند الامم ان يخرج من الدنيا ولا
 لك ولد خلفه بعدك ولكن هربك ان تسال ربك لعلمه

ولما اصابها فقال لها اني طلبت شيئا فطم من الدنيا ولما حاجني ان
 يحسن في مع ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط
 ولكن قومي حتى تغسل في المين الذي اغتسل فيه ايوب ثم ولى
 هناك وسار بنا ولما ذكرنا نقيما مباركا يبعث نبيا في ميني
 اسرائيل ففعله ذلك مرارا باثنيان العيين ويدعون حتى فركي
 ميني من فوق راسي يا ميني ان امد سحابة وتعالى استجاب دعوي
 نجا ولكن انطلق الى حضرة التوبة وهو الوضع الذي امرته تعالى
 بنجا اسرائيل ان يقتلوا انفسهم حين عبدوا العجل قال فسار
 ميني الى هناك واذ ابحر ايل الامين قد هبط بقبي من يا قوت
 صغرة فخر بها علي باب التوبة وذلك في ليلة عاشوراء وامر
 ان يدخلها فدخلها ومي عمر يومين سبعون سنة وروى عنه
 ابنت واحري وسبعون سنة فخلت بيوس وعور ففوت
 القبة وانقر ميني وزوجته الى مقبرتها فلما مضت اربعة
 اشهر توفي ميني وبقيت امراته ارملة ليس لها في الدنيا الا
 قصعة كانت لا الهارون فكانت تصيب رزقا في كل مساء
 وصباح من ليلها ونهارها في تلك القصعة من عند ربها
 فلما اتمتها تسعة اشهر رزت في منامها كان نحو الحمار
 قد نزلت كلها الى بيت المقدس وسلم بعضها على بعض
 فخر بها انطلق وصحبت الملك ليكة بالتمسيع والتخيل مديرت
 العالمين وجسرا يلبس للعين عن الحركه وقرب لزام يوس
 محمودة من ليل راسها الى السماء من نور ساطع فوضعت له

وليس معها شيئا فلقته فيه فعدت الي ومن قصصها فخرت
 من فخرت فقصته بها قال ولما كان بها ابن بكفيد وكانت تأتي
 بها الرعاة وتطلب له اللبن فكانوا يحضونها ويوسن عص
 اصبعه لبن وكانت امة تقول الهي ان هذا اهبتك فلا تغنله
 هراحي يروي ويبيع وكان يوسن يقول اذا اشبع وروي
 الحرس الذي اسفاني وارواي واغن بد سبعون الف رعبا
 وقالوا امنا الذي اسفاهنا الغلام من هذه الشاة حتى انظم
 وكاه يسي يتيم يي اسرائيل حتى انت عليه سبع سنين فاقبل
 علي امد وقال يا مائة لا يبيتي ثوبا من الصوف والوبر حتى الخف
 بالعباد والون معام واخدم زني واساله الخاء من النار
 فقالت لدمه انك طفل صغير ولم ياتي لك السحاح والعباد
 ولم يزل يتلطف بها حتى لجأته الي ذلك فاحذت له ماء
 طلب فالحق بالعباد ولم يزل يعيد امد حتى استمر بالعبادة
 فاحبوا العباد حبا شديدا اوبت بركوا بد عابده ولم يزل
 كذلك حتى اكمل عمره خمس وعشرين سنة فزاد في منامات اناه
 فقال الله ان امة تعالي يا مديك الانا في مديته الرملة فان بها
 ولي من اولياؤا امة تعالي بيال له لكري بن عبدان وليس هذا
 ابو النبي يحيى فان اسمه ذكر يا بن اذن فان له ابنت عفيفه
 يقال لها عفاف تزوج بها فلما اصبغ على الخروج فقصه عن
 من اصحابه حتى دخل مدينته الرملة وسار عن زكريا بن عبدان

فقال له في السوق يسوع وبشيرة في نجيب يونس من كونه في
 السوق لا تله في من الالباء الله تعالى فصلا الي السوق فاجاب
 عنه فارسل اليه فراه علي ساطع لي يسوع طيبا وبشيرة
 طيبا وبشيرة كثير فنجيب يونس من بعده وصحبه وقال هذا
 ليس من صفه العباد وقد خصه حتى وفي بعض كروا فخطيئاه
 فصالحه وقال السلام عليك يا يونس من مني فقال عليه السلام
 وكيف عرفني فقال الي رايتك البارحة في المنام وامرت بترؤس
 العنبي بل لم اخذ بيك ذكرا وسار الي منزل ففقد اليه الطعام
 فلما فرغ منه جلس عبد له فقال له يونس انك يا ذكرا عني
 مكانا رفيقا وذكروا له رؤياه فخرج بيك ذكرا فقال له
 يونس فنجيب من بيعة وشراء وصحبه فقال له ذكرا اما
 السوق والبسج والشرا والمباح وناجر فاخرج الامن اعطي الحق
 واخذ الحق واقفي استعاني ولم يخرج سلعة وما انا فاطعة
 علي سري طيبا اعلم يا يونس اني ما اردت سائلا ولا اوجر الكره
 عن وقتها ولم اخل قط ولم امسح يتيما ولا فصيلا ولا بلست
 حديد اقط الا واعطيت الحق الغني لا ابغني خيرا مريض الا
 اتيت عايدا قريبا كان ام بعيدا ولا رايت جنازة مرفوعة
 الا شفيتمها ولا سررت علي فادي الا سلمت عليه ولو علي النساء
 والمسيان ولم اتخذ بكذب ولا رايت زيادة في مالي الا حمد
 الله تعالى عليها ولم اعصب علي احد من ياوندي ولم اخل علي

ساعة من ذكر المومن ومع هذا يا يونس فاني نكل واشرب
 طيبا فمكن ما يونس عند ذلك فلما افبل الليل دخل كرويا
 وترع ما كان عليه من الثياب الحسنه وليس لبا من صوف
 وبها من صوف ودخل بحرا به ولم يزل مصليا وداعيا الي
 ان طلع البحر فليس ثيابه الفاخره وخرج الي السوق ويونس
 معه هكذا ان ما ناحني ووجهه باذنه ووجهه لبا لا خيل
 ورزق يونس من امراته عفافا ولدين ومات ذكرا بعد ذلك
 وصارت امواله كلها له فاخذها وحملها الي بيت المقدس
 وقام هناك للعبادة قال وهب وكان في بلاد دينيوي ملكا
 يقال له تغلب من بلاد سارد وسعه ربا ده على عشرة الاف
 قاييد ومع كل قاييد خلق عظيم وكان اذا عر التاول يكون
 معه ثمانين من حديد واقلية متحدة ومن حديد فحاس
 يخرج من اوقاهها لبيب النور وكان معه رجال يلعبون
 باليرين ففر ذلك الملك بني اسرائيل فقتل منهم وسبا منهم
 كذا ذلك ثم عاد الي بلاد دينيوي ثم غزاهم مزارا فاجي الله تعالى
 الي نبي من بني اسرائيل يقال له شعيا ان قتل قيا ملك بني
 اسرائيل ان يختار من عبادي اسرائيل بيتيا قويا بعث الي
 بلاد دينيوي ويدعوهم الي طاعتي فافهم قد حمدوا معني
 واكرروا حتي فقال له شعيا ذلك فامرح قيا من ينادي في
 البيت المقدس وبها يومين عشرة الاف عابله طعناهم العدم

ولباسهم الصوف والشعر وقلدسهم الفوص فلما اجتمعوا لاختار
 منهم ثلاثة واختار من الثلاثة يونس بن متى ثم قال يا يونس ان
 الله تعالى اوتي اليه نبيهم شعيبا ان اخبر من جملة هؤلاء في
 العباد انقام وادعهم لبعثته الي بلد يبنوي يدعونهم
 الي طاعتي قد وقع اختيارك عليك فقال يونس ان في نبي
 اسرائيل من مني افضل مني وارهد واعبد واقوي مني فاما
 بعث غيوري فقال له خرفيا يا يونس ليس يبنوي قلبي الا بك
 فلا تدلي علي سواك ولا تخالفني فاني اخشي عليك العقوبة
 من الله تعالى فانصرف يونس الي امه واخبرها واستشارها
 فقالت يا بني ما نطق في هذه الرسالة ولا نقص نبيك
 شعيبا ملكك خرفيا قال فودع امه وحل ماله من صحره
 وولده واهله وهو يحاره الخروج ويتردد يمشي حتى بلغ عاصي الله
 فنزل فرثيا من بلد يبنوي وجعل يبكي لنفسه فقال في نفسي
 وكثير العيال فكيف لي ببطا ولطبا به والمراحم ثم اقبل الي
 شاطي الرجل فقال اني قد غرمت علي المزارع فثما اهلك عن ذلك
 فسكت ثم عمد الي غط الدجبله فمير الي بلد يبنوي وحل وده
 الاكبر وعبريه ووضع عليه ذلك الجاني ورجع لخل الثاني فلما
 وصل الي وسط الدجبله ارد الما حتى غرق الولد الثاني وكان
 في يده نفثه ورثها من صحره وفقرت وجاء ذيب الي طه
 الاكبر فخله فصاحت الي يونس ان ولدك قد اخذه الذيب
 قال فترك يونس الولد الذي معه وخرج من الماء وجعل

وجعل يمد واخلف الذيب فلنفت الذيب الي يونس عبر وقال
 ارجع عني فاني ما مور ولا سبيل الي ولدك فرجع يونس كليا
 علي ولده فلما سار الي الموضع الذي ترك فيه زوجته فلم ير لها
 اثر ولا وقع لها علي خبركا قال فجلس باكيا حزينا فاوتي الله تعالى
 اليه يا يونس لك تكون كثرت العيال وقله المال وضعف
 البدن فارحنتك منهم فادعهم الان الي قومك فاني مراد علي
 اهلك وولدك وانا علي كل شيء قدير قال فوثب يونس فخذ
 طابقت نفسه حتى دخل مدينة يبنوي فلما توسط السوق
 ووضع اصبعه في اذنه نادا باعلا صوته قائم قولا لا اله الا
 الله والي يونس رسول الله اليكم جميعا فاسوا باهه ربي وربكم
 قال فامر الملك بحبسه فاقام في الحبس ليلته ثم ارسل الي وزيره و
 نذرا به يقال له سجين وكان من اهل بيت المقدس وقال له ادخل
 علي يونس وتعرف بحاله فلما دخل عليه الوزير سال عن اسمه واسم
 امه وابيه وما الذي يقول وما الذي يعظمه فاخبره يونس
 بجميع ما سال فقال له يونس ارفعك باهلك ونفسك فاني
 اخشي عليك من هذا الملك فاحبب لخل من جبار عني ثم
 انصرف الوزير الي الملك فاخبره الرجل في عارقه بالرجل ونسبه
 ففهم الملك بقتله فقال الوزير اريد ان تقبضه فقال له علي شرط
 بان لا يكون في بلدي ولا يتول مثل ما قال اوله فدعاه الوزير
 ورد عليه ذلك فقال يونس عما القتل فلا يجوز فني فاني لا باي

بدلان ربي على كل شيء فليبر واما الرسالة والدعوة فلا الزكيا
 حتى يحكم الله بيني وبينه ثم اذ الملك خذ سبيله على انه يحب
 قال فلم يزل يدعوهم يوسرهم الى عبادته اسره وطاعته طول زمان
 حتى اذا امسا المساء جاء الى شاطئ الجبله وصلى الى طلوع
 الشمس فجاء يعود اليهم والناس يستقبلونه ويسبونه ويلعنونه
 ويقرعونهم ويحرقونهم ويحرقونهم ويحرقونهم على المزابل حتى تم
 فاستغاث الله تعالى فاوتي اسم الله ان يا يوسر انك دعوت
 التوم فلا تجلي ادعوكهم ثا واربعين يوما فان امنوا
 والناجوا هم العذاب فلما لم الاتعين اوتي اسم الله الي يوسر
 اخرج من بين ظهر التوم لخرج حتى صار الى شاطئ الوط
 فتفقد على كل حينك ينظر الى العذاب كيف يحل لهم فاطلق
 جبريلهم الي مالك خزان الدير له واعواه من ذلك تصاح
 ما في بالنا فيه صيحه فاعتدت فرأيتهم لم سمعوا احل
 السموات والارضين اجمعين وامرهم باخراج شرار
 من نار الحطيم على مثال سحابة وهي سوداء مظلمة فجات
 بها الربانبيدي الموي حتى وصلت الي بلاد ديمسوي فانبطت
 حتى اظلمت عليها فظن الناس انها مطر نظر وزير الملك
 الي السحابه وشاور النيران يخرج من اطرها في الموي قد
 حل على الملك وقال ايها الملك الحدر الحدر فليس هذه
 سحابة مطر بل هي سحابة عذاب واني اخشى ان يكون
 جاء كره العذاب لتلك بيكم يوسر ومن دعا به عليكم ثم قال ايها

الملك انظر ان كان يوسر معكم في بلدكم فلا تخافون وان كان قد
 خرج منكم فتدهلكم قال فطلب القوم يوسر فلم يجدوه وحلت
 السحابه تدنو حتى تقارب منكم ثم جعلت ترميهم بشراير من
 نار كالحرا والاحمر فالتفت علي شي الا حرقته هذا والناس
 جميعا ينادون يا يوسر اين انت فاما لا نفود الى الخائفه فلم يجده
 ثم اقبل سبحانه وقال لا عليك ايها الملك فان كان يوسر غايب
 عنا فالله قريب منا فادعوه ونصر عوا اليه فلعلد رحمتا
 قال وخرج سبحانه ووزير الملك والناس كلهم خلفه صغيرا
 وكبيرا خروا عليه وكبروا انبي شرين ووضع الي ظاهر المديبه
 بيكونا ويتضرعون فقام سبحانه ووزير الملك وقال باعلاه
 صوته وهو باكيا حافيا مكثوف الراس يا الله يوسر انك امرنا
 على لسان يوسر نبيك ان تعفوا عنا ظلمنا فنقد ظلمنا اننا
 فاعفونا ورحمنا العنا فدا مرتنا على لسان يوسر نبيك ان
 تغفر لنا ورحمنا اللهم فغفر لنا عبيدك واما بك فاعتقنا من
 عند ايك اللهم انا قد اسألك واتبعنا نبيك وصدقنا بما
 اتي به مبلغا فاعفنا اللهم واجرنا من النار قال فامرهم الوزير
 بالسجود لله رب العالمين فسجدوا باجمعهم صغيرا وكبيرا وحر
 وعبدوا النبي شرين ووضع فلما فعلوا ذلك امر الله تعالى
 جبريلهم ان ينادوا العذاب ان يوجهوا الله حق القول مني لا

اغذب قوماً وحدثني قال فنصرت عنهم الحجاب وسمعوا
صوتاً في الهواء يقول ابشروا ابشروا يا اهل يثوبى برحمه
من الله ربكم فرجعوا الي مدبرتهم وهم مومنين قال ورجع
يونس لينظر الي الملائكه وكيف حال القوم فيها فاستقبله
ابليس اللعين في صورته شيخ كبير وفي يده عكازه وهو
يرتعش من عظم الكبر فقال له يونس ايها الشيخ من اين انت
قال من اهل يثوبى قال له يونس يا شيخ ما تزل بك اليوم
فقال ما تزل بنا ان سحابه يضرنا مطراً جيداً
وكان يونس وعدنا بالهدى ولم يصيبنا ذلك فعلمنا انه كاذب
فغضب يونس وقال لا ارجع الي قوم يكن يثوبى ورجع
قال الله تعالى واولون اذهب مغاضباً فظن ان لن نقدر
عليه اي ظن ان لا نغافقه قال ولم يزل يونس يدير حتى الحق بالبحر
فلحق سفينته على وجه الماء فرفع لهم يونس علماً فرجعوا اليه
وقالوا ما تزل قال لهم ارفعوني معكم فاني منقطع من بيت
القدس وهو محبوه معهم فتعد يونس على كسر الكعب فلما
توسط البحر هبت الريح عليهم من كل الجهات الاربع حتى كادوا
يغرقون فاخذوا في الدعاء والنقر والبكاء الي الله تعالى
هذا ويونس جالساً لم يتكلم قافلاً واهل الكعب عليه وقالوا له
مالك ان تدعوا معنا فقال لهم اني مغموم مغموم لذهب

يونس يا اهل الكعب

الاحد والمال والولد فلم يزلوا يتلطفون به حتى دعا فاشتد
البحر عليهم هيجاً فاقبال يونس عراً جوفاً في البحر فان هذا امن
اجلي فقالوا اننا لا نقتل رجلاً مومن يقول اسريري وما رايانا
منه الا خيراً فقال لهم اقترعوا فن وقعت القرعة علينا اننا
هذا امن سبيده وانه هو المطلوب من بيتنا قال فاقترعوا فو
قت القرعة على يونس فم فقالوا ان القرعة خطي فقال لهم
يونس هلموا مرة ثانية فجعل كل واحد منهم سماً وعلماً
عليه علامة ورموا بها كلها في البحر ففرقت سمها لهم وفي
سم يونس عر علي وجه الماء يحيى ويدعوك فذلك معنى قوله
تعالى فاصم فكان من الله حصين معناه وحصى كسبه
اي لم يرسب مع سهام القوم قال فاقبلت الحوت من بحر
المسد نحو السفينه وجعلت المواج تحرق السفينه فقام
يونس ليرى نفسه في البحر فتعلق القوم به وقالوا الاثر الي
الامواج وهذا الحوت في صفاء الماء فاذا ارميت بنفسك
الفتنك فاقتدوه وسار يونس الي الجانب الاخر من
السفينه ثم اخذ ليرى نفسه في البحر واذا بالحوت وقد
عاد الي الجانب الاخر الذي فيه يونس فاقبض يونس
هذا المطلوب بينهم فاقتبل على اهل السفينه فقال اما انتم
جركم من خيرا فقد تحلتم وحيتم مدتم ولكن هذا اخر امن

وسوب في ذلك اليوم
من يومه وقت رتلا

غضب في غير موضع الغضب ثم القن راسه وعينيه بكاء
ورما بنفسه في البحر فالتهم الخوف وانتلعه فذلك قوله تعالى
فالتهم الخوف وهو ملجم معناه ما يوم نفسه على مثل والملجم
هو الذي تلومه الناس قال كعب وكان ذلك البحر صخر الروم
وله سبع ابواب باب الى البحار كلها قال ودخلت الخوفه
يونس من هذه الابواب كلها وهي فتول له هذا انك اذا
وكذا قال واستمع هناك الى لغات الميثاق وخلق الله في الماء
وهو يسبح الله بافع اللغات ولم يزل الخوف حتى بلغ بحسب
المرجان ويونس قد سجد لله رب العالمين على قلب الخوف ثم
تقول يا يونس اسمع تسبح المعنومين في حبس لم يجبس
بداية من الادميين وقال وكل باب من البحر عند ملك
يسبح الله ويقدره ويسلم على يونس وهو يقول السلام عليك
ايها المعنوم حل لك حاجه فيقول يونس حاجتي الى الله عز وجل
حل وهو يقول سبحانك لا اله الا انت الي كنت من الطالبين
وكان يونس عم اذا سجد تساعده الست الخلايق اعني
خلايق البحر فتقطع صبحه عظيمه فتقول ملائكة المسحون
انا سمع يسبح مكره كان لك شاكرا اللهم فارحمه في
غرفته وكرنته **قال الله تعالى** فنادي في الظلمات يعني ظلمه
الليل وظلم البحر وظلم بطن الخوف لا اله الا انت يا الله

ورب العالمين

يارحمان يا رحيم سبحانك الي كنت من الطالبين فارحمي يا رحيم
الرحمن **قال الله تعالى** فلو لا انه كان من السجين قاله
الصحابة انه كان من المصلين وقال ابن عباس انه كان
من العابدين واكثر تسبيح يستعيث الي الله بجاه امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عم ولولاه لبيت في بطنه الي يوم يبعثون
للحلاق واختلفوا في ملك البعثة في بطن الخوف فخرج من قال
اربعين يوما وقال الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
ما كان الاثنته ايام ولو كان اكثر لكان ينفسخ من
حراره بطن الخوف قال فلما انقضت المدة المسميه للخوف
رده الي موضعه الذي امنت عنده فيه وشق على الخوف فله
فلما انقضت ووجه الي موضعه الذي اصاب ان تغد وتكون
تسببه وبكره وتسيحه فنادها ملك من الملائكة المعنويين
كلين في البحر قد فيه ايها الخوف فليس هو من طعامك
قال فتعقدت الخوف من الساجل فقل فنه هناك وذلك
معني قوله تعالى فتبدلناه بالعراة وهو سقيم قال كعب
اسم الخوف في النوريات النونان وفي الاجليل موصيا
وفي الزبور مالنون وفي الاجليل النون قال ابن
عباس لم يتبدل الله تعالى وذا الخوف ولكن قال وذا النون
سجد الي نفسه قال ابن عباس فلما اخرج من بطنها بكت

الموت عليه بصوت واختاب واختاب مثل بكاء المراه
 الشكر الذي كان في بطنها ولد وكان يوس حين خرج من
 بطن الموت على مثال النخ المتخوف ريحه ما يلي الالحد
 والعلم لا يقدر على القيام وقد ذهب بحر من حراره بطن
 الموت فابنت اسم عليه شجره من يقطين لها اربعة اذن
 غصن على كل غصن اذن ورفعة على كل رفعة طوبى سبع سنطلي
 ويتدسد وقيل كان لها ثلثة اعصان غصنين منها قبل
 المشرق وغصنين منها قبل المغرب والغصن الثالث
 على راس يوس عم كانا كليل ينثر عليه مسكا وكافورا
 ليشم الحية فردت اليه نفسه وحبط عليه الامين جبريل
 فابشر يوس فان الله تعالى قد اعطاه من الجنة حتى
 توفي ثم لم يبرئ على جسد فابنت اسم مشعره وحيته
 ورد عليه نوره حتى نقل الى جبرائيل فرجع عنه جبرائيل
 ثم قام الله تعالى عليه فاقبلت ووقفت بين يدي يوس
 وكلمته بان الله تعالى وامرته ان يسبح لبنا ليقوي منها
 فلما شرب لبنا قوي فبشنته الطيبة بايمان ثومه واخبرته
 با رسال العذاب عليهم وطلعهم اياه في وقت ما لهم العلم
 مستأقون الى ربوبته فاراد يوس عم غما على ملأ قنهم
 اياه قال وكانت الطيبة ترعا حول اليقطين حتى اذا جاع

يوس عم او علق او صغته كالماء البارد يولدها وكان
 تفرش بعض اوراقها تحتها وبعضها فوقه لتمنع من خشونة
 الارض وحراره الشمس كل ذلك باذن الله تعالى وكانت
 تلك الاوراق وتلك الاعصان تسبح مع يوس عم عند شجره
 ولم يزل كذلك اربعين يوما فنام ذات يوم تحت اليقطين
 فاننتبه من حر الشمس فتنبه فراء اليقطينه وقد بعثت
 وتساقطت اوراقها وانقشنت ونظر الى الطيبة واذا
 هي وقد غابت ولم ير لها الا الجلوس بين يدي فاجى الله اليه
 يا يوس انك على طيبة لم تر قفا ويقطينه لم تسقيها
 ولا تنكي على ما به الف او يربون وفعل يوس ان ذلك
 مثلا هرب الله له قال ابن عباس معنى قوله تعالى ويزيل
 يعني سبعون على ما به الف فاصط عليه ملك وقال لهم
 يا يوس اني فومك فالحكم بيمين ان يروى وانا مخلص
 فالتزموا واحده وارتدوا بالاخرى وسار يربون فوجدوا
 هو يوس حش كثر يمينو تد بالكرامه التي اعطاه الله تعالى
 فقال وحش منها يا بني اسم على ظهري حتى اموتك فقال
 له يوس عم بل امشي على رجلي فعرف فصل لي واكثر لجر فقال
 وسار يوس عم حتى اتى الى قرية كثيرة الخيرات والاشجار
 والثمار واذ اصلاها بطلعت منها ويرمون ثمارها فقال لهم

يوس يا هؤلاء لم تفعلوا هذا وتنعون انفسكم عارها ومنا
 قعنا فاجابهم تعالى اليدا يوس انك استغثت عليهم من ظلمهم
 هذه الاشجار فكيف لم تشفق عليهم وهم قومك وهم ميمه
 او يزيدون فعلم يوس ان هذا امثلا لغيره الله تعالى لم يقاتل
 الخبيث الا اعود الي مثلها بعد ثم سار حتى اوى الي قريب
 في وقت المساء فالتقاه رجل من اهل القرية وسال ان
 ينزل عنده وكان الرجل فاجرا فقدم اليه شي من المأكول
 فلما اكل وشرب نظروا اذا بالرجل وقد صنع فخرا كبيرا
 وهو يريد ان يطبخه فاجابهم تعالى الي يوس قل لغيري
 الرجل ان يكسر فخاره فامره يوس بذلك فقال يا هذا
 اني طفلة وانا اظن ان فيك خيرا واذا انت مجنون
 انا مريد ان اكسر فخاره قد اتعبت نفسي فيه لانتفعت
 بكم فهد اليه الرجل فاجره من منزله نصف الليل
 فبقي يوس عرا لا يدري الي اين يتوجه فقال الخبيث وقد
 علمتني فاجابهم تعالى اليه ان هذا الفاجر قد
 اشفق علي فخاره وسماك مجنون حزين امرته بكبرها
 واخرجك من منزله وانت بعنت علي ميمه الخ او يزيدون
 مدعون عليهم ولم تشفق عليهم ولا علي هلاكهم فقال
 يوس عرا اعود الي مثلها ابدا قال وسار يوس عرا

هو رجل يزرع زرعاً فقال يوس عرا اجمع اسمك ان يبارك في
 زرعك فاجابهم تعالى له يوس عرا فانت زرع من مساعنه فقام
 علي سوطه ففرح الرجل فاتي به الي منزله تلك عنده فاجاب
 الله اليه اريد ان اسلط علي زرعك الجراد وجعل يتضرع
 اليه الميصن الجراد عنده فاجابهم تعالى اليه يوس لقد جرت
 علي رسال الجراد علي زرعك لم تزرعه فلم تحزن علي ميمه
 الخ او يزيدون فقال الخبيث لا اعود الي مثلها ابدا قال
 ثمضي يوس حتي انا الي قريبه ووجد امرأة ورجل وهو
 يقول ايها الناس من يحمل هذه المرأة الي بلاد دينوع
 ويردها الي زوجها يوس عرا اني متي ولمع ما به دينار من ذهب
 الاخر فقتل يوس عرا اليها واذا هي امواتة فقال لي يوس عرا
 ايها الرجل ما كان قصده هذه المرأة قال ان هذه بكانت
 قاعده علي شاطئ البحر تنظر زوجها اليها من غير
 متي لمعها ملك من ملوك هذه القرية فاحتملها اليه
 فمسم بها فابسى امه يديه ورجليه فلم يقدر ودفعها الي
 ورفع معها ما به مثقال من الذهب فاحتملها الي يوس عرا
 واخذ الما به معها واحتملها حتي دخل قرية اخري وها
 يتخذ ثانيا واذا بالرجل يسير سكره واشتواها يوس عرا فلما
 شق بطيخها وجد المرأة الذهب التي ورثها من ميمه كبريا

بن عبدان في بطن ذلك الخوف وكانت قد عرفت معنى خبر
الرجل فقال يوسف لقد سمعته الذي رد علي اهل وعالي اللهم
رد علي ولادي يا ارحم الراحمين قال وسار يوسف وذا هو
رجل علي وابنه من وراءه غلام ففطن اليه يوسف واذا
به والده فتعلق به فقال له الرجل من انت فقال انا يوسف
ميتي بني بنوي فقال له الرجل انا في طلبك ثم سلم الرجل الغلام
اليه فقال الحمد لله الذي اخرج الامانة من عنقي قال فساله
يوسف عن قصه الغلام فقال له الرجل انا صبا دوا لقيت
الشبكة في طرف من اطراف الرجل فوقع هذا الغلام فيها
وهو حي واذا بها قتي لي متعاني احفظ هذا الغلام حتي
اذ القيت يوسف فادفعه اليه فانه ولدت فقال له الرجل
ادع الله تعالى يغنيني عن صيد النطك فدعاه يوسف
فردد ما لا ولا اومضي يوسفه حتي بلغ قريته من
بلد بنيوي واذا اصحاب اراع علي قاعه الطريق برعا عفا
ويوسف يدعوا الي الله ويغنيك اللهم رد علي ولدي ففطن
اليه الراعي ففرق يوسف وذا هو ولده فتعانقا وبكيا
ساعة فقال الراعي وهو الغلام يا ايت هذه الاغنام
لرجل من تلك القرية فسرعي حتي ردها اليه فساوي يوسف
مع ولده وامرانه وولده الثاني وذا هو شيخ قاعد علي

باب داره فلما اخبره الغلام ان هذا ابو الشيخ قام الشيخ الي يوسف
وقبل ما بين عينييه وقال له انت يوسف فقال نعم فقال له
هل تعلم بقصه هذا الغلام قال له لا قال قال له الشيخ انا رجل
راعي فينبغي ان اذنت يوم واذا انا من يدي علي ظهر غلام
فكلمني باذن الله تعالى وقال خذ هذا الغلام اليك فاذا
اتاك يوسف ابن ماتي فسلمه اليه والاكسرت عظمك واكلمت
لحمك فخذ ولدك يا بني اسمك قال يوسف سمع ادع الله ان يغفر
لي ذنوبي فدعا الله ان يغفر ذنبيه وبقصه فادقته وما
يرج يوسف حتي غسله وكفنه وصلي عليه ودفنه ورجع
عليه فساد يوسف حتي قرب من المدينة بنيوي وذا هو راعي
برعا عفا فوقف يوسف عند فقال له هل من لبن فقال له
الغلام يا هذا الذي بعث يوسف نبييا ورسولا ما ذقت لبنا
ابن اعدا عاب عنا بنينا يوسف من ماتي فقال يا غلام انا يوسف من
بن ماتي ففرح الغلام وكاد ان يطير فرحا فانكب عليه وقبل
ما بين عينييه ويدي به ورجليه ثم قال يا بني اسمك لو رايتنا
نحو لحننت المذنب لرحمتنا ولم نذهب عنا فقال له يوسف
فاذهب لان الي المدينة فاخبر اهله انك رايتني فقال اخي
ان يكون في فقال له يوسف سمعته الاغنام بين يديك
فانما تشهد لك فانطلق الغلام حتي توسط سوق المدينة

ونادي باعلاصونه ايها الناس ابشروا فقد رجع اليها
 بنيابوس بعد منى وقد التفتة قال فانصل الخبر الى الملك
 فوسم عن سريره وقال علي بالعلم فلما حضره بينه سأل
 عن ذلك فاجبوه فقال له الملك يا غلام امضي بين يدي
 قال فمضي العلم ومعه الملك ووزيره والامراء وارباب
 الدولة والقضاء والعلماء واهل مملكته الى نيسهم فلما هم
 بكما تخافوه وادخلوا به الى المدينة واقعد الملك نيسهم مكان
 ووقف بين يديهم وقروا اهل بنينهم واقام فيهم نيسهم
 يا مومهم بطاعة الله وبنياهم عن العاصي الى ان مات
 الملك رحمه الله تعالى وما تولى اولاد نيسهم وماتت ايضا
 امراته عفاف رضى فدعا نيسهم بالعلم الراعي واستخلفه
 على مدينته بنينهم وخرج هو ومن معه سبعون رجلا
 من العباد والرها وحتي وصل الى جبل يقال له مشهور وكان
 بعيدون الله فبني حرمه عبادته الى ان مات النبي نيسهم
 وماتوا ولبك العباد وفتى هم هناك في جبل صليوا
قال الله تعالى وان لوطا لم يرسلين نجينا واهله
 الا نجى في القارين ثم دمرنا الاخرين فاولد علي ما ذكره
 بعض المسلمين ان الله تعالى اوحى الي نيسهم بعد نبائه
 البيت الحرام ان يرسل لوطا نبيا الى بلده يقال لها

سندوم وكان لوط بن حرقان تارخ بن اخ ابراهيم عروها
 اول من امن به حتى جعل الله النار بردا وسلاما على ابراهيم
 وكان لوطا مقيما مع ابراهيم في ارض الشام وكانت يومئذ
 خمس مدين وقيل سبع مدين عظام منها صهيون وصاغور
 وسدوم وده وجر وها مورا وهي الموه تلكات الذي قال
 الله تعالى وجاء فرعون ومن قبله والموتى بالخاصية
 واعظم هذه المدين سدوم وعلي مدينته منها سور اميني
 بالحجارة والمرصاض وفي كل مدينته الف من الناس ولهم
 ملك يقال له سدوم بن هارث من اهل بيت الموردين
 كنعان بن كوش وكانوا اهل هذه المدين مخصوصين من
 دون اهل الدنيا بحد في الخصاوي وري الملاهي والتصديق
 واللعب وتصديق الطيور والطبق في الجبال ومثاقه
 الديوك وتحليل الارزاد وضع الملك ومثاقه الكلا
 وعبارده الاصنام وكان ملكهم هذا قد اتخذ له
 صنام دينه من حرقه وكواسي عجالات قال الامام جعفر
 بن محمد الصادق ع وكان اهل الموه تلكات من اهل الناس
 وكانوا في حسن وجمال فاصابهم الغلا والخصاوي هم
 لعنه الله وقال لهم لما جاءكم الخط لاكم منعكم الناس
 من دوزكم ولم تمنعواكم من بسايتكم فما رجعتم فقالوا كين

السيل الى المنع فقال لهم اجعلوا السنة بينكم اذ اوجدتم نبيا
 في بلدكم سلبتموه ونكحتموه في دبره حتى انكم اذا فعلتم ذلك
 لم تبطئوا عليكم فقال لهم ابليس لعنه الله ففرحوا به في ذلك
 وخرجوا على ظاهر البلد يطلبون من يحرقهم فتصور لهم
 ابليس اللعين في صورة غلام امرد من بين غماوة عليه
 قلما راوه سابقا ونكحوه في دبره فطاب لهم ذلك حتى صار
 من اعادوا لهم في كل غريب حتى بعدوا من الغزاة الى اصل البلد
 ونشأ ذلك فيهم وطرد ذلك من غير انتقام بينهم فنهض
 من يوفيهم من يوفيا واوحى الله تعالى الي ابراهيم ع الي لوط
 لوطا نبيا وابعثه الي هؤلاء القوم فاقتل ابراهيم ع الي لوط
 فاخبره بذلك ثم قال انطلق الي مدين مسدوم ودعهم
 الي عباده الله تعالى وحذرهم بامر الله وعذابه وذكرهم بما
 نزل بقوم مخزومين كنعان فنادوا لوطا حتى صار الي المدين
 فوقه وهو لا يدري بايها يدي فاقبل حتي دخل مدينه
 سدوم وهي اكبرهم وفيها ملكهم فلما بلغ وسط السوق قال
 يا قوم انتوا الله واطيعواي وادعوا انفسكم عن هذه الفواحش
 التي لم تسبقوا الي مثلها وانتم ولعن عباده الاصنام فاما
 في رسول الله اليكم فذلك معنا قوله تعالى ولوطا اذ قال لقومه
 اتاؤن الفاحشه ما سيئكم بها احد من العالمين ادبيكم

لناتون الرجال مشهود من دون النساء بل انتم قوم
 مسرفون فما كان جواب قومهم الا ان قالوا اخرجوهم من
 قريبتكم انهم اناس يتطهرون يعني عن ايتان الرجال
 وقال في كان اخوانكم لناتون الرجال وتقطعون
 السيل وتاؤن في ناديتكم المنكر يعني الخذف بالحصاة و
 التصفين بالحمام وتضيق الطيور ومنا فوه الذبوك
 ومهادبه الكلاب والحق في المجالس وليس المعصرون
 فما كان جواب قومهم الا ان قالوا اتينا بعد اب الله انكنت
 من الصادقين وبلغ ذلك ملكهم سدوم فقال اتوني به
 فلما وقف بين يديه قال له من انت ومن ارسلك وبماذا جيت
 والي من بعثت فقال له اما اسمي فالوط ابن اخ ابراهيم
 ع وما الذي ارسلني فهو الله ربي وربكم وما ماذا
 جيت به فادعوك الي طاعت الله وانهيكم عن هذه الفواحش
 فلما سمع ذلك من لوط وقع في قلبه الخوف والرجب
 فقال له الما رجل من قومي فسر اليهم فان اجابوك فانا معكم
 قال فخرج لوط من عنده ووقف على قومه واخذ يدعهم
 الي عباده الله ويمنعهم عن المعاصي ويحذرهم عذاب
 الله وشوعه عليه من كل جانب وقالوا له لم تنهي با لوط
 من هذه الدعوي لتكون من المخرجين اي من بلدنا قال

اني لعلمكم الحديث من القائلين اي من المعطين رب نجني
واهي بما يحلون يعني من القوا نحن في قام فيهم لوط
عشرين سنة وهو يدعوم وتوفيت امراته وكانت مؤمنة
فتزوج باخرى من قومها وكانت قد امتت يد يقال لها
ثواب فقام معها اعواما يدعوم الي طاعة الله فجعلوا
يشتمون ويضربون حتى بقي فيهم من اول ما بعث الي
اربعة سنن فلم يبالوا به ولم يطيعوه ففجعت الارض
الي ريحها واستغاثت الاطيار والحيث والندار
فعلهم الله تعالى اليهم الي حليم لا يجل علي من عصا في
حيي ياتي الاجل المحذود قال فلما استخفوا بني الله
تعالى ولم يدعوا الي طاعته وداو على ما كانوا فيه
من المعاصي امر الله تعالى اربعة من الملائكة وهم جبريل
وميكائيل واسرافيل ودرادئيل ان يروا اياهم عند
ويشرونه بولدين ساره بنت حارون بن فاحور وكانت
قد امتت به حين جعل الله عليه النار ثم اسلا ما في
اسد البهائم تزوج بها يا ابراهيم قال اجاؤا علي صورة
البشر متجربين بالعمام وكان ابراهيم لا ياكل الا مع الضيف
قال فانقطعت الاضياف عنه ثلاث ايام فلما كان بعد
ثلاث ايام قال يا ساره قومي وعلي شيئا من الطعام

فأعلي ان اخرج عسا ان الذي صيفا فنامت لذلك وخرج
ابراهيم عن المضيق فلم يجد صيفا ففقد في داره بقدر
الصحن المتروكة عليه فلم يشعر الا والملائكة وقد خلوا
عليه وعلي خيلهم في زينتهم فودعوا بين يدي بالبري
فتألق سلاما وقال الله تعالى في اية ارحم الراحمين
يك صيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقال سلاما
قال سلام قوم منكم لانه لا يعرف صورهم فحب
بهم وامرهم بالجابوس ودخل علي ساره وقال لها مدرك
عندنا اربعة اصياف حسان الوجوه واللباس وقد
دخلوا الي بالسلام الابواب فقال لها وحا جتي ان تقوي
تخدمهم فقالت عرفت بك يا ابراهيم وانت اعبر
الناس فقال هو كما تقولين غير ان هؤلاء اعراسي
ثم عمل ابراهيم الي عمل سمين فنجد وضعه وعمل الي
التنوير فبصره فوضع العجل في التنوير حتي استوا فذلك
معني قوله تعالى فما لبث ان جاء به حمل حبيد والحيد
الذي يتوي في الحمار وقد فنيا خبره وانضاجه
فوضع ابراهيم عجل علي الخون ووضع الحيز من
حوله وقد مد اليهم ووقفت ساره عليهم فخدمهم
وابراهيم ياكل ولا ينظر اليهم فلما رأت ساره ذلك علمهم

قالت يا ابراهيم ان اضياك هو لا ولا يا كلون شيئا فقال
لهم ابراهيم الا نا كلون وادخله الخوف من ذلك وقال
معني قوله تعالى فلما راي ابراهيم لا ينقل اليه نكرهم
واوجس منهم خيفة اي اظهر فيهم خوفا ثم قال لهم
لو علمت انكم ما تاكلون ما قطعوا العجل عن البقرة قد
جبريل عبد بن خوي العجل فقال لربا ان الله تعالى فقام
واقبل نحو البقرة حتى التفتهم ضربها ففقد ذلك اشتد
خوف ابراهيم ثم وقال انا مستكم وجلون قالوا لا تؤجلنا
نبش بعلام حلیم فلا نبشخو في حق ان مسني الكثير فما
تسرون قالوا بشركنا بالحق فلا تأمن من القاطنين
قال ومن يقنط من رحم ربه الا الضالون قال وكانت
ساره قابله فلما سمعت قالت واه وحي العره التي قال
الله تعالى واقبلت امرانه في صره فضكت وجهها فقامت
مخبر عقيم اي كبر بولده قالت يا ويلتي اولد وانا عجز
وهذا ابني شيئا ان هذا الشيء عجيب قالوا العجيبين
من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت اجمعين
محمد الماجود هو ذو الشرف والمجد والكرم وفي ابدخ
واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف نحن هم انا ارسلنا
الي قوم لوط وامرانه قابله فضكت اي خاضت بنبش

باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب فاسحاق النبي ومضي
عبد ثمانون سنة فكن بصره وكان ملازما المسجد فبينما
هو ذاك يوم جالس الي جانب امرانه اذ ردها فضحك
حتى برت فوجدما فقالت زوجته واسمها رباب بنت
لوطم وقيل قدرة يا اسحق فقال نعم ان شاء الله فوافعها
فحملت بولدين ذكرين واخبرته بحملها فقال لها اسحق الله
يقبحين من ذلك لاني ربيت في اول عمر في المنام ذات ليلة
كان خرج من ظهري شجر عظيم خطرا لها اعصان وفروع
كل واحد منها علي لون فتبيل له في المنام هذه الاعصان
اول ذلك الانبياء وعلي قدر انوارهم فتشبه فرعها صرورا
فقد انا وبلر ربابي فقالت زوجته يا بني الله ورسوله
انكما اثنان يتضاربان في بطني كالحقاصيين فقال
اسحق يكون خير ان شاء الله تعالى فامامت مده للعجل
وضعتها واحدما يعقوب صاحب متعلق بعقبه
نسبي يعقوب لاخته بعقب اخيه الاخر اسمعيل لانه
جواخيه وتقدم عليه الاصل وقيل ان ساره كان قد مضى
من عمرها تسعة وتسعين سنة وحملت ساره باسحاق
في ليلة التي حصى الله فيها قوم لوط فلما امنت اشهرها و
صعته في ليلة المجد يوم عاشوراء وله نور شعشعاني

فلما سقط من بطن امير وسقط الى ساحل اثم استوقفا عذرا
 ورفع به الى السماء ولما سمعوا المتوجع قال فاخذت نردقها
 بجوار عقيم وهي لتدري ان هولاء مدركي رفع جبريل
 طرف اليها وقال لها جبريل يا سارة كذلك قال ربك انه هو
 لكليم العليم فلما فرغوا من ذلك قال لهم يوحنا فاطمكم
 ايها المرسلون يعني ما بالكم بعد هذه البشارة قالوا انا ارسلنا
 الي ال لوط لنرسل عليهم حجارة من طين قال فانه كانت حجارة
 مخلوقة بالطين فطوى حذقها بوجههم موسومة يعني مغل
 وقيل ان كان مكتوب على كل حجر اسم صاحبه من السرفين
 من قوم لوط في معاصيهم قال فعاد جبريل الى صورته
 حي عن يمين يوحنا عن يمينه ان هذا النبي ميكل وهذا القوي
 ودد ابل عن يميني فاعلم ابراهيم شفقة على ابن اخيه لوط و
 حله وذلك معنى قوله تعالى حكاه عن ابراهيم ان فيها
 لوطا فالواحد اعلم من فيها للنجاسة واهل الامم كانت
 من العاقرين يعني من الباقيين من العذاب ثم سألهم عن
 المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين قال الله
 تعالى فلما ذهب عن ابراهيم الروح اي الخوف وجاءته البشارة
 يعني سجد في سجدة لوطا يعني ما جري بينه
 وبين جبريل **قال الله تعالى** ان ابراهيم اواه منيب

يعني

يعني هو موسى في الدعاء مقبل على عباده ربه قال فعند ذلك
 قال ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك يعني عذبه
 لهم يا يتيهم عذبت غير مردود اي مصره فان فعند ذلك
 قال ابراهيم والله يا حلايكه زني ورسله امضو حيث تومرون
 قال فاستوت الملائكة على خباياهم وقابضت مداين لوط رجمه
 اسحق عن يميني الكبري وكانت تسلي الماء فتظن اليهم
 واذا هم قوم عليهم جمال وحيبة حسنة وتقدمت اليهم
 وقالت لهم ما لكم تدخلون علي قوم فاستقن ليس فيهم
 من يضيفكم الا الذين الشيخ وان لي ناسي من الغنم امواله
 عظيم قال وعدت الملائكة الى لوط عم وقد فرغ من حرمته
 فلما راحهم اغتم لهم وخرج عليهم من قومه وذلك معنى
 قوله تعالى ولما جاءه رسلنا لوطا سيئ بهم وضاق بهم
 دحعا وقال هذا يوم عصيب يعني شديد شر وقافي
 ايد اخوتي ولما جاء لوط المرسلون قال لهم انكم قوم منكرون
 انكم رجم لوط كما انكم رجم ابراهيم فقال لهم لوط عم من
 ابن اقبلتم قال له جبريل له ولم يعرف من موضع بعيد
 وقد حلت بنا باحتكم فذلك ان تضيفنا هذه الليلة
 وعندكم يا الاخوة والثواب فقال نعم ولكن اخاف عليكم
 من هؤلاء الغنم القاصدين عليهم لعنه الله فقال جبريل

لاسرائيل هذه واحدة وكان الله تعالى امهم ان لا يدبرهم الا
بعد ربع شهادهات يحصل من لوط يستقيم ولعنه الله عليهم
ثم اقبلوا عليه وقالوا لوط اقبل علينا الليل ونحن صيادون
فاجعل علي حسب ذلك فقال لهم لوط قد اخبركم ان فوجي
يقتلون ويأتون الذين كور شهوة ويتركون النساء عليهم
لعنه الله قال جبرائيل لاسرائيل هذه ثابته ثم قال لهم
لوط علموا انكم دوابكم واحاسوا لها حتى يستبد
الظلام ثم بدخواوز لم يشعر بكم منهم احد فالحكم قوم سوء
فاسنين عليهم لعنه الله قال جبرائيل لاسرائيل هذه
ثالثه ثم مضى لوط بعد ان اسدل الظلام بين ايديهم
الي منزله والملك بكه خلعته حتى دخلوا منزله فاعاق عليهم
الباب ثم دعا امرأته فيقال لها قواب وقاب لها يا هاده
الذي عصيت الله مدت اربعين سنة وهول واصيبا في قد
ملاوكلي خوفا فاكعيني اسرهم هذه الدليل حتى يغفرك
ما مضى قالت نعم قال الله تعالى ضرب الله مثلا للذين كفروا
امراه نوح وامراه لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا
صلحين فانتا هما ولم يكن خيانتكما في الفريش لان الله
تعالى لا يبدي الي نبيا ابدا بل لا تفرؤه لانه مجنون وكان ملك
انها كانتا تقول لغيره لانه مجنون وكان ملك

وتم دجالا جبارا ثوبا عتيا يقال له ذو قيل بن عويل بن
الملك بن جح بن قابيل وهو اول من ضرب الخمر وقعد على
الاسره واول من امر بصنعه الحديد والرصاص
النجاس واول من اتخذ الثياب المنسوجة بالذهب كان
يعبد هو وقومه الاصنام الخس وددا وسواها و
يغوث ويعوق وشتر وهي اصنام قوم ادريس عليه السلام
ثم اتخذ وافي كثره الاصنام حتى صار لهم الف وتسعين
صنم على كرام بن ذهب واسوه من الفضة مفر وشبه
بأنواع الفريش الفاخره فتوحيب الاصنام بتيجان
موضعه بالجواهر والملاهي واليوافقت ولعنه الله الاصنام
خدم يخدمونهم تغطيا لها هذه الاصل **وجناب لوط**
لوط عليه السلام انما كانت اذا نزل صيفا ليلا او نارا
في النهار اذ دخلت وان كان الليل او قدت فتعلم ان ضال
صبيوك فلما كان في تلك الليله خرجت ويدها سراجا فلما
تريد ان تلهو وطافت على جماعة من قومها واهلها
وخبوطهم بحال النور وحسنهم قال لهم لوط بئس
فاعاق الباب واوثقه واقتل النساء فيهم عيون من كل
جانب ومكان ويأدون حتى وقفوا على باب دار لوط
ففرغوه وذكروا معي قوله تعالى وجاءه قومه يهرعون

من كل جانب ومكان وينادون حتى وقتوا على باب دار لوط فخر
 وذلك معنى قوله تعالى وجاء قوم يبرعون اليه يعني يسعون
 اليه ومن قبل كانوا يقولون المسيان قال فناديهم لوط لهم وقال
 يا قوم هو وبناتي هن اطهر لكم يعني بالزواج والتمكاح ان
 اعتنتم فانتم اندر ولا تخشون في ضيقي اليس منكم رجل رشيد
 اي حليم يامرهم بالمعروف وينهاكم عن المنكر فقالوا له لقد علمت
 ما لنا في بناتك من شيء يعني من حاجة ولا شهوة لنا فبهن
 وبناتك لتعلم ما نريد يعني عليهم الحشيت وهو اثبات الذكور
 ثم كسر الباب ودخلوا فقالوا له يا لوط اولم ينهنا عن العالين
 يعني عن الناس اجمعين قال فوقف لوط على الباب دون
 اضيافه وقال وادبه لا اسم اضيا في الميكر وفي عرق يعقري
 دون ان تذهب نفسي او لا قدر على شيء وذلك معنى قوله
 تعالى لو ان لي بكم قوة او اوي الي ركن شديد فتقدم
 بعضهم اليه فلطم وجهه واخذ بالحيت ودفعه عن الباب
 فعند ذلك قال لوط والله لو ان لي بكم قوة او اوي الي ركن
 شديد قال فرفع لوط عمه الى السماء وقال الهي خذ لي من نومي
 جع ولعنتم لعنا كثير فقال جبريل لا سرا قبل هذه راجع
 ثم قال جبريل لوط انا نرسل بك لن نبيسا اليك فابشر
 ولا تخزن عليهم فليعلم القوم عليهم وهم يقولون اولم ينهنا

عن الملائكة

عن الملائكة اي لانا وبي ضيفا فراوا حال القوم وحسن و
 جوحهم فنادوا احوهم فطس الله على اعينهم واذا
 هم عميا لا يبصرون وصارت وجوههم كالقار وهم يد
 رونا وجوحهم يضرب ليططان فذلك قوله تعالى ولقد
 راودوه عن طيفه فطسنا اعينهم فذوقوا عذابي و
 نذر قال واذا انزل احررون قد كذبوا بطعامهم ونادوهم ان
 كنتم قضيتهم شهوتكم منهم فاخرجوا حتى تدخل ونقضي
 شهوتنا منهم فضا حوايا قوم ان لوط انا نرسلهم
 قد سحرنا اعينهم فاذا حوا المينا وخذوا ايدينا فاذا خلوا
 واخرجوهم ثم قال لوط عم لللائكة عا ارسلتم فاخبروه بهذا
 قومه فقال متى ذلك فقال جبريل عم موعدهم الصبح ليس
 الصبح بقريب فقال جبريل اخرج الان يا لوط وبناتك
 يقطع من الليل يعني في احو الليل ولا يلتفت منكم احدا
 الا امراتك في اب فالتها مصيبيها ما اصابهم من العذاب
 قال فجمع لوط بناته واهله ومواسيه وامتنعه فاحجم
 جبريل عن من المديته ثم قال جبريل لوط قد قضيت ربك
 ان داووها ولا قوم مقطوع بمصحين فقالت له امراتك
 اي اين خرج يا لوط من دورك فاخبرها ان هولاء رسل
 ربك وجاءوا الالهة هولاء القوم والمدن فقالت يا لوط

وما من القدر حتى يقدر وا على هلاك هؤلاء المدائن السبع
فما سمعت كما هما حتى انتهتا حجارة من حجر السجيل فوق رؤسها
فاهلكها وقيل انها بقيت مسوخة حمرا سودا عشرين سنة
عصف بها في بطن الارض قال وخرج لوطا من تلك المدائن
واذا بجبرائيل ع قد بسط جناح الغضب واسرا قبل قد جمع
اطراف المدائن ودر دبريل قد جعل جناحه تحت تخوم الارض
السابعة وغازيل قد تهب القنص الارواح في حواب الليل
حتى اذا تم بوز الصبح صياح جبرائيل ع صوته يا بيس صباح
يوم كافرين وصاح ميكائيل من جانب الثاني يا بيس صباح
يوم مجرمين وصاح درداريل يا بيس صباح قوم ضالين
وصاح عزرايل يا بيس صباح قوم غافلين
قال ففزع جبرائيل ع طاور سن الملايكة المطوق بالبور وولت
تلك المدائن السبع عن اخرها من تحت تخوم الارض السابعة
السفلى بجناح الغضب حتى بلغ الماء الاسود ثم رفعها بحبالها
وودياتها واشجارها وودورها وغرفها وانهارها وخرابها
ومراعيها حتى انتهت بها الى الماء البحر الاخضر الذي في القوي
حتى سمع اهل النصارى صياح صبيبا لهم ونبيح الكلاب وصيحين
الذي يركب قملوا من المغضوب عليهم فقتل هؤلاء قوم لوط
ع ولم تزل كذلك على جناح جبرائيل ع وهي ترتعد كاهها

سعد في راح عاصف تنقل في يومهم فتودي ذري
الذي يعصفها على بعض قتلها جبرائيل ع وجعل عاليها
سافلها فان ذلك معني قوله تعالى والموت فكان اهوي
تعتاها ما عشتي يعني من ري الملايكة بالحجارة من فوقهم
قال الله تعالى ولما جاء امرنا يعني عندنا جعلنا عاليها
سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود يعني
متتابع بعضه على بعض وكل حجرة عليها اسم صاحبه قال
فاستيقظ القوم فاذا هم بالارض قهوي لهم من القوي
والتيرون من تحتهم والملايكة تنزلهم بالحجارة وهي مطبوخة
بنا رجهم وهي عليهم كالمنطفئ ماء مطر المندرين **وروي**
ان كل واحد كان قابلا من تلك المدائن وهو على مثل حاله
في دينهم وفعالهم اناه الجبر على راسه حتى قتله وكان
ابن محمد بن ابي عبد الله يقول اني اسمع صوت القاصف
بين الزبح والعود والحسب انها الحجارة التي وعد الله
بها الظلمة كما قال الله تعالى وما هي من الظالمين ببعد
وقوله تعالى قل هو الله ادع علي ان يبعث عليكم عدائهم
من فوقكم يعني بالحجارة او من تحت ارجلكم يعني السقن
قال كعب وجعل يخرج من تلك المدائن دخانا اسود
ثقا وبقيت اثار المدائن والقوم يعني رجالهم من اربابها

فذلك معني قوله تعالى ولقد تركنا منها آية بيضاء لعل
يتفلون قال ومعني لوط عليه السلام ان ابراهيم عرفه فاحترمه
نزل بقومه فذلك معني قوله تعالى ولوط اتينا حكما
وعذرا ونجينا من الغربة التي كانت عمل الدنيا ثم كانوا
قوم سوء فاستن قال الله سبحانه وتعالى وذكر عبدنا
ايوب اذا نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب قال
وبله في رواية حسنه من غير فتن ذكرها بعينه ان شاء الله
تعالى بخلاف الاسناد عن ابي بصير عن ابي عبد الله جعفر بن
محمد عنهما السلام قال سالت عن بليدة ايوب ع النبي اهلها في
الدنيا وادوا شكرها وذلك انه لم يكن بعد يوسف ابن يعقوب
عليهما السلام ابن اسحق بن ابراهيم ع الا ايوب بن موش
بن رعيب بن العيص بن اسحق بن ابراهيم وكان ايوب ع
رجلا عاقلة حليما نضيفا حكيما وكان ايوب رجلا مشورا
كثير المال يملك الماشية من الابل والبقر والغنم والحمير
والبعال والطيال ولم يكن في ارض الشام من كان في غنايه
فلما ماتت وزنت ذلك ايوب ع وكان ايوب ع يوحى اليه
ثلثون سنة فاحب ان يات زوج فوصفت له رجه بنت فرائم
بن يوسف وكانت رجه عند ابيها بارض مصر وكان ابوها
شد يد العزج بها وكان يحبها حباً شديداً لا تدري

في المنام ان جد ايوب ع من نوح فبيضا كان عليه فالسها
اياهم وقال يا رجه هذي حسني وحماي وبها في قد وهنت
لك وكانت رجه استبد الخلق بيوسن ع وكانت راجعا
بده فلما سمع فيها ايوب ع رغب في ما خرج الي بلدها
ومعه ما لا جزيلاً وهدايا وسارحتي وصل الي ابيها
وحطبت منه ابنته رجه فزوجها ياها لرهده وماله و
جمرها الي بلدها ايوب الي بلاده فترثه الله منها في
عشر بطناً في كل بطن ذكر وانثى ثم بعته الله الي قومه
رسولاً وهم اهل حوران واعطاه الله من الحسن الخلق
والوقت ما لم يحالفه احد الا ولا يكذب به احد الشريف وثق
ايوب ع شرح لهم الشرايع وبنالهم المساجد وكان له مولد
يفضل الفقراء والمساكين والاضياء يضيئهم ويكرهم
وكان تلميذ كلاب الرحيم ولما رعله كالروح العطوف
وللضعيف كلاب الودود وكان قد امره وكان به وامنايه
ان لا يتعوق احد من ربه واثماره وكان الطير والوحوش
حش جميع الانعام توعد في البيته وبركة الله تعالى
تزداد لا يوب صباها ومساء وكانت جميع مواشيه غنم
في كل سنة توأمين ولم يكن ايوب ع يفرح بشي من ذلك
لكنه يقول الهي وسيدك ومولدي وسندي هذه

الذي علي هذه الحالة فكيف بالآخره والجزء الذي خلقتنا لا
هل كرامتك وكان اذا جاء الليل يجمع من ياتو في سجد
ويصلون يصلون ويسبحون منسجحين حتى اذا اصبحت
بالخاذا الطعام لهم ويجمع الضعفاء وكان ينهب في ذلك
مالا لا يحصى وكان له من الخيل الف فرس والف رمل
والف بغل والف بغلة وثلاثة الاف بعير والف وحمليه
نافه والف ثور والف بقره وعشره الاف شاه وحمليه
فدي وثلاثة ما به انا وخلق كل رمله من الرمال خلقها
مهرًا او مهران وثلاثة وكل نافه فضيل وكل ذلك جميع
مواشيه وعلى كل خيل راسا من هذه راعيا محاموك
لا يوب وكل عبد لهم اهل وولد وكان ابليس للعين
لا يمر على شيء من مالا يوبع الا راه محتوكا بخاتم التكر
مظهر بالركوه فحسده ولم يقدر له عمل وكان ابليس
لعنه الله في ذلك الزمان يصعد الى السموات السبع و
يحب من دون العرش ويقف في اي مكان شاء منها
حيث رفع عيسى بن مريم ع محجب عن اربع سموات ويصعد
الي ثلاثة منها حتى بعث النبي ص محجب ابليس عن جميعها
وكان يسرق السمع بعد ذلك فحجب الانس والاجن وال
مني قوله تعالي وانا لمسا السما فوجدناها ملتحرا

شديدًا وشعبا وانا كنا نتعد منها مقاعد للسمع
يسمع الآن يجد لمستها بأرصادا يصعد ابليس في زمان
ابوب الي دون العرش كما كان يصعد ووقف في موضع
الذي كان يقف فيه وفي قلبه من ابوب ما فيه وانما مطلع
علي السر والعلانية فتودي يا ملعون من اين اقبلت فقال
الهي طفت الارض لافتن من اطاعني فشتهم الاعداء منهم
المخلصين فتودي يا لعين ما في قلبك من نعم عبد ي ابوب
فقال ابليس يا رب انك ذكرت فضليت عليه فلا يكون
فتودي يا لعين هل كنت منه شيئا مع طول عبادته فهل
تستطيع ان تغوي به عن عبادتي فقال الهي ومولاي ان ابوب
لم يود شكر هذه النعم ونظره في موه فاذا هو عبد عافيه
فقبل عافيتك ورزقتك وشكرك ولم تجزبه في البلاء
والمصائب فلو انك لست لو جلدت لكان ما هو عليه ولو سلطني
يا رب علي ماله لرايتكم ينسك فتودي يا ملعون قد
سلطتك علي ماله لنعم انك كاذب فيما تعتقد فيه قال
فانقش من السموات حتى وقف علي الصخرة التي رشح عليها
قائيل راس اخيه هابيل عم وحفي صخرة سوداء ينبع منها
صويل اللعنه فوقف ابليس عليها ورن رنة عظيمة
حتى اجتمع عليه العفاريت القردة من الشرق والغرب

وقالوا يا ابا نانا وراك وما دهالك فقال اني مكنت من مريم
ما مكنت من مثلها منذ خرج ادم عن الجنة وذلك اني
سلطت علي مالا يوب لا فقره واعطيت ماله فقال بعضهم
سلطتي علي اشجاره فاني الحقول نارا لا امر علي شي الا اخرته
وصيته رماذ اقال ابليس انت لك ذلك وقال اخر سلطتي
علي مواسي حتي اصبح صبيحة واحدة فخرج ارواحها
فقال انت لك ذلك فاقبل الادل وجول نارا حتي احرق
تلك الاشجار والاحكام واقبل الاخر علي المواسي فضا
بها صبيحة خربت كلها ميتة مع وعاءها فزاي اصله
القرية دخانا عظيما وصبيحة عظيمة ففرعوا وقاسوا
فاقبل اللعين الي اوب عد وهو في طوئه وخيل الي اوب
عرا فداصايه وجمع ذلك الحريق وقد سود وجهه ونقط
شعره وهو لعنه الله يقول يا اوب ادركني فاني اناجي من
دون عيوري فادامت نارا اقبلت من السماء فيها دخانا
فاحرقته مالك يا اوب واصابني بنفخة من نفخاتها
وسمعت ندا من السماء هن اجزا من كان موابيا في
عبادته يريد بها الناس دون الله تعالى قال ابليس سمعت
النار تقول انا نار الغضب انا نار السخط قال فلما سمع
اوب عد ذلك قبل علي صلاته ولم يلتفت اليه حتي فرغ

من صلاته تا مريم كما مله فقال يا ابن ابليس في اموالي وثقاي
به تعالى يفعل بها ما يشاء فقال ابليس صدقت وصاح الناس
فقال بعضهم نحن اما قبضته قبضا جميلا ولكن قبض قبض
العجب وقال اخرون ما كان اوب صا وقافي ثوبه فليمنه
بهذه الخرافة ذلك علي اوب عد من قوله ولم يحج به غير
انه قال للهدمه علي قضايه وقلد فاقبل النبي اوب عد علي
اللعين ابليس لعنه الله وقال له من انت ايها العبد كانك
ممن اخرجك من رحمة وسلب عنك نعمته ولو علم فيك
خير لا اخبرني بك ولقبض روحك مع ارواح الرعاة و
لكنه علم فيك شر فخلصك منها كما يخلص الزوان من الفخ
فسرعني ايها العبد مد موعدا مدحورا فقال ابليس صدق
من قال لا تخدعوا المتكبرين يا اوب الان علمت انك موابيا
في صلاتك لكن لك عيب استغفرا من عبيد الله المكن
خوبيا علي اموالك فما جازي منك الا ان تصير في عانا الي
من وضع الحريق دون ان تقول ما نقوله فلم يكلم واقبل اوب
علي صلاته وانقر في عنقه ابليس خائبا ذليلا وصعد الي السماء
كما كان يصعد وقف كما كان يقف فتودعي يا ملعون كيف
صبر عبيدك اوب عدي ذهاب امواله جميعا من المواسي و
العبيد وعبرها وكيف جردني علي البلية فقال اللعين الميوسر

تلك متعته بعافية اولاده وزخارف دوده ولو سلطني على
 دنياه حتى تعلم ان لا يودي لك شكرهم ابدا فتودي يا مفلح
 اذهب فقد سلطنا على اولاده قال فانقض عذر الله الي
 قهر يوب الذي فيه اولاده فاما البنين فخر قتل وهو الكرم
 ومقبل ورشد ورشيد وبرهن وشروقون والباقي من
 الذكور لم يجد لهم اسما في الكتب والنقص وما البنات
 فمن جاءه وعبيده وصلحه وعاقبه وعافيه وتقيده ومو
 قال فزال القصر بنفسه حتى سقط بعضه على بعض وجعل
 يشد اقرانهم بالحرق والخشب وتقد لهم بالجندل
 حتى مثل لهم اقع مثل قاروي من تعالي الي الارض انطى
 اولاد بني يوب فاني بالغ مشيتي فيهم ولا جزييتهم
 بل ذلك الثواب قال فاقبل ابليس الي يوب ع وقال
 يوب لو رايت قصورك واولادك كيف صارت
 قصورك لم تقو وطينها قد صار لها حنوطا وشيا
 لهم وفوشهم صارت لهم اكفانا ولو ابريت كيف تقبر
 تلك الوجوه الحسنان بالدعاء والتراب والعظام كيف
 تقشمت وللحوم رصعت وللجاد كيف مرققت ولم يزل
 ابليس للعين يبعد عليه مثل هذا بالفتجاع وانكسار
 انتخاب حتى بكى يوب ع وساعد ابليس على البكاء فندد

يوب علي بكاءه واخذ قبضة من التراب ووضعها على راسه
 وسعرا له تعالى وحساجدا ثم اقبل على ابليس وقال له
 يا ملعون انصرف عني خائبا ذليلا مدحورا فان اولادك كافي
 عار يداه تعالى عندي ولا بد من الخفاق لهم قال فانصرف
 ابليس ولم يزل منه وصعد في السماء كما كان يصعد ووقف
 كما كان يقف فاتاها الله يا ملعون كيف رايت عبدك يوب
 وقوته واستغاث بعد بكائه فقال ابليس للهي وسيدني
 تلك متعته بعافية نفسه وفيها عوضا عن المال والاولاد فاق
 سلطنتي على بلدي رايت كيف ينسي ذكره وينزل شكره
 فتودي يا لعين اذهب فقد سلطنا على بلدي ما حلا عبيده
 وعقله ولسانه الذي لا يفهم عن ذكره واذنبته قال فانقض
 ابليس له من فوج يوب ع في مسجد يضرع الي الله تعالى
 بانواع النداءات اليد اعظم الدعاء ويتكبره على جميع
 النعم ويحذر على جميع البلاء وهو يقول وغرتك وجلالك
 لا ددت علي بلديك الا شكر اولو الستني ثوب البلاء
 سرمد لا ددت علي بلديك الا صبر قال فلما سمع ابليس
 اغناض من قوله وحمل ولم يترك حتى يرفع راسه من السجود
 فاحذر في الارض حتى صار تحت القدم لم يلح في متري يارا
 الهبت فاسود وجهه في الخان فصارت رجدة واحدة من

فزينة التي قد سقطت منها شعرة فلما كان اليوم الثاني من
 وغلم وفي الثالث اسود وفي الرابع امتلأ ماء اصفر وفي
 الخامس صار نجسا وفي السادس سرور وفيه الدود وسار طلة
 ووقع فيه الحكة فلك جسده شهرين حتى سقطت اصابه
 ثم حكه بالسوح والفرق وبالحجارة لئلا يفسد وكان اذا اراد
 سقطت من يده ردها بيده الى موضعها ويقول لها كلي
 من لحمي حتى ياتي الله بالفرج فقالت رحمها يا ايوب ذهب المال
 والورد وقد بدل الصبر بالجسد فقال ايوب يا رحمان الله تعالي
 ابتلا النبيين من قبلي فصبروا فان الله وعد الصابرين
 خيرا ثم خرج ايوب ساجدا وجعل يقول اللهم وسدي
 لو جعلت علي ثوب البلاء سرورا اذ اخر مني العافية ومن
 قتلني الديار ما اردت الاستكرار اللهم لا تشمت بي
 عدوي ابليس اللعين قال وكاف رحمته بك مرة وتقر
 اخرى لما تزي من بلاه ايوب عمر وهو يتهاها عن ذلك
 ويقول لها انت انت من بنات الانبياء وتعلمين
 اني بني الله وان في اسوه بالنبيين والمرسلين واباؤك
 ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب ويوسف ثم سال
 الله تعالي لها الصبر على ما شاهد منه ثم قال لها ايوب
 عمر انطلي فالتفتي في موضعا غير مسجد في فاحملي اليه

فحضرت رحمه ونظرت له موضعا ثم عادت اليه فاحملة اليه
 نظاه من الارض وكان قد قال لها اني لا احب ان يتناولني
 ثم انطلقت اليه يوم كان ايوب يبرصم وبحسن اليهم كثيرا
 فلما التفت له موضعا طلبتهم ان يعينوها على اخراج ايوب
 عمر من المسجد فقالوا لها ان ايوب قد غضب عليه ربه وهناك
 ستمهلا فان فعله من الرياء في البيت كان بيننا وبينه بعد
 المنة فان لم يكن فيه خير اني عبادته ما مثله ربه ما مثله
 فرجعت رحمها الي ايوب وعرفت يا ايوب جلت النصب وخاب
 امنا من المعارف واصطناع فقال لها يا رحمة هكن يكونون
 امر البلاء ولكن تتدبر الي وقولي لا حول ولا قوة الا بالله العلي
 العظيم وادخلي بل الى الهي تحت راسي ويدك اليسرى
 تحت رجلي واحملي ففعلت ذلك واحملتته بقدر الله
 تعالى حتى اخرجته الى العضاء وهو الموضع الذي يوضع
 فيه الموايد من ايوب عن الضعفاء والمساكين فقال لها
 ما يبكيك يا بني الله فقال لها يا رحمة اني من بنات النبيين
 ومن سائر الانبياء والمرسلين وانت امره عظيم الحسن الجمال
 وما اعطى الحسن والجمال في زمانك الا جده يوسف وان
 في العزيز مناف كثيرا وانت تحت مصيبي واخشي عليك من مكايده
 ابليس اللعين فبكى رحمه وقالت يا بني الله ما جزاي منك

١٥١ ان تصلي وتبني الي ذلك وانا من بيت السنين والعدل
 والظاهرين وحي يا ودي واجدا في ما علمت بعيني الي ارض
 بعد لا فعد ذلك اذن لها اليوب بالخدمة وكانت تخدم
 اهل مدينته في سقي الماء وكسب السمكة واخراج الراس وعسل
 الثياب والخرق وببطونها الاجرة وتنفق على اليوب عم
 في طعامه وشرابه فقتل ابليس في صورة شيخ حتى وقت على
 القربة فقال لهم كيف ظلمتكم يا امراء وشيوخ من زعموا
 الفصح والصدى وتبين الراجحة ثم تدخل بي فيكم وتدخلون
 في اوعيتكم وطعامكم واستزكم قال فوضع داره في فلوهم
 ولم يزكوا رحمته ان تدخل بي فيهم من ذلك اليوم فاعرفت
 رحمة ان تحارب اليوب عبدك حتى لا يزداد حزنا على خزنة
 وكان المزم لا يستحق موصفا وكن يعطونها التي تنظفهم
 ذلك ولا تخبره بشي من امرها قال فاستند بابوب البلا
 وتبين الراجحة حتى لا يفتكر احد من اهل القريه ان يشعر
 في بيته لشدة نتم الراجحة ولهم روا ما يصنعون
 فاجتمع رايهم على ان يرسلوا عليه الكلاب لتاكل فليخ
 ذلك رحمته فجاءت الي اليوب فاخبرته بذلك فقال لها يا رحم
 له يكن الله تعالى بالذي سلك على الكلاب والنا بيبه وان
 انبياءه قال فاجتمعوا اهل القريه كلاب الرعاة فارسلوها

علي اليوب فحالت نفد والي اليوب فلما ثارت منه رجعت
 الي خلتها فحزبت الكلاب من البلا حتى لم يكن في تلك
 القريه كلب واحد وكان القوم ياتون اليوب عم ويقولون
 له لا صبر لنا على بليلتك اما ان تخرج عنا ولا رجوناك بالكل
 حتى نموت ونستريح منك فقال لهم اليوب عم لا تخوفوني
 بالهارة وكان اخوف من فربتكم الي بعض من بلدكم
 فاني ارجو من الله تعالى انه لا يصعبني فقالوا له انا مستقرون
 وانت بعيد فكيف ندنو منك ونحملك ثم انصرفوا عنه
 فقال اليوب عم رحمتها الصديقه الطاهرة البارة قد رقت
 من هؤلاء القوم قد عصوني وعلوني ففقي في مصف القريه
 فلعنك ان تقضي على احد من الناس فتجبر به بقصتي
 وسأطيع ان يعينك علي حلي من هذه القريه فقالوا له
 لا نحمل حتى نخرج الي بلدك او كذا او كذا فقالوا له
 عريشك ثم وقفت على الطريق تنتظر من يمر بها واذ هي
 بوحلين كاهنهما في في بغيح منجها راجعة طيبة فتوسمت
 فيها الخيافا سمعت ان ساجدا من حاجتها فلما دق
 سمعها قالوا لها راني اليوب خليلنا وصديقنا وكيف
 هو علي بلبه فاخبرتها بما جالده وصبر اهل القريه منه
 وكيف سوت له من حيا على الرزيلة فالتفت لها في اليك

وهي دعوته منك يا الله فاني قد انا لله فاني قد انا لله فاني قد انا لله
 اليه قارب من السلام ثم انهما مضيا عنهما ونصرت رحمته
 اليه اليه عوا وخبيرته بحد بين الرجلين وما كان منها
 نصيح اليه عوا وقالوا سواك اليك يا خبيرين وشواها
 اليك يا خبيرين ثم قال يا رحمة من هنالك الاله وقد كلمك
 الملك فقلت له رحمته قد حبيت لك العرش ولكن اصبر
 حتي اقد عي قارعه الطريق لعل احدا يمر فني اعد في
 علي حملك ثم مضت ورفعت علي قارعه الطريق ولما
 صي باربعه نفر من الملك فساوها وقالوا لها اني امر
 لك حاجة قالت نعم وهي ان يعينني عي حمل بني امه
 اليه اليه من لم كذا كذا فاقبلوا عي وقوا عي اليه
 عوا وصبر عي يلا برود عوا اليه فاني قد انا لله فاني قد انا لله
 النطق ووضعوه علي باب العرش فانصرفوا عنه وظلت
 رحمه قد جمعت في العرش ثوبا كثيرا والخلت منه
 منصبه ثم قالت له قم يا ايوب الي فراشك التراب بعد
 العرش المهدد ووساد له الحجاره من بعد الوسائد الفا
 حره المنضده فقال لها ايوب الم اهلك عن الذكر عي
 فالت من نعم الدنيا فرحفت ايوب والقائمه علي ذلك
 الرباد وهو يسبح الله العلي العلاء ويقول سبحان الوضيع

الايه سبحانه وتعالى ثم عدت رحمته وكان عندها فجلته
 غطاء وسوت باب العرش وكان تنصنع عي منده
 ثابته بما خبده ومضت تطلب له شيئا من الطعام لثا
 ثيه فاقبلت اليه باب دار فساها فقلت لها امراه
 من داخل الدار اليك عوا فان رب ايوب قد سخط عليه وساق
 اليه باب اخر وقالوا لها مثل ذلك حتي دارت القريبه ولم
 يعطوها شيئا فرجعت باكيه اليه ايوب وقالت ان النجوم
 طردوني واعلموا الايوب دوي فان الله تعالى لا يعلق
 ايوب رحمته دوننا ولكن يا رحمة لعلك مليتي ولعلك
 تريد من تقاربيني فقلت رحمته عوا باس من ذلك دوي
 عند رب يكون لي عند الله عي فراق بني الله حشا وكل ولكن
 احملك من هذه القريبه اليه فرب اخوي لعلهم يكونوا
 ارحم من حولي النجوم قال فاحزنه رحمته عي النطق
 ففتي عليه من الرجوع فجاؤته بجاه فرشت عليه حتي فان
 لعلته بل ذلك الكساء وجسد ايوب عوا كلاما استلح
 ثم جلست من فريبه اخوي من حوراته ثم وضعت اليه جانب
 القريبه فرفعت يديها اليه الله تعالى ودعت اليه الله
 يحفظه من النساء وغيره فدخلت القريبه وقالت الامن
 ارا عسل ثياب او خرق او كس داري او حمل داري اليه

او سقاوا ماء شئ من الطعام احملة الى بي بي ابيهم ابيهم
فخرج اليها النساء القريه وقالت واحده منهن هذه وعوله
قد دخلت فربنا فتناثرت لها رحلا فتولين هذه الكلام
وانا رحمت ابراهيم بن ابراهيم يوسف صديق ابيهم
اسرائيل الله انما سحق صبي الله ابن ابراهيم خليل الله ووجه
ايوب عم فلما راوا ما عليه من البلاء وبكين اشدا البكاء ثم
قال لهم انا ايوب عبده ورسوله انا الخايع الذي لا شيع الا
من ذكره وانا العطشان الذي لا اروا الا من يشبعه قال
فبكين وبكت رحمة معهم وقالت هن في اليكن حاجة وحي
ان تقطوني فاسا افطم بها شجارتا الخنزه لا يوب عريشا
يكنه من الحر والبرد واعمل له طعاما فانها جميع ذلك
فهدت رحمة الى مطهر منها حرف وبلت ذلك الميز في ذلك
المطهر ثم لم يستدبرها فاطمعت ايوب ذلك لان اسنانه
ساقطت لم تقطعوا اعدا او ظلموا بها على راس ايوب
عمر مثل العرش ثم دخلت القريه ففرحوا واكرموا ففعلت
في ذلك اليوم في خمس بيوت واتخذت عرسا ففرح فلما
رجعت اخبرت ايوب بذلك وقد اصيبت اليوم طعاما كثيرا
من رزق ربي فاقعد عندك فاني لا افارقك حتى يفرغ هذا
الطعام فقال لها ايوب جزاك الله خيرا يا رحمة فانت من

بنات النبيين ثم قال لغيره الذي لا ينسا من ذكره ولا يحجب
عبدا اشكره ولا يضيع من توكل عليه له الحكم واليه يرجع
الا مركله وهو على كل شئ قدير قال فاقبلن نساء ذلك القريه
فتعدن ذات يوم بقريب ايوب عم فشمعن رجليه فانفرن
مسرعات الى بيوتهن وغلقن الابواب عن رحمة وقلت لها
لا تدخلين بيوتنا ولكن في اسلك في طعامنا فرضيت رحمة
بذلك قال فيهما رحمة كذلك ذات يوم راجعه من القريه الى
ايوب واذا هي بايليس لعمدة قد عرض لها في صور وطيب
وقال لرحمة اني اقبلت من فلسطين حين سمعت خبر
رحمة ايوب لادود اديبه وانا ساير اليه غدا فاجريه
بقصتي وقولي له ياخذ عصمورا فيدبحه ولا يدكر اسم
الله عليه وبالكه ويشرب عليه قدحاً من الخمر ويطي نفسه
بالدم فياثيره فرحمة في ذلك قال فجاءت رحمة الى ايوب فحالة
فاخبرته بذلك فبان الغضب في وجهه وقال لها امي انني
اشرب الخمر واكل ما لم يدكر اسم الله عليه واطلي نفسي شئ
بحسن يا رحمة بالاسم كنت رسول جبريل وميكائيل و
انني اليوم رسول من ابليس اللعين ففعلت انما اخطأت
فاغذرت ولم تزل تسلط به حتى انه رضي عنها وحذرهما
ان لا تعود اليه مثلها قال فينجاها ذات يوم راجعت من

الزبد الى يوب ومعهما شيء من الطعام فاعتصموا بها ابليس
 اللعين في صورة رجل نكهي جميل الوجه وهو على كل واحد
 فقال اللعين لهما في اسرافك المسترحم بئس امرائكم بلي
 اسد وجه المبثلي يوب بلي اسد فقالت نعم فقال لهما اللعين
 اني اعرفك وانتم اهل غنار وترويه فما الذي غير حالكم فقالت
 له انا بليسا بل هاب المال جميعه والولد ثم البلاد الاعظم ما
 نزل بصاحبي يوب فقال لهما الملعون لاي شيء اصابتكم
 هذه المصائب قالت لان الله تعالى اراد ان يحرب صهيونا
 بلادي قال اللعين بئس ما قلت ولكن اله السماء هو اله ولد
 الارض انا فارو تكلم لقسبي فضيد ثم اسد اله السماء ولم يقبل في
 فعلت بكم ما فعلت وسلبتكم امولكم وامنا اولادكم و
 عبيدكم واما بكم ومواسيتكم فها هي عندي كلها فان اردني
 اريك ذلك فانبعيني حتى اريك اولادك وعبيدك و
 مواشيك قال لهم عندي في وادي كذا وكذا قال فلما سمعت
 منهم بذلك بشيئ عجب وحي مختيره واتبعه من غير بعيد
 حتى اوقفها على ذلك الوادي وسخر عيناها حتى رافقهم
 ما فقدت هناك فقال انا صادف عندك الان ام كانك
 قتلت رحمة لا ادري ما اقول حتى ارجع الى يوب ثم قال فرجعت
 الى يوب فاحبرته بما رايت جميعه فقال يوب انا اسد وانا اله

واجمون وحيك يا رحمة ان ليس مع الله اله اخر وان الذي
 ما لله فلا يقدر احد ان يجيبه قالت نعم ولين هذه الهات
 عند ابليس لعنه الله فلو كنت عاقله ما صفت الي كما
 ولا اتبعني حتى سخر عيني فقالت رحمة يا بني اسد اغفر لي
 صد الخطيئة فاني لا اعود الي مثلها ابدا فقال لهما يوب
 قد نمتك عن هذا اللعين مرة وهذه ثابته فلسه علي
 ندر الان عا فاني اسد فيها انا فير لا جلدك مبه جلدك
 هي ما كان من مكالمك ابليس لعنه الله وكانت رحمة
 تقول ليه قام من بلادي هذا وجلدي ما به جلده قال ابن
 عباس فلبت في بلادي ثمان في عشرين سنة حتى لم يبق مني الا
 عينا يدورن في ام راسه ولسانه يعلق به وقلبه على
 حاله واذا فاه فانه كان سمع بها وكان تحت لسانه دود
 عظيم سودا فلو لمه في خروجها من تحت لسانه فاذا
 رجعت الي موضعها يتاوه لذلك فاوفي الله تعالى اليه ان
 يا يوب قد حبرت لرخا بي فاصبر علي بلادي قال وخرجت
 رحمة ذات يوم في طلب الطعام فلم تقدر علي شيء فوفعت
 ناسا الي الهاء وقالت الهاء وسيدنا ارحم غريبتنا وه
 ضعننا قال فسمع ذلك بعض اهل القرية فقال لهما ادخلي
 علي نسا اهل القرية فافطن ارق فلو يا فاقبلت رحمة وقرحت

باب عجور وقالت انارحم امراه اوب ولقد طفت بوي
 هذا فلم احب شيئا وقد بلغتني جوع شديد فقالت لي عليك
 يا رحمة انبي قدس وجهك اقبل لك ان تعطيني ظفاريين
 من ظفاريك ازين بها انبي واعطيك رعينين فقالت
 رحمه لا يرضيك مني الا ذلك قالت نعم قالت رحمه اخبرني
 في الرعينين فوالله لو اردني شري كله لا عطيتك لطعام
 اوب قال فجاءت العجور بالرعينين والنفص فقصت
 لها ظفاريين وجاءت رحمه بالرعينين الى اوب فاكلهما
 اوب ع وقال لها من اين لك هذا فاخبرته بالقصة ما حدث
 عليها طلب الطعام فصاح اوب صيحة فتعال الى اي ذنب
 عملته حتى صرفت وجهك الكريم المحي الموت اجعل لي عانا فيني
 رب مسي العز واسترحم الراحمين فاجابني الله عز وجل ان
 يا اوب لقد سمعت كلامك وعظمتك الموت في حره ولوليت
 بغير هذا البلاء ولم يكن لك من الاجر والثواب ما يكون
 لك مع البلاء فانا جرحه صيرك واهار رحمه فوعزني فجعلني
 لا رخصتها في الجبر ففعله ذلك فخرج اوب وشبه فلما طال عني
 اوب البلاء وراي ابليس اللعين صبره انا البلاء صحابه له وكانوا
 رعبا ناله في الجبال واحلهم اسمهم فاعبر وهو من البين وال
 اخر اسمه صوفي وهو من قسطنطين والثالث اسمه سليم وهو

منهم

من حمص وكانوا من تلامذته وهم حكماء وكان اوب هو الذي
 اصطلمهم ورفق اقدارهم وكانوا ابا نوبه ويسالونه عن حاله فو
 كبر ابنا لا شطبا وجاءوا حتى دنوا منه ففرت بفاهم من
 الوليد ففروا ببعضه الى بعض ثم سوا اليه وتعدوا عند
 وقالوا يا اوب لو اخبرنا بك لعل الله يهب لنا اذا ساله
 ودعونا اليه وما نراه ابتلاك بهذه البلاء الذي لم يتلي
 به احد الا من امر كنت شتمه ولو كنت صادقا اليه في
 عبادته لما دفع عليك البلاء العظيم فومع في قلوبهم ان
 يحققون عليه فيدبحوه فقال اوب وعز في انه يعلم
 اني ما اكلت طعاما الا وبيتا وضعتا ياكل معي وما
 عرض لي امر ان يلاهما طاعة الله تعالى الا اخذت باشرهما
 علي بل في ايها الغرم اراكم تعصبوني وتذبحوني من غير
 معرفة وما كان هذا اجراي منكم فان الله تعالى يبتلي من
 يشاء زيادة في احواله كما ابتلي بدمس البرانيين والصالحين
 ثم رفع راسه الى السماء وقال الهي وسيد اذني طم
 للعافية لو ساعد من النهار ولا تثمت في الاعلاء ولا
 تفرق وجهك الكريم عني فاني قد اجهل في البلاء وقد
 تقطعت اوصالي وورعت سفناتي حتى غطت العليا
 التي السفلي دفتي وقد سقط لحم راسي وما بين اذني من

لنأخ وجهي وقد غص من القيح والصديد وجهي وجوفي
وعزت من اللدود عظامي ولقد ملني وجفائي من كان
بكرمني فبكاء شديدا فلما فرغوا من توبيخه وهو ان
يقوموا بالنكت اليهم شاك حدث السن وكان قد سمع
كلامهم وكان الله قد قضى لهم فقال الشاب سوالكم غيري
الي بني فغيرتموه ولقد تركتم الراي الصائب بتوبيخكم
لايوب ولقد كان له عليكم من الحق ما كان الراسخ عليكم
ان تقصروا عما قلتموه ويحكم اندرون من الذي علمتم
لم تعلموا ان بني الله اختاره لرسالته واسمعه على وجهه
فان الله تعالى يستلي النبيين والصديقين والشهداء
والصلحين ولا يكون ذلك سخطا ولا هوانا ولو كان لم يكن
نبيا لكان لايجل للاخ ان يعين اخاه عند البلاء ولا
يعاتبه عند المصيبة ولا يزيده غما الى غم الله ايها المؤمن
في انفسكم ولو نظرت فيهما لوجدتم لهما عيوبيا كثيرا ثم اقبل
علي ايوب وعزه وسكن قال وقبل ايوب على الثلاثة وقال
لهم انكم قد اعجبتمكم انفسكم ولو نظرت في عيوب كثير
ولكن اصحت اليوم وليس لي رايك معكم لان اهلي ما يولي
وانكرت معارفي وهرى عني الصديق وقطع عني
اصحابي وكنت في اصل ملتي والانكم تقولون ما تقولون

سبحان من لو شاء لفرج عني ما اتانيه من هذا البلاء الذي
تقوم به الجبال الرواسي فقال ايوب يا رب لو خليت مجلس
لكم منكم لاديت بحجتي فبعت الله البذخامة سودا مظلمة
فيها رعد وبرق وصواعق مداركات ثم نودي منها بالكر
من عزه الا في لسان يا ايوب ان الله تعالى يقول لك ادلي
بحجتك فله افعد لك مقعدا لكم وها هنا انا قريب
منك ولم ازل في ثيادايما فقال يا رب انك تعلم انه لم
يضرني الى امر ان قطا كلاء طاعة الا اخذت باسدهما علي
فبقي لم احمدك الراسترك الم اسجلك واذكره واكبره
فتولى من الغمامة بعشه الا في لسان يا ايوب من صبرك
تعبدا لله والناس عنه عافون وعجوه وتكبره والناس
عنه لاهون ثم علي الله فيدلي المن الله تعالى عليك فا
خذا الثواب فوضعه في فيه ثم قال لك العبي يا رب انت
فعلت ذلك قال فانصرفوا اوليك الذين وجوه وانصرف
الغني الذي كان عن عيونه فلما كان في العمد وهو يوم الجمعة
عند الزوال هبط الامين جبريل ع وقال السلام عليك
يا ايوب فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته فمن انت
يا عبد الله فاني اسمع منك نعمة حسنة واجد منك
رحمة طيبة واري صورة جميلة فقال له انا جبريل

رسول رب العالمين اشرك يا ايوب روح وروح في شفا
وان الله قد ذهب لك اهلك وشغلهم معهم ومالك ومثله
معه لتكون اية لمن مضي وعبره لاهل البلاء قال وكان
ايوب عمر من سنه البلاء حصل له فرح عظيم بعد ذلك
فقال لله الذي لا اله الا هو ذو العرش والسيطان
والمنه والظول ذو الجلال والاكرام الذي لم يشك في
اليقين والعين واوصاه ثم اتاه جبرائيل عريا ايوب فتم
باذن الله تعالى فيمضي ايوب قائما على قد صبر فقال
له جبرائيل اركض برجلك الارض فتعل ايوب هم ذلك
واذا بعين من الماء قد شبت من تحت قد صبر استند
ببساط من الثلج وحل من العسل واذا كما راحة من
الكافور فشرع منها شربة ولم يسق في يده دودة
الاسقط فتعجب ايوب ع من كثرة البر وقامه
جبرائيل ع باعسل فاغتسل في ذلك العين فخرج منها
وجهه كالقمر في ليلة البدر وعاد الي حسنه وجماله
فصار احسن مما يكون ثم ناو له جبرائيل ع حلتين فاقبل
يواحد ورتدي اخوي وناو له ثقلين من ذهب مثل
كهما من باقوت واعطاه سفر جلد من الجنة فاكل
نفسها ونزك منها لزوجته رحمه فقال جبرائيل اكلها

يا ايوب معي ثابته لها فاكل ايوب باق السفر جلد ثم وشه
قد مبدد فام بصلي فاقلت رحمه وحي كهمو مطروده من
جميع ابواب العزيز باكية العيين فلما وصلت الي الموضع
نضافت المكان وان الله تعالى ابنت روضه ضربه
ورأت نضافته الرجل الذي يصلي فظنت انها قد ظلت
عن الطريق ثم قالت ايها المصلي اقبل علي حتي اكلمك
فلم يكلمها ايوب وهو ساكت فصاحت وقالت يا ايوب
ما حاجتك ايها المرء قالت رحمه لك علم يا ايوب المستلي
فاقرايت الموضع متغير علي فاني خلفته ها هنا ولست
اراه قال فبسم ايوب ع فقال لها ان رابيتي تعرفني
انك اسمي الناس به فيل ان يصيبه البلاء فتصلي ايوب
ع وقال لها انا ايوب فبادرت اليه فغتنقته واعتنقها
فما فرغا من معانقتهما بشراهما باولا دهما واولادهما
وعبيد هما ومواسييهما ومثاهم معهم وامطراهم
عليه خرو من ذهب وكان يلقط بثوبه فاذا ذهب
الريح شي ركض خلفه فزده فقال له جبرائيل ع ما تشع
يا ايوب فقال يا جبرائيل ومن يشع من رزق الله
تعالى وكان له يبرك عظيمان فصرع في واحد وفي الآخر
الذهب حتي قاض علي احدهما علي الآخر واعطاه الله منا

الابل اربعون وثمانون من النوق عشرة الاف والبقر اربعون
 الفا ومن الذكور اربعون الفا ومن الصبيان اربعة الاف
 ومن المعز كن ذكورا ومن العبيد خمسة الاف ومثلهم من العدا
 وكان له في ضياعه اربعة الاف وكيل واجرة كل واحد منهم
 في كل شهر ما يبعث من الذهب وبنين يلد له اثنا عشر
 من البنين والاثنا عشر من البنات فلما رأت ان جميع
 ذلك سجدت لله سكرًا واملكت جميع الثمام واولاد
 واعطاهم مثل عمرهم لماضي وذكر كل واحد منهم لا يلبس
 زعان بله و به وذكر يدور فاعلم اليوب من ذلك فاقوى
 الله اليه وخذن بيد ارضه فاضغها الي شجر خامشة له عدة
 علي مبد فاضرب به روجته رجمه ولا تخش في النكاح
 فاخذ شجرًا خاصر صلبة واحدة عن عيبيه **وروي**
 ان ضربه لها بالشمع لما راى لما راى اربابها مقتول بعد
 غضب وحلق عليها ان يضربها فيه جلد فاخبرته
 انه كان يسبح فظفها له وكان افاغم اليوب من ذلك
 ثم افا مراه تعالي رجمه بالضغف حذرًا من الخشخشة
وروي ان الله تعالي رد علي رجمه ذوابها كما كانت
 واسل اليوب بعد ما اعطاه الله اي شيء كان اسئل
 عليك مما مر من البلاد قال شجانت الاعلاء انه عمر

طوبلا

طوبلا فلما اردك الوفاء حصروا اولاده واولادهم
 ان يصنعوا في ماله كما كان يصنع للفقراء والمساكين
 ثم مات صباوات الله عليه وتوفت رجمه قبله رضي
 الله عظماء وبعده بتليل ودفت الي جانب العين
 التي اذهب الله بها بلاديه وساروا اولاده سائر
 ابيهم ايوب بعد وبعث الي مرقل بن ايوب وكان
 اليهم انكم طيقت علينا بلاد الشام فاريدان تعطوا
 نصف اموالكم مع المقار والعبيد والاماء وتكونكم
 علي ما انتم عليه والاثروا جوتي باخنتكم التي يقال
 لها نقيبه وقيل اسمها مومنه وقيل صلح وكنت
 امرة حسنة ذات دجان اذا ضعت كأنها تتخذ
 من جبل في جلد اسيل كان عرقها البدر المشرق و
 حيث واسعة وعينان كالنيل وحاجبان كالنسيان
 المحنينة وخداها كاللؤلؤ الاحمر يكادان يد مبهما من
 الصبي وحيد كأنه جيلد ريم **وروي** انه كان في
 بيتهم غلام صغيرا وكانت اذا قامت علي جانب
 يتعد الصبي ترخه بيد حرجها فتعبر بين
 خصرها والارض وكانت ذات منطق اديبه ليديه
 عجيبه رجمه للفقراء والمساكين فيعمل يبعث اليهم

في

ن

بذلك فيقول اختاروا اخذوها والحيثكم بحيلي
ورجلي وجعلكم واولادكم غنيمة لي فاجابه حورقل
ابن ايوب عمارا وارسل اليه رسولا اما الاموال التي في
ايدي يافليس لاحد فيها حق الا الفقراء والمساكين
والايتام والصنعا واولاد السيرة ولست منهم
واما ورثتها من ايدينا ايوب واما اختنا فليست
علي ديننا حتي تزوجك بها واما نحو نيك لنا بحيلك
ورجلك فاننا توكلنا علي الله حسبا ونعم الوكيل
قال فلما سمع هذه الرسالة جمع جنوده لرحلهم فلم
يذلك حورقل بن ايوب فاستشار اخوانه بحربه فقال
اخوه بشيرة اشور عليك بالحرب فاني اخاف عليك
ان يطمربنا لانه قوي فينا سرا ولكن الراي ان
تبعثوا له من المال ما طلبه واما خطبته اختنا
فانك ترسل اليه بالمواعيد الحسنه والهدايا لعله
يقنع بها فاني حورقل ولحب المحاربة فجمع جيشه و
معه حتى التقى الجيشان فاقتل قتلا شديدا في
الهرجاء علي حورقل بن ايوب واحتوي الام بن عمار علي
جميع اموالهم واولادهم وغنيهم واسر من جيشه
كثيرا واسر بشيرة ايوب عمارا وهم يقتله فامر بحبسه

وافلت حورقل بنفسه فقتل ما ناله عظماءم انه جمع مالا
لجعله الي الام بن عمار ليخلص اخاه منه فصار اليه ضيفا
هو في طريقه اذا ناله انت في منامه وقال له لا تخف هذا
المال ولا تخن علي اخاك فان يخلص والمملك يسلم
ويكون عاقبتك خيرا فاصبح حورقل وقصص روياء علي
اخوته فاقاموا معه في موضع فبلغ ذلك الام بن عمار
فبعث اليه ان ادفع الي ما حملت ولا حورث اخا وقي
النار فبعث اليه لادفع اليك من اموالي شيئا فاصبح
ما انت صانع فغضب الام بن عمار من ذلك فقال
لبشر بن ايوب بانك قد تكلفت باخوانك ان يبدعوا الي
هذا المال فقد امتنعوا فالحزم وفوا بكما المالك ولما
حورقل بال نار فلما سمع ذلك منه حشني من القتل ان
لم يوف بما تكفل له قال فارسل حورقل الي اخيه بشيرة
واخبره بما راي في منامه فخرج به بشيرة ثم ان الملك
اسرا ياخذوا له خدودا واسفا وطرح فيه النار
والنقط والزيت والقطران وامر بالقاء بشيرة
ايوب انكم سمعوا فقال بشيرة الملك لستنا سمعنا لكن
كان لنا جدي يقال له البراهيم بن الحليل بن تارخ الغاه
الفرود بن كنعان في النار فجعلها الله عليه بردا و

سلا ما وانا ارجوا ان يفعل الله بي كذا قال فوقع ذلك
 في قلب الملك ما قاله بشر بن ايوب فعند ذلك اسلم
 الملك واحسن اسلامه واختلط بعضهم في بعض
 ورد حواء اخبرهم فيها الله تعالى بشيء في الكمل ثم مات بعد
 الام بن عاد فقلت على اهل الشام العالمة الي ان بعث الله
 نفا في شعيبا واسمه نثرون بن صعبون بن عثاق بن
 ثابت بن هدي بن ابراهيم **قال الله تعالى**
 واذ قال ربك للملاك بكهني خالق بشر الابرة تا وبلد كوه
 بعض المعنويين بعد في الاسناد عن ابي بصير عن الصادق
 جعفر بن محمد عليه السلام انه قال اخبرني عن خلق
 ادم ع كيف خلقه الله تعالى لما خلق نار السموم و
 نار الحارثا ولا دخان فخلق منها الجن فذلك معنى
 قوله تعالى والجان خلقناه من نار السموم وسماه ما
 رجبا وخلق منه زوجة وسماه ما رجده مولدتهما فو
 لدت لجان ثم ولد لجان ولد اسماه الجن ومنه نفرت
 قبائل الجن ومنهم ابليس اللعين وكان يولد للجان
 الذكر والانثى ويولد للجن كذلك توهمين وضار
 تسعين الفا ذكر وانثى ورد اد وحشي بلغوا عدد
 الرمال وتزوج ابليس لعنه الله بامر من الجن

يقال لها الهابنت روحا بنت سلسا بيل فولدت منه با
 لعيس وطوبه في بطن واحد ثم شعلدو وشعليله في بطن
 واحد ثم دهر ودهير في بطن واحد ثم شوطا وشططه
 في بطن واحد ثم فططس وفططه في بطن فكثر الاول
 د ابليس لعنه الله حتى صاروا الالحصون وكانوا
 يميمون علي وجوههم كاللذرة والفيل والبعض والجراد
 والطير والذباب وكانوا يسكنون المغاور والقفار
 والمجار والاحجام والطرقات والمزابل والكنف والانهاد
 والابار والنواويس وكل موضع وحشي حتى امثلة
 الارض منهم ثم مثاوا يولد ادم ع بعد ذلك وهم علي
 صور والخيول والحمير والبغال والمغز والبقر والغنم
 والكلاب والسياع والسلاحف فلما امتلئت الارض
 من دريد ابليس لعنه الله تعالى اسكن الله الجن
 الهوي وولد السما واسكن الجن في سما الدنيا وامرهم
 بالعبادة والطاعة وهو قوله تعالى وما خلقت الجن
 والانس الا ليعبدون وكان الله السماء تنفتح علي
 الارض وتقول ان ربي رفعتي فوك وانا ماسكن
 الملك بكهني فو في العرش والكرسي وفي الشمس والقمر
 والمجمر وخزائن الرمح ومي يزل الوحي ففالت

الارض ان ربي سبطي راصيا وستودعني وروق الاشجار
والنبات والعميون وخلق مني الثمرات والافراد الا
شجار فقالت لها السماء وليس عليك احد يدكر اسمي فقالت
الارض يارب ان السماء تتخبر علي اذ ليس علي احد مذكور
فستودعني الارض اسكني فاني خالق من بطنك صور
امثل لها من الجن وارزق العقل والعلم واللسان واتزل
عليه من كل شيء ثم اعد بطنك وظهوره واشرفك ولعن
يك علي من احب تزك في اللون والحريه والسريره والفخريه
يا ربي علي السماء ذلك ثم اشرفت الارض وسالت ربها
ان يخلق اليها خلقا فاذن لها بذلك علي ان يعبدوه
ولا يعصوه قال وهبط الجن وابليس وسكنا الارض
فاعطوا علي ذلك العباد ونزلوا ادهم سبعون الف قبيله
يعبدون الله حتى عبادته دهر اطويلا ثم رفع الله ابليس
الي السماء والثانيه فعبد الله فيها الف سنة ولم يزل يعبد
الله في كل سماء الف سنة حتى رفعه الله الي السماء السابعة
وكان يعبد الله حتى عبادته ويوحده حتى توحيده و
كان يحترق اعظمه حتى اذ امر به جبرائيل وعزرائيل
فيقول بعضهم لبعض لقد اعطي هذا العبد من
القوه علي طاعه الله وعبادته ما لم يعط الله احدا

من الملك فاما كان بعد ذلك دهر اطويلا امر الله
جبرائيل وعزرائيل الي الارض ويقبض من شرقها وغربها و
تفرها وبسطها قبضة الخلق منها خلقا جديدا للجهنم
افضل الخلق قال ابن عباس فترك ابليس لعنه الله
حتى وقف وسط الارض وقال ايها الارض اني
حيثك فاصح لك ان الله تعالى يريد ان يخلق منك
خلقا ينضله علي جميع الخلق واخاف ان يعصيه وقد
ارسل الله الي جبرائيل واذا جاءك فاقسم عليه ان لا
يقبض منك شيئا فلما هبط جبرائيل ع ما ذن ربه
نادته الارض وقالت يا جبرائيل الحق من ارسلك
ان لا يقبض مني شيئا فاني اخاف ان يعصيه ذلك
الخلق فيعد به في النار قال فارتعد جبرائيل من هذه
القسمة ورجع الي السماء ولم يقبض منها شيئا فاخبر
الله بذلك فبعث الله تعالى ميكائيل ثانيا فقالت له
مثل ما قالت لجبرائيل ثانيا فخلط له عمر فبعث الله
عزرائيل ملك الموت فلما هم بها ان يقبض منها اقسمت
عليه فقال وعزرائيل لا اعني له امر اثم قبض منها قبضة
من شرقها وغربها وحاوها ومرها وحيثها وملكها
وحبسها وتفرها وبسطها فقدم ملك الموت بالقبضة

ووقت أربعين يوماً لا ينطق قالاه الذناب ان يا ملك الموت
ما صنعت واخبره بجميع القبيضة قال الله تعالى وعزني
وجلا لي لا سلطانك علي فتبخر روح هذا الخلق الذي
اخذته لقله رحمتك فجعل الله بعض تلك القبيضة في
الجنة والنصف الاخر في النار قال وخلق الله ادم من
سبع ارضين من المعدن من الارض وعشقه من الثابته
وصدره من الثالث ويداؤه من الرابع وبطنه و
ظهره من الخامس وخصاه من غيره والرم من السادس
وساقاه من السابع قال ابن عباس خلق الله ادم
على الاقاليم فزاده من ترب الكعبه وصدره من ترب
الدهنا وبطنه وظهره من ترب الهند ويداؤه من
ترب المشرق ورجلاه من ترب المغرب وفيه تسعة ابواب
تسعه في راسه وهي عيناه واذناه ومخراجه وفيه
اثنان في بطنه وهما قلبه ودبره وخلق فيه الحواس في
العينين حاسة البصر وفي الاذنين حاسة السمع وفي
مخزيه الشم وفي فمه الذوق وفي يده حاسة اللمس في
رجليه حاسة المشي وخلق الله اربع ثنيات واربع
ربيعيات واربع انياب وتشتع عشر سنائم وركب
في رقبته ثمان فقرات وفي ظهره اربعة عشر فقرة وفي

جنبه الايمن اضلاع وفي الايسر سبعة واخذ اعوج العلم
السابق لا يخلق منه حوي عليها السلام ثم خلق القلب فجعله
في الجانب الايمن من الصدر وخلق امام القلب وخلق
الوريد وهي كالمر ورحم للقلب وخلق الكبد وجعله في
الجانب الايمن وجعل فيه المرارة وخلق الطحال في الجانب
الايسر بخاذي الكبد وخلق الكليتين احدهما فوق
الكبد والاخرى فوق وخلق ما بين ذلك حجاً واما
وركب سيق الصدر ودخلها في الاضلاع وخلق
العظام في الكف عظم وفي الساعد عظم وفي الكف
خمس عظم وفي كل اصبع ثلاثة عظم الابعام ففي عظام
وجعل في الوركين عظمين ثم ركب بينهما العروق وجعل
اصولها الوترين وهو بيت الدم يتجر منه الي البدن وهي
عروق مختلفة واربعه تسقي العينين واربعه تسقي
الاذنين واربعه تسقي المخزني واربعه السفنين و
اثنين تسقي الصدغين وعرقان في اللسان وعرقان في
التم تسقيان الاسنان الي الدماغ وسبعة تسقي العنق
وسبعة الصدر وعشرة تسقي الظهر عشرة تسقي البطن
وسائر العروق تسقي سائر البدن متفرقة لا يجمع عددها
الا الله تعالى خالقها واللسان ترجمان العينان سراجان

وولد فان سماعان والمخزان نفسان واليدان جناحان
 والرجلان سيادتان والكبد فيه الرحمة والطحال فيه
 الضحك والكليتان فيهما المكر والرب فيه الخفة وهي
 مروه القلب والمعدة خزانه والقلب عماد الجسد
 فاذا اصلح صلح الجسد قال فلما خلق الله تعالى ادم
 علي هذه الصورة امر الملاك بكه فيما هو ووضعوه علي
 باب الجنة عك من الملاك بكه وكان جسده الارواح فيه
 وكانت الملائكة تعجب منه ومن صنعته ورصوته
 لانهم لم يكونوا راوا مثله فذلك قوله تعالى هل اتى
 علي الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا يعني
 لم يكن انسانا موصوفا وكان ابليس لعنه الله من طين
 النظر اليه ويقول ما خلق الله تعالى هذه الا امر فيما
 ادخل في فيه واخرج فانه خلق ضعيف خالق من طين
 وهو جوف والاجواف لا يد لها له من طعم وقيل انه
 قال يوما للملائكة ما تعلمون انتم لم تفضل هذه الخلق
 عليكم قالوا نطيع ربنا ولا نهضبه وان فضلت
 عليه لاهلكه قال فلما اراد الله ان يخلق فيه الروح
 فضلع الله تعالى علي جميع ارواح الخلق من الملائكة
 وغيرها فذلك قوله تعالى فاذا سويته ونفخت فيه

من لابي

من روي فقوله ساجدين وقال تعالى وسا لوليك عن
 الروح قل الروح من امر ربي قال فلما خلق الله تعالى روح
 ادم امر به فجلسها في جميع الانوار ثم امرها ان تدخل في
 جسده ادم عبد الثاني دون الاستحجال فارت الروح مؤثلا
 ضيقا ومنا فز ضيقه قالت كيف يارب ادخل من العضايا
 الي الضيق فتوديت ان ادخلي فدخلت الروح من باوحي
 ادم ثم الي عينه ففتحت ما جعل ينظر الي يديه طينا ولا ينكر
 علي الكلام وراود سراق العرش مكتوب عليه لا اله الا الله
 محمد رسول الله فصادف الي اذني فجعل يسمع تسبيح
 الملائكة جعل الروح تدور في ام راسه ودعا عبد الملائكة
 ينظرون اليه ويتوقعون متى يؤمرون بالسجود يسجد
 وابليس العاين يفرح في ذلك وقد اخبر الله تعالى
 للملائكة قبل خلقه بذلك قوله تعالى واذا قال ربك للملا
 كة اني خالق بشر من طين فاذا سويته ونفخت فيه من
 روبي فقوله ساجدين ثم صادف الروح الي الخياشيم
 فغطس ففتحت المحجري المسدده وسارت الي النسا
 فقال ادم الحمد لله الذي لم يزل فني اول كلمة قالها ادم
 فتاده الرب يرحمك ام ربك يا ادم لهذا اخلقته و
 هذا لك ولذريتك ولمن قال مثل مقال ذلك قال النبي

بهدم ليس على ابليس اشد من جميع العاطس قال وسارت
 الروح في جسد ادم عمر حتى بلغت الساقين والقدمين
 فسوى ادم عمرها على قدميه يوم الميعاد عند زوال
 الشمس قال جعفر الصادق ع كانت في راس ادم مائة
 عام في صفة مبعدها وفي ظهره مبعدها مبعدها
 وفي عجزه ووركه مبعدها وفي ساقيه وقدميه مبعدها
 عام فلما استوى ادم قائما نظرت الملائكة اليك
 الفضه البيضاء فامرهم الله بالسجود له فاول من
 بادوا بالسجود جبرائيل ثم ميكائيل ثم عزرائيل ثم اسرافيل
 ثم الملائكة المقربون وكان السجود لادم مائة يوم لمعه
 عند زوال الشمس فبعثت الملائكة في سجودها الي
 العصر فجعل الله هذا اليوم عيد الادم واولاده وخطا
 الله فيه الاجابة في الدعاء وهو اليوم للمعة وليلتها اربعه
 وعشرون ساعة في كل ساعة يفتح سبعين الف عتق
 من النار قال جعفر الصادق ع قال يا ابليس اللعين عن
 السجود لادم عراستك اذ وحده فقال الله تعالى سا
 متعك ان تتحد لما خلقت بيدك استكبرت ام كنت من
 العالمين قال ابليس انا خير منه خلقتني من نار وخلقته
 من طين والنار تاكل الطين وانا الذي عبدك ذكروا

طويلا قبل ان تخلقه وانا الذي كسوتني الرمش والنور وانا
 الذي عبدك في اكناف السموات مع الكرويين القافين
 والطافين والروحانيين والمربين قال الله تعالى لقد
 علمت في سابق علمي من ملائكتي الطاعة ومنك
 المعصية فلن تتفعل طول العبادته لسابق العلم
 قبل ان تستاء من الخلق كله الي اخر الايد وجعلناك مدبر
 مدجورا شيطانا رجيا لعيننا فعند ذلك تغيرت
 خلقته العسي الي خلقه كرهه ميسر به قال فوثبت
 عليه الملائكة بحراجه وهم يلعنونه ويقولون نذبح
 صلحون فاول من طعنه كان جبرائيل ثم ميكائيل
 اسرافيل ثم عزرائيل ثم جميع الملائكة من كل ناحية ووهلوا
 من بين ايديهم حتى الفوه بحراب من نار وهوق الحجر
 المسجون فلم يزلون يطالبون حتى بلغوه الغرار وغارت
 عن عيون الملائكة اضطراب والسموات في ارجاء من
 حواه ابليس اللعين وعصيانه امر الله قال الله تعالى
 وعلم ادم الاسماء كلها حتى عرف اللغات كلها حتى لما
 لحيثان والحياض والضايع وجميع ما في البحر قال ابن
 عباس رضي الله عنهما سمع ما بين الله لغتا فضلهما
 العربي ثم امر الله الملائكة ان يحملوا ادم ع على اكنافهم

ليكون عليهم وهم يقولون سبح سبح لا خروج عن
طاعتك وسادت به في طرق السموات وقد اصطفيت حوله
الملائكة فلما مر آدم في صف الاويقول السلام عليكم ورحمة
الله يا ملائكة ربي فحييوني وعليك السلام ورحمة الله
وبركاته يا صفوة الله وورثته وضرب له في الصبح الاعلى
قناب من الياقوت والاحمر ومن الزبرجد فامر آدم
بوقف من الملائكة ومقام النبيين الاوسما باسمه
واسم صاحبه وعليه دم بوسيد ثياب السدر من الاحمر
في رثة الهوى وله ظفيران من صفتان بالدر والجزر
ومحشواهما بالنسك الادفر والعنبر علي قامه ادم من
راسه الى قدميه وعليه راس من ذهب صرح بالجوهر
وليس يدرج الاخر له اربع اركان في كل ركن منه درة
عظيمة يعذب منها على ضوء الخس والقر في انا صلب
خواتيم الكرامه وفي وسطه منطقة الرضوان والمغانم
سبط في عرقه لوقا ادم عن الملائكة في هذه الرتبة وقد
علموا اسمها وكلها واعطاءه قضيبا من النور ففتح برت
الملائكة فيه فقالوا الهنا خلقت خلقا اكرم علينا من هذا
فقال الله تعالى ليس من خلقته يبدي كمن قلت له كن فكان
فانصب ادم عن علي منبره قائما واسم علي الملائكة السلام

عليكم يا ملائكة ربي ورحمة وبركاته فاجابته الملائكة عليك
السلام يا صفوة الله وورثته فاباه الله يا ادم لعنة
خلقتك وهذا السلام تحبب لك ولذيبتك الي يوم القيوم قال
النبي ص ما فشا السلام في قوم الا امنوا من العذاب فان
يعلقوه داخلهم الجنة وقال النبي ص لا لكم علي شيء ان
نعمتكم دخلتم الجنة قالوا بلي يا رسول الله قال اطمعوا
الطعام واشتوا السلام وصلوا بالناس والناس ينام
تدخلون الجنة بالسلام وقال النبي ص اذا سلم المؤمن
علي اخيه المؤمن يبكي ايليس لعنة الله ويقول يا ويلتاه
له ميتة فان حتي يغفر الله له ما قال فاخذ ادم عن
خطيته فبدا يقول لعنه الله وصار ذلك سنة لا اول
واشأ علي الله بما هو اهل له ثم ذكر علم السموات والارضين
وما فيها من خلق رب العالمين فعند ذلك قال استغالي
الملائكة انبيؤا في باسماء هولاء ان كنتم صادقين فشهد
الملائكة علي الله ما وقرت وقالوا سبحانك لا علم لنا الا ما
علمتنا انك انت العليم الحكيم قال الله تعالى يا ادم نبهم
باسماءهم فجعل ادم يخبرهم باسماء كل شيء فحنها و
كلمها برضا ونحوا حتى الذر والبعوض فتعجب
الملائكة من ذلك قال الله تعالى اله اهل لكم اني اعلم غيب

السموات والارض واعلم ما تبدل من وما كنتم تكفرون يعني
ما كنتم ابلين من اعداء المعصية قال ونزل ادم من منبره وقد
امدق حسنه اضعا فآزاده علي ما كان عليه من الحسن والجمال
فلما نزل قارب له قطعة من عنب فاكله وهو اول شيء اكله
من طعام الجنة فلما استوفاه قال لهجده رب العالمين
قال الله تعالى يا ادم لهذا خلقناك وهي سنة نبينا الي نزل الهم
اخذه السنة الي العنبر والنعام من لافها مبادي النوم لانه
لا راحة لبدن يا كل الا النوم ففرغت الملائكة وقالت النور
هو الموت فلما سمع ابليس باكل ادم فرح وتسل بعض مائه
وقال سوف اغويه قال النبي من علامه الموت الموت موت
علامه الغيمة البقضة وقد سالت بنو اسرائيل موسى
عن هل ينال ربحا فاجابهم لموتت لسقطت السموات علي
الارض وسالت اليهود بنينا محرم هل ينال ربحا فانزل
الله تعالى جبريل عليه السلام لا اله الا الله لا اله الا هو الي القبر
لا تاخذنه سنة ولا نوم فقالوا يا محمد تنام اهل الجنة قال
لا ينامون لان النور اخو الموت واهل الجنة لا يموتون قال
اهل الجنة لا يموتون كذلك واهل النار لا يموتون لا ينم
معدنون دائما قال جعفر بن محمد الصادق ع فلما نام ادم
ع خلق الله من ضلع جنبه الابر ما يلي السرة السخية وهو طين

عوج فخلق الله من عوي وانما سميت بذلك لانها خلقت من طين
حي وذلك قوله تعالى يا ايها الناس اتقوا الله ربكم من نفس
احد وخلق منها زوجها كانت حوي علي خلق ادم ع وهي
حسنة وجمالها سبها به طيبة مرصعات بالياقوت واللؤلؤ
والجواهر والذهب محتوية بالسلك شكلا دجا عينا محضو
الكفين سمع لذيها خست خست وهي بنفس متوجه وهي
علي صورة ادم غير انها ارق منه جلدا واصغر منه لونا
واحسن منه صوتا وادج منه عينا واقني منه النفا واصف
منه سنا واصغر منه سنا والطف بنا نا والين منه كفا فلما
خلقتها الله تعالى اجعلها عند راسه وقدرها في يوم
فقال يا رب من هذه فقال الله تعالى هذه امي حوي قال
يا رب لمن خلقتها قال لمن اخذ بها الامانة واصلقها
السكر قال يا رب اقبلها علي هذا فزوجيها قال فزوجها
فقبل دخول الجنة قال امير المؤمنين ع راي حوي وادم
في المنام وهي تكلم وتقول له انا امة الله وانت عبد الله
فاخطبني من ربك وقال امير المؤمنين ع طيب الكلام
فانه النساء عند الرجال لا يمكن لانهن ضرا ولا نفعاً و
النس امانة الله عنكم فلا تنصروهن ولا تعصوهن
وقال جعفر بن محمد الصادق ع ان ادم راي في المنام فلما

انتهى قال يا رب من هذه التي استعني بها قال الله تعالى
 هذه امي وانت عبد ي يا ادم ما خلقت خلقا اكرم
 علي منها اذا نجا عبد قان والطعان وقد خلقتك لهما
 ذارا وسمنها جذتي فمن دخلها كان في حقا ومن لم
 يدخلها كان عدوي حقا فقال ادم وذلك يا رب عدو
 وانت رب السموات قال الله تعالى يا ادم لو شئت
 اجعل الخلق كلهم اولياء لعلت ولاكني افعلت ما احكم
 ما اريد قال ادم يا رب فهذه امك حوي قد رقا لها
 قلبي فلن خانتها قال الله تعالى خلقتها لك لتكن
 الدنيا فلا تكن وحيدا في جنتي قال فاكلها يا رب
 قال انك تاكلها بشرط ان تعلمها بدني وتشكرني عليها
 فرفض ادم عبد ذلك فاجتمعت الملائكة المقربون اذ
 ادم عم اب النبيين فترجت حوي يا ادم على الطاعة والتمني
 والعمل الصالح فتأثرت الملائكة عليها من نثر الجنة
 قال ابن عباس اعلنوا بالنكاح فانه سنة بعينكم ادم
 ليس شي مباح احب الي الله من النكاح فاذا اغتسل
 المؤمن من حلاله بك ايليس اغتسل وقال يا ويله هذا
 المعبود اطاع ربه وعفى ذنبه ولا شيء عليه مباح انفض
 الي الله من الطلاق وقال عمر لعن الله الزواق والزواق

قال

قال ابو بصير اخبرني كيف كان خروج ادم من الجنة فقال
 الصادق قد طازج ادم بحوي اوحى الله تعالى اليه يا ادم
 ان اذكر نعمتي التي انعمت عليك فاني جعلتك بدم فطري
 وسويتك بشرا علي مشيبي ونفخت فيك من روحي وسجدت
 لك ملائكتي وجعلتك علي الكفاة وجعلتك خليفهم
 واطلقت لسانك لجميع اللغات وجعلت ذلك كله سقفا
 للارض وهذا ايليس اللعين وابلسه ولعن حتى ان
 ان سجدا لك وقد خلقتك واكرمك يا امي حوي يا ادم
 نعم اكرم من زوجة صالحه تسكر انظر اليها وقد بينت
 لك ما دار الحيوان من قبل ان اخلتكما بالنعيم عام فلي ان
 تدخاوها بعهدتي وامانتني وكان الله تعالى عرض هذا
 الامانة علي السموات والارض وعلي الملائكة جميعا وحي
 ان يكافوا علي الاحسان وبعد نوعه الالهي
 فابوا من قبولها فغضوها علي ادم ع في قبول الامانة
 يقول الله تعالى انا عرضنا الامانة علي السموات والارض
 والجال فابين ان يحملها واشفقن منها وحملها
 الانسان انه كان ظلوما جهولا وما كان بين ان قبل
 الامانة ادم يقول وبين ان يعصي ربه الاكابر
 الظلم والعصية مثل الله لادم والحوي اللعين ايليس

حتى نظرت الى ساحتها فقبل له هذا اعد ذلك ولزوجتك
فلا يخرجكما من الجنة فتشقي ثم ناداه الرب ان من عهدي
اليكما ان تدخلا الجنة وتاكلتا منها رغدا حيث شئتما
ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فقبل هذان
الوعدا كله فقال يا ادم انت عندي اكرم من ملائكتي
اذ اطعني ورجعت عهدي ولم تكن حمارا كغور او في
كل ذلك يقبل الامانة والعمل ولا يسأل ربنا التوفيق والعهد
وسمعه الملائكة عليه ثم سكنت ادم وحوي ملكين متوازيين
مكرمين لما ادخلا الجنة حتى كما نافي وسع جناح عدي
نظر ادم واذا هو ليس من جوهر وله سبعماية قائمة
من انواع الجوهر وله سرادقات كثيرة وعلي ذبذبه
فرش من الاستبرق وبين الفراشين كشبان من المسك و
لعبس وعلي السرب ارج قباب فيبه الرضوان والغفران
والخلد والكرم وناداه السرب الي يا ادم فلك خلقت
ولك نيت فقل يا ادم عن فزسه وحوي عن ناقتهما
وجلسا علي السرب بعد ان طافا علي جميع نواحي الجنة
ثم قدم لهما من عنب الجنة وقواكهما قاكلا منها ثم
محو لهما الى فبه وهي ارباب القباب عن يمين السرب
يوميل جبل من عنب وشجرة طوبى قد اظلت علي

السرب

السرب فاجاب ادم ان يدنو من حوي فاسبلت القباب
سورها وانضمت الابواب وتغشاهما وكان معها
هل الجنة في الجنة جسمها بعام من اعوام الدنيا في اتم
السرور وانعم الاحوال وكان ادم يتزل عن السرير
ومشي في منابر الجنة وحوي خلفه شبح سندسها
وكما تقدمها من فخر نشرت علي ما من ثمار الجنة
حتى يرجعا الي السرب وابليس لعنه الله خاف من محاري
عليه بن طعنهم له بالحرب ورجهم له وصار يختفيا
عن ادم وحوي فيهما هو كذلك واذا هو بصوت عال
يا اهل السموات قد سكن ادم عرو وحوي الجنة بالعهد
والميثاق والحيت طهر جميع ما في الجنة الا شجرة الخلد
فان قراها واكلها منها كان من الظالمين قال فلما سمع
ابليس للمعين ذلك فرج فرجاسكدي او قال لا
اخرجكما من الجنة ثم انه مر مستخفيا في طرف السموات
حتى وقف علي باب الجنة وله جناحان اذ تسراجهما
قطعت به سدره المنظمي وله ذنب من زمرد صقراء
وهو من الجوهر وعلي كل جوهر منه ريشه بيضاء
وهو اطيب طيور الجنة صوتا وتعريدا فحسها
الحانا بالسبح والثناء لله رب العالمين وكان يخرج في

وقد خرج في صبح الحوام السبع خط في مشيه ورجع
في سبيته فتجبت جميع الملائكة من حسن صوته وحسن
صورته وشبهه فيرجع الى الجنة فلما رآه ابليس لعنه
باداه بكلام لين وقال ايها الطيور العيب الخلقه حسن
اللون طيب الطير راي طابرات من طيور الجنة
قال انا طائوس الجنة ولكن ما لك ايها الشخص مدحور
كانك خاين طالب بطيخ فقال ابليس انا من ملائكة
الجنة الا علي مع الملائكة الكبريين الذين لا يفترون
عن التسبيح ساعدوا طرفه عين حيث نظر الى الجنة
والي ما عداها فلهما فيها فعل لك ان تدخل في الجنة وا
عليك ثلاث كلمات من قالهن لا يضر ولا يستفيد ولا ينج
وقال الطائوس سر وحيك ايها الشخص عن اهل الجنة
يموتون قال نعم يموتون ويهرمون ويسقطون الامن
كان عنده هذه الكلمات وحلق علي ذلك فوقف
الطائوس ولم يظن ان احدا يخلق بامه كاذبا فقال
ايها الشخص ما اخرجتني الى هذه الكلمات غير
اني اخاف ان رضوان خزان الجنان يستخبرني
عند ذلك لكن ابعت اليك بالحية فافها سيد رواب
اهل الجنة قال ودخل الطائوس الجنة وذكر الجميع

ذلك قالت وما اخرجني وياك الى هذه الكلمات قال
الطائوس قد ضمنت له ان ابعت بك اليه فالطلي
اليه سريعا قبل ان يبتلك غيره فكانت الحية يومئذ
علي صورة الحمل ولها قوائم الغزل ولها عجب مثل العنبر
ما بين البيض واسود واجرد اخضر واصفر ولها راجع
كراجه الماوي ومبركها علي ساحل بحر الكور وكل منهما
السبع والثمانه رب العالمين وقد خلقها الله تعالى
قبل ان يخلق ادم بما يدعى عام وكانت تانس بجوي وادم
يخبرهم بكل شجرة في الجنة قال فخرجت الحية سرعة
من باب الجنة فأت ابليس علي ما وصفه الطائوس
فلقد ام ابليس لعنه الله في اري ناييك زوجة و
اسعد وانا اعلم بها صفتي ولجملتي فيها واخلي في
الجنة حتي اعلمك الكلمات الثلاث فقالت الحية اذا
حملت في شحي فكيف انكلم اذا كملتي رضوان فقال لها
اللعينة عليك فان معي اسماء ذبي اذا قلت بها لا
ينطق في ولا بك احد من الملائكة فدخلت والملائكة
هون عن محاورتها غير ان حوي قد افقدت الحية
فلم تجد صا وقد كانت مولفة بيها لحسن حديثها
والحيد مع ابليس يخاف لها ويخارعها قال ولهم

ابليس اللعين خذها وحلق لها حتى وثقت به
 وفتح لهاها ووثب ابليس وتعد بين يديها فخرج
 منه رجلا فصار لها سماء الى اخر الاب فطمعته الجبهه
 ودخلت ولم يكلمها رصون للقضاء والسائق يعلم
 الرحمن حتى اذا انقضت الجبهه الجبهه قالت له اخرج من
 ثمي وعجل قبل ان يظن بك رصون قال ابليس لا
 تجلي فاما حاجتي في الجنة ادم وحوي فاني اريد
 ان اكلمهما من فيك فان فعلت ذلك علمتك الكفا
 اللذان فتالت الجبهه ما فاك فته حوي فخرج اليها
 وكلمها اليه قال اكلمها الا من فيك فخالته الجبهه الي
 بته حوي فقال ابليس من ثم للجبهه يا حوي يا ربه الجنة
 لم تعلي في معك في الجنة الم تعلي واني احدثك
 واخبرك بكل ما في الجنة واني صادق في كل ما احدثك
 به فتالت حوي ونعم وما عرفتك الا بعد في الحديث
 قال ابليس يا حوي اخبرني ما الذي اهل لكما في الجنة
 وما الذي حرم عليكما فاخبرته بما هو بقاها عنه فقال
 ابليس وماذا اكلما عندكم كما عن شجر اللذ قال
 حوي لا اعلم بذلك قال ابليس انا اعلم انما اكلما الا
 الله ارا ان ينهل بكما مثل ما فعل بل لك العبد الذي

ما وابه تحت شجرة اللذ الذي ادخله قبل ان يذبحها
 بالنبي عام قال فوثبت حوي من سرورها لشطر ذلك
 فخرج ابليس من ثم للجبهه كما اليرق الخاطف حتى فقد
 تحت الشجرة فاقبلت حوي فزالت فلما قربت منه نادته
 ايها الشخص من انت قاله انا خلق من خاف الله وانا
 في هذه الجنة منذ الف عام خلقتي ادم كما خلقتكما ايده
 ونجني من روحه واسجدني ملايكته واسكنني جنه
 ونجاني عن اكل هذه الشجرة فكنيت لا اكل منها حتى
 نصحتني بعض من الملائكة وقال لي كل منها فان من اكل
 منها كان محلة في الجنة ابدا وخلقني الله من الناصبي
 فوثقت بجبهه واكملت منها فانا في الجنة الي يوم هذا
 قد امتت من المحرم والسم والموت والخروج من الجنة
 ثم قال لها ابليس لعنه الله بعد ما حكى لها وادبها
 بها كما ريكما عن تلكما الشجرة الا ان تكونا ملكين وتكونا
 من الخالدين وقاسمهما في كما لمن الناصبي فناداهما
 يا حوي بكلي منها فانها اطيب ما اكلت من ثمار الجنة
 فاسرعي بها واسبي روجه فان من سبق كان له الفضل
 على صاحبه اما تنظري في كيف اكل منها هذه الشجرة
 فقد سمع قول ابليس لحوي فالتفتت حوي للجبهه وقالت

انت معي منذ دخلت الجنة ولم تحب في هذه الشجرة
فستكت الحية ولم تنري بماذا تقول وخافت من حزن
ورعبت عن الكلام وكان ما كان من امرها الذي قد
ضمن لها ابليس ان يعلمها الثلاث الكلمات فاقبلت حوي
الي ادم عند فريها ندمسوره يقول الحية لها ومقاله
ابليس تحت الشجرة واخبرته بغير الحية والشجرة وانما
تدخلها لها نعمة وذلك قوله تعالى وقاسمها اني كما ان الدنيا
صحين وقوب القدر المقدور والعصا الميرون وخروجهم
من الجنة وهو الامر المحتوم فركنا جميعا الي قول اللعين
ابليس لعنه الله وفسحه فتقدمت حوي الي تلك الشجرة
ولها اغصان فقال اللعين كلي وكان كل حبة منها مثل
الفلة ولها ولحبة كالمسك الا فرأته بياضا من
البين واحدا من العمل فاخذت سبع سنابل من سبعة
اغصان فقال لها كلي يا حوي يا زينة الجنة فاكلت واحدا
والدخول لها واحدا وجاءت بحبس منها الي ادم ولم
يكن لادم علم في ذلك امر ولا نبي بل كان ذلك في سابق
علم الله تعالى حين افترقت السموات وشكت الارض
الي برحما وقال يا ارض اسكني وقال للملائكة اني جاعل
في ان رضى خليفة فتناول ادم عمر سنبلة واحدة من

يدى ما وقد سني العهد الماخو وعليه فذلك قوله تعالى فني
ولم يجد له عزيا اي حرمها قال فذا ان من الشجرة كما دأبت
حوي فذلك قوله تعالى فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوطهما
قال ابن عباس سمعت رسول الله عليه واله يقول والذي
نفسى بيده ما ساع ادم من تلك السنبلة الا سنبلة واحدة
حتى طار اللعاج من راسه وتغري من لباسه وانزعمت
خواتمه وسقطت كما كان علي حوي من لباسها وحليها
ورينتها وحل شي طار عنها وناداه لباسه ونادى اياها
طال حزنك وكثر حزنك وعظمت مصيبتك فعليك
السلام فعلاه ساعه الفراق الي يوم التلاق فان رب
العزة عهد الدنيا ان لا تكون الا عبدة ميطيع خاشع
والشفق السرور من تراشه فطار كي الهوي وهو ينادي
ادم المصطفى قد غمي الرحمن واطاع الشيطان وحوي قد
انقضت ذوايسها عنها كان فيها من الدر والجوهر
واللؤلؤ والخلت المنطقه من وسطها وهي تقول لقد
عظمت وطال حزنكما ولم يسبق عليهما من لباسهما شيئا
وطبقا اي يحصاني عليهما من ورق الجنة اي ورق
الدين وناداهما ربهما اله انكما عن تلكا الشجرة وقولكما
ان الشيطان لكما عدو هين قال ابن عباس ان الله تعالى

حذر اولاد ادم في قوله يا بني ادم لا يفتنكم الشيطان كما افزع
 ابوكم من الجنة قال وجعل من واحد منها ينظر الى عورة
 صاحبه وهرب ابليس مبادر وصار يختبئ في بعض
 ملقاة السموات ولم يبق شي الا نادى ادم يا عاصي راغض
 اصل الجنة ابصارهم عنها وقالوا اخرجتا من جنتكما وناه
 فرس اليوم وقد خلق الله من الكافور والوعران والعنبر
 وغير ذلك ومن اسلك الجنة وجميع طيبتها وعجن
 بماء الحيوان وعرفه من المرجان وناصيته من الياقوت
 وحافره من الزبرجد الاخضر وسرجه من الزمرد ولبا
 من الياقوت وله اخف من انواع الجواهر ليس في الجنة
 دابة احسن من فرس ادم عم الا البراق قال النبي فضل
 الله البراق على سائر دواب الجنة كمنطى على سائر
 النبيين قال ابن عباس قد خلق الله تعالى الميرون
 فرس ادم عم قبل ان يخلق ادم بخمسةماية عام يا ادم هذا
 العهد وبينك وبين الله تعالى وانتفضت استجاب الجنة
 عنهما حتى لم يبق الا ان سترى شي منها فكلمها فرب
 من شجرة يادته اليك هي يا عاصي فلما اكثر عليه الملا
 والتوبخ مرهارة واذا هو بشجرة الطلع قد انفتحت
 علي سابقتهما فسكنه باعصانه ونادته الي اين تقرب

يا عاصي فوقف ادم فرعاً مرعوباً مبهوئاً فظن ان العذاب
 قد اناه وجعل ينادي الامان الامان وحوي مخفك ان
 تستر نفسك عن عورها وهو يتكلم عنها فلما اكثر عليه
 نادى يا ابا ديد السوء هل تقدرين علي ان تسترين
 عصيتي ربك فتعدت حوي عند ذلك ووضعت
 دفتها علي ركبتيها كبلد بريها احد وهي تحت تلك
 الشجرة وادم واقف قد قبضت عليه شجر الطلع قال
 ابن عباس فتوفي جبرائيل الا توي الي يدع فطرق ادم
 كيف عصاني يا جبرائيل الا توي الي حوي امي كيف
 عصيتي فطأعت عدوي ابليس لعنه الله فاضطرب
 جبرائيل فاسبح نادى رب العالمين ودخله الحوف و
 خر ساجداً وحمل العرش قد سكنت حركاتهم وهم
 يقولون سبحانك قدوس قدوس سبح سبح
 الامان الامان فاخذ جبرائيل عم بعد علي ادم ما انعم
 به عليه ويأتمنه علي المعصية فاضطرب ادم فرعاً وارتعد
 خوفاً حتى ذهب كلامه وجعل يشي الي جبرائيل وعني
 احرب من الجنة خوفاً من ربي وخيائمه فقال جبرائيل الي
 ابن تقرب يا ادم وربك اقرب اليك من الاقربين وعمل
 ربه الهاردين فقال ادم يا جبرائيل ردي انظر الي الجنة

نظرة الوداع لجعل آدم ينظر عن يمينه وعن شماله واجبر
 آدم لا ينادي حتى قريب من باب الجنة وقد خرج رجله اليمين
 ويقبض رجله اليسرى فينودي يا جبرائيل فقف برعبي باب
 الجنة حتى يخرج معي اعدايد الذين حملوه على كل الشجرة
 ببراعهم وبري ما يفعل لهم فاقف جبرائيلهم وناداه الرب
 يا آدم خلقتك لتكون عبداً استكورتا تكون عبداً
 كنوز مع ابيك آدم عز ايقضه لوقت الصلوة وكنت
 مع نوح في السفينة وكنت مع ابيك ابراهيم حين
 اطفاه الله بعددوه الممرد ونقر عليه بالبعوض وكان
 اكثر ما سمع ابوك ابراهيم عن يقرابه الملك قل اللهم
 مالك الملك توفى الملك من تشاء الى اخره وعلم يا بني
 انه اني لا اصبح صبيحة في ليل او نهار الا فرحت بهما
 الجن والشياطين واما ابليس فانه يلد وبكما يلد
 الوصا في النار قال ثم اني بالجنة وقد جعلت بها
 الملائكة جنابها يلبسوا قد قطعوا بيني وبينها ورجليها
 وامي مسحى برعبي ورجلها مطروحة علي بطنها لا
 تؤلم لها وصارت ممدودة مشرحة ومنصت النطق
 فصارت خرساً مستنقفة اللسان فقالت لها الملائكة
 رحماك الله تعالى ولا يرحم من يرحمك ونظر اليها آدم

وحوي والملائكة يرحمونها من كل ناحية وروي عن النبي
 انه قال من قتل الحية فله سبع حسنة ومن تركها ولم يقتلها
 مخافة شرها لم يكن له في ذلك اجر ومن قتل وزعماً فله حسنة
 ومن قتل حية فله حسنة مضافاً عند وقال ابن عباس
 من قتل حية احب الي من قتل كافراً قال ثم اخرج آدم من
 الجنة وابرز جبرائيل على السموات وحجت عنه
 حوي فلم يرها ونظرت الملائكة الي آدم وهو عزاً فافترحت
 منه وجعلت تقول المعناه ادم وهو يدع فطرك
 اقله ولا تخجل له وادم قد وضع يده اليمنى على راسه
 واليسرى على سريته ودموعه تجري على خديه فوقفت
 ادم عز وناداه الرب جل وعلا يا ادم قال لبيك لبيك
 يا رب وسيدى ومولاي وخالقي وتوحي والارزاق وت
 علام الغيوب قال الله تعالى يا ادم قد سبق في علي
 اذا تاب العاصي نبت عليه واتفضل عليه برحمتي
 يا ادم ما اهلون الخاق علي اذ عصوني وما اكرمهم
 اذ اطاعوني فقال ادم عز بحج من هو الشرف
 الاكبر الا ما قلت عثرتي وعفوت عني فانا انا الذي
 يا ادم الذي سالتني بخذ فقال ادم الهي وسيدى
 ومولاي وربي هذا صفيك وحبيبك وخاتمتك

ورسولك محمد فلقدرت اسم علي العرش والعرش
 المحفوظ وعلى صبح السموات وعلى ابواب الجنان وعلت
 يارب انك لا تتعد ذلك الا وهو الكرم الخالق عندك
 قال ابن عباس فتوديت حوي يا حوي قالت ليسك ليسك
 يا سيدي ومولاي لا اله الا انت قد ذهبت زينتي
 وعظمت مصيبي وجلت شقوتي وبقيت غريانه
 لا يستوفي شي من جنتك يارب فتوديت يا حوي ومن
 الذي صرف عندك الخيرات التي كنت فيها والذين في
 كنت عليها قالت حوي الهي وسيدك ذلك خطيتي وقد
 حذعني ابليس لعنه الله بغروره واعوانه واقسم لي
 بحقك وتوكل الله لن الناصحين وما طمنت عليك
 بحاني بك كاذبا قال الان اخرج ايدا فتد جعلتك
 ناقضة العقل والدين والميراث والشهادات والذكر
 معوجبة الخلقة شاحصة البصر وجعلتك ابيير ايام
 حياتك واحرمتك افضل الي شيئا للوعود والجماع و
 السلامة والتخيم وقضيت عليك بالطمع وهو الله
 وجهه الجبل والطلق والولادة فلا تدين حتى
 تزدقين طعم الموت فانت اكثر حزنا واكثر قلبا وكثرة
 معه وجعلتك الاحزان ولم اجعل منك حاكما ولا

ابعث منك نبيا فقال ادم يارب انك حرمتني الجنة
 وتريد ان تجع بيني وبين عدوي ابليس لعنه الله فتوتي
 عليه يتوحيدي وذكرى وهو ان تقول لا اله الا الله
 محمد رسول الله واكثر من ذلك فافعل عدوي وعدوك
 مثل الشهاب القاتل يا ادم قد جعلت مسكنك المساجد
 وطعامك الحلال واذكر عليه اسمي وشرا بك ما احبته
 من ماء معين وليكن شعارك ذكرى ودثارك ما
 شجعتك بيدك فقال ادم زدني يارب قال احفظك
 بلا بكتي فقال يارب زدني فقال لا تولد ولد الا
 كلمت به ملائكة جبرائيل قال يارب زدني قال لا ارفع
 القوم منك ولا من ذريتك ما تاراني قال زدني
 يارب قال اغفر لك ولدك بيتك ولا ابالي وانا الرب
 العلي المتعال قال فعند هانتك حوي وقال الهي
 خلقتني من طلع العوج وجعلتني ناقضة العقل و
 الدين والشهادات والميراث والذكر وحرمتني افضل
 الاشياء والزمتني الجبل والطلق وضربتني بالنجاسة
 وكيف اخرج من الجنة وقد احرمتني جميع الخيرات
 فتوديت ان اخرجي فاني ارقق قلوب عبادي عليكن
 قال ابن عباس لقد جعل بين الرجال والنساء الفجاءة

فاجبرهن في البيوت واحسنوا اليهن ما استطعن وقال
 النبي الموضع مكسور فاجبروه وقال له الامراه نصر
 مانيه وليست في حياض قهر مانيه وقال النبي م كل امراه
 صالحة عبيت ربي اودت لرضاها واطاعت زوجها
 خلت الجنة قال فنوريت اخوتي فاني اخرج منكم ما يملك
 الجنة والثواب فاما يملك الجنة فمن بني وصديق وشهيد
 ومستغفر لكما وقال عم ما من مؤمن ولا مؤمنة يستغفر
 لادم وحوي الا عرض الاستغفار عليهما فيرجان و
 يقولان يا رب هذان اولادنا فلان قد استغفر الينا
 وصلي علينا فنفضل عليه وردة من كرمك واحسانك
وروي ان من لم يصلي عليها عند ذكرها فذلك عظيم فثابت
 حوي اسالك يا رب ان تعطيني كما اعطيت ادم
 فقال الرب اني قد وهبتك الحيا والرحمة والانس وكنت
 لك ثواب الاعمال والولادة ما لولادته من الثواب
 الدائم والنعيم المقيم والملك الكبير تقر عينيك يا حوي
 ايا امرأة مائتتي ولادتها حشر فقامع السموات
 يا حوي ايا امره اخذها الطاق الا كتب لها اجره
 شهيد فان سلمت وولدت عفت لها ذنوبها ولو
 كانت مثل ريد البحر ورمل البر وورق الشجر وانما

لحي شهيد وحضر فقا الملا بكه عند قبض روحها وشروها
 بالجنة ودفن الي بعلمها في الاخرة وتفضل علي الحور العين
 سبعين درجة فقال حوي حسبي ما اعطيت قال
 ونكاح ابليس اللعين وقال يا رب انك قد اغويتني وا
 بلسني ركان ذلك في سابق علك فانظري الي يوم
 يبعثون قال انك من المنظرين الي يوم الوقت للعالم
 وهي النخلة الاولى قال فيما اغويتني لا فقدت لهم
 صراطك المستقيم لا اتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم
 ومن ايمانهم وعن شمالهم ولا يجل اكثرهم شكرا قال
 اخرج منها مدموما مدمورا لمن تبعك منهم لاملان
 جهنم منلا ومن تبعك منهم اجمعين قال انك قد
 انظر نبيي وابلسني فاني مسكبي اذ صبغت الارض قال
 فعاقرني قال اشعر قال فما موذي قال امر ما ر قال
 فما طعمني قال ما لم يذكر اسم الله عليه قال فما شرابي قال
 الحور قال فما دناري قال سخطي قال فما مصايدي قال
 النساء قال ابليس لا خرجت بحيد النساء من قلبي وارض
 قلوه بني ادم عرفوني يا ملعون اني لا اترع الثوب
 من بني ادم من حتى يغمره وبالموت فاخرج منها فاما رحم
 واد عليك لعني الي يوم الدين فقال يا ادم هذا عدوي

وعدوك احتره من مصايه ومكايه فتودي يا ادم
 قد مننت عليك بثلاث حصال واحده لك ووجدتي
 ووجدت بيبي وبنتك اما التي لي فهي ان تعبدني ولا
 تشرك بشيء واما التي لك فقوم اعلمت من صغيره
 او كبيره من لسانك فلك الحب بعض امثالها والعش
 بجابه والمبايه بالتي واضعفت اليه قلها كالجمال الرواسي
 وان علمت سبه فواحدة فواحدة وان انت استغفرتني
 غفر قتلك وانا العفو الرحيم واما التي بيبي وبنتك فقلها
 الدعاء ومني الاجابه فابسط يديك فادعني فاني
 قريب مجيب قال فلما سمع بذلك اللعين ابليس صاح
 باعلا صوته حذ ادم عز وقال كيف اكيد بولد ادم
 الان فتودي يا ملعون اجلب عليهم خيلك وحيلك
 وشاركهم في الاموال والاولاد وعدم وما بعدهم
 الشيطان الاغور قال ابليس يا رب زدني قال زد
 ان يحري جسم محري الدم في حرقهم وتسكن في صدورهم
 وتحسن في قلوبهم قال ابليس يا رب فيما اهبط الي
 الارض قال علي الاياس من رحمتي قال النبي اخلعوا
 لطن ابليس اللعين فيما سانه فان شؤكته في الاموال
 والاولاد والحرام وطيب النكاح وارزجو وامن الزناه

وقال ادم اذا جاء معكم شيئاكم اروا جكم فاذا ذكر الله تعالى علي كل
 حال وايلا يدخل ابليس ذكره كما يدخل الرجل ذكره في فرج
 امراته ويغفل بها كما يفعل زوجها وقال ادم اذا سمع ابليس
 ذكر الله وتبجح ذاب كما يذوب الرصاص والملح في الماء
 وقال ادم لند اعطي الله هذه الامه سورين من فراحها
 قبل طلوع الشمس وقيل عرو بها تولى عنه ابليس وانفرد
 وله سبع كنيج الكلاب وهما المعوذتان وقال ابن عباس
 لما نزلت قل حوا هذه احد قال جبريل عر يا محمد لا تخف علي
 امثلك لما نزلت هذه السوره الشريف يا محمد ما من احد من
 امثلك يقرأها بموافقتي الا يدخل الجنة يا محمد من
 من قرأها كان بينه وبين الشيطان حجابا يا محمد من قرأها من
 من الخلق والسخ والعرق والرجن قال فلما اعطي كل واحد
 منهم ما شاء نظر ادم عراي الخيبة وقال يا رب ان هذه اللعينة
 التي اعانت عدوي فماذا اتقوي عليها اذا اهبطت الي
 الارض فتودي يا ادم اني جعلت مسكنها الطمان و
 طعنا منها التراب فلا امانه لها فاذا رايتها فاستلخ
 راسها قال ابن عباس لولا فتور ابليس لعنه الله بين
 ناييهما ما كان لها سم فاقتاوها حيث وجدوها وقال
 عمر حم الله من قتل جبيه وقال الطاووس مسكنك اطرف

اطراف الدنيا ورؤفك ما استنته الارض والقي عليك
 الحبة في قلوب بني ادم عر حتى لا تقتل قال جعفر بن محمد
 الصادق ع فلما اعطوا هذه الارض اعطوا امر ولان
 يصعدوا الى الارض وقال الله تعالى اهبطوا منها جميعا
 سعة لكم لبعض ولكم في الارض صنف ومناخ الى حين
 فالمستقر القبر والحين القنينة فقط ادم من الجنة من
 باب التوبة وحوي من باب الرحمة وابليس من باب اللعنة
 وانطا ووس من باب الغضب والحيد من باب السخط
 وكان نزولهم وقت العصر فمن هذه الابواب تنزل النور
 والرحمة واللغة والغضب والسخط وقال ع خالق الله تعالى
 ادم ع يوم الجمعة وفيها جمع بين روحه وجسد رقبته
 وروح حوي وفيها دخل الجنة واقام فيها نصف مستلزم
 خمسة ايام ستة من اعوام الدنيا وهبط ما بين اعظم العصر
 من باب يقال له المبرم وهو حد البيت المعور وعقل
 من باب المراج فهبط ادم ع الى بلاد الهند على جبل
 من جبالها يقال له بود وهو جبل معلوم محيط بارض
 الهند واهبطت حوي بعد برسمه سبحانه وهبطت
 الحيد باصمئان والطا ووس باطراف البحر فلم يروا بعضهم
 بعضا حين اهبطوا ولم يكن على ادم حين هبط الموت

من اوراق الجنة ملتصقة الى جنبه ففرقها الزمخ في
 بلاد الهند وصار من معدن الطيب جميعه واخذ ادم الى
 المكاء وميد سنة شوقا الى الجنة ووقت منكسرا راسه
 خروقا من الله تعالى وخرج من عيشة اليسرى ما يلا القبر
 وصار معه له مجاري في الارض ورسخت عروق وجلبه
 في الارض وعاش ادم ع تسعا ايام سنة وثلاثين سنة وما
 فرغ من حزنه شوقا الى الجنة وحزنه عليها وقد ابت من
 دموعه العود الرطب والصندل والكاثور وجميع انواع
 الطيب ومثلات الاود به من الاشجار الطيبة وبكت حوي
 كذلك حتى ابلت من دموعها الزخجيل والفرغل والجبل
 وجميع انواع الفاكهة وكانت الزمخ تحمل كلام ادم ع الى حوي
 وحوي الى ادم ع فيصير كل واحد منهما قريبا الى صاحبه
 ويبينهما البلاد البعيدة وكما يبكيان حتى رحمتهم الله
 وبيعت شاحصه بصرها الى الله تعالى اعوانا وقد وضعت
 برها على راسها فاورثت بناقها قال ابن عباس قاول من
 علم يهبط ادم ع النسر فافاه ويكاه معه وكان النسر حنيا
 فسقط على ساحل البحر فنزل الى اخوته بضرب في الماء
 فانس اليد لا لم يكن له انيسا فلما علم النسر يهبط ادم
 اخبر اخوته به وقال لي ريت اليوم خلقا عظيما يقبض

ويستوي ويقوم ويقعد ويأكل ويشرب وينام ويستيقظ
ويبول ويغوط ويحي ويلهب معتدل القامد بأدي
البشر حسن الصورة فقال للوحي ان كان كما تقول لي
فقد جاب ان يكون معه مستقر في البر وهذا الودع
بيني وبينك وفي بعض ايام الخوف قال انك تعرف في غرضي
الله عظيم يا كل ويشرب فان كنت صادقا فانه سيخرجني
من جري وبأخذك من برك وفي بعضها ان ادم لما
هبط من ناري ملك ابتها الارض ومن عليها وحيها
من الخلق قد صبط اليك انسان سي عذبه فتماه
انسانا فاول ما سمع النسر بذلك فانتفض الى الخوف
واخبر بذلك ففرح وقال كل واحد لصاحبه هذا
اخر الودع بيني وبينك فويل لاهل البر والبحر من
عذ الا انسان قال وبقي ادم عرا كيا ساجدا لله تعالى
حتى شرب الطيور من دموعه وبنيت الاشجار وبنيت
سخت عروق رحليه في الارض كما ترسخ الاشجار وبنيت
مع السباع فله القيتة ولت عندها رنة وقال لئن نحن
سكان الارض قبلك يا ادم وقد افرغتنا بيك ياك
وورثتنا اخرنا طويلا فمن ذلك اليوم صارت لنا
ناس الاني ادم عرا ويقال تعرفت عند جميع الطيور

ايضا الا المسرف لا يساعده ثم بنيت الله له الشعر والجلود
وكان ادم عرا قبل ذلك اليوم امر دكانه الفضة البيضاء
فلم ينظر ادم الي الحية قال يا رب ما هذا الذي اعلمته منك
في الحية قال هذه لحيتك عياها زينتك لتعرف الذكر من
الانثى **وروي** انه اقام على الكا والاعا به عام لا رفع
راسه نحو السماء وهو يقول يا اي وجه انظر الي السماء
هبطت فيها عرا يا عاصيا فبنيت لك اية الانعام والطير
والسباع ولقد اكره بين والروحانيين وقالوا له انما
قل عثرته فانه في خوف من الذنب وقال له لو وضع
بكاء يعقون علي يوسف وبكاء جمع للخلق الي احواليد
لرج بكاء ادم عرا علي بكاء بصير وذلك لانه بقي من دموعه
في الارض بعد ان كف عن الكا ما يبعث عام تشرب منه
الوحوش والسباع والطير ولدموعه راحة المسك الا
دمر وكذلك كثر الطيب في بلاد الهند فعند ذلك امر
الله تعالى جبرائيل ان ادم يدع فطر في قدامك السموات
السبع والارضين السبع ولربك كراحتا اعياي ولا تخاف
سواي ولقد عرفت قلبه خطيئته وهو اول من عصى في
واول من دعاني باسمي الحسن وانا الله الرحمن الذي
سبقت رحمتي غضبي ولقد قضيت في سابق علمي ان من

دعائي نادما علي ذنبه فنظر عا ان نذر كرمي وهادنا
 خصصته بكلماتي تكون له ثوبه خير من الطلمات التي
 النور فنزل بها جبريل عزله نور وضياضا حكا مستبشر
 علي ادم فقال السلام عليك يا طويل العزف والبقاء فلم
 يسمع ادم من لعبان صدره حتي ناداه بصوت رفيع السلام
 عليك يا ادم قد قبل الله منك توبتك وغفر لك خطيئتك
 لم يرجنا احد علي صدره ووجهه حتي اهدي من بحايه
 وسكن غليان صدره وسمع الصوت فقال ادم وعليك
 السلام يا خليلي ابتداء مسطرا مر ابتداء رحمة والى
 وعفوان فقال جبريل ابتداء رحمة وعفوان يا ادم
 لقد بكيت اهل السموات والارض فدفنك هذه الكلمات
 التوبة والرحمة والعفوان قيل هذه الكلمات التي
 قالها يوسف في الطلمات ثلاثة ان لا اله الا انت سبحانك
 اني كنت من الظالمين وقال عبيد الله بن عمر بن العاص
 كان قوله ربنا اظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا ونر
 حمنا لنكونن من الخاسرين وقيل وكان قوله سبحانك
 لا اله الا انت علمت سواد وظلمت نفسي فتب علي
 يا خير التوابين قال ففقدته الكلمات التي قالها الله
 تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو

التوب الرحيم قال فلما قالها ادم في سجوده نشر صورته في
 الافاق فجعلت الارض والحيال والاشجار والاطيار ينو
 لادام قوت عينك وهناك توبتك فامر الله تعالى ان
 يبعث هذه الكلمات التي حوي ذكرها ادم عن فعلتها الروح
 الي حوي فلما سمعتها استبشرت وقالت هذه كلمات
 ولغات لم اسمع هن قط وقد جعل من توبته ورحمة
 وهوا رحمة الرحيم قال فتكلمت بها وسجدت وكانت
 توبتها فلما فرغت من الكلمات قال لها جبريل ابرار
 ربي راسك فو تعند فاذا لها حجاب من نور وفجئت
 له ابواب السموات ونودي لادم هو وحوي بالتوبة
 والعفوان وقيل لادام ان الله قد قبل توبتك ثم
 ذهب ليقيم عيشي فلم يقدر لان رجليه رسخت في
 الارض كهرق الشجر فاقبلعه جبريل ثم كما قتلع
 العروق فصاح ادم عن صيحة عظيمة من الالم الذي اخلد
 ثم قال لا اله الا الله ما اذ انفصل الخطية قال فنظر اليه
 الملائكة وقد تغير لونه واخل جسمه وذهب نور
 وبهاءه وقد حفرت الدموع في وجنتيه طرا
 فتالت الملائكة يا ادم والذي نزل بك من تغير الحال
 بعد التوبة والحسن والمجال ابن نور الجنان ابن لباس

الرضوان قال ادم هذا الذي وعدني فيذيحي حبيب
قال انك لا تجوع فيها ولا تعرفي وانا لا نظمي فيضاو
لا تضحي فقال جبرائيل للملايكة كنوا عن ادم ولا تغيروا
بخطيئة وعز الله ذنبه فعند ذلك استغفرت الملايكة
فغرب جبرائيل عن جناح الرحمة فالتجر عين ماء اشهد الرحمة
من المسك فاعنسل ادم بذلك الماء وهو يقول اللهم
ظهر في من خطيئتي واخرجني من خطيئتي وكربي و
كساه حللثين من سندس الجنة وبعث الله ميكايل الي
حوي فينزعها وكساهما فلما عرفت قبول توبتهما انطلقت
الي الساحل واغتسلت وهي تتكلى شوقا الي ادم فكل
قطره سقطت من دموعها في البحر انقلب لؤلؤه ومرو
جانه ودررا وياقوتا فانزعت الي موضعها تنظر فنادى
ادم عند حوي فاخبره ان الله قد قبل توبتهما وبشره
ان الله يجمع بينهما في اشرف البقاع والكرم الاعياد
واعلمه ان الله تعالى امره ان يبني له بيتا يظنون
به ويسعي ويؤدي صلواته فيه كما راي الملايكة
يفعلون حول البيت المهور وانه سيرض عليه
ابليس هناك فيرجمه كما ترجمه الملايكة حين امتنع
من السجود فعند ذلك ضحك ادم ووثب قائما وكان

راسه في الهوى فامر الله تعالى الملايكة والمحيوان ان يحي
النمل والبراد والبعوض ان يصنونه بالتوبة ففعلوا
ذلك وامر الله تعالى جبرائيل ان يضع قدمه على راس
ادم من طوله فاختم ادم عن من ذلك فانه من تسبيح
الملايكة فقال له جبرائيل لا يملك ذلك فان الله تعالى
يفعل ما يريد فامر به بينا بيت يشبه البيت المهور مجدا
ليظنون به هو اولاده كما تظنون الملايكة حول البيت المهور
وهو في السماء الرابعة جحد الكعبة ويقدرهم عالم سار
جبرائيل مع ادم عن الي موضع البيت وكما ناكلا وضع
قدمه في موضع صار ذلك المكان عماره وبين الخطين
مقاره الي ان وصل مكة فيها وهي اول قرية بنيت
واول بيت بني فاوحى الله اليه يا ادم اني الان بيدنا
الذي وضعته في الارض قبل ان تخلق بالف عام وقل
الملايكة ان تعينك علي بيان الله الذي وضعته في الارض
فاذا بنيت فظعن حوله وسبحني واذكرني وقد سني
ولا تجزع علي رجعتك حوي ثاني ساجع بينكما في
مساعريتي واجعل هذا البيت القبلة الكبرى قبلة
للبيي لحسبنا يا ادم مجده شرقا وقد علمت يا ادم ما
يتلذذ من حوي وما يقبلها منك من المحبة والمودة

فادار ابتها فكن بها لطيفا فاني جعلتها ام النبيين والبنات
 قال ثم ادم عن ساجد الرية وهو يقول حسبى ما اوجبت
 لي من فضائل هذا البيت ومناسك فبناه ادم وسا
 عدته الملايكه فقام بنبيانه عمله جابر بل جميع المناسك
 وجمع الله بين ادم وحوي علي جبل عرفات فتعارف
 فيه وذلك يوم الجمعة والمحمد رب العالمين **قال الله**
سبحانه وتعالى واذا قال ربك للملايكه اني خالق بشر
 من طين الاية تاويله عن ابي بصير مختصر عن ابي
 عبيد الله عن قال ان الله تعالى لما خلق الخلق كلهم لم
 ينجح الي ذكر ادم عن الله خلقه بيده فيقول ما صنعك
 ان تسجد لما خلقت بيدي **قال الله تعالى** حكايه عن
 ابيس اللعين خلقتني من نار وخلقته من طين
 قلت جعلت فداي قد كان كذلك كن يا اسحق ابن
 اللعين ابيس ما خلقه الله تعالى الا من طين ثم نعلي
 قوله تعالى الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا
 انتم منه توقدون خلقت الله تعالى من تلك النار التي
 بي من الاخضر والشجر اصلها من طين **قال الله**
تعالى انظرني الي يوم يبعثون قال انك من المنظرين الي
 يوم الوقت للمعلوم تاويله جذف الاسناد عن محمد بن

بوش عن ابي عبد الله عن جعفر بن محمد عليهما السلام
 قال يوم الوقت المعلوم يوم يلجأ رسول الله واله
 السريفة علي الصخرة التي في بيت المقدس وقيل بقبلته
 القائم من آل محمد اذا ظهر وقوله تعالى فيعزك لا
 عوينهم اجمعين الاعدادك منهم المخلصين فقال
 الله تعالى قال فالحق والحق اقول اي انك تنفرد لك
 والحق وقوله لا ملان جهنم منك ومن تبعك منهم
 اجمعين وقوله تعالى قل يا محمد ما اسالكم عليه ما ل
 اجر ادعوكم عليه من مالي نعطونه وما انا من المتكلمين
 وبما ما شككت من امن عذره ان هو الا ذكرى موعظه
 للعالمين اي الخلق اجمعين ولنعلم يا معاشر
 المشركين نباء بعد حين يريد بذلك عند الموت
 وبعد الموت يوم القيمة وقوله تعالى ضرب الله مثلا
 لرجل فيه شركاء متشاكسون فانه ضربه لا مير المؤمنين
 عن علي بن ابي طالب عم وشركا به الذين ظلموه ونقصوا
 حقه وقوله متشاكسون متباغضون وقوله وجل
 سالما الرجل يعني بذلك امير المؤمنين عن الرسول
 الله مثلا اي المسلمين الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون
 ثم عزى بنبيه فقال انك يوم القيمة عند ربكم تحبون

يعني امير المؤمنين ع ومن غصبه حقر ثم ذكر اعداء اليم
 صلي الله عليه واله فقال ومن اظلم من كذب علي اسمه وكذب
 بالصدق اذ جاءه يعني في ما جاء به محمد من الحق
 في ولاية امير المؤمنين ع فقال والذي جاء بالصدق
 وصدق به اولئك هم المتقون **قال الله تعالى** ولنخ في
 الصور فضعف من في السموات ومن في الارض الا من
 شاء الله ثم فتح فيه اخري فاذا هم قيام ينظرون فاذا هم
 مختفون مقطوع اما المختصر واه الحسن ابن محبوب عن ابي
 فاخته عن علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام قال
 سئل عن التفتين ما بينهما قال ما شاء الله تعالى فقل له
 فاخبرني يا ابن رسول الله كيف ينفتح فيه فقال اما انفتح
 الاول فان الله تعالى يا مرا سرا فيل ان يهبط الى السماء
 ومعه الصور والصور عظم له راس واحد وله طرفا
 وبين طرفي راس كل واحد منهما مثل ما بين السماء
 فاذا راى الملائكة اسرافيل قد هبط الى الدنيا معه
 الصور قالوا قد اذن الله تعالى في موت اهل الارض
 في هبط اسرافيل الى صحفه بيت المقدس ويستقبل
 الشعب فاذا راوا اسرافيل اهل الارض قالوا قد اذن الله
 تعالى في موت اهل الارض فتفتح فيه نفتح فيخرج

من الطرف الذي يلي الارض فلا يبقى في الارض روح
 الاصفى ومات ولم يبق الا الله تعالى واسرافيل يقول
 الله تعالى لا اسرافيل يا اسرافيل صوت فيموت اسرافيل
 فيموتون موثق ما شاء الله ثم يا مرا السموات ثم يور
 ويا مرا الجبال فتسير وذلك قوله تعالى يوم تفر السما
 صور وتسير الجبال سيرا اي تنبسط وتبدل الارض
 غير الارض يعني ارضا لا تكسب عليها الذنوب بار
 ذه ليس عليها جبال ولا نبات والا اشجار اكراما
 اول مرة ويعيد عرشه علي الما كما كان اول مرة ويعيد
 مستقلا بعظمته وقدرته فعند ذلك يتادي الجبال
 الملك القهار بصوت جوهري يسمع اقطار السموات
 والارضين لمن الملك اليوم فلا يجيبه محجب فعند
 ذلك يقول الجبار مجيبا لنفسه اله الواحد القهار ففرت
 الخلائق كلهم وامتلأوا من الله الا هو انا وحدي لا شريك
 لي في ملكي ولا اولاد لي ولا حاجب لي ولا امير لي ولا
 مشير لي ولا صاحبة لي ولا ولد لي ولا مثيل لي ولا
 نصير لي ولا ضد لي انا الذي خلقت الخلق بيدي وانا
 اتممهم عيشتي وانا احييهم بقدرتي قال فتفتح الجبار نفتح
 في الصور من طرف الذي يلي السموات فلا يبقى في السموات

ميت ولا حي الاوقام كما كان ويعودون حمله للعرش و
 حفر الحية والنداء وحشر العالمين لحساب قال السائل
 رايت علي بن الحسين عيني عنده بكاء شديدا و
 جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال اذا ارد الله ان يعث
 من في القبور امطر السماء على الارض اربعين صاحلا
 فاجتمعت الاوصار وثبتت اللحوم **وروي** ان جبرائيل
 الي ابي رسول الله ص ولقد بيده واخرجه الي المقبع
 فانظر الي قبر فخرج صاحبه وقال فميا ان الله تعالى
 يخرج من رجلا ابيض الواسن والجب يشيع الزاب عن ربه
 ووجهه ولحيته وهو يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
 الله والله اكبر فقال له جبرائيل ع فميا ان الله تعالى يخرج منه
 مسود الوجدا زلف العينين كعيني السنور وهو يقول
 يا حسرتي علي ما فرطت في جنب الله اي يا حسرتاه يا
 شقوتاه فقال له جبرائيل ع بما عهد فكلنا يحشرون في الخلائق
 يوم القيمة الموتون السعفاء يقولون هذه العقول كما قال
 هذا **قال الله تعالى** يا ايليس ما منعك ان تتخذ لما خلقت
 بيدي استكبرت ام كنت من العالمين تا وبلد واه او عيل
 الخدي قال كنا جالس عند رسول الله ص اذ قيل ليدخل
 فقال يا رسول الله اخبرني عن قول الله تعالى الا ايليس

استكبرت ام كنت من العالمين يا رسول الله الذين هم اعدا من
 الملكة المقربين فقال فا وعبى وفاطمة والحسن والحسين كنا
 اشباخا علي سرادق العرش سبح الله تعالى فسبح الملكة
 لتسبحنا قبل ان يخلق الله تعالى ادم ع بالث عام فلما خلق
 الله تعالى ادم ع امر الله تعالى الملكة كلهم اجتمعوا الا
 ابليس الي ان يسجد فقال لا اسجد تقالي يا ابليس ما منعك
 ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من العالمين
 من هو الله المكنى المكتوب اسماءهم علي سرادق العرش
 نحن يا به الله في بنا يستدي المهندون لمن احبنا
 حبه الله ومن ابغضنا ابغضه الله تعالى واسكننا دار
 ولا يحسن الا ان طاب مولده وقال لا يفضلك يا علي الا ابن
 حبيبه وابن زنا **قال الله سبحانه وتعالى** قال رب فانظرن
 الي يوم بيعثون تا وبلد عيون الاسناد ما يشهد وب
 بن جميع عن ابي عبد الله ع قال سالت عن قول ابليس لعنه
 الله رب انظر الي الي يوم بيعثون قال فانك من المنظرين
 الي يوم الوقت المعاوم اي يوم هو قال ع ما وهب الخشب
 انه يوم بيعث الله الناس ولكن استغالي انظر الي يوم
 بيعثنا اي اهل البيت فيتبعه الي تحت فياخذ بنا
 صيته فيضرب عنقه فاذا اختلفه الناس ع مناله جنون

والتابع ما نوا من جميع اقطار الارض برها ونجها وسفلها
وجبلها فلم يبق منهم احد فكن ذلك اليوم هو الوقت المعلوم
قال الله تعالى قل ما اسألكم عليه من اجر انا في قوله بعد
حين تاويله ما رواه الشيخ محمد بن يعقوب عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عن قوله تعالى قل ما اسألكم عليه من اجر
وما انا من المتكلمين ان هو الا ذكر للعالمين وتعلم نباه
بعد حين قال هو امير المؤمنين علي بن ابي طالب
ع وتعلم نباه بعد حين هو عند خروج القائم مع معناه
ان امير المؤمنين ذكر العالمين ونباه ابي حمزة وشانه
وقضاه والله محمد علي خلفه هو واولاده الائمة الا
حدث المعصومين اذا قام القائم مع من ولد بالسيف
الى ذلك الا وان تعلم نباه بالمشاهدة والعيان **قال**
الله تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم تاويله عن
محمد بن العباس عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر ع
لا يعذر الله تعالى يوم القيمة ان يقول يا رب لو علم ان
ولد فاطمة حم اللونه وفي ولد فاطمة ائمة هت الائمة
خاصة يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطروا
من رحمة الله ان الله يعجز الذنوب جميعا الله هو الغفور
الرحيم **وروي** الشيخ ابو جعفر محمد بن بابويه عن محمد بن

سليمان بن ابي يحيى عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله ع
ادخل عليه ابو بصير فقال الامام يا ابو بصير لقد
ذكركم الله تعالى في كتابه بنوله يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطروا من رحمة الله ان الله يعجز الذنوب
جميعا الله هو الغفور الرحيم والله ما ارد ذلك غيركم
يا با محمد فمثل سرورتم قال نعم يا مولاي وكيد ما رواه
محمد بن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطروا من رحمة
الله الاية قال فقلت ليس هكذا انقروا سمعناهم
يتولون نزلت على العموم فقال ع كن يا ابا محمد
يكبرها ثلثا يا با محمد اذا غفر الله الذنوب جميعا فكن
يعذب الله ما من عباد وعبرنا وغير شيعتنا يكبرها
ثلثا يا با محمد ما نزلت الاية هكذا ان يعجز الله الذنوب
جميعا **قال الله تعالى** ان تقول نفس يا حسرتا على ما
فروطت في جنب الله يعني ولا بد علي بن ابي طالب ع من تدبير
الصبر ع قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وقد سأل رجل
عن قوله تعالى يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله
فقال ع والله خلقنا من نور جنب الله وذلك قول الكافر
اذا استقرت الاريا حسرتاه على ما فرطت في جنب الله

يعني ولا يدعون والحمد لله رب العالمين عليهم افضل الصلوات والسلام
وامامهم علي بن ابي طالب اي اتقوا وحدوا روايت الفقيه
ان يقول بغير ما حرمنا علي ما فرطت في جنب الله اي
بما نذمتا علي ما فرطت اي ضيعت ولهت علي ما يجب
علي فغلب في جنب الله اي قرب الله تعالى وجواره وثبت
كنت لمن الساعين اي للسعيين بالنبيهم ولهت بجنه
الايام المعصومين وشيعتهم ويا القرآن العظيم
المبين **قال الله تعالى** ويوم القيمة ترون الذين كنوا الايه
تأويله ان الكذب علي الامام الكذاب علي النبي ص والكذب
علي الله تعالى لما رواه العباسي واباساده عن جهم
بن عبد الرحمن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
من حدث عنا بعد موتي فانا سابلوه عند يومئذ فان صدق
علينا فاما بصدق علي الله تعالى وعلي رسوله وان كذب
علينا فاما يكذب علي الله ورسوله لانا اذا حدثنا لا نقول
قال فلان وقال فلان وانما نقول قال الله تعالى وقال
رسوله ثم تلك هفوة الايه ويوم القيمة ترون الذين كنوا
علي وجوههم مسوده الي ايديهم وقال صامم الكندي اسمع
مستمع **وروي** محمد بن يعقوب عن الحسن بن المختار قال
قلت لابي عبد الله جعلت فداك يا بن رسول الله قول الله تعالى

ويوم القيمة ترون الذين كنوا علي وجوههم مسوده قال محمد بن
كان فاطميا علويا **قال الله تعالى** ولقد اوتي والي الذين
من قبلكه ليس اشركت ليعصيان عهلك ولتكون من الخاسرين
تأويله قال محمد بن العباس عن ابي موسى المشري قال قال
كنت عندهم فحضره يوم من الكوفيين وسالوه عن قوله
تعالى ليس اشركت ليعصيان عهلك قال عيسى حيث كن
هيون ان الله تعالى ارجي الي نبيهم ان يقيم عليا
علما للناس وامامًا وخليفه فانا سابلهم معادين جبل
اشرك في ولايته اي حتى تسكن الناس الي قولك ويصدق
قولك فلما انزل الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك تنكار رسول الله ص الي جبريل ع وقال ان الناس
يكنون في ولا بصدق قولي فانزل الله تعالى ليس اشركت
ليعصيان عهلك ولتكون من الخاسرين في هذا قوله
هذه الايه ولهم يكن السبي يبعث نبيًا الي العالم وهو صاحب
الشفاعة في المعصاة يخاف ان يشرك بربه كان رسول الله
ص وثقت عندهم من ان يقول له ليس اشركت لي وهو
صلي الله عليه واله جاء بابطال الشرك وكسر الاصنام
ورفض اديان الجاهليه ومعا عبد وامع الله واماعنا
شرك في الولاية في الرجال فهناك معناه **قال الله تعالى**

وسبق الذين اتقوا اذ هم الي الجنة ذمرا الي قوله طيبم فا
 دخالوها حالين احي طابت نفوسكم مواليكم في الدنيا
 لانه لا يدخل الجنة من كان ولا ندم من فساد وان كان عالما
 ورعا فاضلا عا ودليل ذلك ما روي عن امير المؤمنين
 ع انه قال ان فلانا وفلاننا غصبو حقنا واشتروا به
 الاماء ونزجوا به النساء الا ربهم قد جعلنا شيئا
 من ذلك في حل لطيب مواليهم **قال الله تعالى** ولهم فيه
 الذي صدقنا وعدنا الا بيميننا وبلغ عن ابي عبد الله ع قال اذا
 كان يوم تقبل عوالم علي بن ابي طالب من نورنا دون باصواتهم
 لله الذي صدقنا وعدنا واورثنا الارض فنتبوا من الجنة
 حيث نشاء قال فتقول الخلائق هذه زمرة الانبياء
 فاذا النداء من قبل الله تعالى هو لادب مشيعه علي بن ابي طالب
 ع وحبيبه له وصفي من عبادي وخير في من بريحي
 فتقول الخلائق الهنا وسيدنا ومولانا ما نالوا هذه
 الدرجة فاذا ابان من قبل الله تعالى
 في اليمين وصلواتهم احد وخمسين واطعامهم السكينة
 وتعفيرهم الجبين وجارهم بسبح الله الرحمن الرحيم
قال الله تعالى الذين يحلون العرش الابديا وبلغ ما رواه
 محمد بن العباس بن رفعة الي الاصمعي بن مينا عن علي بن ابي

طاب ع قال ان رسول الله اترل عليه فضلي في السماء
 وهي هذه الاله الشريفه الذين يحلون العرش ومن
 حوله يسبحون بحمد بعضهم ويستغفرون للذين امنوا
 ربنا وسعت كل شيء علما وما في الارض من غير رسول
 الله ع وانا وهو قوله صلى الله عليه واله لقد استغفرت
 في الملأ اليك قبل جميع الناس من امد محمد سبع سنين وثمانيه
 اشهر وروي بعض اصحاب بنا عن جابر قال سالت
 ابا جعفر ع عن قوله الله تعالى الذين يحلون العرش ومن
 حوله بعض الملايكه يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون
 للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاعف الله
 ما يؤمن ولا به الطواغيت الثلاثة وصدا ببعلمهم ومن
 تق السيئات يومئذ فقد رحمته في ولايه علي ع ان الذين
 كفروا يعنوا ابو اميرنا دون لمقت الله اكبر من مقتكم
 انفسكم اذ ترجون الي الايمان يعني الي ولايه علي ع وهي
 الايمان **قال الله تعالى** انا انصر رسلكم والذين امنوا
 في العباد الدنيا ويوم تقوم الا شهداءنا وبلغ عن علي بن
 ابراهيم في تفسيره الا شهداءهم الاله عليهم السلام ومعني
 ذلك ان الا شهداء جمع شاهد وهم شهداء من بالحق
 علي الخلق المحتين المظلمين وهم الاله الاثنى عشر عليهم السلام

لأنهم اشتبهوا على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً أفلا
كانوا هم المشهد على الناس فلا ينفع الظالمين معذرتهم
ولهم العبد ولهم سوء الدار **وقال الله تعالى** وقال الذين
كفروا ربنا أرنا الذين أضلنا من الجن والإنس الآية وله
قاروا له الشيخ محمد بن يعقوب عن حسين البجلي عن أبي عبد
الله في تفسير قوله تعالى وقال الذين كفروا الذين كفروا
من بني أمية ومنايعهم أرنا الذين أضلنا من الجن والإنس
قال عدها والله تعالى الأول والثاني ثم قال انها فلان وفلا
وكان فلان يعني الثاني شيطانياً وروى عن يونس عن سفيان
بن عيينة قال سألت أبا عبد الله عن قوله تعالى ربنا
أرنا الذين أضلنا فقال بأسوأها وأبشها الأول والثاني
وحصل تكررها ثلاثاً ودينياً سورة الناحية علم الله في
السماء وخزان علم الله في الأرض **قال الله تعالى** ولا تستوي
الحسن ولا السقيم دفعه بالحق إلى حسن الآية ما رواه محمد بن
الحسين عن سفيان بن عيينة عن أبي عبد الله عن قال لما نزلت
هذه الآية على رسول الله صارت بالقبه ففسار بها عشر
حتى أمر أن يصحح بما أمر ومريها ثم أمر الآية على
السلام بعضهم بعضاً فساروا بها فاذا أقام فأعيا أهل
البيت وجرد السيف ولم يأخذ من الناس ولم يعطهم

الابا السيف **قال الله تعالى** قل لا أسألكم عليه أجر إلا المودة في
القرابة الآية وبالله ذكره أبو علي الطبرسي قال أخبرني محمد بن
بن نزار السبيعي عن ابن عباس قال لما نزل الله تعالى قل ما
أسألكم عليه من أجر إلا المودة في القرابة قالوا يا رسول
الله من هؤلاء الذين أمرونا الله بعودتهم قال علي فاطمه
وولد بها وقال أبو علي الطبرسي ما نقله من كتاب سنده
التمثيل مرفوعاً إلى أبي امامة الباقلي قال قال رسول
الله ص والله وسلم أن الله تعالى خلق الأنبياء من شجر
شقي وخلفت أنا وعلي من شجرة واحدة أنا أصلها علي
فرعها الحسن والحسين وأعضاءهما وآلهم الشجرة ثم رها
وشيعتنا ومحبينا أو أرقعت من تلقى بعض من أعضاءها
فجاء ومن خالف عنده هوي ومال حسن ما قال الشاعر في هذا
المعجب حيث يقول يا حبيب ادوحه في القلب ثابت
ما مثلها بنيت في الأرض من شجر محمد صلها والفرع فاطمة
ثم اللقاح علي سيد البشر والآل اسميون أعضاء آلها
والشيعه الورقة الملتفة في الشجر **وقال رسول الله ص**
عبد الله بن علي بن الصفا والمروة الف عام حتى يصير كافر
الباقي ثم لم يدرك محبتنا أهل البيت ألبه الله عن محمد بن
ثم نزل قوله تعالى قل لا أسألكم عليه أجر إلا المودة في القرابة

غدا ان مودعكم ابو الراسه واجرها عظيم ومودعكم كذلك
 عظيمه وكل الانبياء عليهم السلام جعلوا اجر مودعكم في الله
 نيلع الراسه علي استغالي فانه جعل اجره موده في الله
 وقد جاني في مودعكم فضل كثير منه ما رواه عنه علي
 الله عليه واله وسلم الله قال انا شافع يوم القيمة الاربعه
 اصنافا لو جاءوا من ثوب اهل الدنيا وجوزوا في ربي
 ورجل يزل ماله لدر يتي عند الضيق ورجل يحب ذريتي
 باللسان والقلب ورجل يسي في حوائج ذريتي او طردوا
 وشردوا وذكر العلامة جلال الدين في اخر كتاب التواعد
 في وصيته لابنه خنزالدين محمد الوطاب مرفوعا الي النبي
 الله قال اذا كان يوم القيمة نادى من يظن العرش
 ايها الخلائق انصتوا فان محمدا بكلمكم فتغضب
 للخلائق فيقوم النبي عليه واله وسلم فيقول باعلا
 صوته يا معشر الخلائق من كانت له عندي نعمة
 وبك ومعرفة فيبلغكم حتي اكافيه فيقولون يا ايها
 الله ما لنا واي بين واي منه واي معروف لنا بل
 البعد والمنه والمعروف مودعكم مودعكم علي جميع الخلق
 فيقول قد فعلوا ذلك فاني في الدنيا ومن قبل الله تعالى
 يا حبيبي يا من جعلت مكافاة لهم ان تسكنهم

الحمد حيث شئت فيسكنهم بعد الله في الوسيلة حيث لا
 يحبون عن محمد ص عليه واله وسلم **قال الله تعالى** ولئن
 انشرب بعد ظم فاولئك ما عليهم من سبيل تاويله عن محمد
 بن العباس عن جابر عن ابي جعفر قال ذلك الفائم عمر
 اذا قام انشرب من بني ابيد من المكن بين والنصاب **قال**
الله تعالى والله في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم وروي حماد
 عن السدي عن ابي عبد الله ع وقد سال سائل من قوله تعالى
 والله في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم قال هو امير المؤمنين علي
 ع **روي** سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
 قال لما صرح زيد بن صوحان يوم النحر جاء امير المؤمنين
 ع حتي جلس عند راسه فقال رحمه الله يا زيد لقد كنت
 حفيظ المودة عظيم المعونة فرفع زيد راسه اليه فقال
 وديت جزاك الله خيرا يا امير المؤمنين فوالله ما عليك
 الا بال الله عليا وفي ام الكتاب عليا حكما وان الله في صلاتك
 عظيما وجاء في دعا يوم الخديس واستشهد ان الامام الها
 دي المرتد امير المؤمنين الذي ذكرته في كتابي فانك
 قلت والله في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم **قال الشيخان**
وسمائي ستكتبه شهادتهم ويسانون تاويله ما رواه
 محمد بن العباس عن عبد الله بن حماد قال قال ابو عبد الله ع

امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر وعثمان وعلي بن ابي طالب ع يرضون
الي الكهف والرفق تسبح الوضوء بكر اولاد وصفت قدسية
ويصلي ركعتين وينادي ثلاثا فان اجابوه والا فليفعل
مثل ذلك عمر فان اجابوه والا فليفعل مثل ذلك عثمان
فان اجابوه والا فليفعل مثل ذلك علي امير المؤمنين
علي بن ابي طالب ع ثم مضوا الي الكهف وفعلا ما امرهم رسول
الله فلم يجيبوا ابا بكر وعمر وعثمان فقام علي ع وفعل
مثل ذلك فاجابوه فقال له ليك ثلثا فقال لهم صابا
لكم لا تحيبون الاول والثاني والثالث واجبتكم الرابع
فقالوا امرنا ان لا نجيب الانبياء اوصي بنبي وانت
وهي النبي صلى الله عليه وسلم امرنا ان لا نرضوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا الله
ما فعلوا فاحبروه فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيفته
فقال لهم اكتبوا شهداءكم فكتبوا في كتابها ما رايتهم وسمعتهم
فكتبوا به ذلك فانزل الله تعالى ستكتب شهداءكم وفعلا
يوم الغنيمه **روى** الشيخ الطوسي عن محمد بن يسار
عن جعفر بن محمد الصادق ع عن ابيه عن جده عن علي ع عليه السلام
ما قبض الله نبييا حتي امر ان يوصي الي اقل من ثلثه من
عصيته وامرني ان اوصي فقلت الي ابن ابي رجب فقال اوص
يا محمد الي ابن عمك فزوج الكرمية ابنك علي بن

قال الله تعالى واسال من ارسلنا جاث من طريق العالمه
والخاصه من ذلك ما روي نعيم الحافظ قال ان النبي ص ليلة
اسري به جبريل ع الي السما جمع الله بنبيه وبين الانبياء
الا نبياء قال الله تعالى اسالهم بما يجد ما ذا بعثتم فقالوا
بعثنا علي شهادته ان لا اله الا الله والافراد بنبيوتك وو
لا اله الا الله المومنين علي بن ابي طالب ع **روى** الشيخ الطوسي
عن محمد بن يسار عن جعفر بن محمد الصادق ع عن ابيه عن جده
ص عليه واله وسلم ما قبض الله نبييا حتي امر ان يوصي الي
افضل عاثر من عصيته وامرني ان اوصي فقلت الي ابن
فقال اوص يا محمد الي ابن عمك فزوج الكرمية ابنك علي بن
ابي طالب ع فاني قد اثبتته في الكتب السالفة واثبت
فيها انه وصيك علي ذلك اخذت ميثاق الخلائق وموا
ثيق الانبياء ورسلي مواثيقهم بالربوبية ولك
يا محمد بالنبوة وعلي بن ابي طالب ع بالولاية واذا
كان كذلك فان المقر بوليتي افضل من المقر له والعقل
يشهد بصحة ذلك فيكون النبي ص وامير المؤمنين ع افضل
من النبيين والمرسلين صلوات الله عليهم اجمعين واما
روى مرفوعا عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
ص يا جابر اي الاخوه من النبيين من الام والاب فقال

انا معاشر الانبياء اخوه وانا افضلهم واحب الاخوه الي علي
ابن ابي طالب ع ليعرفني افضل من الانبياء ومن رعم
ان الانبياء افضل منه فتدبر علي اقلهم ومن جعلني لهم
فقد كفر لا في له الحق عليا اخيا الا لما علمت من فضل امر
ربي **قال الله تعالى** انا فضلناك فمن آمننا ليغفر لك الله
ما تقدم من ذنبك وما تاخرنا وبلغ قال ابو جعفر محمد بن
بابويه عن محمد بن سعيد المروري قال قلت ما معني قوله
تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخرنا قال
ان الله تعالى حمل محمد نوب شيعته علي ابن ابي طالب
ع لم يغفر له ما تقدم منه وما تاخره ويؤيد ما سار
اه مرفوعا عن ابي الحسن الثالث ع انه قال عن قول الله تعالى
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخرنا فقال ع
اي ذنب كان لرسول الله ص متقدما ومتاخرا واما
حمل الله تعالى ذنوب شيعته علي ابن ابي طالب ع حكم
وبقي ثم يغفر ما تعالى له ويؤيد هذا ان الشيعه علي
ابن ابي طالب ع مفضلون لغير ما روي مرفوعا عن
النبي ص انه قال لعلي بن ابي طالب ع يا علي اني سالت
الله تعالى ان لا يحرم شيعتك التوبه حتي يبلغ نفس
احد من حجرة فاجابني الي ذلك وليس ذلك لغيرهم

من الامم **وروي الشيخ الطوسي** عن زيد بن ابي
الحسن عن موي بن جعفر قال قلت لابي الحسن ع الرجل الويل
من هو اليك عاف والديه وشرب الخمر وبوكب الموبن من
الذنوب لئلا يري الله قال تبرأ من فعله ولا تنسها عن
خيره وانضمها من عمله فقلت يتسع لنا ان نقول فاسق
فاجر فقال لا الناسق الفاجر الكافر الجاحد لنا ولو
وليتنا الي الله ان يكون علينا فاسقا فاجرا وان عمل
ما عمل ولكنكم فلولوا فاسق العمل هو من النفس حيث
العمل طيب الروح والبدن والله لا يخرج ولينا من
الدنيا الا الله ورسوله ونحن راضون عنه بحسنه الله
علي جافيه من الذنوب مبيضا وجهه مستوره عورته
لا عليه خوف ولا حزن وذلك انه لا يخرج من الدنيا حتي
يصلي من الذنوب اما بعصيه مال او نفس او لها او من
اجاز سوا او امره ساخطه وادناه ما يصنع بولينا
ان يريد الله دونا لموله فيصبح حزينا علي ما راه فيكون
ذلك كفاره او خيرا يرد عليه من الله ولذا لياطل او
يشد وعليه الترع عند الموت فيبقي الله تعالى طاهر من
الذنوب امنه روعه مجرم عليه واله بنبيه وعلي ما به
وولي صلوات الله عليهم ثم يكون اماه احد الامرين

اما رحمه الله تدر كذا او شفا عنه وعن علي امير المؤمنين عليهما
السلام ان احظته فغندها تغلبه وحمد الله الواسع وكانوا
اخي بها واهلها واحسانها وفعلا **قال الله تعالى** لقد
رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة واولئك هم
واه محمد بن العباس عن جابر عن ابي جعفر ع قال قلت
لشرفي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة كما كانوا
الف وما يبين قلت هل كان فيهم علي بن ابي طالب ع
سبيهم وشربهم **قال الله تعالى** والرمم كلمة التقوي
وكانوا اخي بها واهلها واولادها واهلها الذي
عن مالك بن عبد الله قال قلت لمولاي الرضا عليه علي
بن موسى عليهما السلام ما معني قوله تعالى والرمم
كلمة التقوي وكانوا اخي بها واهلها قال هي ولايه
امير المؤمنين ع فالجواب بها محمد بن الحسن ومينهم شيعة
وكانوا اخي بها واهلها وتكره ما رواه العباس بن غالب
الجهمي عن ابي جعفر محمد بن ابي عن جده عليه السلام
قال قال لي النبي ص لما اسري في ابي الساج وغم الي سدر
المنهجي وفنت بين يدي ربي فقال لي يا محمد فقلت
لبيك وسعديك يا رب قال هل يوت خلق فاجهم
وجدتهم اطوع لك فقلت يا رب علي قال صدقت

يا محمد فقلت لئن كنت لخليفتك خليفه يودي عنك ويعلم عبادي
من كتابي ما لا يعلمون قال قلت فاختر لي يا رب فان
خير لك خيري قال اخبرك لك عليا فانك لخير
خليفه ووصيا وقد اخلته علي وحلي فوامير المؤمنين
علي بن ابي طالب ع حقا لم يلقها احدا قبله وليست
لا خير بعدا يا محمد علي بن زيد المهدي وامام من اطاعني
ونورا وليا بي وهو الكلمة التي الرضا المتعين من ربه
فقد احبني ومن بغضه فقد ابغضني فبشره بذلك
يا محمد فقال ع انا عبد الله وفي قبضته ان عاقتني به
فبين نبى لم يطلبني وان لم لي ما وعدني فانه اولي
لي فقال النبي ص اللهم اجعل قلبه الشريف وحمل
ببعضه الايمان قال الله تعالى فذلت ذلك به يا محمد غير
الي مختصه من البلاء ما اختص به احد من اوليائه قال
محمد بن عبد الله اخي وزوج ابني وصاحبي قال الله سبحانه
وتعالى انه سبق في علمي انه صيتلي وصيتلي بر ولول علي
لم تعرف اوليائي رسول **قال الله تعالى** هو الذي
ارسل رسوله بالهدى ودين الحق الي قوله مغفره واجرا
عليه بيان اوليه مفصلا ومجمل اما مفصلا قوله تعالى
ليظهره علي الدين كله وهو دين الاسلام مفصلا علي

سائر الاديان بالحق والبرهان والغلبة والفهم سلطان
في جميع الابدان ولا يكون ذلك الا في ولاية دولة المهدي
العلي صاحب الزمان محمد بن الحسن علي عليه واله وعلي
ابايد في كل عصر واوان وكلي بانه شبيه بذلك ثم بين سبحانه
من المرسلين الى الانس والجان فقال محمد رسول الله ثم
تنا على اصحابه الذين معه علي دينه وبنه علي فضله
وقال محمد رسول الله والذين امنوا معه استدلوا على
الكفار اي يلقون الكفار بالشدة والغلبة والبأس
الشديد والسيف الحديد رجاء بينهم اي ان المؤمنين
يطهروا المودة والتزام بينهم حتي يبلغ من تراحمهم
ان المؤمن اذا را المؤمن صاحبه وعانته ومثل ذلك قوله
تعالى اذله على المؤمنين اعزاه على الكافرين وقوله تعالى
تولم ركن سجدة اخير من تعالى عن كثرة صلواتهم و
مداد مقام عليها يستغفون بذلك فلا من الله ورسوله
ويلتفتون ربابه فضلا في الدنيا ورضوانا في الآخرة
وقوله تعالى يساهم في وجوههم من اثر اسماء واي
علامتهم في جباههم من اثر السجود قبل الله يكون في
الدنيا مثل ركب المعري وفي الآخرة ياتون موضع
سجودهم كالنمر ليل البدر بل هم اعظم نوراً من القمر

وقوله تعالى مثلهم في النور ومثلهم في الجبل وقوله تعالى
اكرز اخرج شطا ه اي فواخه فاذره اي الفخ اي زر
الرخ معنى قوله فاستغلا اي غلط الذرع يعني اخذ فاع
علي سوفه اي قام علي سافه بمعنى اصوله وبلغ الغاية
في الاستواء يعجب الزارع اي الذي زرعه يغيبهم
الكفار وهذا مثل ضرب الله تعالى لشبههم والمؤمنين
الذين معه فقبل للزرع كناية عن النبي وشطاه ه
كناية عن امير المؤمنين عم حيث كانوا في ضعف
وقله كما يكون اول الذرع دقيقاً ثم يغلظ ويقوي
وبلا حق بعضه ببعض وكذلك المؤمنين قوي بعضهم
بعضا حتي استغلظوا واستواء ليغيط بهم الكفار لما
اكثرهم استغالي واولاهم ليكون اغيظا للكافرين
اذا اعترفت ذلك فاعلم ان المعني والمراد بقوله تعالى
والذين امنوا معه هو امير المؤمنين عم لا هذه ه
الصفات المذكورة لا توجد الا فيه وان قيل انه ذكر الذين
وهو ضيعد الجمع فقد جاء في القرآن كثير في معناه
حصول ما مثل قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا ومثل قوله تعالى هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين
وقد ذكر الجميع وهو يريد به الاقرب تعظيماً وقد ورد في

في مزاج اخوان بعض هذه الصفات فيهم وذكر البعض
ويأثم ذكر الكل لان الايات مرتبط بعضها ببعض و
هو السور واما اجمال وقد ذكره الشيخ في اماليه و
بيله ما نقله بن مردويه بن حافط واخطب خوارزم
قال قوله تعالى نزلهم ذكراً محمداً اقولت هذه الابه
في علي بن ابي طالب ع ومثله روي عن الكاظم ع وقوله
فاستوي علي سوفه نقل بن مردويه ايضا عن
الحسن بن علي عليم السلام قال استوي الاسلام سبق
علي بن ابي طالب ع وقوله وعد الله الذين امنوا و
عملوا الصالحات منكم مغفرة واجراً عظيماً واوليه و
روى خبر طريه من محاسن الاخبار من طريق العامة
نقله اخطب خوارزم باسناده يرفعه الي بن عباس ع
اسم عنه قال سال النبي ص قوم فيمن نزلت هذه الابه
قال اذا كان يوم القيمة عقد لواء من نور ابيض و
نادي مناد ليقوم سيد المومنين علي ع واميرهم
ومعد الدين امنوا بعد بعث محمد ص فيقوم اميرهم
مؤمن ع فيعطي اللواء من النور الايص بيده و
تحت جميع السائتين الاولين من المهاجرين والانصار
ولا يحاط لهم غيرهم حتى يجلس علي منابر من نور رب

المعزة ويعرض الجميع عليه رجلاً رجلاً فيعطيه اجره ونوره
فاذا اتى علي آخرهم قيل قد عرضتم منفعتم وما نالكم
في الجنة لانكم يقولون انكم عندني مغفرة واجراً عظيماً
فيقول علي ع والمؤمن تحت لوائه معاً حتى يدخلهم
الجنة ثم يرجع الي منابر فلا يزال يعرض اليه جميع المدينين
فيأخذ بعضهم الي الجنة ويترك اقرأ الي النار فذلك
قوله تعالى والذين امنوا بآياته ورسلهم الصديقون
والشهداء عند ربهم لهم نورهم ونورهم يعني النابغين
لعلي بن ابي طالب ع الاولين والمومنين واهل الولاية
والذين كفروا وكذبوا باياتنا وليك اصحاب الحجيم يعني
الذين كفروا وكذبوا بولييهم علي بن ابي طالب ع وحده
لانما اصل الايمان **قال احمد بن حنبل** وعلموا ان فيكم رسول
الذي نزلت اوليك هم الراشد وانا واولياده واهل بيته
بن يعقوب عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى حيث
اليك الايمان وزييد في قلوبكم يعني براميين المومنين ع
وكره اليك الكفر والعسوق والمصيان قال الاول و
الثاني والثالث فان ذلك هم الناكثون عن امير المؤمنين
ع بالايمان لان الايمان لا يتم الا به وبولايته فهو اصل
الايمان والمثله اهل الكفر والعسوق والمصيان

اولياهم الراشدون **قال الله تعالى** وان طائفتان من
المؤمنين اقتتلوا الى قولنا ان اسرجب المتطهين تاويلها
ذكره علي بن ابراهيم في تفسيره **قال الله تعالى** وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا الا بقول رسول الله واله ان قاتل
علي التاويل بعدي كما قاتلت علي الزبير فسأل النبي ص
قال الله تعالى ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس
به نفسه الا به ما رواه محمد بن جمهور عن بعض ال محمد
عليهم السلام في قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما
توسوس به نفسه قال هو الاول ونفل في تفسير قوله تعالى
قال فرسيه يعني الثاني ربما اطغيت ولكن في ضلال بعيد
يعني الاول في هذه الايات الى قوله تعالى يوم نقول لجهنم
هل امتلأت فنقول هل من مزيد تزنت فيهما وفي انما هما
وبنو امير وكنوا اخى جها واهلها **قال الله تعالى** و
جاءت كل نفس معها سائق وشهيد تاويلها ما رواه الحسن
ابن الحسن الديلمي باسناده عن جابر عن ابي عبد الله ع في
تفسير قوله تعالى وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد قال
السائق امير المؤمنين ع والشهيد رسول الله ص والرواية
هذا التاويل قوله تعالى في جهنم كل كفار عنيد ما
ذكره ابو علي الطبرسي **قال ابو الفاسم** عن الامام ع في

سعيد الخدي قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة
يقول لي ولعلي القيا في جهنم كل كفار عنيد اي ما عصى
واذ خلا في الجنة من احبكم اورد في هذه النواويل خبر عن
وما روي عن عبد الله بن مسعود قال دخلت على رسول
الله ص فنلت ابي لقي انظر اليه عيا نا قال يا ابن مسعود
الحج المخرج فانظروا ذا نركي قال فدخلت فاذا بعلي بن ابي
طالب ع في ركوعه وسجوده وهو يقول اللهم بحق علي بن
ابي طالب ع الا ما خفرت للذين من امي فاخذني العلم
فاوجزني الله عليه واله في صاوتة وقال يا ابن مسعود
كفر بعد امان فقلت لا وعيشك يا رسول الله غيبي الي
نظرت الي علي بن ابي طالب وهو سأل الله تعالى بحاله
ونظرت اليك ذات سابل الله تعالى بحاله فلا اعلم ابا
وحيد عند الله من الاخر فقال يا ابن مسعود ان الله تعالى خلقني
وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام من نور
قدس فلما اراد ان يخلقني الصنعة فتق نورني وخلق منه
السموات والارضين وانا وادم اهل وكرم من المصروف
والارضين وفتق نور علي بن ابي طالب ع وخلق منه
العرش والكرسي وفتق نور الحسن وخلق منه الخور العين
والملكوت الحسن وانا اهل من الخور العين والملائكة وفتق

نود الخبيث من خلق الله للوح والقلم فعند ذلك اظلمت
 والمغارب ففجعت الملائكة فنادت الهنا وسيدنا وربنا الحق
 يا شياح التي خلقتها الاله ما كنت تعرفت عنا هذه الظلمة
 فعند ذلك تكلم الله عليه الخوي فخلق منها فاعلم عليها
 السلام فام منها العرش فاستقرت السماء والارضين
 فاجل ذلك سميت الزهرة عليها السلام يا ابن مسعود اذا
 كان يوم القيامة يقول الله لا بن عمي علي بن ابي طالب عم الدنيا
 في الجنة من احببنا والمقيا في النار من ابغضنا والذين
 علي ذلك قوله تعالى المقيا يا محمد ويا علي في جهنم كل كنار
 عتيل فقلت يا رسول الله صلى الله عليه واله من كان
 من كثر بيوتي والعبيد من عابدا بن عمي علي بن ابي طالب
قال الله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب واعلم
 السمع وهو شهيد لاويل جاء في حديث لطيف وخير
 طريق بالاسناد عن ابن عباس انه قال اهدي رجل الي رسول
 الله صلى الله عليه واله احدى ركعتين بوصوها وقيا
 معها وطائنينها وركوعها وسجودها وحشوها ولم
 يسم فيها شي من امور الدنيا ولا يجدت في نفسه ففكر
 من الدنيا اهدي اليه احدى هذه النافتين فقال صلى الله
 عليه واله ثلاث مواب فلم يجبه احد من اصحابه فقام النبي

المومنين عم علي بن ابي طالب فقال انا يا رسول الله فقال
 يا علي صل فقام امير المؤمنين عمر وتوجه وكبر ودخل
 في الصلوة فلما سلم من الركعتين صبط الامير جيلد
 عم فقال يا محمد ان الله تعالى يقر بك السلام ويقول لك
 اعطه احدى النافتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
 قد شرطته علي نفسي علي ان يصلي ركعتين للحدث فيها
 نفسه شي من امور الدنيا ان اعطيه احدى النافتين وانه
 جلس في التمسك ففكر في نفسه ايها ياخذ اسمها فيتم
 في سبيل الله تعالى وكله ففكر الله تعالى لا نفسه ولا الدنيا
 فيك يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاعطاه كلتاها فخرها
 وتصدق بها فانزل الله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان
 له قلب او التي السمع وهو شهيد يعني امير المؤمنين
 علي بن ابي طالب عزله فخطب نفسه في صلاة الله
 تعالى لم يتفكر فيها شي من امور الدنيا وهذا هو سبيل
 خلاص والعصم ولم تنفق هذه النافستان في احد من
 اصحابه والقرابة الا فيه وفي اهل بيته عليهم السلام
قال الله تعالى والطور وكتاب مسطور في رفعة مشورة
 ما وبله حين في الاسناد عن ابي عبد الله ع في تفسير قوله
 لا تعاني وكتاب مسطور في رفعة مشورة قال كتاب

كتبه الله تعالى في ورفي يابسين ووضع على عرشه قبل خلق
 الخلق بالف عام يا شيعه علي ابن ابي طالب انا الله لا اله الا انا
 افتردت في ملكي اجبتكم قبل ان تدعوني وعطيتكم قبل ان تسألوني
 وعفرت لكم قبل ان تستغفروني **قال** **عليه السلام** والذين امنوا اتبعهم ذريتهم بايمان الحقنا لهم
 ذرية لهم قال تولدت في النبي صروا طيمه والحن والحن عليهما السلام
وروي عن الكلبي عن الامام جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليه السلام قال
 اذا كان يوم القيمة نادى مناد منادى العرش يا معشر الخلق
 غصوا ابصاركم حتى تجوزوا فاطمروا عجبها السلام بنت محمد المصطفى فكانوا
 اول من تكسبوا وتكسى من جنة الفردوس من يابسين عشرين خور
 برمعين خمسون الف صلب على محاييب من ياقوت اجتمعوا
 وازممتها بالولول الرطب من رجل عليها رجا من جود رعي كل رجل
 من ذن من سند من حتى خور بها الى الصراط وياتون منه الفردوس
 فينبأ شرون بها اهل الجنة ويجلس على عرش من نور ويجلسون
 حولها وفي بطن العرش ثوران فض ابيض وقطر اصف وها من لونه
 من حر ووحيد وان في الفجر الابيض سبعون الف دار مساكن
 ابراهيم وال ابراهيم ويعت

استعلاكم بعث الي احد قبائلها ولا بعد ما يقول لها ان ربك
 عز وجل يقر بك السلام ويقول لك اسألي اعطيك فنقول الرضا
 قد اتم الله علي نعمته وابا حني جنته وها في كرامته وفضلني
 علي نسا وخلفه اسأله ان يشفعني في ولدي ودر ينني ومن ودم
 وحفظهم بجدي فيومي الله تعالى الي ذلك الملك من غير ان يحول
 من مكانه ويحشرها الي في قد شفعنا في ولدها وذريتها ومن ودم
 واكرمهم وحفظهم فاذ فنقول لله ربنا الذي اذهب عني الحزن
 واقر عيني ثم قال ابو جعفر محمد عن كان ابي اذا ذكرها
 ذا الحديث تلا هذه الآية والذين امنوا واتبعهم ذريتهم بايمان
 الحقنا لهم ذريتهم وعالمناهم من علمهم من شيء كل امرئ ما كسب
 وقيل المعني ان ربه المؤمنين من شيعه علي ابن ابي طالب من تتبعهم
 في الايمان فاذا اتبعهم في الايمان الحقنا لهم ذريتهم في الجنان
 فانظر ايها الناظر في الوبر المتقدم الي شان وقدر سيده
 سائر العالمين وما اعد لها من الكرامه يوم الدين ولذريتها
 المؤمنين وشيعتها المحبين الموالين صلي الله علي ابيها
 وبعلمها وبنبيها الطيبين الطاهرين صلوة دائمة في كل حين
قال الله تعالى واني اذ هو في ما لا يدركه من طرق العامر والمجاهد عارواه القتيبة

علي بن المغازلي باسناوه الي ابن عباس قال كنت جالسا
مع فتية من بني هاشم عند النبي ص اذا انقض كوكب فقال
رسول الله صلي من انقض هذا النجم في منزله فهو الوحي
من بعد ي تمام النجوم من بني هاشم فنظروا واذا بالنجم
وقد انقض في منزل علي ابن ابي طالب فقالوا يا رسول
الله قد غويت في حب ابن عمك فانزل الله هذه الاية قوله
تعالى والنجم اذا هوى ائني في منزل علي ابن ابي طالب ع
وما ينطقن الهوى والشهوى ان هو اي نقطه الا وهي
يروي اليه من الله تعالى **وروي** عن النبي ص انه قال اللبلب
اسري الي السماء ودنوت من ربي قال في الرب يا محمد
من خلقت في الارض فقلت يا رب اعدلها واصدقها
وابرها وابيها ابن عمي علي بن ابي طالب ع فقال الله لي
يا محمد اقر بدمي الدماء وقل له اني اعطيه عروضا حكم
يا محمد اني انا الله لا اله الا انا اعلي وهيت لا خيبك
علي ابن ابي طالب ع اسمي اسمي يا محمد اني انا الله
الحمد المحمود وسميتك محمدا ومحمودا يا محمد انا الله اعلي
الا اعلي وسميت ابن عمك علي بن ابي طالب ع يا محمد اني
انا الله فاطر السموات والارض فوهبت لابنتك اسمي
من اسمي فسميتها فاطمة وانا فاطر السموات كل شي

يا محمد اني انا الله لا اله الا الله الحسن الحسن البلاء وهيت لسبطك
وقره عينك اسمي من اسمي فسميتها الحسن والحسين عليهما
السلام قال فلما حدث النبي ص قريشا بعد الحديث قال
قوم ما اوتي الله يا محمد شي وما عوي في جهنم **قال**
الله تعالى فيمن خير من حسان تاويله ما رواه الشيخ
محمد بن يعقوب عن الحسين ابن ابي عمير قال سألت ابا
عبد الله ع عن ذلك قال ابو عبد الله ع ان خير من
الجنة يخرج الكوثر اخرج من ساق العرش عليه مناد
الا وصيا وشيعتهم وعلي حافة ذلك النهر جوارنا
بنات كلما فظعت واحدة بنمت اخوي سميت تلك
الجوار باسم ذلك النهر معني ذلك قوله تعالى فيمن خير
حسان فاذا قال الرجل لصاحبه جوارك الله خير فانما
يعني ذلك المنازل التي اعد الله لصفوته وخيرته من
خلقه **وروي** ايضا ساجد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله
ع عن قوله تعالى فيمن خير من حسان قال هن صلح
المؤمنات العارقات قال فقلت حور مقصورات في
الحيام الدرويا فزت والمرجان في الجنة اربعة ابواب
مكررات الحور حجابا لمن ولزبنتهن فين بها لهم كرامة
من الله ليس له بصحر المومنين **قال الله تعالى**

والسابقون أولئك المقربون تأويلهما ورد
في طريق العامة والمقصود قامة العامة فيوما روادهم
مرفوعا إلى ابن عباس رضي الله عنهما قال إن سابق هذه الأمة
علي بن أبي طالب ومن كان إلى الإسلام أسبق كان أولى
بغيره سابق اليد ويؤيد ذلك قوله عن السلاستعرا
سيفتكم إلى الإسلام طرا مفرقا بالنبي في بطن الحب
وأما ما ورد من المقاصد ما روادهم محمد بن العباس عن
عامر بن عباس قال أسبق الناس ثلاثة يوشع بن نون
صاحب موكب موسى وحبيب صاحب الياس إلى
عيسى وعلي صاحب الأحزاب إلى محمد وعمر بن عباس
أيضا قال السابق ثلثه جبرائيل بن موسى الرفعون
إلى موسى وحبيب صاحب الياس إلى عيسى وعلي
إلى أبي طالب إلى محمد وعلي عمر الفضلهم وسأل أبو عبد
الله عن ذلك فقال إن الله تعالى لما أراد أن يخاف
الخلق كلهم من طين ورفع لهم نارا وقال أدخلوها
وكان أول من دخلها محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
والأخوة المنتهدة ما بعد أيام ثم اتبعهم شيعة
هم والسابقون **قال الله تعالى** فأولوا إذا بلغت
المقام وانتم حين إذا تنظرون ولحن اقرب اليكم

ولكن لا تبصرون تأويله جاء في خبر الإمام أبي محمد الحسن العسكري
عليهما السلام وقيل لم يأت رسول الله صلى الله عليه وآله في
القبر نعيم وعذاب فقال عمر والذي بعث محمد بالحق نبيا
وجعل أخاه عليا وفيما أن في القبر نعيم يؤثر حطوطا و
لياليجهم وإن في القبر عذاب يشدد عليه عبد الله عليه
وما روادهم الأصابع بن نباتة قال دخل الحارث الجهماني
علي أمير المؤمنين ع في نفر من المشركين فدخلوا
فجعل الحارث ينادي في مشيئة وخط الأرض برجله وكان
منبسطا فاقبل عليه أمير المؤمنين ع وكان منه مترلة رقيقة
فقال كيف بك يا حارث فقال قال الدهر مني يا أمير المؤمنين
ما أرادوا زادي داء واعللا لا اختصام أصحابك
ببائك قال عمر فها قال أسألك والثلاثة من قبلك فمن
مفرط غالي ومغض قال ومشرط مرتاب فلا تدري أنت
أم يحكم فقال حبسك يا أخاهم إن الان خبر شيعة
الخط الأوسط فقال الحارث فذاك أبي وأي لو كنت
الريب عن قلوبنا وجعلتنا في ذلك علي بصيره من الأمر
قال فذلك فأنذا ما بوس عليك أن دين الله لا يعرف
بالرجال بل بآية الحق والآية العلامة ففرق الحق تعرف
أهلها يا حارث إن الحق أحسن حديث والصادق فيها

بجاهد وبالحن اجبرك فارغني اسمعك ثم خبر به
من كانت له خصاصة من اهل بيته الا اني عبد رسول
رسوله وصديقه الاول صدقة وادم ابو البشريين
الروح والجسد ثم ان صديقه الاول في منتهى حقنا فنحن
الاولون ونحن الاخرون الا وان خاصه وخالفه
وصيه ووصيه وودوده وصاحب جوده وسره
وانتبت في الكتاب وقصص الخطاب وعلم القرآن
والاسباب استودعت الف مفتاح يفتح من كل مقنا
الف باب يقضي كل باب الى الف الف عهد وابتدات بليه
القدر نقلا وان ذلك ليخبري ولمن استخفظ من ذريتي
ما جري الليل والنهار حتى يرث الله الارض ومن
عليها وابشر يا حارث بعرفني والذي فلق الحبة
وبري النجم الا عند ولي في موطن شي عند الممان
وعند القبر وعند الفراط وعند المقاسم قال وما
المقاسم يا رسول الله قال مقاسم النار والجنة فتمها
صحيحا قول هذا ابيني وهذا عروبي ثم اخذ امير
المؤمنين بيدي لما حدث وقال اخذت بيدك لما اخذ
بيدي رسول الله صلى الله عليه واله فقال وقد
اشتكت اليه من حسد قريش والمناقين اذا كان

التيمة اخذت بحجره من ذي العرش الله تعالى واخذت
ورسوله بحجره من اهل بيته واخذت دريتك بحجره
واخذت شيعته فماذا يصنع وصيه باهل بيته و
شيعته خذها اليك يا حارث قصيره من طويله انت
مع من احببت ولك ما اكنسبت قالها لئلا فقال لها
رك وقام يحرق ردها حيا لا ما ابالي وربي بعد ما
القيت الموت اولعتني قال امير المؤمنين ع لما حارث
الهمان الي خير سوال الله عده عده
يا حارث ان منيت بربي من موه او منا فني فنيلا
يعرفني طريقه واعرفه بنعمه واسمهم وما فعلا
وانت عند الفراط معزني فلا تخف عثره ولا زل
اقول للناس حين توفوا لعل ذرية لا تقر في الرجال
ذرية لا تقر به لهم جبال الجبل الوحي من نصلا
استفيد من بار علي ظمأ لهم نحن اله في الخلافة العسل
هذا النخالصا وشيعتنا اعطاني الله نعم الامه
وفي تفسير الحسن العسكري اذا حضر سماك يدور
من قصايه ما لا يصل وحضر ملك الموت واعونه فعند
ذلك راى سمك الصطفي وعند جابه اليمين امير المؤمنين
وعند جابه الاخر فاطمه الزهراء وعند رجله الحسن

والذين فيسبل روحه كما مثل الشعرة من الجسد ان كسب من
 الله في شدة بل في رخاؤه ولذنه وكذلك في الغبر **قال الله**
تعالى هو الاود والاخره الطاهر والباطن وهو كل شيء
 عليم بنا وبلمه ما رواه محمد بن العباس عن جابر بن عبد الله
 قال لعيسى عمارا في بعض سكك المدينة فسا لثمن النبي
 فاخبرته في مسجد في ملكه من قومه وانما صلي
 العداة اقبل علينا فندم نحن كذلك وقد بدت الشمس
 اذا قبل علي عه فقام النبي ص وقبل ما بين عيني وجهه
 الي جنبه حتى مسكت ركبته ثم قال يا علي فخر الشمس
 وكلها فانها تكلك فقام وقال للشمس كيف اصحني
 يا خن امه فقالت بخير يا اخا رسول الله يا اول
 يا اخويا طاهريا باطنيا من هو كل شيء عليم فرجع
 علي عه الي النبي ص فاخبره بما قالت الشمس فليس
 النبي ص فقال يا علي تخبرني ام اخبرك فقال صدك
 احسن يا رسول الله فمس النبي ص فقال يا علي تخبرني
 ام اخبرك فقال صدك احسن يا رسول الله ففسر النبي
 لهم الكلمات الاربع فقال النبي ص اما قولها اود والاود
 فانت اود من امن بالله واما قولها يا اخو من يقلني
 علي فمفلي من الوصين واما قولها يا طاهر فانت

اخر من يظهر علي تخرون علي دسكون امري واما قولها
 يا باطن فانت المستبطن بعلي واما العليم بكل شيء فما اقول
 الله علي من الخلال والحرام والمعرايط والسنن والاعلام
 والنزول والثاويل والتناجج والمنسوخ والحمل والمفضل
 والحكم والمشاهدة والمبين والمتكامل الا وانت عليم به
 ولولا ان تقول فيك طائفة من اممي ما قالت المضاري
 في عيسى بن مريم لقلت فيك مقالا غير محلا الا اخذنا التور
 من تحت قدميك ينشقفون به قال جابر وهذا سلمان
 كان معي فحدثني سلمان كما حدثني عمار **قال الله تعالى**
 يوم نرى المؤمنين وللمؤمنات الانية يا وبله ما رواه
 محمد بن العباس عن صالح بن سهل قال سمعت ابا عبد
 الله عه وقد سل عن قوله تعالى نورهم سعي بين
 ايدهم وبأيمانهم قال نور الانية سعيون امامهم
 حتى يقولوا فخرنا بطهر في الجنة **وروي**
 الشيخ الصدوق محمد بن بابويه في كتاب الخصال مرفوعا
 الي جابر بن عبد الله قال كنت ذات يوم عند النبي ص اذا
 اقبل بوجهه علي علي بن ابي طالب ع فقال ابشر
 يا ابا الحسن فقال لي يا رسول الله قال هذا جبرائيل
 اخبرني عن الله تعالى انه اعطى شيعةك وحبيبه

سبع خصال العرف عند الموت والانس عند الوصله و
 النور عن الظلم ولا من عند الفزع الاكبر والقسط عند
 الميزان والحوار على المراط ودخول الجنة قبل ساير الناس
 نورهم سعي بين ايديهم وبابا لهم ولما بين حال المؤمنين
 والمؤمنات بين ذلك حال المنافقين والمنافقات
قال الله تعالى يوم يقول المنافقون والمنافقات الابه
 نا وبلى ما رآه محمد بن العباس عن سلام قال سألت
 ابا جعفر عن قول الله تعالى وحرب بينهم وسور
 له باب باطنه فيه الرحم وظاهره من قبله العذاب ينادو
 نعم المرنكن معكم قال فقال نزلت الابه فينا وفي بعضنا
 وفي الكفار اما الله اذا كان يوم القيمة وجوزوا في طرف
 المحشر ضرب الله سور من ظلمه فيه باب باطنه فيه
 يعني النور وظاهره من قبله العذاب يعني الظلمه و
 فيصيرنا الله تعالى وشيعتنا في باطن السور الذي فيه
 الرحم والنور فيصيرنا واعدائنا والكفار في ظاهر
 سور الذي فيه الظلمه فيناديكم اعدونا واعدائكم
 من باب الذي فيه في سور ظاهر العذاب المرنكن
 معكم في الدنيا بيننا وبينكم وصلاتنا وصلاتكم
 وصومنا وصومكم وحجنا وحجكم واحد **قال قتادة**

الملك من عند الله تعالى بلي ولكنكم فتنتم انفسكم بعد
 نبينا ثم توليتم وتوكلتم اتباع ما امركم به نبينا وبصمتم به
 الدواب وارثتم فيما قال فيه نبينا وعركم الاماني وما
 وما اجتمعتم عليه من خلافكم اهل الحق وعركم حلم
 الله فيكم تلك الحاد حتى جاء الحق ظهور علي بن ابي
 طالب وما ظهر من الابه من بعده بالحق وعركم
 باسم الغرور يعني الشيطان فالיום لا يؤخذ منكم
 فديته اي لا تؤخذ منكم فديته اي لا تؤخذ منكم سنت
 تنقدون بما انتمكم ولا من الذين كفروا وما ينكر الناس
 هي مولانا كراي ولا يكفر بدين المصير **وروي ايضا**
 تاويل اخر عن ابن عباس قال سألت رسول الله صلى الله عليه
 واله عن قوله تعالى فحرب بينهم بسور له باب باطنه فيه
 الرحم وظاهره من قبله العذاب فقال رسول الله اما السور
 وعلي ابن ابي طالب ع الباب وليس يوتي السور الا من اليه
قال الله تعالى اعلما ان الله يحيي الارض بعد موتها
 نا وبلى ما رآه محمد بن العباس عن سنان عن ابي عبد
 الله عن ابي عبد الله قال ان يموت الارض جود الجاهل الظلام
 والظلام وكبر صلاها والكافرميت فيجبها الله تعالى
 بالانعام المهدى ع فيعدل فيها فحي اهلها بعد موتها

قال الله تعالى والذين آمنوا بآية رسول الله أولئك هم
 هم المصدقون والشهداء وعند ربهم أجرهم ونورهم
 ثابته فذكر في ذلك أخبارهم ما ذكره أبو علي الطبر
 سي قال **وفي** العباس بالأسناد عن مهدي النصاب
 قال قلت لأبي عبد الله هم ادعوا هذا من يرضي الشهادة
 قال المؤمن شهيد ثم لا قوله تعالى والذين آمنوا بآية
 رسول الله أولئك هم المصدقون والشهداء والحج عند
 ربهم أجورهم ونورهم لما حضر ويهتدون إلى طريق
 الحق والشهادة يطلع على المشاهدة بين يدي
 النبي ص والامام عليها السلام وعلى الشيعة المؤمنين
 لها والشهادة عند الله الكرام وذكر أيضا الحارث بن
 المغيرة قال كنا عند أبي عبد الله ص فقال العارف منكم
 هذا إلا من المشرك المحتجب فيه الخبر كن جاحدا بين
 يدي قائم البيت محمد ص بالسيف ثم قال علم الله من
 استشهد مع رسول الله ص وفيكم آية من كتاب الله تعالى
 قلت وأي آية جعلت فقال قال الله والذين آمنوا بآية
 أولئك هم المصدقون والشهداء عند ربهم أجرهم
 ونورهم فقال صرم وأمه شهداء عند ربكم وعن أبي
 بصير عن أبي الحسن قال قلت لأبي عبد الله ع حدثني أبي

عن جدي عن أبيه صلوات الله عليهم أجمعين أن
 أمير المؤمنين ع علم أصح به يوم أحد أجمع بين باب
 من العلم منها قوله ع أحد ر وأما السفلة فإن السفلة
 لا يخاف الله تعالى لأن فيهم قتلت الأنبياء وفيهم
 أعدائنا إن الله تعالى أطلع علي أهل الأرض فأخبا
 ربنا واختار لنا شيعة ينصروننا ويفرحون لنا
 ويحزنون لحزننا ويبدلون أموالهم وأنفسهم فينا
 والينا وأمان واحد من الشيعة يخالف أمرنا فينا
 عند فلا يموت حتى يتلي بيده عتص ذنوبه فيها أما
 في ماله وولده أو نفسه أو جوارس أو مراه
 ما حقه حتى يلقي الله تعالى وماله ذنب وله ثلثي
 التي عليه من ذنوبه فيشدد الله تعالى عليه عند
 التزع ولجت من شيعتنا صديق شهيد صرف
 فينا وصديق بامرنا وأحب فينا وبغض فينا يريد
 بذلك وجه الله تعالى مؤمن بآية رسول الله
 تعالى والذين آمنوا بآية رسول الله أولئك هم المصدقون
 يقول وجاءني خطيب في النج ما يورد عنه إلا
 حديث وهو قوله لا تحبوا الرمال ولا الرمال أصبروا
 على الملاء ولا تحركوا أيديكم وسيوفكم والسنة

ولا تتجاولوا بما لم يعجل الله لكم فان من مات منكم علي
فراشه وهو علي معرفه حق ربه وحق رسوله واهل بيته
مات شهيدا ووقع اجره علي الله واستوجب ثوابها
نواه من صلح عمله وقامت نيته فقام مقاتله سيفه
انتهى كلامه عن فاستمك ايها الولي بوالله السادات
والموالي لهم يكن في الدنيا من الشهداء وفي الآخرة مع
السعداء وهم سبيل النجاه في الحياه والمات وعليهم افضل
الصلوة والتحيات من رب البريات **قال الله تعالى**
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ما وبه ما رواه محمد بن
عباس عن جابر قال سالت ابا جعفر عن قول الله تعالى
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله واصلوا برسول يوتكم
خلفين من رحمته قال الحسن والحسين عليهما السلام ويجعل
لكم نورا المتشوقين به عن كعب بن عياض قال طعنت
عليا ع بين يدي رسول الله فوكرت في صدره ثم
قال يا كعب ان لاخي علي بن ابي طالب مع نورين
نور في السماء ونور في الارض فمن غلبه منوره ادخله
الله الجنة ومن خطاه ادخله الله النار فبث الناس
عني بذلك **وروي** في معني قوله خبر امر فوفا عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق من نور وجه

علي بن ابي طالب من سبعين الف ملك يستغفرون له
والجسيه في يوم القيمة صلى الله عليه واله وعلي ذريته اهل
الخلافة والوصية والا ما **قال الله تعالى** قد سمع الله
قوله التي تجادلوك في زوجها هذه الابهة الشريفة ما وبه
ظاهر وباطن فالظاهر ظاهر والباطن باطن فماروه
محمد بن العباس واسحق عن جعفر عن ابيه عن جده عليهم
السلام ان رجلا علي بن ابي طالب عريلا في بطنه فقالت
يا رسول الله اسال الله تعالى ان يعرف عنه ذلك فقال
ص الله مبتلي به فامرت الله تعالى جبرائيل مر بهذه الابهة
علي رسول الله قد سمع الله قوله التي تجادلوك في زوجها
وتشكي الي الله والله يسمع تحاوركما ان الله سمع بصير
قال الله تعالى ان الله يعلم ما في السموات والارض
الابهة ما وبه ما رواه ابو جعفر الطبرسي في كتابه الخصال
عباس قال صرحت فريش علي قتل علي بن ابي طالب ع و
كتبوا صحيفة قد تغوها الي ابي عبد الله بن الجراح ومن
ذلك ما رواه الشيخ محمد بن يعقوب محمد بن الاسناد
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع ما يكون من نحو ثلثة
الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادني
من ذلك ولا اكثر الا هو سابعهم ان ما كانوا يخيم

بأعمال يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم نزلت هذه الآية
في فلان وفلان وخاله بن الوليد وابي عبيدة بن الجراح و
عبد الرحمن بن عوف وسالم بن مولى ابي حذيفة والمعوية بن
شعبة حيث كتبوا كتابا وتعاهدوا وتوافقوا اذ امني
محمد لا تكون الخلاف في بني هاشم ابدا فانزل الله تعالى
هذه الآية المذكورة قال قلت له قوله تعالى ام ابرامو امرا
قانا مبرمون ام يحبون اننا لا نسمع منهم ونحوهم
بلي ورسلا اليهم يكتسبون قال عروها فان الايمان نزلت
فيهم ذلك اليوم وقال ابو عبد الله عز الله كان يثير
يوم ما كتب الكتاب الي يوم قتل الحسين بن علي بن ابي طالب
عمر وهلك كان سابق في علم الله الذي علمه رسول الله
ص الله اذ اكتب خرج الملك من بني هاشم وقتل الحسين
عمر وقد كان ذلك كما اوصى به سبحانه اليه **قَالَ الله**
تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فاطقوا
قال بن علي الطبرسي ان هذه الآية نزلت في الاعشياء وذلك
لأنهم كانوا ياتون النبي ص ويكثر من مناجاة رسوله تعالى
بالصدقة عند المناجاة فلما علموا ذلك انتبهوا عن
مناجاة نزلت الآية الرخصة فذكر في فضيلته في رواها
الا مبر المؤمنين عمر وقد ورد في ذلك روايات منها ما

رواه محمد بن العباس بن محمد بن الاسود عن ابن عباس في قوله
تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فاطقوا
بين يدي بنحوكم صدقة قال نزلت في علي ص خاصة فكان
كلما ناجاه قدم درجته حتى ناجاه عشرين مرة ثم سخط لقوله
تعالى فان لم تتعالوا فتاب الله عليكم لا بد ورد سبعون
طريقا من طرق الخاصة تتضمن لما ناجي رسول الله ص امير
المؤمنين ع قال خفف الله عن هذه الامثلة ان الله
تعالى المحسن الصالح به هذه الآية فتعاذوا به في مناجاة
رسول الله ص وكان قد احتجب في منزله عن المناجاة كل
واحد من تصدق بصدقة وكان معه دينارا فقصفت
فكنت انا سب التوبة من الله علي المسلمين حين علمت الآية
ولولا يعلم بها احد لنزلت بعد ان امتنع الكل من العمل
بها انتهى وايضا ان امير المؤمنين ع لا زال سبيا لكل خير
قال الله تعالى اولئك الذين كتب في قلوبهم الايمان
الآية ناو بذكر ما ذكره محمد بن العباس بن محمد بن الاسود
عن ابن عباس بن محمد بن الاسود عن محمد بن الحنفية ع
علي بن ابي طالب ع انما حبسا اهل البيت شي يكتب
الله في قلب العبد وهو الايمان ومن كتب في قلبه
يستطيع احدا نحو ما سمعت قول الله تعالى اولئك

الذين كتب في قلوبهم الايمان واولهم روح منه الي اخر الاية
 لخصنا اهل البيت ايمان وبغضنا كفر وكبدنا الاسناد
 عليهم انه قال يا سلمان الدارسي يا ابا الحسن ما طلعت
 علي رسول الله الا وارب بين كنفني وقال يا سلمان هذا
 وهو بهم الملقين واشار رسول الله واله الي علي بن ابي
 طالب امير المؤمنين **قال شيخنا** ما افاض الله علي ربه
 من اهل القرية فاحمد ودرس رسول الله واولهم جنان الاسناد
 عن ابي المتدبر عن ابيه قال سالت ابا جعفر عن قوله تعالى
 ما افاض الله علي رسوله من اهل القرية فاحمد ودرس رسول الله
 والقرية والبيتا والمساكين وابن السبيل قال ابو جعفر هذه
 الارب تزلت فينا اهل البيت خاصة فما كان الله ورسوله فحق
 وروي القرية ونحن المساكين لا تذهب مسكننا عن رسول
 الله صلى الله عليه واله ونحن ابناء المسبيل فلا يعرف سبيلهم
 الابناء والامم كل لنا والينا **قال شيخنا** وما افاض الله
 ونحن وما افاض الله عنه فاحمد الاربنا واولهم جنان الاسناد
 عن امير المؤمنين علي عم الله قال قوله تعالى وما افاض الله
 ونحن وما افاض الله عنه فاحمدوا واتقوا الله يعني ظم الي
 محمد فان الله شريك العتبات **قال شيخنا** ويوترون علي
 انفسهم ولو كان يصح خصا صا لايه ما يورث عن عاصم بن

كلب قال انه بجاء جاء الي رسول الله صلى الله عليه واله
 وشكا اليه للرجع فبعث النبي ص من لعن الرجل الذي فقال
 علي بن ابي طالب انا يا رسول الله فانا ابي فاطمة فاعلمها فقالت
 اما عندنا الاوت العشي ولكن توترب ضيفنا علي انفسنا
 فقال علي بن ابي طالب عم شوي العشي وطلعي السراج
 واصفي بعد ذلك الراد لصيفنا فلما اصبح علي بن ابي طالب
 عم انا الي رسول الله فتركت هذه الارب ويوترون علي انفسهم
 ولو كان يصح خصا صا ومن يوتن شخ نفسه فاوليك هم
 المفلكون وخذ في الاسناد عن جابر عن ابي جعفر عن قال
 اوتي رسول الله ص بال وحل واصحابه جالوا فقسم عليهم
 حتي لم يبق منهم حلة ولا دينارا فلما فرغ جاء رجل من
 قراء المهاجرين وقد كان غائبا فلما رآه رسول الله ص انكر
 بعلي هذا نصيبه ويوتره علي نفسه فسمع علي بن ابي
 طالب عن فقال نصيبني يا رسول الله فاعطاه اياه فاخذ
 رسول الله ص واعطاه الرجل وقال يا علي جعلك الله سائلا
 للمير سحاه فتنسل عن المال انت بعسوب المؤمنين
 والمال بعسوب الظلم والظلم بحسد ولك ويغفون عليك
 ويغفون لك عن حقدك بعدي وجاء علي ع وعليه السلام
 حرقه عن بعض خبره وجلس قريبا من رسول الله ص فنظر

اليوم بلان في قوله تعالى ويؤثرون علي انفسهم الاية
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي ما انتك واسن الدين فقلت
فيهم هذه الاية وسيدهم واياهم ثم قال رسول الله
لعلي ابن ابي طالب من ابن خلقك التي كسوتكها يا علي فقال
يا رسول الله ان بعض اصحابك اتاني يتكلموا عواني وعراة
اهله فرحمته والوفاء علي نفسي وعرفت ان الله تعالى
يكسني خبرا منها فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت اما ان
خبرنا به انا نجد نبي الله تعالى اتخذ لك في مكانها
حلة خضر آمنة استريح فيهم لغير ارجوا ربي وسخاؤ
تسك وصبرك علي شتمك هذه الخلة فابشر فانطلق
علي مستبشر لما اخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم الطيبين الطاهرين
صاوم وانه **قال الله سبحانه وتعالى** لا يستوي اصحاب
النار واصحاب الجنة الاية يا ويله بعض اصحابنا يحذف
الاسناد مرفوعا عن امير المؤمنين علي ع قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الاية لا يستوي اصحاب النار واصحاب
الجنة اصحاب الجنة هم الغالبون فقال له اصحاب الجسد من
اطاعني وسلم لعلي بن ابي طالب بعدى وافروا
واصحاب النار من انكر الولايه ونقض العهد من بعدك
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدو

وعدوكم اولياء تلحقون اليهم بالمودة تاويله وسبب نزوله
ذكره ابو علي الطبرسي ان خا طرا بن ابي بليسة التذجاني
سأله ابي اهل مكة يخبرهم بان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هذا العام فنزل جبريل عليه السلام علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فارسه عليا ومعه عمار وعمر وطلى والمقداد بن الاسود
الكندي وابا يزيد وكان كلهم فرسانا وقال لهم نطلبوا
حتى تاواز وجهه خارج فان فيها وصيفة ومعها كتاب
خطب الي المشركين فخذوه منها فخرجوا حتى ادركوها
في ذلك المكان فقالوا لها ان الكتاب فاقسمت باسمه
ما معها من كتاب ففجوها وفششوا متاعها فلم يجدوا
معها كتابا ففجوها بالرجوع فقال علي بن ابي طالب ع والله
ما كذبنا ولا كذبتنا اخبري الكتاب والا والله لا نرين ما
بين عنقك فامارت الجدة من علي بن ابي طالب ع اخرجت
الكتاب من بين ذوايها فوجعوا بالكتاب الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقصيلة الامير المؤمنين ع اذ لولا له
جوعوا به لكتاب وكان في ذلك نكتة ياب رسول الله ع
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتقوا قوما غضب
الله عليهم الاية تاويله قال عمر بن العباس بن جندب الاسناد
مرفوعا الي سمع قال سمع علي بن ابي طالب ع يقول العجب

كل الحب بين اجداد اورجب فقام رجل وقال يا امير المؤمنين
يا هذا الحب الذي لم تزل تتعجب منه فقال تكلمت
امك والى عجب عجب من اموات كل عدي اسد وركوله
واصل بيت هذ اتا ويل هذه الابه يا ايها الذين امنوا لا
تتقوا فوما غضب الله عليهم فلي يسيروا من الاخوة كما
ييس الكفار من اصحاب القبور فاذا استند القتل قلتم
مات او هلك او اي وادي لك وذلك تاويل هذه الابه وقوله
تعالى قلتم مات وهلك يعني التام صلوات الله عليهم اجمعين
ثم ردنا الكره عليهم وامدناكم يا موال وشيخ وجعلناكم
الكثير نبيرا وهذا التاويل يدل على الرجعة **قال الله تعالى**
ان الله يحب الذين يتوبون في سبيل صفاء كالحم نبيرا
مرصوصا تاويله قال محمد بن الصباغ يحذف الاسناد عن
ابي جعفر قال تركت في علي بن ابي طالب عم وحمزة وعبيدة
ابن الحارث والحارث وسهل بن حنيف والحارث بن المغيرة
وابي دجانه الانصاري والمقداد بن الاسود الكندي
وعن ابن عباس رضي الله عنه قال كان علي بن ابي طالب
اذا ابرز للقتال كانه ببيان مرصوص منيع فمدحه
تعالى وما قتل المشركين احد كقتلة **قال الله تعالى**
يريدون ليظلمون نور الله يا فوجهم اي لا يتوبون

ولا يحبونه ويغضونه والله لو تركوا هذا الامر ما
ترك الله تعالى ويحدث في الاسناد عن علي بن ابي طالب
قال سمعت رسول الله المتي وقال ان الله تعالى نظر في
اهل الارض نظره واختار في منهم ثم نظر ثانيا فاختار
ابي ووزيري وروحه ابني ووارثي وخليفتي علي بن ابي
ومولي كل مؤمن ومومنة بعد علي بن ابي طالب
ثم من توالاتي الله ومن عاده عاد الله ومن احببه
الله ومن ابغضه ابغضه الله والله ما يحب الله الا مؤمن
ولا يبغضه الا منافق وهو نور الله ونور الارض بعد
وركتها وهو كلمة التقوى العروة الوثقى ثم تلا رسول الله
يريدون ليظلمون نور الله يا فوجهم ويا ايها الذين لا
يؤمنون ولو كره الكافرون يا ايها الناس فقال في بلغتها
شاهدكم غاييكم اللهم في استمدك عليهم وان الله
تعالى نظر الله فاختار بعد علي بن ابي طالب
احد عشر اماما واحدا بعد واحد كلما هلك واحد قام
واحد مثلهم كمثل الخمر المماء كلما غاب نجم طلع غيره
معدون لا يقرهم كيد من كادهم واحذ لهم من حجة
في ارضه وشهادته علي خاتمة من اطاع الله ومن عصا
عصا الله هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقهم ولا يفارقوه

حتى يردوا على الخوض ويحدث في الاسناد عن ابن عباس
رضي الله عنه في قوله تعالى ليظهره على الدين كله ولو
كره المشركون قال لا يكون ذلك حتى لا يبني اليهودي
ولا نصراني ولا صاحب ملة حتى تأمن الشاة والذئب
والبقرة والاسنان والخبية ولا تعرض جراباً حتى توضع
لحمه وتكسر الصليب ويقتل الخنزير ويبرق الخمر وذلك
كله عند ظهور القائم عنده ابن الحسن عم المهدي عليه
وعلي بابا فضل الصلاة والامام **قال الله تعالى** يا ايها
الذين امنوا اهل ذلكم على تجارة من عذاب اليم
الذي نزلنا وبليده ما روه الحسن الذي يحدق الاسناد عن ابي
عبد الله قال امر المؤمنين عن التجارة المرجحة المحجبة
من العذاب اليم التي دل عليها في كتابه وقال يا ايها
الذين امنوا اهل ذلكم على تجارة من عذاب
الليم **وروي** عن الطوسي حديثاً مرفوعاً الى النبي صلى الله
عليه وآله عن ابي طالب عم العباس وود العامري فضل
من عمل متي الى يوم القيمة وهي التجارة المرجحة المحجبة
من العذاب اليم فتكون تجارة المرجحة هي ميازة لعمري
ود العامري ومن هاهنا قال علي بن ابي طالب ع انا
التجارة المرجحة **قال الله تعالى** ومساكن طيبة في جنتنا

عدين تاويله ما رواه محمد بن العباس يحدق الاسناد
عن النبي صلى الله عليه وآله قال في جنات عدن قصر من لولوه في ذلك القصر
سبعون داراً من يافوته حمراء وفي ذلك المياقوتة بيت
من زمره خضراء في كل بيت سبعون سريراً على كل
سرير سبعون فراشاً وعلى كل فراش سبعون لونا
على كل فراش امرأة من الخور العين في كل بيت سبعون
مايلة على كل مايلة سبعون لونا من الطعام وفي كل
بيت وصانقاً وصينقاً قال فيعطي القوة في غداه حتى
يأتي على ذلك كله في ساعة واحدة **قال الله تعالى** وهو
الذي بعث في الامم رسولاً منهم الاية تاويله قال محمد بن
العباس عن ابي نبيس عن علي بن ابي طالب ع قال الحسن
الذي بعث الله فينا رسولاً يتلو علينا آياته ويؤكفنا
وبعلمنا الكتاب والحكمة **قال الله تعالى** ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم تاويله ما رواه ابن
يعقوب عن ابي عبد الله ع قال ان الملك ليك الذين في السماء
الذين يلبطعون الي الواحد والاثني والثلاثة وهم يذكرون
فضائل محمد فيقولون ما ترون ابي هوذا في فضله
وكثرت عدوه يصقون فضائل محمد فيقولون الطاء
يبيد الاخرى للملك ليك لعمرك ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

واسم رسول النضر العظيم **قال الله تعالى** واذا رآو تجارة
 اولهوا بقتلها اليها الايتان وبليد قال لهم بن عباس عن جابر
 بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال وردني المديني علي فيه
 تجارة من الشام فخرت اهل المدينة الدفوف وخرجوا وركلت
 والبيم يخطب علي المنبر في يوم الجمعة فخرج الناس من المسجد
 وتركوا رسول الله قائما لم يسبق معه الا اشاعر رجلة منهم
 علي بن ابي طالب وعنه ابي عبد الله في قوله تعالى واذا
 رآو تجارة او هوا بقتلها اليها وتركوا قائما قال الله
 انقضوا عنه الاعلي ثم قال انزل الله تعالى علي نبيه قدامهم
 قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة وانه خير الو
 زرين **قال الله تعالى** ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين تاق
 ما رواه محمد بن عباس قال قال رجل للحسين بن علي بن
 ابي طالب ان فيك كبر قال كل الكبر الله تعالى قال بل
 عز الله تعالى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين **قال الله**
تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن الا ابر
 تا وبليد ما رواه قتيبة بن يعقوب عن الحسين بن سعيد
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله الله تعالى فمنكم
 ومنكم مؤمن قال هم عرف ايمانهم بمواظباتنا اهل البيت
 اكثرتم بها يوم اخذ الميثاق وهو في صلب آدم

قال الله تعالى

قال الله تعالى امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا الا
 به ثا وبليد ما رواه يعقوب عن ابي خالد الكاظمي قال سألت
 ابا جعفر عن قوله الله تعالى امنوا بالله ورسوله والنور
 الذي انزلنا قال يا خالد النور للعباد من ال محمد صلى الله عليه
 واله لا ينطلي الي يوم القيمة فمعه واحد نور الله الذي انزلهم
 ولا نور الله في السموات والارض يا خالد النور الاله
 في قلوب المؤمنين وهو نور من الشمس المضيئة في ربيع
 النهار وهم راسد يورون قلوب المؤمنين المحبين وحجب
 الله نورهم عن يشاء من عباده فتظلم قلوبهم والله يا خالد
 لا يحبنا عبد ولا يتوالانا حتي يور الله في قلبه ولا يعلم قلب
 احد حتي يعلم لنا ويحبنا ويكون مسلما فاذا كان مسلما لنا
 سلمه الله من سائر الحساب وامره من الفرج **الأكبر**
الله تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول فاقبولهم فانما
 علي رسولنا البلاغ المبين عتانا وبليد عن سفيان بن عيينه
 قال سألت ابا عبد الله عن تفسير هذه الآية فقال اما والله
 ما هلك من هلك قبلكم ولا يهلك من هلك حتي يبقوا
 قايلا اهل البيت عليهم السلام ثم ترك ولايتنا و
 جحد حقتنا وابعى الله ما خرج رسول الله من الدنيا حتي
 لم يرقاب هذه الامة حققتنا والله يهدي من يشاء

ابي مراد مستقيم **قال الله تعالى** واذا اسرا النبي الى بعض
ازواجه حديثا الى قوله والملايكة بعد ذلك ظهرنا وبه
قال ابو علي الطبري سبب نزوله هذه الآية ان النبي
اسرا في عاتكة وحفصه حديثا وهوانا بأكبر وعمر وليان
لحملة من بعدي بالفتح علي بن ابي طالب ع والعلبة
فلما اسرا اليها ذلك عرفت كل واحدة منهما ابيها بما
قال رسول الله وافتتحت رسول الله فأنزل الله على
رسوله غيره بما فعلناه ويعرفها بان اباها عما فعلناه ويجوز
نقل صفت قلوبكما اي حالت الي العدي وان نظرها
اي يتقوا عليه اي علي النبي فان الله هو مولاه و
جبرائيل الامين المطوق بالبرق طاروس الملايكة المقد
عليهم صاحب القوة وصالح المؤمنين بعف امير المؤمنين
صلوات الله عليه علي ما رواه عبد الله بن ابي رافع قال لما
كان اليوم الذي توفي فيه رسول الله عشي عليه ثم افان
وانما ابكي واقتل يدي واقول من لي وولدي بعدك يا
رسول الله قال ذلك الله بعدي ووصي بعد صالح المؤمنين
علي بن ابي طالب ع قال نزلت في علي بن ابي طالب ع
خاصة وانما افرج جبرائيل ع من بين الملايكة وامير المؤمنين
من بين الناس لعلور ففتحها وعظم شأنها فاجبرائيل

نظف عليه الملايكة واما امير المؤمنين ع يشك مع احدا
من الناس وتلك فضيلة سبق ولا قد احد من البشر عليها
وهذا امثل قوله تعالى هو الذي ايد رؤسهم وبالمؤمنين
والمؤمنات عبارة عن الامام علي لانه اميرهم وانما انا
بضيعة الجميع المتعظم وكما قال الناس الف منهم كواحد
وواحد كالف وقال الشاعر وليس مد يستكر ان يجمع
الناس في واحد ويرشد الي هذا القول النبي ص يوم صولته
امير المؤمنين ع علي عمر بن ود العاصري لتدبروا الامان
كله الي الشك كله **وقال الله تعالى** وضرب الله مثلا الذين
كفروا الآية قال ابو علي الطبري هذا امثلا لضرب الله
مثلا لارواح النبي ص التي افشت سره حقا لمن علي
النوبة والطاعة وبيانا لمن ان مصاحبه الرسول ص
هما سنة مع مخالفتهم وافتشاد سره لا ينفعهم ذلك
قال الله تعالى وضرب الله مثلا للذين امنوا الآية
تا وبليد جند في الاسناد عن ابي عبد الله ع انه قال هذا
مثلا لضرب الله تعالى لوفيه بنت رسول الله التي تزوجها
عثمان بن عفان وقوله بخي من فرعون وعمله يعني من
الثالث وعمله وخبني من القوم الظالمين يعني بني
امية **قال الله تعالى** ومريم ابنت عمران التي احصت

ورجعها الابه تاويله انه لما تم التول على المثل المضروب للذين
 كفروا الذين امنوا اعطى الله تعالى على هذا المثل عليه فقال
 ومريم ابنت عمران التي احصنت فرجها الابه بعد في الاسناد
 عن ابي عبد الله عليه السلام ان هذا امثل ضرب الله لابلت نبيسه فا
 طهره الزهراء بنت محمد احصنت فرجها فخرج الله ذريتها
 على النار **وقال الله تعالى** ان كان مكثا على وجهه
 اهدي امن عيشي على صراط مستقيم الابه تاويله عذرت
 الاسناد عن فضيل عن ابي جعفر ع قال قل رسول الله
 هذه الابه وهو ينظر الى الناس امن عيشي مكثا على وجهه
 اهدي من عيشي سوي اعني صراط مستقيم ثم قال رسول الله
 من يعني والله على ابن ابي طالب ع والاوصياء والاخري
 ع والمعني ان هذا امثلا ضرب الله للعقل ويقول
 اي الرجلين اهدي الى سبيل الحق للموصل الى الله وهو
 اتباع الابه المعصومين ومحبة امير المؤمنين ع الذي
 بمشي مكثا على وجهه فولاية الظالمين **قال الله تعالى**
 قلما راه زلفا سبيبت وجوه الذين كفروا وقتل هذا
 الذي كنتم به تدعون قال ذلك علي بن ابي طالب ع اذ
 را المنافقين قرب من ثلثة من النبي ع وعظم مكانه عند
 الله اكلوا كفه ع على عني ما وطوا في ولايته الى عابر

ذلك من الاخبار والمعني ان المنافقين والكفار طاروا
 قرب القرب الوصي علي بن ابي طالب ع من النبي ع سبت
 وجهه اي اسودت فظهر عليها نار الحزن **قال الله تعالى**
 فتعلمون من هو في ضلال مبين تاويله عذرت في الاسناد
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص فتعلمون
 يا معشر الملكين حيث انبأكم برسالة نبي وولايه
 علي بن ابي طالب ع والايه من بعد فانيتم ولايتهم
 من هو في ضلال مبين قال قلت له فماتوا وبل هذا الابه
 قل اريتم ان اصبح ماء وكبر عتور ائمن يا ائمه باعام غير
 وانما كتابه عن الماء على سبيل المجاز وجاء في الزيادة
 الجامعة بان هو كالماء العذب على الضمان وقال الله
 تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي والايه الاثني عشر
 بحسب كل شيء ومن اجلهم خلق الله كل شيء كما جاء
 في الدعاء سبحان من خلق الدنيا والاخرة وما سكن في
 الليل والنهار محمد وال محمد **قال الله تعالى** ن والقلم
 وما يستطرون تاويله عارواه الحسن بن الديلمي عن ابي
 الحسن موسى ع قال سألته عن قول الله تعالى ن والقلم وما
 يستطرون قال ع ان الله تعالى اقم بينون والقلم فا
 التون اسم النبي ص والقلم اسم امير المؤمنين ع صلى الله عليه

وذكر بينهما موافق لما جاء في اسماءه في القرآن من قوله
 وبس وصديق وغير ذلك من الاسماء وسمى امير المؤمنين
 ع بالقلم بما في القلم من المنافع التي لا يحصى لسان
 الانسان يودكي عنده ما في جناته ويبلغ البعيد عنه
 ما يبلغ القريب بلسانه وبه تحفظ احكام الدين وتقيم
 امور العالمين وكذلك علي بن ابي طالب ع وقيل ان قوم
 الدين والدنيا يشيرون بالسيف والقلم والسيف يخدم القلم
 وقلمه في بيتين قال بعض الشعراء يقول ان يخدم القلم
 السيف الذي خضعت له الرقاب ودانت حذرت الامم
 فالموت والموت لا يبالي بقاتله ما زال يتبع ما يجري
 به القلم وان شئت جعلت تسميه به مجازا ان صاحب
 القلم وصاحب السيف اللذان هما قوام الدين والدنيا
 وكان امير المؤمنين ع كذلك وروي تاويله اخرجه في
 الاسناد عن الصادق بن مهران قال لما رأت قسرا مشربا
 النبي صلى الله عليه واله علي بن ابي طالب ع واعطاه
 له قالوا قد افنتن به مهران فانك انت تعالي هذه
 السورة نون والقلم وما يسطرون فسم الله تعالي به ما انت
 بعمرك لا تخون وان لك لاحرا غير منون وانك لعلي
 خلق عظيم فتبصر ويصبرن يا بكم المغنون ان ربك

هو العلم بمن ضل عن سبيله وهو علم بالهمم بتدين والسبيل علي
 ابن ابي طالب ع فعلى هذا تكون الايات الالهية عقيب
 هذه الايات المتقدمة فحين قال قل له افنتن في دين
 عمه وهو قوله تعالي فلا تطع المكذبين ودواله من قبل
 هون ولا تطع كل حلاف مهين كما روي في تفسيره
 الخبير معتد انهم غفل بعد ذلك زبهم جاني تسبوا حل
 البيت هذا ان اعداءهم المغشون بذلك والعن الكافر
 العظيم الكفور الزنيم ولد الزناء وروي عن ابي عبد الله ع
 مسيله الا انه زاد فيه وكان امير المؤمنين ع يقول فتبصر
 ويصبرن يا بكم المغشون فلقية الثاني فقال له انت الذي
 تقول كذلك او كنت اشعر ضني ولما جني فقال له امير المؤمنين
 ع لم يعنك ربي الا اخبرك بما نزل في نبي امير المؤمنين
 ع عيسى ان اوليكم ان تسدوا في الارض وتقطعوا
 ارحامكم **قال الله تعالي** وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك
 بابصارهم الا يدنا وبه قال محمد بن العباس عن الحسن
 الخلال قال حملت ابا عبيد الله ع من المدينة الى مكة فلما
 بلغ عذير خم نظر الي وقال يا جمال هذه اموضع قدمه
 رسول الله ع حين اخذ بيد علي بن ابي طالب ع فقال من
 كنت مولاه فعلي مولاه الحديث كان من بين السطحات

اربعه نفر من قريش سماهم في فلما نظر اليه وقد رفع
يده حتى بان بياض ابطيخها قالوا الاربعه انظروا الي
عيناه قد انقلبتا كما فلما عيناان لم يحنونا فانه جبريل
وقال اقراوان يكاد الذين كثر واليزلفونك باصباحهم
ما سمعوا الذكر والذكر علي بن ابي طالب ع ما نضر عليه النبي
يوم الغدير ويقول انه لم يحن في مثاله من قبله النبي و
حبيبه الي المؤمنين فقلنا لا للذين سماهم الذي اسمعني هذا
فقالوا لولا ذلك جمال ما حدثتلك بهذا الا انك لا تصدق
اذ رويت عن **قال الله تعالى** وتعيها دن راعية فاوله
ما رواه محمد بن العباس عن ابي بريك قال قال رسول الله
في سالت الله في ان يجعل علي بن ابي طالب ع في النار
فقبل له قد فعل ذلك فقال يا علي تركت وعن ابي جعفر محمد بن
علي عليه السلام صلوات الله عليه السلام قال جاء رسول الله
صم عليه واله الي علي ع وهو في منزله فقال يا علي تركت بيت الله
في صلاه الليله وتعيها دن راعية والي سالت الله في
ان يجعلها اذنك فقلت اللهم اجعلها اذن علي عليه السلام
ابن ابي طالب ع اللهم اجعلها اذن علي ففعل ذلك في
قال الله تعالى فاما من اوتي كتابا يهديه فيقول هو ادم
فروا كتابه الي خالته فاوله ما نقله بن مردويه عن ابن

ابن جبريل

عباس رضي الله عنه قال هو علي بن ابي طالب ع وجوه
لاهل الايمان وروي ابو جعفر الطوسي باسناده من فضله
فقد الي محمد بن حماد بن ثابت عن ابيه قال سمعت رسول الله
ص يقول ان حافظي علي بن ابي طالب ع يتجرون علي
سائر الحفلة ككوفهم مع علي بن ابي طالب ع ولا تظلموا
لا يصعدن الي الله بشي يكرهه سبحانه **قال الله تعالى**
واما من اوتي كتابا به سجالة الي قوله الا الخاطيون معناه
ونا وبه اما معناه فقد ذكره ابو علي الطبرسي قال
واما من اوتي كتابا به سجالة الي صحيفه اعماله فيقول بالتي
لم اوت كتابا به لما يري فيه من قبيح اعمال الدين يسود
منها وجهه ولم ادر ما حسابيه اي شي هو اذ هو لاله
باليها كانت القاضيه يثمي ان الموت القاضيه
فصيرت بدم الاعاده وان لم يبعث للحساب ما
افني عني ماليه بان يدفع ما انا فيه هلك عني سلطان
اجبي وسلطاني ومثلي في الدنيا قد ذهب عني فلا
سلطان الي اليوم ثم اخبر سجانه وتعالى ما جواب
كلامه فيقول الزبانيه خذوه فغلوه اي غلو ايديه
ورجليه ثم الحيايم صلوه اي ادخلوه النار المعظمه
والرموه يا هائم في سلسله ذرعه اسبحون ذرا

فاسلكوه اي اجعلوه فيها قبل ان تخرج في فيه وخرج
من دبره فعلي هذا ان السلسلة تلك في ذلك وعلي
سبيل القلب وقال فدخل اليك الي ان كل ذراعاً من السلسلة
سجون باعاً والباع ما بينه وبين مكة وكان في رجه
الكوفة وقال سويل بن سبيح ولوان حلقة منها
وضعت علي جبل لذاب من حرها **واما الاول** فتذكره
علي بن ابراهيم في تفسيره ان قوله تعالى واما من اوتي
كتاباً به شماله والايات التي بعدها نزلت في المعين معا
وبه وقال قال ابو عبد الله صاحب السلسلة والجلجل
فرعون هذه الامه وهو معويه بن يحيى بن حزن بن امية
لثبطا في ارض الشام **وروي** عن الحسن بن محبوب
عن جابر عن عبد الله بن ابي امير المؤمنين المعين علي
لسان رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الامه معويه بن ابي
سفيان عليه من اجد جزاء عنه **وروي** عن ابي علي عن ابي
عبد الله ع قال معني قوله تعالى واما من اوتي كتاباً به يمينه
الي اخر الاية نزلت في امير المؤمنين ع واما من اوتي
كتاباً به شماله نزلت في الشامي وهو معويه لعنه الله
قال الله تعالى فلا اقسى ما تبصرون الي اخر السورة تا
وبله رواه ابن يعقوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن

الماضي قال سالته عن قوله تعالى وانه يقول رسولكم قال
يعني قوله خير الرسل الامين عن الله تعالى في ولايته امير
المؤمنين ع قلت وما هو يقول شاعر قليل ما هو منون
قال قالوا ان محمد صلى الله عليه وآله كذب علي ربه واما امره
الله بهدائي علي ابن ابي طالب ع فانزل الله بك قرآنا
تقال تعالى ان ولايه علي بن ابي طالب ع تنزل من رب
العالمين لا اله الا هو ولو تقول علينا بعض الاقاويل
لا ائمننا منه باليمين ثم لقطعنا الوثنيين والوثنيين عرفنا
محيط بالقلب ثم عطف القول فقال انه راي ولايه
عليه ع المذكور للفتين وانا لعلم ان منكم مكن بين
لذلك اعداء له والله اي علي الحسن علي الكافورين
والمناقبين ولايه الحق اليقين شج يا علي يعني اشكر
ربك الذي اعطاك هذه الفضل الجسيم باسم ربك
العظيم وذكر محمد بن العباس تاويله اخري قوله تعالى فسيح
باسم ربك العظيم ورواه جوير بن مشهور قال انتم لنا
مع امير المؤمنين بعد قتل الخوارج واما نجيب بن الجيس ع
الغزاه وعمر بن ابي سلمة وقت صلوة العصر وصلي في جانب
الغزاه وحده ولم يصلي معه الا قليل من عمر بن عسكره
واشتغل الناس بالمعبود وكعبير دوا الحليم ورجالهم حتى اذا

مرنا في ارض بابل فنزل امير المؤمنين عم ونزل معه اصحابا
 فقال له جوير بن مشهور انظر هنا فانه هذه ارض معاوية
 قد عرشنا في الدهر ثلاثة مرات وهي احد الموقوفات على
 والاه من عبد فيها وذن وارض خسف ولا يحل لبني ولا
 وصي بني ان يصل بها فامر الناس بالرحيل فلم يخرج من
 تلك الارض حتى غابت الشمس فركب امير المؤمنين
 بعلمه رسول الله فقال جويره والله لا نبغض امير المؤمنين
 ع ولا قلده صلواتي اليوم وفات اكثرهم صلوة العصر
 فتكلموا الناس وقالوا ان امير المؤمنين لم يصل العصر
 قال جويره فضيت خلفه والله ما جزنا خبر سوا حتى
 غابت الشمس فلهضت ان اسبه قال فلنفت الي وقال
 يا جويره قلت نعم يا امير المؤمنين فقال الزم قلبك ثم
 نزل عن البعده فتوضا فقال الخب ان تصل العصر كما
 هي جماعة قلت نعم والي لذلك وقد دخل وقت المغرب
 وكان مؤذنته فقال يا جويره اذن لصاوي العصر فقام
 ع فانطلق بكلام لم اقبله بالعبرانية والي بيده الي
 الشمس تعادت الشمس بيضاء كما كانت وقت العصر
 فضلي عصر العصر وصليت معه فلما فرغنا من صلواتنا
 اذما لها فسمعنا لها عند غروبها من الميثا اذوا

فهمال اناس ذلك فعاد الليل كما كان فالتفت الي وقال
 يا جويره ان الله تعالى قال لنسج باسم ربك العظيم الي سالت
 الله باسمه الاعظم ثم ردد علي الشمس وموضع ردها مشهور
 ببابل وسمي بعشده الشمس وسار خبر ذلك في الافاق
 واشهر موضعها في العراق وروي **وروي** ان الشمس
 قد ردت عليه موه ثابته في جباه النبي ص في المدينة وكان
 مشغولا بتدريس الوحي وراسه علي فخذ امير المؤمنين ع
 ثم كان يصل العصر قدام الوحي ولم يقدر علي صلواتها
 الا باللقاء فلما انتبه النبي ص وقد غربت الشمس فقال
 يا علي صليت العصر فقال يا رسول الله لم اصلها بتمامها
 ولما تمكن من استيفا فعلها للحاد الي كنت عليها من زود
 الوحي واسماه فقال صلى الله عليه واله ادع الله ليرد عليك
 الشمس حتى تصلبها في وقتها كما فانتك وان الله سبحانه
 الي طاعته الله تعالى ورسوله فقال الله تعالى ودعاها
 فرد عليه الشمس فصلي فصادت الي حالها وقت العصر
 فضلي فريضة في وقتها غابت قالت اسماء وادم سلم الله
 لنته سمعنا لها عند غروبها من الميثا اذوا فقال
 الناس ذلك وموضع ردها مشهور في ناحية بني فريضة
 وسمي ذلك المكان مسجدا وسمي مسجد النقيخ وهو

موجود في زماننا هذا **قال استعالي** سال سائل
 بعد ذلك واقع ليس له واقع ما واه محمد بن العباس
 محمد بن الاسود عن ابن عباس قال ما كان من النقص على امير
 المؤمنين ع في يوم غدیر خم وشاع في البلاد واشتهر بين
 العباد حتى ان من حضر النقص في ذلك اليوم كان غائبين
 القاصي باع فبلغ ذلك الحارث بن نعمان الفهري فوطا
 راحلته واستوفى عليها ثور دعلينا ونحن في الابطح
 فباع راحلته ففعلها بزمها ثم انا الى النبي ص ثم قال
 يا محمد يا بن عبد الله انك دعوتنا الى ان نقول لا اله الا الله
 ففعلنا ثم انك دعوتنا الى انك رسول الله ففعلنا وفي
 القلب ما وينا ثم قلت حجوا فحجينا ثم دعوتنا الى ولاية
 علي بن ابي طالب ثم قلت من كنت مولاه فعلي مولاه
 اللهم وال من ولاة واعد من عاده ففعلنا عندك ام
 من استعالي فقال النبي ص بل عن الله يقول الله انما ففعلنا
 والله لغضب وهو يقول اللهم ان كان ما يقول محمد
 حقا فليتمطر علينا حجارة من السماء تكون نعمة في
 ولنا وابي في اخوانا وان كان ما يقول محمد كذبا فليكن
 به نقيمتك ثم اثارنا الله وسوى عليها فمناه الله
 بحرف على راسه فسقط ميتا فانزل الله تبارك

وتمالي سال سائل بعد ان واقع وهو نزول النعم من
 السماء للكارين ليس له واقع من الله ذي المعارج ففعل
 معجزة من معاجزه العظيمة لئلا سائل الذين هم على صلا
 دالمون تاويله روي ابن بابويه عن محمد بن الفضل عن ابي
 الحسن المظني قال اوليك والله اصحاب الحسن من شيعتنا
 قال قلت والذين يلهم علي صك ففعلوا ففعلوا قال والله
 اوليك اصحاب الحسن من شيعتنا قال قلت واصحاب الحسين
 ما هم قال هم والله شيعتنا **قال استعالي** والذين في اموا
 لهم حق معلوم للسائل والمحروم تاويله ظاهر الظاهر
 ظاهر واما الباطن باطن فمارواه عيسى بن داود عن
 ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عليهم السلام قال ان رجلا
 سال ابيه محمد بن علي الباقر عن قول استعالي والذين في
 اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم فقال له ابي عبد الله
 واحفظ يا هذا والنظر كيف تروي عن المسائل ان السائل
 والمحروم شأنهما عظيم اما السائل والمحروم فهو رسول
 الله في مساله الله لهم حق والمحروم فهو من احرى الناس
 امير المؤمنين وذريته الائمة صاوان الله عليهم اجمعين
 لهم سمعت دفعت ليس هو كما يقول الناس ففعل هذا
 انما ويل يكون الذين في اموالهم حق معلوم وهو الحسن

شيعه اهل بيت عليهم السلام الذين خرجوا الى اربابهم
واما غيرهم فلا يخرجون ولا يوجبهم **قَالَ اللَّهُ تَعَالَى**
فَلَا اقْسَمُ بِرب المشرق والمغرب اني ابصر
عن ابني عبد الله عن المشرق الانبياء والمغرب الاوصياء
والما كنا عن المشرق بالانبياء ولين لان انوارهم
وعاينهم شوق علي اهل الدنيا كما اشراق الشمس
كنا بالمغرب عن الاوصياء لان علوم الانبياء اذا اشرقت
في ايام حياتهم تغرب عند وفاتهم في جيب قلوب الا
وصياء وعليهم السلام **قَالَ اللَّهُ تَعَالَى** رب اغفر لي ولوا
لدي ولمن دخل بيتي مومنا ابي عبد الله
ع في قوله تعالى رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مومنا
قال يعني الولا به فمن دخل في الولا به دخل في بيوت
الانبياء عليهم السلام والمعني ان عمر سال ربه المغفر
له ولوالديه يقول رب اغفر لي ولوالدي وبعد ابدله
علي انها كان مومنين والاله يحيي الا سقفا رلها
وقيل اراد بذلك ادم وهو حي وقوله وبيتي اراد بيته
الذي سكنه وهو مسجده وقيل سفينة وقيل اراد
بيت النبي ص وهو بيت الولا به وهذا هو الصحيح
لروايه الحلبي السالف **قَالَ اللَّهُ تَعَالَى** وان لو استقاموا

علي الطريقه لا سقيناكم ماء عند قانا وبلد جند في الاسناد عن
سماعة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لو استقاموا علي
لخاف الطريقه اي علي الولا به في الاصل حين اجد الله ليثا
علي ذرية ادم ع لا سقيناكم ماء عند قاي لكننا استقمنا
من الماء العذب الفرات وعن ابني بصير عن ابني عبد الله
ع قال سالت عن قول الله تعالى وان لو استقاموا علي
الطريقه لا سقيناكم ماء عند قاي يعني لا مددناهم علما يتعلمون
من النبي عليهم السلام **قَالَ اللَّهُ تَعَالَى** وان المساجد لله فلا
تدعوا مع احد انا وبلد جند في الاسناد عن فضيل عن
ابي الحسن ع وقوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع
احدا قال سمعت ابا جعفر ع الصادق ع يقول هم الا
وصياء الاله منا واحد اقول الله يدعو الي غيرهم فيكون
كن وعي احد احد **قَالَ اللَّهُ تَعَالَى** قل لي لا املك لكم
ولا رشدا انا وبلد جند في الاسناد عن الامام موسى ع قال
ان رسول الله ع دعي الناس الي ولا يدعي ان الي طالب ع
فاجتعت اليه فرشا فقالوا يا محمد اغتصنا من هذا الامر
قال نعم رسول الله ع هذا الي الله ليس لي فالتفوه
واخرجوه من عنده فانزل الله عليه يا محمد اني لا املك
لكم رشدا ولا رشدا قل لي اني لا املك من الله احد

ولن اجد من دوني ملحقا الا ابلاغاً من الله ورسالة في
 وفي علي بن ابي طالب **قال الله تعالى** فاذا انقضى النافور
 فلا لك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسهل ولا يسهل
 عن جابر عن عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام قال قوله
 تعالى فاذا انقضى النافور قال النافور هو النذو من
 السماء الا ان وليكم القا بالحق محمد بن الحسن المهدي الا
 يهادي به جبرائيل الامين ع في ثلاث ساعات من النهار
 منذ لك فلذلك اليوم يوم عسير على الكافرين الذين كفروا
 بعهده الله وبولايد علي بن ابي طالب ع غير يسير **فلا الله**
تعالى در في ومن خلقت وحيداً وجعلت له مائة ممدوداً
 ابي عتيق انا وولايه الجعفر الا سنا در واه الرجل عن جابر
 عن ابي جعفر محمد الباقر ع في قوله تعالى در في ومن
 خلقت وحيداً يعني بهذه الآية ابليس المعين خلقة
 الله وحيداً من غير اب ولم وجعلت له مائة ممدوداً
 يعني هذه الدولة الي يوم الوقت المعلوم وهو ظهور القائم
 ع وبنين شهوداً او مهدت له خمسين اتم اطعم ان اير
 كلاً من كان لا ياتنا عبيد اي معانداً للابيه يدعو الي
 غير سبيلها ويصد الناس عنها وهم ايات الله تعالى
قال الله تعالى سار همة صعوداً انا وولايه عن جابر عن

محمد الباقر ع ان صعود جبل من خراس في النار يحبل عليه
 اللعوب حيتراً فيصعد كرها فاذا ايسل الي الجبل ذابت
 حتى تلحق بالركبتين فاذا امر فغيا عا دنا فلا يزال في
 العذاب هلك اما شاة الله تعالى **قال الله تعالى**
 كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين فاوليه
 عن جابر عن الامام محمد الباقر ع قال اصحاب اليمين
 شيعتنا اهل البيت وعن جعفر عن ابيه عن جده ان
 النبي ص قال لعلي بن ابي طالب ع يا علي ان الله تعالى
 قال كل نفس بما كسبت رهينة علي ما فعلت الا اصحاب
 اليمين وهم شيعتنا ومحبيك يا علي في جنات تنبأ
 لون عن المحرمين وهم المنكرون لولايته ما سلككم في
 سراجي ما الفعل الذي دخلتم جنتي سقر قالوا الم يكن
 من المصلين ولم تكن نطم للسكين وكنا نحوض مع القا
 يصين فيقولون لهم اصحاب اليمين ليسوا من هذا
 انتم فما الذي سلككم يا اشقياء قالوا كنا تكذب ببي
 الدين احي انانا اليقين قالوا هذا الذي سلككم
 في سقر يا اشقياء يوم الدين الميثاق حيث عهدوا وكذبوا
 بولايته وعقوا عليه وسكروا قال ابو علي الطوسي
 في تفسيره قال الباقر ع نحن وشيعتنا اصحاب اليمين

فمن كان من شيعتنا فليقل الخمر في هذا الموضع او ما كنا
 لنتخذ في لولان هذا نامة الحمد لله رب العالمين **قال الله**
تعالى وجوه يومين ناطره الى ربها ناطره ناطره ما رواه
 محمد بن العباس عن هاشم الصبيحي قال قال ابو عبد الله
 عليه السلام حدثني ابي وهو خير مني عن جدي عن ابي عن
 جده عن رسول الله انه قال ما من رجل من فقهاء شيعتنا
 الا وعليه تبعه قلت جعلت فداك وما اتبعه قال من اهل
 الحسين ركعة وصوم ثلثة ايام من الشهر فاذا كان يوم الجمعة
 خرج من قنونهم وجوههم مثل القمر ليلة البدر فيقال للرجل
 اللهم اسأل الله تعالى تعطي فيقول اني اسأل ربي النظر الى وجهه
 نبينا محمد ص قال فبما ان الله تعالى لا يهل الجنة يورون
 بهم فينصب الرسول من مقام علي ورواه عن ذلك الحسن
 لذلك موافاة ما بين الرقاة الى المرقاة ركعتين الجود والسرعة
 فيصعد بهم واميير المؤمنين عمر فحدث ذلك المنبر شيعة
 محمد فينظرون الله تعالى اليهم وهو قوله وجوه يومين
 ناطره الى ربها ناطره قال فيلحق الله تعالى عليهم من النور
 حتى اذا رجع لم تعد الخوري غدا يصرف منه ثم قال ابو عبد
 الله عليه السلام مثل هذا اقل يعمل العامون **قال الله تعالى**
 هذا في علي الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا الى

آخر السورة تفسير سورة هذا في ان الابرار قال ابو علي
 الطوسي الابرار جمع بر وهو الطبع منه في اقواله وقاله
 بشراون من كاس كان مزاجا كاقوز اسم ماء عيني
 الحمد عينا يشربها عباد الله وهم هذا الابرار المذكورون
 وخصهم بالهم عباد الله شربنا لهم وتحييلا لهم
 وتغليها بجزولها تجبر اي بجزولها ويغوثها الى
 حيث شاء من الجنة يوفون بالنذر ويحافون يوما كان
 شره مستطيرا اي فاشيا ومع ذلك منتشر في الافاق
 ويطمعون الطعام على حبه اي حب المال وشهوته
 شد ما يكون حاجتهم اليه مسكينا اي فقيرا من المسلمين
 وبشيئا اي صغيرا لا ابله منهم واسرا من اسراء
 المسلمين انما نطمعهم لوجه الله لا نريد منهم جزاءا للثنا
 لا ونسأ على فعلنا ولا شكور لنا على فعلنا انما نحقق من ربنا
 يوما عبوسا اي مكفرا انعبس فيه الوجوه فظهرت اي صفا
 شد يد انقلص فيه الوجوه ونقصت الحياه وما بين الاعين
 من شاء فواتهم الله شر ذلك اليوم اي كذاهم وضعهم
 ولناهم نظروا سرورا اي انقلبهم وجزاهم بما صبروا
 على طاعته وعلى حسن الدنيا وشدائد ها حبه يسكنوا
 وحيرا يلبسونه متكئين اي جالسين جلوس الملوك

والسلاطين فيها اي في الجنة علي الارياك اي الاسود لا يرون
اي لا يثأرون فيها شيئا اي حرا ولا زمليرا اي يرد اودائيه
عليهم طلالها اي خلاوتك الاشجار قريبة لا تحيط الخ
واعايد اقلت فظوفها نال ليل سحلت وسخت فادها
حي يتناوطها جالس اذا اضطلع نزلت حتي يثأر لها
بيد ويطلق عليهم باليد من فضة واكواب اي من فضة
والرديها او في الشرب ليس لها عرا ولا خراطين وكانت
قوابير اي شبه صفا لك الاواني صفا القوابير وهي
الزجاج قد رها نقد يز ان الساقاه والاحدام قدر تلك
الاواني علي قدر الشارب والاكل لا يزيد ولا ينقص كان
مزجها تخبيلها وليس هو التخبيل المجهود وانما سمي
باسمه تقريبا لفهم عينا فيها اي في الجنة تنجي سبيلا
المسكين في طلق وقيل انها عيشا تنبع من اصل العرش في
جنة عدي وهي بحر من السليل ماء ودها العذبات المقاترة
الي انها الجنة ويطلق عليهم ولدان مخلدون اي وصايف
وعلمان الخلد مدخلون اي باقون دائمون لا يموتون
ولا يغيرون ولا يبولون ولا يعوطون **وروي** عن امير
المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال الولدان اهل الدنيا يكن
لهم حسرات يثأرون عليها ولا سياة يماقون عليها

فانزلوا هذا المثلد الوفيعة **وروي** عن النبي ص انه سئل
عن اطفال المشركين قال احذام اهل الجنة علي صورة الولدان
خالقوا المثلد من اهل الجنة حسبهم اي حسب الولدان لولوا لستاء
الواقف وحسن منظرهم منقوشا انما رهم في المثلد ولو كانوا
احصا شيعوا بالولوا المنظوم وروايت يعني في الجنة ما
اعد لهم فيها ما رايت نعيم خطير ملكا كبيرا قال الملك استبين
الملك اليهم في الدخول عليهم وحببهم بالسلام وقيل ان
الملك الكبير اقم لا يريدون شيئا الا قدر واعلمه وقيل
ان اوداعهم منظر لا يخطر من مسيره النعام يري اقفا
كما يري ادناه وقيل ان الملك اليم الابدي في الانقاد
الامر وحصول الاماني عليهم ثياب سندس خضر وهي
مارق من الثياب واسترق وهي ما نحن منها وملوا
اساويزا من فضة شفاقة برافد يراما وراها مثل
البثور في الفضة الاخوة افضل من الذهب وهي الدرر
التي فوق في الجنة وسعاهم ربح شربا ظهورا طاهر
من الاقدار والاكار وقيل لا بول ولا غائط ولا نجاسة
تورث ابدانهم عرا كرحمة المسك الا دروان الرجل من
اهل الجنة يعطي شهوة من رجل من اهل الدنيا فاذا
اكل سقي سربا ظهورا فيظهر بطنه ويرشح مرقا كالمسك

الا د فرغ من طه ويعد شهوده اي هذا الذي وضعه
 في الجنة من النعيم كان لكم اي للابرار جزاء اي مكافاة
 فان علي افعالكم وطاعتكم في الدنيا وكان سعيكم
 مشكورا فيما مقبول من ربكم ومن ما ورد في هذا المعنى
 ما عدا من سجدة للابرار خصوصا الآية الاطهار وسيفهم
 الا برار وهو فارواه الشيخ محمد بن يعقوب عن علي بن ابي رهم
 عن الحسن بن محبوب عن محمد بن اسحق عن ابي جعفر عليه السلام
 قال قال علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وآله
 عن النبي صلى الله عليه وآله من خشي الله تعالى لم يزل يبارك
 في رزقه قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها الذين آمنوا
 واليا قوت والبرجد وسفوفها من الذهب الاحمر على كل باب
 منها ملك موكل به وفيها فرش من فروع بعضها فوق بعض
 من الغريز والديباج بالوان مختلفة وحشوها المسك والزر
 والفضة والاكمل والكافور لا يرضى وذلك معنى قوله تعالى
 وفرش من فروع وذلك داخل الموضع الي منادله في الجنة
 وضع علي راسه تاج الكرامة وليس مثل الذهب والفضة والاكمل
 واليا قوت والولود منظوم في الكليل وليس سبعون حملا
 خيرا بالوان مختلفة مسوجة بالذهب والفضة والولود
 واليا قوت الاحمر وذلك معنى قوله تعالى يحلون فيها

من اساور من ذهب واليا سحر فيها حبر فاذا اجلس الي
 علي سريره فرحا فاذا استقر والي الله في منادله في الجنان
 استناد عليه الملك الموكل بجناته ويخشي بكرامه الله تعالى
 اياه فيقول له لماذا من الوصف والوصافين مكانك فان ولي
 الله انك علي كريمة وزوجته الحوري تهيا له ابرو ولي
 الله قال فخرج عليه امراء الحوري من خيماها ثشي
 مقبله وحولها وصايفها وعليها سبعون حملا مسوجة
 باليا قوت والولود والبرجد وهي مسك وعند
 وعلي راسها تاج الكرامة وفي قد ميفها لؤلؤ من ذهب وكلا
 هما باليا قوت والولود والبرجد واليا قوت من ياقوت احمر فاذا
 من ولي الله ان يقول شوقا فنقول يا ولي الله اجلس
 ليس هذا اليوم تعجب ولا نصب فلا تقم اليك وانت
 لي فيعتقان معك ارجسها الي عام من اعوام الدنيا لا
 تملكه ولا يملكها فاذا افتقر بعض النور من غير ملاه نظر في
 عنقها واذا عليها قلاب قصبت في ياقوت حجر وسطها
 لوح صفيحة دره مكتوب فيها انت يا ولي الله حبيبي
 انا الحوري جيتك اليك تناهيت نفسي الي تناهيت نفسك
 ثم يبعث الله اليه الملك ليمسونه بالجنة ويزوجونه
 الحوري قال فيتلوه الي اول باب من جناته فيقولون

الملك الموكل بابواب جناتنا استاذن لنا علي ولي الله فان
 الله بعثنا اليه فبقول الله الملك اجر و اخي قوله
 الحاجب بعلمه مكانكم قال فيدخل الملك علي الحاجب و
 بينه وبين الحاجب ثلاث جنات حتي يتبعني الي اول باب
 ويقول للحاجب علي باب العرسه الف ملكك ارسلهم رب
 العالمين تبارك وتعالى يهتفون ولي الله وهو مع زوجته
 الخوري قال وبين ولي الله زوجتان اخرا فان قال فيدخل
 الحاجب الي القيم فيقول له ان علي باب العرسه الف ملكك
 ارسلهم رب العرش يهتفون ولي الله فاستاذن لهم فيدخل
 القيم الي الخادم فيقول لهم ان رسول الجبار علي باب العرسه
 وهم الف ملكك ارسلهم الجبار يهتفون ولي الله فاعلموه
 بكما لم قال فيعلمونه فياذن الملك اليه فيدخلون علي
 الله وهو في الرفقة ولها الف باب من ابوابها ملك موكل
 به فيدخل القيم كل ملك من باب من ابواب الرفقة فيدخل
 باخره رسالات الجبار وذلك معنى قوله تعالى والملا
 يله يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم
 عقب الدار وذلك ايضا معنى قوله تعالى واذا ارادت منها
 ملكا كبيرا يعني بالخطاب ولي الله وما هو فيه من الكرامه
 والنعيم المقيم والملك الكبير العظيم ومعناه ان الملك اليه

رسل الله تعالى ستادون لدخول عليه ولا يدخلون عليه
 الا باذنه وذلك هو الملك العظيم الكبير من ولي الله العظيم
 القدير والافراد في الجنة بخري من كان تحت العلم ومن
 سلكهم لهم من لبن ولهم من حجر ولهم من عمل مصني و
 لهم من ماء معين وذلك معنى قوله تعالى بخري يهتفون
 الافراد والافراد ائمه منهم اي قريبه وهو معنى قوله
 تعالى وائمه عليهم ظلالها فيتناول المؤمن من النوع
 الذي يشتهيه من الاثمار وهي متكي علي اركانها وان النوع
 من المالكه يملن كلني يا ولي الله قبل ان تاكل هذا اقبل
 وذلك معنى قوله تعالى وذلك فظوفها نذ ليل اولين
 من مومن في الجنة الا ذلك جنات كثيره معروفات فاذا
 دعا ولي الله بعد ابيه اوتي بما تشتهي نفسه عند طلبه
 الخد امن غير ان يسمي شهوته ثم يتجلى مع اخوانه المؤمنين
 ويوزر بعضهم بعضا ويتبعون في خباياهم في كل محله
 مثل ما بين طلوع البحر الي طلوع الشمس واطيب من
 ذلك ولكل مومن سبعون زوجة من الخور العين وا
 ربع سوة من الادميين خصوصا سايه الصالحات في
 الدنيا ساعد مع الخور وساعد مع الادميه وساعد الخور
 بنفسه علي الاربع متكي او ياكل فيها ما يريد ويشرب

كذلك وهم ينظرون بعضهم بعضا وان المؤمن يغشاها نور
وهو على ذلك واسرته فيقول لها وهداهن الثعاع
اللامع لعلي الله الحيا والخطي به فيقولون له خذ احد
سبوح سبوح فله وس حل جلال الله بل هذا حور
من ارواحهم من قد خلد بها بعد وقد احببت لقلبك و
نعمت لك من جنتها واشرق نور وجهها شوقا اليك
فلما راك منكيا على سريرة تيمت خورك شوقا اليك فاه
لشعاع الذي رايت والنور الذي يغشاك وهو من بياض
اسنانها ومبسحها وتفرها وصفاها ونفاية ورقتها فيقول
ولي الله اذ فو القاتاني الي فيستلهم اليها الف وصيفه والى
وصيفه ينشر ولفا بذلك فتزل اليه من جنتها وعليها
سبعون حل منسوجة بالذهب والنض من كلاله بالانوار
والدر والزرير جديجت بالملك والعنبر بالوان مختلفة
مضمرة شوقا بري مع ساقها من ورا سبعون حل ملوحها
سبعون درعا وعرض ما بين منكبها عشرة اذرع فاذا
نت من وبي الله قبل الخادم بعينها بين الذهب والنض في
فصلها فيها الدر والياقوت والولو والزرير جديجت في
عليها الخ تعنفه وبها نقيها فلا يقل حب ولا يبرحها **واسنان**
وبل وسنت القاتاني فهو اما ذكره ابو علي الطبرسي

في تشبيهه فخصه ونحن نذكر على ذلك زيادة نورا وشعرا
محمدا نذكرهم وفيها جاء بفضلهم قال **وروي** العام
الامام موسى بن جعفر ان هذه الايات من قوله تعالى ان
الانوار ينشرون من كاس كان فواجرها الي قوله تعالى وكان
سعيكم مشكورا انزلت في وفاطمة والحسن والحسين عليهما
السلام وفي جارية فاطمة اصلها فضة وردت بذلك روايات
كثيرة واشهرها ما رواه ابن عباس والنض طوبى له قال مرض
الحسن والحسين عليهما السلام وحما صبيان صغيران فغادها
جددهما رسول الله ووجوه اصحابه وقالوا لعلي بن ابي طالب
مر لولدك نذكر ان عافاها الله تعالى فتذرع
ابن ابي طالب عن صوم ثلاثة ايام ان عافاها الله تعالى ونزلت
فاطمة الزهراء مثل شكرها وكذلك فضة وقال الحسن ان
كذلك وقال الحسن عن مثله فرياق في ذلك اليوم وليس
ال محمد شيئا من الطعام فانطلق علي بن ابي جابر له يهودي
يقال له سمعون يبالغ الصوف فقال له هل لك ان تعطيني
جزء من صوف تغزلها لك بنت محمد ص ثلاثة اصواع من
شعير فقال نعم ودفع اليه جزء من الصوف ثلاثة اصواع
ع من شعير وطحنه وخبرته اقراص لكل واحد قرص
فلما صلي علي ع المغرب مع النبي ص اتى منزله ووضع بين

يا اهل بيت محمد اسروا المشركين تاسرونا ونسا ونشرونا
 دوننا ولا تطعمونا الا فاطموني يا اهل بيت محمد فان لم يكن
 اهلا فانتم له اهل فاذ فوضع علي عم القمعة من يده وقال **شعر**
 فاطم يا بنت النبي احمد **بنت النبي سيدي السودي**
 قد جاءكم الاسبير وهو **سبيك** في عله من جوعه صفتي
 سكاو اليك للجوع قد نعد **من يطعم اليوم محمد في غدا**
 عند الله والشفيح **حمل** من يزرع الزرع فسو **ويجسد**
قال فقبلت فاطمة الزهراء هي تقول
 لم يسبق مما كان غير صاع **ابوهم للجود اصطناع**
 عبد الله سرا عين شديلا **وما علي راسي من قناع**
 الا عبا **نسجت لها بصاع** ثم سليتي اذ احيا عي
 قال فاقبلت فاطمة عليها الي ما كان علي الخوان ودفعته
 الي الاسبير فاطمعه اياه ولم يدق الا الماء وما تو احياءا
 فلما كان يوم الرابع وقد وفوا نذرهم فاعلى ابن ابي طالب
 ومعه الحسن والحسين عليهما السلام وهما ضعفا وهما يره
 تعشان كالفرخ من شد الجوع قال فلما راحهما النبي
 صبحا وقال يا ابا الحسن مالي اذكر انطلق معي الي بيت
 فاطمة عر فلما راوها ولدا هي في حجر اجنا وقد لصق
 بطنها في ظهرها وغارت عيناها في ام راسها واذا

شعره وجنتها من شد الجوع فلما راحا رسول الله
 ظهرها اليه وقبل ما بين عيناها وقال واعوذاه يا اهل بيت
 محمد انتم منذ ثلثة ايام فيما اراوكم صلي الله عليه واله
 وسلم فتولد جبريل ع بسورة الدهر فقال يا محمد خذ ما
 هناك معه به في اهل بيتك فقال وما اخذ يا جبريل
 فقال هل في علي الانسان الي قوله وكان سعيهم مشكور
 فقال ع الله بعد لنا ما فانتنا من طعنا منا ما هو
 منه واستكرو لنا صبرا وثبت لنا انك رحيم كريم قريب
 محب وجاء النبي ص في اليوم الرابع فقال ص ما كان خبركم
 في ايامكم هذه فاخبرته فاطمة بما كان محمد الله وشكره
 ما كان منكم واعطاكم سواكم واجاب دعوتكم وتلا عليهم
 ان لا يوارس يربون من كاس كان من راحها كافر اعيا
 يشرب بها عباد الله يخجلون بها فخبر الي دور لا نجسا
 والا وصيا والموضين يوفون بالمدن ريعني فاطمة علي
 وشبهها الحسن والحسين وجاريتهم فضة ونخافون كبر
 كان شر مستطير اعيا كالموما ويطعمون الطعام
 على حبه وايتار له مسكينا من المسلمين ويبتئها من
 المسلمين واسباغها من اسراء المشركين ويقولون
 عند طعناهم انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزا ولا

شكورا على فعلنا قال الله ما اظهروه وما قالوا هذا
 لهم ولكنهم اضروه في انفسهم فاحذر الله تعالى باخوانهم
 قال وصلى النبي ما نزلت هذه السورة قال ان الله تعالى
 قد اعطاكم نبيلا ينفذ وقته عين ابي ابي بن هبيل
 يا بني يا قريب من الرحمن مستكنكم عنده في دار الجلال
 والجلال ويكسوك من اسنوس والاسير والارجوان
 ويستفيكم الروح الحق المختوم من الولدان فالتة في روح
 وربحان وفي جوار الرب الجلال العزيز الديان قد انعم
 العتاب ورجونه الثواب تسالون لتعلمون وتحيون
 فتنبون وتشفعون فتشفعون طوبى لمن كان معكم
 وطوبى لمن اعزكم اذا اخذ لكم الثامن الويل لكم من امي
 والويل لامني من الله ثم قبل فاعلم وبكا وقبل على وبكي وقبل
 الحسن والحسين وصحبهما الى صدره وبكا وقال الله جل جلاله
 عليكم في الهيات والهمات واستودعكم الله وهو خير
 مستودع حفظ الله من حفظكم ووصل الله من وصلكم وا
 عان الله من اعانكم وخذل الله من خذلكم واخاف
 الله من اخافكم انا لكم سانه وانتم عن قليل لي لاحقون
 المصير الي الله والوفوق بين يدي الله والاسباب الي
 الله يوم يحزي الذين اساءوا بما هموا وبيحوا الدين

احسنوا بحسني **نكرو الشيخ ابو جعفر بن ابي عبد الله**
عليه السلام قال ابن عباس فينبغي اهل الجنة في الجنة اذروا نادا
 مثل النخس قد اشرفت لها الجنان فتقول له اهل الجنة
 يا رب انك قلت لا ترون فيها شيئا ولا زعموا قيرسل
 الله تعالى اليهم جبريل عم فيقول ليس هذا اخسرو
 لكن علي بن ابي طالب عم وفاطمة والحسن والحسين عليهما
 السلام فان عليا وفاطمة قد ضحكوا فاشرفت الجنان
 من نور ضحكهما قال ابن عباس ونزلت فيهم هراقي
 الي قوله وكان سبعهم مشكورا **قال الله تعالى** انا نحن
 نزلنا عليك القرآن تنزيلا الي اخر السورة تاويله ذكره
 الشيخ محمد بن يعقوب في تفسيره في الاسناد عن
 ابي الحسن الماضي عم قال معني قوله تعالى انا نحن نزلنا عليك
 القرآن تنزيلا اي نزلنا عليك القرآن بولاية علي بن ابي طالب
 عر تنزيلا فليل هذا انزل من قاله لامل تاويل هذه تذكرة
 اي الولاية يدخل من يشاء في رحمة اي في ولايتنا والظالمين
 لا اهل بيت اعد لهم عذابا اليما اي شديدا **اعظمها قال**
الله تعالى ويل للمكذبين تاويله محذوف الاسناد عن ابي
 الحسن الماضي عم معني قوله تعالى ويل يومئذ الي يوم القيمة
 والويل بيوم من ايام جهنم لاحد له المكذبين بامير المؤمنين

عزوا لغير المعصومين عليهم السلام **قال الله تعالى** الم يظنك
 الاولين ثم تنبئهم الاخرين تاويله عن ابي الحسن الماضى ع
 قال الاولين الذين كانوا الرسل والاخرين الذين كانوا
 اطاعة الاوصياء كذلك تفعل بالجورين اي من احرر
 في الجمع وركب ما ركب ويل يوهي للمكثرين يا محمد او
 جيب اليك في الاية في وصيتهم علي ع **قال الله تعالى**
 انطلقوا الى ما كنتم بتكذبون انطلقوا الى ظل ذي ثلث
 شعب لا ظليل ولا اية تاويله رواه الشيخ ابو علي الطبري
 عن احمد بن يوسف عن احمد بن يسار عن ابي عبد الله ع قال
 اذا اد الناس من العطش قبل لهم انطلقوا الى ما كنتم به
 تكذبون يعني بامير المؤمنين علي بن ابي طالب ع فاذا اتوه
 قال لهم انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعب لا ظليل ولا يعني
 من اللهب العطش وبوده ما رواه محمد بن العباس
 عن ابي عبد الله ع قال اذا اد الناس من العطش قبل لهم
 انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون يعني علي بن ابي طالب ع
 فيقول لهم انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعب قال يعني
 الثالثة الاولى والثاني والثالث واللعني اعداء ان معهم في
 اللعني يا حنم العطش الشديد حتى يخرج لسان الواحد
 منهم ويقع على رقبته وصدرة فيطلبون الماء فيقول لهم

مناديا من قبل الله تعالى انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون
 اي في دلائيم واما منه في دار الدنيا فانه علي ع الكوفة
 يسقي اوليائه ويبيع اعدائه فيا تون اليه فيطلبون منه
 الماء ويتكئون العطش العطش يا امير المؤمنين فيقول
 لهم علي ع انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعب والمراد هنا
 ظم الهمم اهل البيت عليهم السلام ولهذا الظل ثلث شعب
 لكل شعبة منها ريس وهم اصحاب الرايات الثلاثة
 وهم عبد الطال وكل دابة بها ظل يستظل بها اهل
 ومتابعوه ثم وضع الله لهم الحال فقال ان هذا الظل للثلاث
 اليه لا ظل له يظلكم ولا يعينكم من اللهب اي العطش
 بل يزيدكم عطشا وايضا قال لهم هذا استمروا بهم وا
 هانذا لهم وكانوا حق بها **قال الله تعالى** ان المتقين في
 خلال وعيون الى اخر السورة تاويله بحذف الاستاذ عن
 محمد بن ابي الحسن الماضى ع قال قلت لادن المتقين في خلال
 وعيون قال فلم يكن وادروا شيعتنا فليس على مله ابراهيم
 غيرنا وسائر الناس منها براء المعني ان المتقين في خلال
 من نور ويقال لهم كلوا واشربوا هنيئا ما كنتم تعملون
 من الاعمال الحسن بعد المعرفة ثم عطف على اعداء محمد
 صلى الله عليه واله اجمعين فقال لهم كلوا وامتنعوا قليلا

في الدنيا انكم محرمون بالسمع عليكم **السم** **قال** **السم** **قال** **السم**
عن **سالمون** **عن** **النبا** **العظيم** **ناو** **بده** **مارواه** **الشيخ**
 عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قلت له جعلت فداك
 ان الشيعة يسألونك عن تفسير هذه الاية عن سالمون
 عن النبا العظيم فقال ذلك الذي ان شئت اخبركم ان
 شئت لم اخبركم ولكن اخبركم بتفسيرها النبا العظيم
 هو امير المؤمنين ع وكان يقول يا ابا عبد الله اكبر مني ولا
 مدني بنا هو اعظم مني وذكر صاحب الخبث حديثا مستندا
 عن محمد بن موسى الشيرازي باسناده في تفسير قوله تعالى
 عَمْرِؤُا لَوْنٍ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ قال اقبل ابو سفيان محم
 بن حبيب بن ابي حنيفة عن ابي جعفر قال يا صاحب الامر بعد
 يا محمد هذه الامر بعدك لانا ام لمن قال يا صاحب الامر بعد
 لمن هو مني بمنزلة هرون من موسى قال لا والله تعالى ع
 ياء لون عن النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون يعني
 اهل مكة شرقها الله تعالى يخسأ لون عن خلافة علي
 ابن ابي طالب ع الذي هو النبا العظيم الذي هم فيه
 مختلفون اي منهم مصدق بولايتيه وخلافتيه وتمام
 مكذب بما لم قال كلا سيعلمون بعدك يا عمران ولا ينز
 حق اذا سألوا عنها في ثوبهم فلا يبي ميث في مشرق

الارض ولا في مغربها ولا في بر ولا في بحر ولا ومنكر بسلا
 عن ولايد امير المؤمنين ع بعد الموت فيقولان للميت
 من ربك وما دينك ومن نبيك ومن امامك وذكر
 ايضا حديثا باسناده الى علفه انه قال خرج يوم
 صفيين رجل من عسكر الشام ومعد سلاح وقوفه صحيح
 وهو يقرأ عريشاً لون عن النبا العظيم فاردت البراءة
 اليه فقال لي علي ع مكانك وخرج بنفسه وقال له ان عرف
 النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون قال لا قال ناو
 النبا العظيم الذي اختلفتم في وعنا ما مني تنازعتم
 وعن ولايتي رجعتكم بعد ما قبلتم وبعيكم هلكنم
 بعد ما سبني بخونكم ويوم الغدير قد علمتم ويوم القيمة
 اتعلمون ما علمتم ثم علاه بالسيف ذي الفقار فرما برا
 سه وبيده وفي رواية الاصبغ ابن نباتة ان عليا قال
 والله ان النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون
 ثم كلا سيعلمون حين افق بين الجنة والنار واقول هذا
 لي وهذا لك وما احسن ما قيل في هذا الموضع شعر
 ولايتي في امير النحل ما بالي يوم الغياصة والالهو ما بالي
 فكيف ابالي وقد واليتني والي يقول للنار هذا الله وهذا
لور عن داود ابن سليمان قال حدثني ابو الحسن رضي

علي ابن موي عليه السلام عن ابيه محمد عن ابيه عن جدّه
الحسين عن الامام علي بن ابي طالب ع قال قال في رسول الله
ان موي سلب ربه وقال يا رب ان ابي هرون ع مات
تغفر له فا اوحى الله اليه يا موي لو سالتني في الاولين
والاخرين لا اجبتك ما خلا قاتل يا عبد الله الحسين ابن
علي بن ابي طالب ع فاني انتقم من قاتلك وبالاسناد قال
رسول الله ص ع من طلم اهل بيتي وقا لهم
واعان عليهم ومن سبهم اوليك لا خلاق لهم في الاخرة
ولا ينكحهم الله يوم النكحة ولا يزوجهم ولا ينكحهم
وبالاسناد قال رسول الله ع قال الويل لظالم اهل بيتي وعدّه
يعم هذا مع المناقب في الدرر الاسفل من النار **روى**
صاحب عيون الاخبار بالاسناد يرفعه الي الصادق ع
قال قال رسول الله ع قال الحسين ع في ثابوت من ثاب عليه
نفسا عند اهل الدنيا قل شدت يداه ورجلاه بسلا
سلي من نار منكس في النار علي ام راسه حتي يقع في نار
جهنم لم يخرج من تنعوز اهل النار ويستغيثون الي
ربهم من شد ننته وشين رايجته وهو فيها خالد
اذا نوا العذاب اللبم من جميع من هم شايع علي قتله
كلما نضجت عاودهم بدل الله جلودا غير هاليزه وقوا العذاب

الالبم لا يبتش عنهم ساعدا اذا جا عوا الكوا من الزقوم
تطلب بطونهم نارا ويسقون من جهنم قالوا بل ثم الويل
لهم من عذاب الله في النار **قال الله تعالى** فلا اقس
بالخس الجوار الكس فا وبله عن محمد بن العباس عن
وهب بن ساذان عن الحسن بن الربيع عن محمد بن اسحق
قال حدثني ام هاني قالت سالت ابا جعفر ع عن قول
الله تعالى فلا اقس بالخس الجوار الكس قال يا ام
هاني امام يجنس نفسه سنة سنين وماتين ثم يظهر
كما الشهاب الثاقب في الليلة الظلماء فاذا اذكت زمامه
قوت عينا روايا ام هاني المعني فلا اقس بالخس الجوار
الكس الخس اي ذكر قوم اخسوا علم الاوصياء
ودعوا الناس الي غير مودتهم والجوار الكس يعني
ان الملك يكره العلم الي رسول الله ص فكس عند
الاوصياء من اهل بيت لا يعلم احد غيرهم ومعني
كس رفعه وقد كذب به والليل اذا عسعس يعني ظلمة
وهذا امر الله لن ادهي الولاية وعدل عن وبيد الامر
والصبح اذا انفس يعني بذلك الاوصياء لان علو
انوارهم من الصبح اذا انفس **قال الله تعالى** لني
عليه جاء في تفسير اهل البيت عليهم السلام ان

عليه منزل النبي ص والعبه الاثني عشر عليهم السلام و
 شيعتهم وعجبتهم **وروي** ابو طاهر عن الصادق الهادي
 قال دخل علي امير المؤمنين ع وهو ساجد سجد حتى علا
 خفيه وارتفع صوته بالبكاء فقلت يا امير المؤمنين قد
 امرضنا بكاء وامرضنا لحبك واشجنا حزنا وماريناك
 فعلت فعل مثل هذا الفعل قال نعم كنت ساجدا ادعوني
 بدعاء الغير في سجدة فقلت في عيني ذابت رؤيا اهلاني
 وقطعتي برأيت رسول الله ص قائما وهو يقول يا بالسن
 طالت عفتك علي وقد استنقت الي رويتك وقد انجزني
 في ما وعدني فقلت يا رسول الله ما الذي انجز لك
 قال انجزني فيك وفي زوجتك وابنيك ودرتلك في الله
 جات الهبة في عليين وقلت يا اي انت يا رسول الله
 ص وشيعتنا قال شيعتنا معنا ونصورهم وعرفهم بحكمتك
 تصورنا وودونا ومنادانا ومنادتهم مقابل منادانا
 قلت يا رسول الله ما شيعتنا في الدنيا قال الامن والعافية
 قلت فالهم عند الموت قال يحكم الرجل في نفسه ويؤثر
 ملك الموت بظاعنه واي مؤثر شاء ما نقا وان ما يؤثرون
 علي قدر جهنم لنا اي سجد له خروجه الروح قلت فما لذلك
 حتى يعرف قال بلي ان اسد شيعتنا لنا حيا يكون خروج

روحه كثر باحدكم في اليوم الصائف للماء البارد والفران
 وهو عشتان الذي ينتفع به القلب وان سايوم لموت
 كما يفيط احدكم علي فراشه كما لو ما كانت عينه ميتة **قال**
استعالي يسفون من رحيق خنوم خنوم مسك تاويله
 قال محمد بن العباس بن جعفر الاسناد عن جابر قال قام فينا رسول
 الله ص واخذ نصيبي علي بن ابي طالب ع حتى برأيتا من
 ابطينهما فقال له ان الله ابتداني فيك سبع خصايا قال
 جابر فقلت يا اي انت وامي يا رسول الله وما السبع التي
 ابتداء الله بيني فقال ص انا اول من يخرج من قبره وعلي
 معي وانا اول من يحضر علي الصراط وعلي معي وانا اول من
 يخرج باب الجنة وعلي معي وانا اول من يسكن في عليين وعلي
 معي وانا اول من تزوج من النور العيني وعلي معي وانا
 اول من ياتي من الرحيق الخنوم خنوم مسك وعلي معي
قال ص تعالي وجوه يومين خاضعة عاملة ناصبة تقضي
 نازا احاط به الي قوله تعالي من جوع تاويله ذكره الشيخ
 ابو جعفر محمد بن بابويه في اماليه حديثا مرفعه الى جعفر
 ان امير المؤمنين علي ع قال لعنني رضي الله عنه يا قنبر بن
 وبيشروني شئ ولقد مات رسول الله ص وهو علي امته
 ساخط الا لشيعه الا وان كل شئ شرقا وعروه وعروه

الاسلام الشيعة الاول كل شيء ذمامة وذمامة الا
سلام الشيعة الاول كل شيء شرف وشرف الاسلام
الشيعة الا وان كل شيء سيد وسيد الاسلام الشيعة
الا وان كل شيء امام وامام الارض ارض تسكنها
الشيعة والله لولا ما في الارض منكم لما انعم الله على احد
خلافة ولا اصابت الطغيان ما لهم في الدنيا وما لهم
في الآخرة من نصيب وان كل باص واثقيد او اجفد
فثوب الي هذه الابه وجوه يومين عاملة ناصية اي
تنصب المعاد ولا محمد من نصلي نارا حامية تسقي من
عين ابنة ليس لهم طعام الا من ظرع لا يمن ولا يعني
من جوع وجوه يومين ناعم لسعيها راضية في الجنة
عالية لهم شيعة المحمد صلى الله عليه واله وسلم **قال**
الله تعالى ان الينا اياهم ثم ان علينا حسابهم تاويله ظاهر
باطن فاظهر ظاهره واما الباطن فارواه محمد بن الحنفية
عن محمد بن هوز عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان يوم القيمة
وكلنا الله بحساب شيعتنا وعيينا فما كان الله سالنا
الله تعالى ان يهب لنا قلوبهم وما كان للادريين سالنا
الله تعالى ان يعوضهم بقلوبهم ثم قال ان الينا اياهم

ثم ان علينا حسابهم **وروي** عن ابي عبد الله عن حماد عن الامام
محمد بن ابي جعفر عن ابيه عن جده عن ابي بصير قوله تعالى
ان الينا اياهم ثم ان علينا حسابهم قال اذا كان يوم القيمة
وكلنا الله بحساب شيعتنا فما كان الله سالنا ان يهب
لنا قلوبهم وما كان لنا اليهم فقولهم ثم قالهم معنا حيث
كنا **وروي** عن الصادق ع في قوله تعالى ان الينا اياهم ثم ان
علينا حسابهم قال اذا احشوا الله الناس في صغير واحد
هل الله اشيا عنا ان ينافقهم الحساب فنقول المناهولة
شيعتنا فيقول الله تعالى قد جعلت امرهم وقد غفرتكم
فيهم وغفرت لمسلمهم اذ ظلمهم الجنة بغير حساب **وروي**
محمد بن العباس حديثا يرفعه الي الحسين بن احمد عن محمد
بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن جميل بن دراج قال
قلت لابي الحسن ع احدثهم بحديث جابر قال لا تحدث
به السفلي فيدعيوه اما فرأت ان الينا اياهم ثم ان
علينا حسابهم قلت بلي يا بن رسول الله قال اذا كان
يوم القيمة وجمع الله الاولين والآخرين واولانا بحساب
شيعتنا فما كان بينهم وبين الله حكما على امر فيه
فاجاز حكومنا وما كان بينهم وبين الناس استوهبنا
منهم فوهبوه وما كان بيننا وبينهم ففحن حق من عني

واصل ووجهه ذلك ما جاء في الزياره الجامعه المروي عن
 الهادي علي بن محمد عليها السلام وهو قوله واياك التعلق
 اليكم معني هذا التناوب بين الظاهر والخبير في الدنيا
 راجع الي الله واليكم وحسابه اما الباطن فتوارجع اليهم
 صلوات الله وسلامه عليكم اجمعين وذلك لهم ولاه
 امره وطعنه في الدنيا والاخره ولا من كل مد ولا شئ وان
 رجوع الخلق يوم القى القيوم اليهم وحسابهم عليهم فيل
 خلون وليهم في الجنة وعدوهم في النار كما ورد في
 كثير من الاخبار ان امير المؤمنين عليا عليه السلام قسم
 الجنة والنار ويؤيد ذلك ما رواه الشيخ محمد بن يعقوب
 قال روي عنه من اصحابنا الثقات عن سهل بن زياد عن
 محمد بن سنان عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر محمد
 قال قال لي جابر اذا كان يوم القيمة جمع الله الاولين والا
 خرين في صعيد واحد بفصل الخطاب دعى رسول الله
 ص وبامير المؤمنين ع وبكسى رسول الله ص خلقه وخلق
 ما بين المشرق والمغرب وبكسى ع مثلها وبكسى رسول الله
 خلقه وورديه في ما بين المشرق والمغرب وبكسى
 علي ع مثلها ثم يسعدنا عند صائم يدي عي بنا فيدفع
 اليها حساب الناس نحن والله من دخل اهل الجنة الجنة ومن

النار النار بعث رب العرش تبارك وتعالى علي بن ابي طالب
 فانزل من اظم من الجنة ووجههم علي بن ابي طالب
 فغلبوا الله بزوج اهل الجنة الجنة والله ما ذاك لاحد
 غيره كرامه من الله وفصله فضل به ومن به عليه وهو
 اسيد حل اهل النار في النار وهو الذي يعلق علي اهل
 الجنة ابوابها لان ابواب الجنة اليه وهو الذي يعلق
 علي اهل النار ابوابها لان ابواب النار اليه وذلك انهم
 النار والجنة لما روي مسند عن الفضل بن عمر قال
 قلت لك ما م ابي عبد الله ع ثم صارا من المؤمنين ع
 قسم النار والجنة قال لان حيد الايمان وبغض الكفر
 ولما خلقت الجنة لاهل الايمان والنار لاهل الكفر ففوق
 قسم الجنة والنار فالجنة لا يدخلها الا محبوه و
 النار لا يدخلها الا مبغضوه قال الفضل فقلت يا بن
 رسول الله قال لا نبساء والا وصياء كانوا المحبون
 واعدا اليهم كانوا ابغضونهم قال نعم قلت وكيف ذلك
 قال او ما علمت ان النبي ص قال في عزه خبير لا عطا
 من الزاوية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
 كذا وغيره فزار لا يرجع حتي يفتح الله علي يديه ودفع
 الزاوية الي علي ع ففتح الله علي يديه وقال او ما علمت

ان النبي ص لما اوتي بالطائر المشوي قال اللهم اني باحب
 الخلق اليك يا كل معي من هذا الطائر وعنايه عليا عه واد
 في اليه فقلت بلي فتاذهل بحور ان لا يحب انبياء الله
 ورسوله واوصياؤهم رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله
 ورسوله فقلت لا قال فكل بحور ان يكون المؤمنون من محلم
 لا يحبون حبيب الله ورسوله وانبياءه فقلت لا قال قد
 ثبت ان جميع انبياء الله ورسوله وجميع المؤمنين يحبونه
 وثبت ان اعدائهم والمخالين لهم كما نواله والجميع اهل
 محبيه معصونون فقلت نعم فقلت فلا يدخل الجنة الا من
 احبه من الاولين والآخرين فيقولوا اقيم الجنة والنار
 قال المفضل فقلت يا بن رسول الله فرجت عني فرج الله
 عندي يا سيدي ومولاي وايما **قال الله تعالى** وفي
 يومين يحبهم بن ميل يترك الانسان والي له الذكرى
 تاويله حيد في الاستاذ عن النبي سعيد الخدري وسلمان
 الفارسي رضي الله عنه قال ما نزلت هذه الاية تغير وجه
 رسول الله وعرف ذلك من وجهه حتى ابشرد على الصحابة
 وعظم عليهم ما راو من حاله فانطلق بعضهم الي امير
 المؤمنين علي بن ابي طالب فمقالوا يا امير المؤمنين يا علي
 لقد حدث امر رينا في وجه رسول الله قال فاتي عنه

لاحتضنه

فاحتضنه من خلفه وقبل ما بين عاتقه ثم قال يا بني عبد الله
 واي ما الذي حدث عندك اليوم فالجاء جبريل فافترني
 وحي يومين يحبهم ثقتا سبعين الف عام لكل رماح سبعون
 الف ملك في يد كل ملك مفرهم من حديد فيقودونهم
 زمنهم وسلاسلها ولها قوائم غدا الله شد اكل قاعه
 مسيره الف سنة من سنين الدنيا ولها ثلاثون الف راس
 في كل راس ثلاثون الف ثم في كل ثم ثلاثون الف ثاب مثل
 جبل احد ثلاثون الف مرة كل ثم له شفتان كل واحدة مثل
 طباق الدنيا في كل شفة سلسلة يقودونهم سبعون الف
 ملك كل ملك نوا امره الله تعالى ان يلقم الدنيا كلها والسموات
 كلها وما بينهما وما بينهما الحان ذلك عليه فعند ذلك
 تفرج وتخرج وتناد علي خويل كل خوفا من الله تعالى ثم
 تقول انتم عليكم يا ملائكة دي هل تدرون ما يريد الله ان
 يفعل بي وهرا ذهبت دنيا حتى استوجب منه العذاب
 فيقولون كلهم لا علم لنا يا جهم قال فتنفذ وتشتق وتعلق
 وتضطرب وتشتد سرودة لو تركت لاخرت الجميع كل ذلك
 خوفا وفرعا من الله تعالى فييا في المذا من قبل استعلا
 معللا يا جهم لا بأس عليك ما خلقتك لشيء اعد بك به
 واكني خلقتك عذبا وتقر علي من جحدي واكراري و

عبد غيري وانكر نعمتي واتخذ الهامن دوني فتقول يا سيد
انا اذني في الشقاء فمد رب العالمين قال ابن عباس رضي
الله عنه ثم ترفع راسها بالتسبيح والشا رب العالمين
قال ابن عباس رضي الله عنه لو سمع اليوم احد من سكان السموات
والارض زفرا من رفيعها الصعقوا وما نوا اجمعين وذا
بوا كايدي وب الرصاص والحاس في النار فتقوم شبي
علي قوائمها ولها زفير وشعيق وتخط كما يحضر العبر الهالك
وترجي من افواهها ومناخرها كالشرار كالقمر لا ينام
صفر فتغش الحلق ظلمة دغاها حتى لم يبق احد ينظر الي
احد من شدة الظلام الا من جعل الله له نور من صالحي
عمله فضي له تلك الظلمة فيقودها الزبانية لظلمة
الشداد لا يعصون الله ما امرهم حتى اذا نظرت
الملائكة اليها ترفرف وتنشق وتغور كما دغيم من الغيط
لم تقرب انيا بها بعضنا الي بعض وتجي بستره عند جف
السماء كل شرارة بقدر المعصية العظيمة فتطير منها
الافئدة وترجون القلوب وتدخل الابواب وتشتد الاعداد
وترعد المزابي ثم تنزل الثانية فلم يبق قطرة في عين مخلوق
الا وكملت وانكسرت القلوب المناجر من القرب والشد
الزرع ثم تبرز الثالثة فلو كان كل نبي حمل عمل سبعون نبيا

لنظر

لنظر الله موافقها ولم يجد عنها امرقا فلم يبق حبيبا
نبيا مرسلا ولا ملك مقرب ولا ولي متجيب الا جبرائيل
ركبته وبلغت نفسه ثرا فبدهم تعرض لها محمد فيقول
لها وما لك فتقول يا محمد قد حرم الله علي فلا يبق
حبيبا احد الا وقال نفسي نفسي الا بدنا محمد فانه
يقول امي امي وعدك وعدك يا من لا يخلف الميعاد
لك الله شاي يومين يتذكر الانسان وانه الذكر
فيومين لا يعذب عبد باحد الا ذكره علي بن ابي طالب
في نفسه ان الانسان يعني به الثاني وبذلك ما
رواه ابن ابي عمير عن ابن معروف قال قال ابو جعفر
ما ناولني هذه الاية فيومين لا يعذب عبد الله احد
ولا يوتى وثا فذكرت لا قال الثاني المعني يوم يذكر
الانسان واني له الذكر في موضع لا ينفع بها فيقول
الثاني يا ليتني قدمت لحياتي الذابية عملا صالحا **قال**
الله تعالى يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الي ربك راضية
مَرْضِيَةً الاية تاويله ذكره علي بن ابي طالب في كتابه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال حدثت في علي بن ابي
طالب عن الحسن بن محبوب باسناده عن داود
بن مرقان قال ابو عبد الله اقرؤا سورة الحجر في رمضان

الرحمن
دعائه

اسناد

ووافقكم فانها سورة الحسين عليه السلام خاصة لا تنفع الي
قوله تعالى يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الي ربك راضية
راضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي انما يعني الحسين
ابن علي بن ابي طالب والنفس المطمئنة الراضية المرضية واصلها
من الحمد صلى الله عليه وسلم اجمعين وقال ابو عبد الله عليه السلام
السورة في الحسين وشيعته الحمد خاصة **قال** ابو عبد
الله عليه السلام ان من امن علي فله الجنة كان مع الحسين عني ذرة
وروي علي بن ابي طالب عن سيد المرسلين في قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام جعلت قدامك يا ابن رسول الله علي بن ابي طالب
انك هل بكروه المؤمن علي قبض روحه قال اذا اتي ملك
الموت لقبض روحه جزع لذلك جرعاً شديداً فيقول
له ملك الموت يا ولي الله لا تجزع فوالذي بعث محمداً
بالحق نبياً لا في انا ابريك واشفق عليك من الالام
الشقيق الرحيم بولده افزع عينيكم وانظر فيقتله
رسول الله صلى الله عليه واله وامير المؤمنين ع وناظم والحسين
والحسين ع وباقي الائمة المعصومين عليهم السلام فيقول
له ملك الموت ع هو لا ورفعا بك يفتح عينيكم ويظن
الي محمد واهل بيته ثم ينادي نفسه يا ايها النفس
المطمئنة ارجعي الي ربك راضية مرضية بالتوان العقيم

والنعيم المقيم فادخلي في عبادي يعني النبي ص واهل
بيته وادخلي جنتي يعني ارجع اليه من اسلاك روحه
واللحوت بالمنادي **قال الله تعالى** فلا اقسم العقبه
ثا وبه عن يونس بن زهير عن ايان قال سألت ابا عبد
الله عليه السلام عن هذه الاية فلا اقسم العقبه قال عدا ايان
هل بلغك عن احد فيها شيء فقلت لا قال عدا نحن
العقبه فلا احد يصعد اليها الا من كان منّا ثم قال
يا ايان الا انك لفيها حرقاً خيراً لك من الدنيا و
ما فيها قلت بلى قال فلك رفقة الناس كلهم مما ليك
النار غيرك وغير اصحابك فكلهم الله تعالى منها
قلت بما فكنّا منها قال جوا لا تكمل من المؤمنين ع
واما فك الله رقا بكم من النار وروي عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال كانت قرين نعيم البلد الحرام وشغل النبي
فقال تعالى لا اقسم لعبد البلد الحرام استخاؤك و
كذبك وشتمك ثم ابتدأ قسم ثانياً وولد وما ولد
وصو علي بن ابي طالب ع وما ولد هو الحسن والحسين
عليهم السلام فقسم بهم وحالهم في ائمتنا الحرة و
استباحة العرض والدم كمال النبي ص عليه واله
لقد خلقنا الانسان هو عدو الحمد ومن اسس

لهم الظلم ويجور فيهم في كبد أي يكابد مصائب الدنيا
 وشدايدها وأحوالها أخوه بحسب هذه الأنسا
 أذ اعصي وخالف الحمد وكفر بهم أن لن يقدر عليه
 أحد في عذابه في الدنيا وعقابه في الآخرة يقول
 الإنسان أهلك ما لا لبدا يعني كثير في عداوه
 الحمد يحسب أن لم يره أحد فيسأله عن ماله من
 أين اكتسبه وفيها انطقت وعن ولاية أهل البيت
 عليهم السلام فلا فتح العقبة أهل البيت عليهم السلام والتقى
 بر فلا فتح العقبة في الدنيا لينجى من العقبة في الآخرة
 وإنما شبه الولاية بالعقبة لأن العقبة لا تروى إلا
 بصعوبة وشدة وكذلك الولاية لا يروى فيها إلا بشدة
 من أهل الدنيا وصعوبة ونحن نقوله من أحينا أهل
 البيت فليست تعد للبلاء ونقول علي ع من أحسيني
 فليجلب للفخر جلبا بيا وكفوله من لو حينا جبلا
 لما فات ثم وصف الدين افتح العقبة لقوله كان من الذين
 آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالرحمة والذين
 أصحاب الميمنة وهم محمد والحمد وشيعتهم والذين
 كفروا بآياتنا أي ثم وصف الذين لم يفتحوا العقبة بقوله
 والذين كفروا بآياتنا والآيات هي آية المعصومين

عليهم السلام

عليهم السلام أصحاب الميمنة صد الميمنة عليهم نار عو
 صدر أي مطبقه **قال الله تعالى** والشمس وضحاها
 وبها عن ابن عباس رضي الله عنه في تفسير قوله تعالى وا
 الشمس وضحاها قال هو النبي ص والشمس إذا تلاها قال هو علي
 أي أبي طالب ع والشمس إذا تلاها قال هو الحسن والحسين
 عليهما السلام والليل إذا يغشاها قال هم بنو أمية قال
 ابن عباس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 فأتيت بنو أمية فقلت يا بنو أمية أي رسول الله اليكم
 قالوا كذبت ما أنت برسول الله ثم أتيت بنو هاشم
 فقلت أي رسول الله اليكم فأقرني علي بن أبي طالب
 ع سر أو جهرا وحماي أبو طالب ع جهرا أو منجلي
 سر ثم بعث الله جبرائيل ع بلو لا يد فذكره في بي بي هاشم
 وبعث إبليس لعنه الله في لوائه فذكره في بي بي أمية
 فلا يزلون أعدائنا وشيعتهم أعدائنا وأعداء شيعتنا
 إلى يوم القيمة **قال الله تعالى** إذا زلزلت الأرض زلز
 لها السورة تأويله رواه محمد بن هارون حديثنا
 يرفعه إلى سيدنا الشافعية الزهراء عليها السلام قال
 أصحاب الناس الزلزلة علي عهد أبي بكر وعمر فخرج الناس
 منها إليها فوجدوها وقد خرجوا عن مرعوبين

امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فسمعتهما الناس حتى
 انهم ياتي باب علي بن ابي طالب فخرج اليهم مكره لما هم فيه ثم مضى وا
 تبعته الناس الي ثعلبة فقتل عليهما فقتلوا واحدهم
 بنظرون الي حيطان المدينة جايزة وذهب فقال لهم امير
 المؤمنين ما كان قد هلك ما ترون فقالوا كين يهون لنا
 ولم نؤاخذها نزلها قال غرر شفتيه ثم ضرب الارض
 بيده ضربها برجله وقال لها ما لك ثلثا اسكني فكن
 فقال له صدق الله وصدق رسول الله اني في هذه الخراب
 وهذا اليوم وهذه الساعة باجماع الناس وانه امر تعالى
 اذا نزلت الارض من لزلها واخرجت الارض اثقالها
 وقال الانسان ما لها وذلك الانسان طمعا هو امير
 المؤمنين ما لو كانت هي لكانت ما لها واخرجت
 لم انصرف ونفرت الناس معه وقد سكنت الزحفه
 الحسن بن عبد الرحمن الممار عن الشافعي الطائي
 انه قال حدثني قريشي عن قريشي الي ان بلغ سنة قال
 رجعت فنور البقيع علي عمير بن ابي طالب رسول الله
 يصاؤون صلوة الزلزلة ويدعوا ويدعون لتسكن الرجفة
 فما زالت تزيد الي ان قويت ذلك من حيطان المدينة
 وعمر اهلها علي الخروج عنها فقال عمر عليكم بعل بن ابي

طالب بن ابي طالب باجمعهم اليه وقالوا يا امير المؤمنين الان يري
 الي ثبور البقيع ورجعنا حتي نعد ذلك الي حيطان المدينة
 وقد هوى اهلها بالخروج عنها فقتل علي بن ابي طالب
 رجل من اصحاب رسول الله من البدرين ثم اختار من
 المدينة عشرة فجعلهم خلفه وجعل التسعين من خلفهم
 ولم يبق في المدينة الا وذل حضرم دعا باي ذر وسمل القا
 ري والمقداد وعمار وقال كونوا بين يدي حتي توسطت لنا
 محمد بنون بعد ثم ضرب امير المؤمنين عمر برجله وقال لها ما لك
 ثلثا مران فقال والله لقد سكنتكم قال عاصدق الله ورسوله
 شد بنا في هذا الخبر وجملة اليوم وجملة المساء وجماع
 الناس له ان امر تعالى يقول اذا زلزلت الارض زلزالها وجرى
 الارض اثقالها ثم انصرف ونفرت الناس معه وقد سكنت
 الرجفة باذن الله تعالى **قال الله تعالى** والعاديات ضحاك السور
 تاويله يجد في الاسناد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن
 قوله تعالى والعاديات ضحاك قال هذه السورة نزلت في اهل
 وادي الياسر اجتمعوا اثنا عشر الف رجل ونعاقدوا وتعا
 نه واعني ان لا يخلو رجل عن رجل ولا يجد ل ابي حنبل
 ولا يفر رجل عن صاحب حتي يموتوا كلهم علي حلقوا
 حين يقتلوا محمد بن عبد الله وابن عمر علي بن ابي طالب

فترك جبريل الامين عدوا خيرا بقصصهم وما تعاقدا عليه
وتوا فتوا واهله ان يبعث اليهم ابا بكر في اربعة الاف فارس
من المهاجرين والانصار ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعده واثنى عليهم قال معاش الناس المهاجرين والانصار والامين
جبريل من اخبرني ان اهل وادي اليايس اثنى على فارس
قد استعدوا وتعلموا وان لا يبعد رجل بصاحبه ولا
يفتر عنه ولا يخون له حتى يقتلوه واخي علي بن ابي طالب
وامرئ ان اسير اليهم ابا بكر في اربعة الاف فارس فاخذوا
في امرهم واستعدوا العدو وكروا ففوضوا عليهم علي بن ابي
طالب فاحذوا للسبلين هذقهم وذهبوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان فيما امره اذ اراهم بعرض عليهم الاسلام فأتاهم
واقفهم وقتل رجالهم وقبض من اهلهم ونسب في دارهم
وساويهم ولينزل ضياحهم وديارهم ففرض ابا بكر
من معدن المهاجرين في احسن عدو واحسن هيبه يسير
لهم مبتدأ سيرا ففقا حتى انتهوا الي وادي اليايس فلما
بلغ القوم وتوكل ابا بكر فثابته هو واصحابه خرج اليهم
من اهل وادي ما بين فارس مدحجين بالسلاح فلما قاربهم
قالوا لهم اطلبوا من اين انتم ومن اين اقبلتم والي اين
تريدون فليخرج صاحبكم حتى تكلم فخرج اليهم ابا بكر في نفر

من المسلمين قال لهم انا ابو بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما الذي اقدمك علينا قال اقدمني عليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم السلام ومن تدخلوا فيما دخل فيه المسلمون لكم ما
لهم وعليكم ما عليهم والالحرب بيننا وبينكم قالوا ما
اراهم والعري يولدكم ما سبه وقراية فزينة لثمنك وجميع اصحابك
فذلك تكون حديثا لمن يكون بعدكم فادع انت ومن معك وا
رجو العافية فانا لما يريد صاحبكم بعينه واخيه علي بن ابي
طالب عمر واسبانهم فلا قال ابا بكر لا صحابه يا قوم القوم الكفر
منكم اضعا فادع منكم للحرية فارجعوا نعم رسول الله
بحال القوم فقالوا له جميعا خالفت يا ابا بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما امره به فالتفت اليه واقف القوم ولا تخالف قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابا بكر في اعلم ما لا تعلمون المشاهير
ما لا يرا القاييب فاضرف ونصرف القوم اجمعين فاضرب النبي صلى الله عليه وسلم
بعتاله القوم له وما ورد عليهم ابوبكر فقال يا ابا بكر خالفت
امرئ ولم تفعل بما امرتك وكنت في واسعا صييا فيما امرتك
وكنت في واسعا صييا فيما امرتك وكنت في واسعا صييا
فما امرتك لتقام النبي صلى الله عليه وسلم وصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه
ثم قال معاش الناس اني اموت ابا بكر ان يسير الي اهل وادي
اليايس وان يعرض عليهم السلام ويدعوهم الي طاعت الملك

العلماء فان اجابوا والاوا فقم الحرب فلما سار اليهم وخرج اليه
 منهم ما هو رجل فلما سمع كلامهم واستقبلوه به انتخب صوته
 ودخله الرعب منهم ونزل قوله ولم يطع امرى فان جبرائيل
 اخبرني عن امره وعن رجل ياتيه امراني ان ابعت فيهم عمر مكان في
 الاربعة الاف فارس من المسلمين فترى امر علي اسم الله ولا تعلم كما
 عمل اخوانه يا بكر فانه قد عجز الله وعصاني وامره بما امر يا
 بكر فخرج عمر ومعه المهاجرين والانصار الذي كانوا مع الي بكر
 يتصل بهم في سيرة حتى استوفوا على القوم وكانوا قتيلا
 حيث يراهم ويرى نه وخرج اليهم ما يتبين رجل فقالوا المثل
 ما قالوا لا يا بكر فانصرف عمر وانصرف الناس معه وكان ان
 يطير قلبه من الخوف والرعب مما رآه من عده القوم وجعلهم
 ورجع ليبري بهم فنزل جبرائيل به واخبر النبي بما صنع عمر وما
 كان مشروعه قد انصرف بالمسلمين معه وانه قد خاف امره
 وعصى قوله فقدم عليه واخبره بمثل ما اخبر به صا
 حبه فقال يا عمر عصيت الله في عرشه وعصيتني وحالت
 امر الله وامري وقولي وعلمت بربك لا افصح الله ربك
 وان جبرائيل به قد امرني ان ابعت علي ابن ابي طالب عني
 هو لا المسلمين من عاه عمر واصاه ما وصي به يا بكر وعمر
 صحابه الاربعة الاف فارس وفي رواية اخرى معهم يا بكر وعمر

بن العاصي واخبر الله سيفه عليه وعلي اصحابه فخرج علي بن ابي
 طالب عمر ومعه المهاجرين والانصار وسار بهم سيرا غير سير
 يا بكر وعمر وذلك لانه اعنف بهم في السير حتى اخطوا من القرب
 وخفاد بهم فقال لهم لا تخافوا فان رسول الله قد امرني
 بامره واخبرني ان الله تعالى سيفه علي وعليكم فابشروا
 فانكم علي خير والي خير وطابت نفوسهم وقلوبهم وساروا
 علي ذلك السير القرب حتى اذا كانوا قريبا منهم حبسهم فيهم
 ويراهم امرا صا به ان يتركوا وسمع اهل الوادي بقدرهم علي
 ابن ابي طالب عمر واصحابه فخرج اليهم ما يتبين رجل شاكن
 في السلاح فلما رآهم علي فخرج اليهم في نفر من اصحابه فقالوا
 له من انتم ومن ابن انتم ومن ابن اقبلتم والي ابن تريدون فقال
 انا علي بن ابي طالب عمر بن عمر رسول الله وواخوه ورسوله اليكم اد
 عوكم الي شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده
 ورسوله فاذ اسلمتم فلکم ما للمسلمين وعليكم ما على المسلمين
 من خير وشرف فقالوا له اياك اردنا وانت طلبتنا منذ سمعنا
 مقالته وما عرضت فاستعد للحرب المعون واعم انا فانليك
 وقائلي اصحابك والوعد فيما نبتا وببينك عدا وقد عارضا
 فيما بيننا وبينك فقال لهم يا ويلكم عتدوني بكثر نكم وجعلكم
 وانا استعيا بالله عليكم وبالله يكتبه والمسلمين ولا حول ولا

قوة الاباء العلي العظيم وانصرفوا الي مراكزهم وانصرفوا
الي طابعهم الي مركزه فلما جئته الليل امرهم ان يحضروا
الي دولهم ويقيموا ويسرجوا فلما استوفى عمود الخيل صلي الي
الناس من مجلس ثم غار عليهم باصحابه فلم يعلموا لهم حتى وطئهم
الخيل فيها اذ رزقوا اصابه حتى قتل متاعيلهم وسبوا ذرا
رهم واستباح اموالهم وخرجه ديارهم واقتل بالاسرار
والاموال معه فاقبل جبريل الي النبي صلى الله عليه وسلم واخبر رسول الله
بما فتح الله علي يد علي بن ابي طالب ثم وضع المير محمد
والثاني عليه واخبر الناس بما فتح الله علي يد الامام علي بن ابي
طالب ثم واعلمهم انهم لم يصاب منهم الا رجلين ونزل خرج
يستقبل عليا في جميع اهل المدينة من المسلمين حتى اقتبى
علي اعيال من المدينة فلما رجع عليا مستقبلا ينزل من دابته
ونزل النبي صلى الله عليه وسلم وقبيل ما بين عينيهم ونزل جميع المسلمين
الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم الي عليهم حيث نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم واقتل
بالفجيرة والاساري وما نزلهم الله من اهل الوادي ثم قال لي
عبد الله صلى الله عليه وسلم جعفر بن محمد ما علموا المسلمين غنيمته الوادي
الياس قط الا ان يكون خيبر فاقبل الله تعالى في ذلك اليوم
هذه السورة والعاديات يعني الخيل تعدوا بالرجال علي
اهل الوادي الياس صبح الضحى الصوت صبحا جاك الكلاب صبحا

ونجها عنا صوت اعنتها وركابها فالمواريات قد كانت
بلادهم جارة فاذا اوطاها سبابك الخيل كانت تخرج منها
النار فالمعيرات صبحا اي عادت عليهم صباحا فانهم فيها
نقعا يعني به الخيل نارت الغيرة من ركض الخيل فانثرت
بالوادي نقعا فوسطن به جمعا يعني امير المؤمنين علام
حدث لاعلم في الطريق وهذا الطريق سبع لانه من
فيه السبع ثمسوا اليه وقالوا يا ابا الحسن هذا الطريق الذي
اخذت فيه طريق سبع فلورجعت الي طريق فقال لهم
امير المؤمنين علي بن ابي طالب انكم وكنوا عفا لا يعنيكم
واسمعوا واطيعوا فاني اعلم بما اصنع فاسكنوا وانه علي
ذلك لشهيد اي علي العداوة وقال ابا عبد الله جعفر بن
جعناها جميعا فكل شهد ووادي الياس فانه حب الخيل
استد يد يعني حب الحياة حيث خافوا علي انفسهم فكانا
لحم يمين علي حب الحياة وخوفا من القتال فلا يعلم اذا
بعث ما في القبور وحصل ما في الصدور والاثبات نزلت
فيها خاصة لانها كانا يضران ضمير السوء وعلي فعل
امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم الذي به رضي الرب ولهذا
قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا اني اخشى ان تقول فيك طوياني
من اصني ما قالت المتصاري في المسيح عم لقلت فيك اليوم

مقالا لا يخرج به غلام الا اخذ التراب من تحت قدميك تابكا
 اركب فان اسرو رسول الله راضيا **قال الله تعالى**
 فاما من فعلت مواريثه فحقوقي عجنه راضيه تاويله قال
 الامام علي بن موسى الرضا ع انما تولدت في علي ع واما من
 خفت مواريثه روي ابن مسعود ودم سله زوجة النبي ص
 قال كنت في بيتها اذ دخل علي ع فسلم علي رسول الله فقام
 اليه رسول الله ص فنهض الي صدره وقبل ما بين عيني فقال
 يا رسول الله من الخنثى فقال يا ابن مسعود اني لا احب كعب
 الله لي حتى قالها ثلثا يا ابن مسعود ان الله تعالى خلق ثمان
 جنات اساس الجنة العليا علي شرف السفلا فالها جنة النعيم
 وهي من الجنة وثانيها جنة الخلد وثالثها جنة الفزار ولها
 جنة عدن وخامسها جنة الماوي وسادسها جنة الفردوس
 وهي من الدنيا فوق الاصفر وعلي شرفها في عمود من الياقوت
 الاحمر طول كل عمود مسير خمسين سنة علي كل عمود عرفة من
 لولوه بيضاء سعد العروة مسيره الفارس وثمانين
 الف رجل من صحن من جلاله مسرجة ثمانية اهلها اربعة
 لها فتطيرهم حيث شاءوا وان اهل النعيم ليرون اهل
 الجنة الخلد كما ترون الكواكب في السموات وان اهل جنة
 الخلد ليرون اهل جنة الفردوس مثل ذلك وان اهل جنة

الفزار مثل ذلك وان اهل جنة الفزار ليرون اهل جنة
 عدن مثل ذلك وان اهل جنة عدن ليرون اهل جنة
 الفردوس ليرون الفرق مثل ذلك يا ابن مسعود اهل
 الخوف الاعلى لعلي بن ابي طالب ع وشيعته المتواليين
 به المتبرين من اعدائه وهو قوله تعالى اولئك يحزون
 العزلة بما صبروا علي اذي الدنيا يا ابن مسعود ان في
 جهم واد يقال له الصوال فيه ان يربط جميعا اسود
 ثيابه القين الذيب والاقن من الرجاء من الجيفة بفيض
 لها صديقه فروح الزانية يجم الي النار يا ابن مسعود
 اشد عذابا من هؤلاء اعداء علي بن ابي طالب ع الذين
 عدلوا عنه وحسدوه علي ما اناه الله تعالى وان في
 صفح الصول رجال في قوايحت من نار مسلطون
 سلاسل في النار اذا فرغ الخلق من الحساب وضع
 الصراط علي شفايف جهم يوفي بكرسي من نور فيجلس عليها
 علي بن ابي طالب ع وبناه الحسن والحسين عليهما السلام
 وباقي الائمة النسخة ويخرج التواييت عديدين يلي به
 صحيفه فيها مظالم خصمايه ثم يخرج من التواييت ثلثه
 رجال فاذا راوه بكى واذا بكوا ضحكوا علي عدو ولاده
 فاليوم الذين امنوا من الكفار ليحكون

علي الاراء ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يبعثون
 ودوي الايام عبد الواحد الروياني في كتابه العوالي
 مسنداً عن ابن عباس قال كنا ذات يوم مع رسول الله
 اذا قبلت فاطمة بنكي فقال لها فداك ابوك يا بنيها
 يكيك قالت ان الحسن والحسين خرجا فها ادرى ابن ذهبا
 فقال لها رسول الله لا تلبسين يا بنتاه ان الذي خلفهما
 هو الطين بهما منك ومي ثم رفع يده الي السماء وقال اللهم
 ان اخدي براء او عرجا فاحفظهما وسلمهما فحفظ جبريل
 عنه وقال يا محمد لا تخزن ولا تنقم فانهما فاضلان في الدنيا
 فاضلان في الآخرة وابوهما خير منهما وهما في حضيرة
 بني النجار ناهين وقد وكل الله تعالى بهما ملكا يحفظهما
 فقام رسول الله واصحابه معه حتى اتوا الحضيرة واذا
 الحسن معانق الحسين وذا الملك الموكل بهما باسطا حجر
 حيد عنهما والاخر قد اظلمهما به فانكب النبي صريخا
 حتى انهما من ثوبهما لحمل الحسن علي عاتقه الايمن وحمل
 الحسين علي عاتقه الايسر وجبريل معه حتى خرجا من
 الحضيرة والنبي يقول والله شر فتكما كما شئكما
 الله يا ولني احد الصبيين حتى احمله اخفف عنه فقال
 صر نعم المطيع مطيعتهما ونعم الراكبان بهما وابوهما خير

منهما حتى اتا المسجد فامر بلال بن رباح في الناس فاجتمع
 الناس في المسجد فقام علي قدامه وهما علي عاتقه فقال
 يا معاشر الناس الا اذلكم علي خير الناس جدا وجاه
 قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين جدا هما محمد
 وحيد لهما خديجة بنت خويلد سيدتنا و العالمين
 الا اذلكم علي خير الناس ابا طمما قالوا بلى يا رسول الله
 قال الحسن والحسين ابوهما علي ابن ابي طالب واهلهما
 فاطمة بنت محمد الا اذلكم علي خير الناس هما وعمهما قالوا
 نعم يا رسول الله قال الحسن والحسين عمهما جعفر
 وعمتهما هاني بنت ابي طالب الا اذلكم علي خير الناس خالا
 وخالة قالوا نعم يا رسول الله قال الحسن والحسين خاله الذي
 سمى بن رسول الله وخالتهما زينب بنت رسول الله ثم
 قال الله تعلم ان الحسن والحسين في الجنة وجدتهما في الجنة
 وجد بهما في الجنة وابوهما في الجنة واهلهما في الجنة وعمهما
 في الجنة وعمتهما في الجنة وخالتهما في الجنة وخالتهما في
 الجنة ومن حفت موارينيه فامدها وبي
 في ثلاثة الاول والثاني والثالث وفي رواية اخري فلان
 وفلان وفلان لم يكن الدين كذا ومن كان كذا
 والمشركون منكم حتى تاللههم البيعة تاويله ما رواه

يحدث بن خالد عن أبي جعفر ع قال في قوله تعالى لم يكن الذين
 كفروا من أهل الكتاب قال هم مكرهون الآن الكتاب
 هم الايات وهذا الكتاب هم الشيعة وروي عن النبي
 انه قال لعلي بن ابي طالب لا تسمع قوله تعالى ان الذين
 امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية قال
 بلي يا رسول الله فانهم شيعتك يا توك غير محجلين
 شيئا مرويين في الحديث قوله تعالى ان الذين كفروا
 من أهل الكتاب وان شر من في نار جهنم خالدين فيها او
 ليك هم شر البرية قال بلي يا رسول الله فانهم اعداءك
 واعلاء شيعتك يحبون يوم القيمة وجوههم مسودة من
 كذا عبيتهم ظمأ مضطرب استقيما معدلين كذا اما
 فقاين وماروي عن جعفر بن محمد عن علي السلام ان عليا
 ع قال هذا الشوري انشد كذا ع فترى تعلمون يوم انتم
 وانتم جالوس مع رسول الله فقال هذا اني قد نأته
 ثم التفت الي الكعبة وقال ووب الكعبة المنيب
 ان هذا وشيعته هم الغابرون يوم القيمة ثم اقبل
 عليكم وقال اما والله ولكم ايماننا واثومكم بامور الله
 واوقاكم بعهد الله واقضاكم بحكم الله واعدكم في
 الرعية واؤمكم واقضاكم بالسوية واعظمكم عند الله

مكرر فانزل الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
 اولئك هم خير البرية فليبر النبي ص وكبرتم وهذا مروي باه
 جمعكم فعل تعلمون ان ذلك كن لك قالوا اللهم نعم ولاشك
 ان نظر العين بالبصيرة راي عيني الشين ان محمد اهل
 بيته خير البرية اجمعين وقد فليت بذلك الادلة الوا
 ضحة والبراهين ولولم يكن الا هذا الآية الكريمة كفت
 فضلا عن سائر الايات المتروكة في الكتاب المبين هذا
 مع ما ورد من الاخبار في الفهم والفعل الخاق ما لا يحصى
 اكثره ولشورده منها الان خير فيه كفاية عنها وهو
 ما رواه الشيخ الصدوق في محمد بن بابويه باسناده
 الي ابي ذر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله يقول
 افئس السرافيل علي جبرائيل فقال انا خير منك قال
 جبرائيل وماذا انت خير مني قال لا يا امين الله علي
 وحبه ورسوله الي الانبياء والمرسلين وانا صاحب الغشوة
 والفران وما اهلك الله تعالى احد من الامم الا علي بري
 قال فاختصها الي الله تعالى وتعالى فاجاب الله تعالى
 اليها اسكتا فوعزني وجادني لقد خلقت من هو اخير
 منكما قال يا رب ونحاق من هو خير منا ونحن خلقتنا
 من نور قال الله تعالى نعم فاجابني حجب الغيرة انك شني

ربك
 او
 البرية

فانكشفت فاذا علي ساق العرش لا اله الا الله محمد وعلي
 وفاطمة والحسين خير خلق فقال جبريل يا رب
 فاسلك جنتهم عليك ان تجعلني خادما لهم قال تعالى
 قد فعلت فجبريل من اهل البيت وادخله من افاض
 علمت ذلك فاستسلم اليها الوالي بولايتهم وتقرّب الي
 الله تعالى بخدمتهم لتكون من مواليهم وشيعتهم وتزاد
 يوم القيمة منزلتهم السامية العلية وسعوا لدرجته
 الرفيعة السنية وتدخل في رمرتقم الذين هم بولايتهم
 خير البرية فعلمهم من الله افضل السلام واقر الخيرة
 واحمل الصلوة الطيبة الزكية ما زهرت النجوم الفلكية
 وبوعت السموس المضية **قال الله تعالى** لتسألن يومئذ
 عن النعيم ثا وبلد عن الامام جعفر بن محمد عليهما السلام
 قال ثم تسألن يومئذ عن النعيم واسمها هو الطعام والا شيء
 ولكن وليستنا اهل البيت وعن ابي خالد قال دخلت على محمد بن
 علي عليه السلام فتقدم طعاما ثم اكل اطيب منه فقال يا ابا
 خالد كيف رايت طعاما قلت جعلت فداك ما طيب غير
 اكرت ابي في كتاب الله فتقصته قال وما لي قلت لتسألن بي
 مين عن النعيم قال والله لتسألن عن الطعام ابرأ ثم طحك
 حتى بدت اضراسه وقال تذكرون ما النعيم قلت لا قال

عن النعم الذي سالون عنه وسال ابا حنيفة ابا عبد الله
 قال اخبرني جعلت فداك عن قول الله تعالى ثم لتسألن عن
 النعيم قال نعم هو عند ابي ابا حنيفة قال الا من الشرب و
 صحة البدن والقوة الخاطرة قال عبد الله ابا حنيفة بين فذلك
 يوم القيمة حتى يملك عن كل اكل اكلتها وشربة شربتها
 ليطرون وقوفك قال فذا النعيم جعلت فداك قال النعيم
 عن الذين افتد الله الناس بئامن الضلالة وبمهرهم بئام
 من النعمي وعليهم بئامن الجهل قال ابو حنيفة كان القرآن
 جديدا قال لا لانه لا يجعل الرمان دون رمان فتخلفه
 الابرار ولو كان كذلك لسا القرآن قبل فناء العالم وعلمنا
 كتابهم عن النعيم علي سبيل المجازي هم سبب النعيم
 ويدر علي صحة ذلك انهم المسؤول عنهم وعن ولايتهم
 لقوله تعالى وقفوههم انهم مسؤولون اي عن ولايتهم اهل البيت
 عليهم السلام **قال الله تعالى** ان الذين امنوا وعملوا
 الصالحات الاية ثا وبلد جند في الاسناد عن ابي عبد الله
 في قوله تعالى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات قال استشأ
 الله تعالى اهل صفوة من خلقه حيث قال ان الانسان لولي
 خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات اي بولايتهم بيا مبر
 المؤمنين وعملوا الصالحات اي ادوا الفرائض وتواصوا *

بالحق وتواصوا بالصبر والى واصوا ذرايهم ومن خلفوا
من بعدهم بها وبالصبر عليها **قال تعالى** ويول كل همز لزمه
همز والهمز حتمهم والمزوحهم واجلسوا مجلسا كان لا يجد
احد منهم وفي تفسير اخر معنى المزمه والهمز هو الذي بيننا
الناس فزلت في الوليد ابن المغيرة لعنه الله تعالى **قال**
الله تعالى ادب الذي يكن بالدين نا وبلي عن علي بن موسى
جعفر عن ابيه عن جده صلوات الله عليهم اجمعين في قوله تعالى
ادب الذي يكن بالدين اي يولا بدين يعني ان الدين الولاية
ويؤيده قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وهو لا يم
الا بالولاية بل لا بد تعالى يوم فرض الولاية قال اليوم اكملت
دينكم وملت لكم دينكم وملت عليكم يعني ورضيت لكم
الاسلام ديننا فلول الولاية لما اكمل الدين ولم تتم النعمة ولم
يعرض الله تعالى لتأديب الاسلام فلا جل ذلك صار الدين
الولاية فتمسك بها تكن من اهلها الموابين وهي من نعم
الله فقل عند ذلك الحمد لله رب العالمين **قال تعالى**
الا اعطيناك الكوثر سورة ثا وبلي ومعناه فاما معناه
انا يعنى به الحق وهو الله تعالى اعطيناك يا محمد الكوثر
دون باقي الانبياء افضل لربك صلاة العيد والحج الا
صحيحة ان شئت اني قد وروى في اللعين العيص

بن وابل هو الاثر الذي لا عقب له واما ثا وبلي عن
عكرمة عن ابن عباس قال الكوثر غفر في الجنة غفرة في
في الارض سبعون الف تسبح ماء اسد بياضا من
اللبن واحلا من العسل والبن من الزبد شاطيا
من اللؤلؤ والبرجد نبتة الورد والعنبر خضر منه
لبية واهل بيته صلوات الله عليهم دون باقي الا
نبيا وبويله ما رواه زيد بن علي عن ابيه عن
علي بن ابي طالب عم قال قال رسول الله اراني جبريل
عند منازلي ومنازل اهل بيته علي الكوثر ويعصده ما
رواه الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن سمع بن
ابي سيرة عن اسد بن مالك قال سمعت رسول الله
يقول لما اسري بي الى السما السابعة قال لي جبريل
عند تقدم يا محمد اما حاك فتقدمت واراني منازلي
ومنازل اهل بيته علي الكوثر وقال يا محمد الكوثر ذلك ذو
النبين فرايت قصور كثيرة من اللؤلؤ والبرجد
والياقوت والدر فقال يا محمد هذه مساكنك ومساكن
وزورك وو صيكت اخو علي بن ابي طالب عم وزيته
الا برار قال فزيت بيدي الي بلاطه فشمها فاذا هي
مسك وادانا بالقصور لبنة ذهب ولبنة فضة وروي

عن ابي عبد الله عن قال ان رسول الله ص المقادير ثم انفتحت الي
علي بن ابي طالب عن فقال يا علي ما هذا النور الذي
اراه قد غشاك قال يا رسول الله ما اصابني جنايتي
هذه الليله فاخذت بطن الوادي فلم اصب الما فلو ليت
ناداني منادي يا امير المؤمنين قال فتفت خلني فاذا ابرني
مملوكا من ماء وطشت من ذهب مملوكا من ماء فاعطست
وانتفت فقال رسول الله ص يا علي ان المنادي في جبرائيل ع
واما الماء فمن طهر يقال له الكوثر عليه اثني عشر الف شجرة لكل
شجرة ثلثمائده وستون غصنا فاذا اراد اهل الجنة الطرب
هبت الريح فاما من شجرة ولا غصن الا وهو احد اصوات من
الاخر ولولا ان الله تعالى كتب اهل الجنة ان لا يموتون
ابد لما توانوا من شد حلاوه تلك الشجرة الاصوات وهذا
طهر الكوثر في جنه عدن وهو يولي ذلك والفاطمه والحسين والحسين
عليهما السلام وليس لاحد فيه شيء فانظر الي هذا التاويل
وما فيه من الفضل المبين لولانا واما منادى سيد يا علي
امير المؤمنين ع وورثته الطاهرين صلوات الله عليهم
اجمعين صلوه باقية الي يوم الدين **قال**
قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفو احد ناوبله رواه اخطب حوارزم باسناده

برقمه الي عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص يا علي ما
مثلك في الناس الا كمثل سورة الاخلاص في القرآن من
قراها مرة فكما قرأ القرآن ثلث ومن قراها مرتين
فكما قرأ ثلثين ومن قراها ثلث فكما قرأ القرآن كله
وكذا انت يا علي من احبك بقلبه فقد حب ثلث ال
يمان ومن احبك بقلبه ولسانه وبيله فقد حب ال
كله والذي بعثني والله في محمد نبيا لو احبب اهل الارض
كما يحبك اهل السماء لما عذاب الله منكم احدا في النار
فانظر بعين البصيرة ان مثل قراها في القرآن كمثل
حب علي ع في الايمان ويؤيد ذلك ما رواه محمد بن
العباس رضي الله عنه قال قال رسول الله ص اما مثلك يا علي
مثل قل هو الله احد فان من قراها فكما قرأ ثلث القرآن
ومن قراها مرتين فكما قرأ ثلثين القرآن ومن قراها ثلث
فكما قرأ القرآن كله وكذا انت يا علي من احبك بقلبه
كان له ثلث ثواب العباد ومن احبك بقلبه ولسانه
كان له ثلثين ثواب العباد ويؤيد ما رواه محمد بن
العباس عن علي بن عبد الله عليه عن ابراهيم بن محمد عن
اسحق بن بشير الكاهلي عن النعمان بن بشير قال قال
رسول الله ص من قرأ قل هو الله احد مرة فكما قرأ ثلث القرآن

ومن قراها ثلث فكأنما قرا القرآن كله وكذلك من أحب علي بقلبه
اعطاه الله ثلث ثواب الامم ومن احبه بقلبه ولسانه وبعده
اعطاه الله ثواب هذه الامم كلها وبعضه ايضا ما رواه
علي بن عبد الله عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص يا علي ان
فيك مثالا قل هو الله احد من قراها مرة فقد قرأ القرآن
ثلثه ومن قراها مرتين فقد قرأ القرآن ومن قراها
ثلاثا فقد قرأ القرآن كله وكان ذلك انت يا علي من احبك
بقلبه واعانك باللسان ونصره سيفه كان له مثل اجر
هذه الامم كلها تشتمل على احاديث العديد في فضل
محبتة وفضل محبة شيعته اعلم وفقك الله لمحبتة وجمالك
الله من اهل موافقة ان في هذا الباب على لذي الاله
عقبا وتصور لذي الانصار ولتور ذلك ما تقر به
عبيدك ويثبت به قوادك على محبتة وولائته فمن ذلك
ما رواه الشيخ ابو جعفر محمد بن بابويه الطوسي عن عبد
الرحمن بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن عمر بن الخطاب قال
سالنا رسول الله ص عن علي بن ابي طالب ع فغضب وقال
ما بال قوما يذكرون من عند الله منزله ومقامه
لمنزلي ومتاعي الا النبوه الا ومن احب عليا فقد
احبني ومن احبني فقد رضي الله عنه ومن رضي الله عنه كافا

بالجنة الا ومن احب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يشرب
من الكوثر وياكل من شجرة طوري ويبرأ مكانه في الجنة
الا ومن احب عليا قبل الله منه صلواته وصيامه وقيا
وسجاده الله دعاه الا ومن احب عليا استغفرنا له
الملائكة وفتحت له ابواب الجنة الثمانية بدخلها
من اي باب شاء بغني حساب الا ومن احب عليا
اعطى كتابه يمينه وحاسبه حساب الانبياء الا ومن
احب عليا هون عليه سكرات الموت وجعل قبره روضة
من رياض الجنة الا ومن احب عليا اعطاه الله بكل عرق
في بدنه حورا وسفع في ثمانية من اهل بيته وله كل
شعره في بدنه مديده في الجنة الا ومن احب عليا
بعث الله منكره وكبيره ونور قبره ونسيم مسير سبعين
عام ويبض وجهه يوم القيمة وكان مع سيد الشهداء
عج حرمه الا ومن احب عليا اظله الله في ظل عرشه مع
النبين والصديقين والشهداء والصالحين وامنه يوم
الفرج الاكبر من احوال الصاحبه الا ومن احب عليا
ابنت الله محمد في قلبه واجرا علي لسانه الصواب وقبح
الله عليه ابواب الرحمة الا ومن احب عليا سمي في السموات
والارضين اسما لله ونكح به الملائكة وحمله العرش

الا ومن احب عليا جاء يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر
 الا ومن احب عليا وضع الله على راسه تاج الملك والسه
 حلة العز والكرامة الا ومن احب عليا امر على الصراط كما
 لم يبق الخاطف ولم يرمو من المرو والاد ومن احب عليا
 كتب الله تعالى له براءة من النار وجواز على الصراط وما
 ما من من العذاب ولم يشرك له ديونا ولم ينصب له
 ميزان وقيل له ادخل الجنة بغير حساب الا ومن احب عليا
 رما على حبه صامحته الانبياء ورأته الملائكة وقضي
 الله تعالى له كل حاجة الا ومن احب الى محمد من الخصال
 والميزان والصراط ومن مات على حب الى محمد انا كفيل
 بجهنم مع الانبياء والا ومن ابغض الى محمد جاء يوم القيمة
 مكتوب بين عبيد اسس من رحمة الله الا ومن مات على
 بغض الى محمد مات كافرا الا ومن مات على بغض الى محمد
 لم يشمر راحته الجنة ابدا قال ابو ارجاء كان حاد ابن يزيد
 بفكر هذه الحديث ويقول لها ذي هو الاصل فانظر
 بعين البصيرة الي راوي هذه الحديث الشريف اعني
 عبد الله بن عمر كيف عدل مصاحبة اهل الجلال والافتخار
 واتبعه على ذلك اهل الشفاعة والمفاخر والتبدير والحق
 بين لقوم الخاسرين وجنود ابليس اجمعين فكان من

قال الحق فيه فرايت من اتخذ الله هواه واضل الله علي
 علم وختم علي سمعه وقلبه وجعل علي بصره عشاؤه فمن
 بعد به من يحب الله افلا تتدكرون ومن ذلك ما رواه ايضا
 عن الحسن بن عبد الله عن سعيد بن محمد عن احمد بن محمد
 عن جابر بن زيد عن ابي جعفر عن ابيه عن جده الحسين بن
 علي عليه السلام قال قال رسول الله ص حيي وحب اهل
 بيتي نافع في سبعة مواطن اهل الحسن عظيم عند الوفاة
 وفي التبر وفي الشورى وعند الصراط وعند الميزان وعند
 الكتاب وعند الشفاعة ومن ذلك ايضا ما رواه عن
 الحسين بن الراجيم عن احمد بن يحيى عن ابي حمزة عن ابي جعفر
 عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله
 صلى الله عليه واله يا علي ما اثبت حبك في قلب امر مؤمن
 فزلت به قدم علي الصراط الا وتبت له قدم حتى يدخله الله
 بحبك الجنة ومن ذلك ما رواه ايضا عن عبد الله بن محمد
 بن عبد الوهاب باسناده عن عطاء بن ابي عباس قال
 قال رسول الله ص حيي علي ع ياكل السيات كما تاكل الناس
 الحطب ومن ذلك ما رواه ايضا عن محمد بن القاسم الاسدي
 بابي عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله ص ما اول
 وقال يا رسول الله ما رايت فلا تاكيب الجحيم مضاعة يسيرة

وخرج الى اصابي فاسرع الكوفة واب الغنيمه وقد حصد اهل
 وده ووسع علي قريبا به وجبر انه فقال رسول الله ان مال
 الدنيا كلها اذداد صاحب بلاء في روايه اخري هما فلا تصيفوا
 صاحب المال الا من جاد بما له في سبيل الله ولكن اخبركم عن هو
 اقل من صاحبكم واسرع منه كره واعظم منه غنيمه وما
 اعد له من الخيرات محفوظ في خزائن الرحمن قالوا ايها رسول
 الله قال رسول الله انظروا الي هذا المقبل اليكم فتنظروا
 واذا برجل من الانصار رث الهيمه قال رسول الله ان قد
 صعد له اليوم الي العاقب من الخيرات والطاعات ما لو قسم
 علي جميع اهل الارض لكان نصيب اقلهم منه غفران ذنوبه
 ووجب الجنة قالوا يا رسول الله عاذا استوجب هذا قالوا
 ما تسالوه يخبركم عما صنع في هذا اليوم قال فاقبلوا
 رسول الله علي ذلك الرجل ما اعلم في صنعت شياء غير
 اني خرجت من بيتي واردت حاجه ابطاءت عنهما فخطبت
 ان اكون قد فاني فقلت في نفسي لا عناظن عنها بالنظر
 الي علي بن ابي طالب ثم فقد سمعت رسول الله يقول انظر
 الي وجه علي بن ابي طالب عباد الله فقال رسول الله اي
 والله عباد الله واي عباد الله يا عبد الله ذهبت تبغي
 تكسب دينارا بقوت عيالك فانا لك ذلك فاعتصمت عنه

بالنظر الي وجه علي بن ابي طالب ثم وانت له محبا وطاعته
 معتقد او ذلك خير من ان لو كانت الدنيا كلها ذهبا انما
 ونفقته في سبيل الله ولتشفعن بعد كل نفس تنفسه
 في مصيرك البد في الف رقبه تغتقها من النار ومن ذلك
 ما رواه ايضا عن احمد بن الحارث بن سعيد عن محمد بن
 الفضل بن عمر عن الصادق ع فابينا رسول الله في ملائ
 من اصحابه واذا اسوده علي جنازة محمد اربعه اربعه
 ملفوف في كساء يصون به الي قبره فقال ص علي بالاسود
 فوضع بين يديه فكتف عن وجهه ثم قال لعلي ع يا علي يا
 علي ما لي بالخيار فقال علي ع واسمها راني قد نطق الا و
 تجل في قيوده ويقول يا علي ما لي احيك قال فامر رسول
 الله بتغسيله وتكفينه في ثوب من القاب وصلي عليه و
 شيعه مع المسلمين الي قبره وسمع الناس دوايتا بدلا
 في السماء فسيل رسول الله عن ذلك فقال ص لقد شيعه
 سبعون الف فيسيل من الملائكه كل فيسيل سبعون الف ملك
 واسمها ان ذلك الاجحك يا علي قال ونزل رسول الله
 في الحده ثم عرض عنه فسوي عليه اللبن فقالوا له صحابه
 رايك قد عرضت عن الاسود ساعه ثم سويت عليه اللبن
 فقال نعم ان ولي الله خرج من الدنيا عطشا فبادرت الله

ارواجه من الحور العين بشرب من ماء الجنة وولي الله عبدا
فكرهت ان احزنه بالنظر الي ارواحه فاعرضت عنه حتى
يشرب ومن ذلك ما رواه ابو جعفر الكراخي في كتاب كثر النوا
يد حديثا مسندا ابرقعه الي سلمان الفارسي رضي قال كنا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابي فساله عن مسائل
في الحج وغيره فلما اجابه قال يا رسول الله ان جميع قومي هم
شهود ذلك معك احبنا انك ائمت بعلي ابن ابي طالب
بعد غد ونك من الحج ووثقته بالشجرة من ثم فافترضت علي
المسلمين طاعة وخشية واجبت عليهم جميعا ولا يذنبون ولا يكرهوا
عليها في ذلك بين الناس يا رسول الله فبعضنا علي في
ارض لما اذنت للرحم والطهر منك ام من الله تعالى افترضه
علينا واوجبه في السما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوجبه وافترضه
من السما وافترض ولا يذنب علي اهل السموات والارض جميعا
يا اعرابي ان جبريل هبط علي في وقعت الاحزاب وقال ان
ربك العلي بك السلام ويقول لك اني قد افترضت حب
علي ابن ابي طالب ع ومودته علي اهل السموات واهل
الارض فلم اعدت في محبته احدا افا مراضك بحب فحبي
وحبك احبه ومن ابغضه فببغضي وببغضك ابغضه
اما الله ما انزل الله تعالى كتابا ولا خلق خلقا الا وجعل له

سيد افا لفران سيد كتب المنزل ونشهر رمضان سيد النجوم
وليلة القدر سيد الليالي وساعة الاجابة سيد الساعات
واوقات الصلوات سيد الاوقات والفردوس سيد الجنات
والكعبة سيد البقاع والقبور سيد البهايم والمزيد سيد
سيد الاطعمه واللبين سيد الاشربة وجبريل سيد الملا
يكه وانا سيد الانبياء وعلي سيد الاوصياء وبنيتي
فاطمة سيدة النساء وولدي الحسن والحسين سيد شباب
اهل الجنة والكل من عمله سيد وسيد الاعمال حب علي
ابن ابي طالب ع وما تقرب به المتقربون من طاعتهم
يا اعرابي اذ كان يوم العتمة نصب لابراهيم الخليل منبرا
من نور عن يمين العرش ونصبت لي منبرا عن شمال
العرش ثم يدعا بكري ربيع عالي يره نور اقي نصب
بين المنبرين ويكون لابراهيم علي منبره وانا علي منبري
ويكون ابي علي ع علي ذلك الكرسي فما رايت احسن منه
حيثما بين خليلين يا اعرابي ما هبط علي جبريل الا
وسالني عن علي ولا عرج الا وقال اقر علي ابن ابي طالب ع
مني السلام بناء عظيم يشتمل علي شي من فضائله
وان الملايكه تحبه وتشتاق اليه وتسلم عليه فمن
ذلك ما رواه من كتاب العجالي عن ابي ذر الغفاري

رضي قال كنت جالسا عند النبي ص ذات يوم في منزل ام سلمه
 ورسول الله يجلس في وانا اسمع اذ دخل علي ابن ابي طالب ع
 فاسترق وجهه ثورا فرحا باخيه وبابن عمه وزوج ابنته ثم
 انه ضم الي صدره وقبل ما بين عينييه ثم انه التفت الي
 وقال يا ابا ذر انعرف هذا الداخل علينا فقلت نعم هذا
 اخوك وابن عمك وروح ابنتك فاطمه واب الحسن والحسين
 عليهما السلام فقال رسول الله ص يا ابا ذر هذا الامام الا
 زهر هذا صاحب الوجه الانور هذا ريح الله الاطول
 هذا سيف الله الاكثر هذا باب الله الاكبر فمن اراد الله
 فليدخل من هذا الباب يا ابا ذر هذا القائم بقسط الله
 هذا الذاب عن حرم الله هذا ناصر دين الله هذا احمد الله
 خير خلق الله يا ابا ذر ان الله تعالى لم ير في خلقه علي خلقه
 كل امرئ بعث فيها نبيا يا ابا ذر ان الله تعالى جعل علي
 كل دين من اركان عرشه سبعين الف ملك ليس لهم
 شئ من عباد الله الا الدعاء وعلي اعدائهم يا ابا ذر لولا علي ما
 بان من حق من باطل ولا مؤمن من كاف ولا عبد الله لانه
 ضرب رسول الله ص في ثواب ولا عتاب ولم يستزد من الله شيئا ولم
 يخب من استجاب وعلي ابن ابي طالب هو الحجاب والستر

ثم قرأ قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وحي به نوحي والذات
 اوحينا اليك وما وحيناه ابراهيم وموسى وعيسى انا قبلنا
 الذين ولا تتنفر فوافيه كبير علي المشركين ما تدعوهم اليه
 يحبني اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب يا ابا ذر
 ان الله تعالى تفرد عليك ووحده انيته وفراديته
 في وحدانيته وعرف عباده المخلصين لنفسه والام
 لهم جنته فمن اراد ان يهدي به عرفه ولايته ومن
 اراد ان يطمس علي قلبه امسك عنه معرفته يا ابا ذر
 هذا ارباب الهدى وكلهم التقوي والعروة الوثقى و
 امام الاوليا فهو كلمة التي الرضا الله اليقين فمن احبه
 كان مؤمنا ومن ابغضه كان كافرا ومن تركه ولايته كان
 ضالا مضلا ومن انكر ولايته كان مشركا يا ابا ذر لو
 في محاحد ولايته علي ابن ابي طالب يوم القيمة اصم اعما
 ايتكم فيكم في ظلمات يوم القيمة وفي عنقه طوق من
 تار لملك الطوق ثلثماية شعبة علي كل شعبة منها
 شيطان يتفلس في وجهه وجوف قبره الي النار قال ابا ذر
 فقلت يا بني انت وامي يا رسول الله زدت في فقال
 نعم يا ابا ذر لما خرج في السماء اذن ملك من الملائكة
 وانهم الصلوة واخذ بيدي جبريل ع وقد مني فقال

يا محمد صل سبعين صفات الملائكة الصف ما بين المشرق
والغرب لا يحصى عددهم الا الله الذي خلقهم فلما قضيت
اقبل الي شرف من الملائكة يسمون علي ويقولون لنا
اليك حاجة فظننت انهم يالوني الشفاعة فقلت ما حا
جتكم ملائكة ذي قالوا اذا رجعت الي الارض فاقر عليا
ابي السلام واعلم باننا طاشوقنا اليه فقلت ملائكة
ذي تعرفوننا حق معرفتنا فقالوا يا محمد ولما لا تعرفون
انت اول خلق خلق الله تعالى من غير خلقكم الله سبحانه
نور في نور من نور الله تعالى وجعل لكم مقاعد في ملكوته
لان اول ما خلق الله تعالى ارواحكم وانطقها بنو
حيده وتحيده وتحيده ثم خلق الملائكة بما اراد من
الشيخ والتفليل والتحييد فقر بكم وانتم تسبحون
الله وتكلمونه وتكلمونه وتكلمونه وتكلمونه
بتسبيحكم وتكلمون بتكلمكم وتكلمون بتكلمكم
وتكلمون بتكلمكم فما انزل اليكم وما صعد منكم
ومن عندكم فلم لا تعرفكم ثم عرج في السماء الثانية فقالت
لي الملائكة مثل ما قاله اصحابهم فقلنا ملائكة ذي هل تعرفون
نا حق معرفتنا قالوا ولما لا تعرفكم وانتم صفوه الله من
خلقه وخران علمه وبقيته الي بريته ومكان ارضه

والعروة الوثقى والحيه العظم وانتم الحبيب وانتم الكرمي والروح
وانتم وانتم اصول العلم فافر عليا منا السلام ثم عرج في
السماء الثانية فقالت لي الملائكة مثل مقال اصحابهم فقلنا
ملائكة ذي هل تعرفوننا حق معرفتنا قالوا ولما لا تعرفكم وانتم
باب المقام ومجد الخصام وخير الانام وعلي عليه السلام دابة
الارض وهو اشرف اهل السماء والارض وفصل القضاء
صاحب الميزان وقسم الحيد والدار وسفينه الجاه يوم الحساب
من تخاف عمن في النار هوي وانتم الاعلام في نجوم الاقطار
والاعلمه وفاسطيط السجنان الاعلى كواهل انواركم فلم
لا تعرفكم فافر عليا منا السلام ثم عرج في السماء
الاربع فقالت لي الملائكة مثل ما قالت اصحابهم فقلنا
ملائكة ذي تعرفوننا حق معرفتنا قالوا ولم لا تعرفكم وانتم
انتم شجرة النبوه وبيت الرحمه ومعدن الرساله وخلق
الملائكة وعليكم ما نزل سيد الملائكة الامين جبريل بالوحي
من السماء فافر عليا منا السلام ثم عرج في السماء
الخامسة فقالت لي الملائكة مثل مقال اصحابهم فقلنا ملا
ئكة ذي هل تعرفوننا حق معرفتنا قالوا ولم لا تعرفكم ونحن
نمر عليكم بالعدد والوعاء وانتم العرن وعليها ملكوت
لا اله الا الله محمد رسول الله ايد بعلي في الله وتعلمنا

عند ذلك ان عليا وليا من اوليائهم تعالى فافترقوا من السلام
 خرج في لي السماء السادسة فقاتل في الملايكة مثل مقاتلة اصحابهم
 فقاتل ملايكة في نعر فوثنا قالوا ولما نعرفكم وقد خلق
 الله جند الفردوس وعلي بايها شجرة وليس فيها ورق
 الا وعليها راق مكتوب بالخوار لا اله الا الله محمد رسول الله
 يعني ابن ابي طالب ثم عرّوه الله الوثني وحبل الله المتين وعينه
 علي الطلائع اجمعين فافترقوا من السلام ثم خرج في لي السماء السابعة
 فسمعت الملايكة يقولون الحمد لله الذي صدقنا وعده فقاتل
 فاعزكم قالوا يا رسول الله ما خلقتم اشباح نور في نور من نور
 تعالى عرضت علينا ولا ينكر قبيلناها وشكونا محبتكم الي الله
 تعالى فاما انت فوعدنا ان يبعثناك معنا في السماء السابعة
 وقد فعل الحمد لله علي ذلك واما عليا فشكونا محبتكم الي الله
 تعالى فخلقنا في صورته ملكا واقعد عن يمين عرش علي سرور
 من الذهب مرصع بالدر والحجر عليه قبة من لؤلؤة بيضاء
 برأطرها من باطنها وباطنها من ظاهرها بلاد عامر
 من تحتها ولا علاقة من فوقها قال لها صاحب العرش قومي
 بقدر الله تعالى فقامت وكلما استقنبا الي رقيب علي بن ابي
 طالب ثم نظرتا الي ذلك الملك بالسماء فافترقا عليا من السلام
 ونحن ايضا سلم علي من سلمت عليه الملايكة ويهدي منها

الحجّة للسنة الواقعة اليه والي ذرئته المعصومين صلوات
 عليهم اجمعين صلواته دائمة الي يوم الدين
 في حديث جامع لفضله وفضله رتبة الطيبين والهم افضل
 الطان الافاضل اجمعين وهو ما رواه الشيخ الصدوق ابو
 جعفر محمد بن بابويه رحمه الله عن الحسن بن محمد عن سعيد
 ابن صالح الهروي عن الايام علي بن موسى عن ابيه عن جدّه
 عن محمد بن علي عن ابيه عن الحسين بن علي بن ابي طالب
 قال قال رسول الله ص ما خلق الله خلقا افضل مني ولا اكرم
 مني قال علي ع فقلت يا رسول الله اقامت افضل ام جبريل
 الامين فقال ع يا علي ان الله تعالى فضل انبياء المرسلين
 علي ملايكة المقربين وفضلني علي جميع المرسلين والنبين
 والفضل لك بعدني يا علي والايه من بعدك وان الملايكة
 لخدمنا وخدام محبينا يا علي الذين يحملون العرش
 ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا
 بولايتنا يا علي لولا ما خلق الله الجنة ولا النار ولا
 السماء والارض ولا ربح ولا جبل ولا بحر ولا طائر
 ولا حيوان ولا ادم ولا حوي وكيف لا يكون افضل من
 الملايكة وقد سبقناهم الي معرفتنا وتبنيهم والحجّة
 وقبيلته وتكبيره وتقديسه والحجّة الا ان اول ما خلق

الساد واحدنا فانظروا بتواضع وتحييد ثم خلق الملائكة
انا خلقتنا مخلوقين والله تعالى منزله عن صفتنا فلما شاء
عظيم شأننا ههنا لتعلم الملائكة ان لا اله الا الله فلما شاء
هدوا محلنا كبرنا لتعلم الملائكة ان الله اكبر من ان يناد
عظم المحل الا به فلما شاء هداها جعله سدنا من العزه
والقوه قلنا لا حول ولا قوه الا بالله العلي العظيم
لتعلم الملائكة ان لا حول ولا قوه الا بالله فقالت الملائكة
لا حول ولا قوه الا بالله العلي العظيم فلما شاء هداها
انعم الله تعالى به علينا واوجب لنا من فرض الطاعه
قلنا الحمد لله لتعلم الملائكة ما يحق الله ذكره علينا
من الحمد علي نعمه فقالت الملائكة الحمد لله فقينا اعتدوا
الي معرفه توحيد الله تعالى وتبليغه وتخليقه
وتحييده ثم ان الله تعالى لما خلق ادم وادعانا في صلبه
وامر الملائكة بالسجود تعظما لنا واكراما بسجودهم
عبود ببدل ادم اكراما طاعه لكوننا في صلبه فكيف لا
يكون الافضل من الملائكة وقد سجدوا كلهم اجابنا
لنا والله خرج جبرائيل الي السماء واذن مشي مشي واقام
مشي مشي قال تقدم يا محمد فقالت له يا جبرائيل ان تقدم
عليك فقال نعم ان توالي فضل انبياء علي ملائكتهم اجمعين

الفضل

وفضل عليهم خاصه فتقدمت وصليت بهم ولا خرفنا
انتمينا الي حب النور فقار جبرائيل تقدم يا محمد فتقدم
ثم خلقني فقالت له يا جبرائيل في مثل هذا الموضع
تقارفتني فقال لي يا محمد انتهى جدي الذي وضعني
الله فيه وهو احسن المكان فان تجاوزته احترقت
اجنحتي لتعذب بي حدود ربي جل جلاله فخرجني في النور
زجه حتى انتهيت الي ما شاء الله تعالى من ملكوته
فتوديت يا محمد فقلت لبيك لبيك يا رب وسعدك
تباركت وتعاليت فتوديت يا محمد انت عبيدي وانا
ربك فابا يا عبيد وعلي فتوكل فانك نور في ارضي
والخبر في عبادي ورسولي الي خلقي وجهي ومن خالفتك
ناري ولا وصيايك الا نبي سرا وجبت كرامتي
وشجنتهم اوجبت ثوابي فقلت بان ومن اوصياي
فتوديت يا محمد للكتوبون علي سرادق العرش
فتظنون وانا بين يدي ربي الي ساق العرش فرايت
اثني عشر نورا في كل نور سطر اخضر عليه اسم
وصي من اوصياي اولهم علي ابن ابي طالب
ثم الحسن ثم الحسين ثم علي ثم محمد ثم جعفر ثم موسى ثم علي
ثم محمد ثم علي ثم الحسن ثم محمد علي امي فقلت يا رب

هو لاء اوصياي بعدى فنوديت يا محمد هو لاء
ولياءي واحباي واماني واصفياني وحجي علي يري
بعدك وهو اوصيايك وخطايك وخير خلقي بعدك
وهو اوصيايك وخطايك وخير خلقي بعدك فهو
وجلالي لا يظهر فيهم ديني وعليه كلمتي ولا يظهر
الارض باخرهم علي اعداي ولا امكنه مشوارق الا
رض ومغاريها ولا تخزن معه الرياح ولا ذلل لدار
قاب الصعاب ولا رفينه في الاسباب ولا نفر منكم
ولا بد له ملايكتي حتي يعلن دعوتي ويجمع الخلق
علي نوحيدي ولا يميز ملكه ولا داولن الامم بين
اولياي يوم القيمة اعلم ايدي الله بتشد يد وسلا
يتايد الله انه قد بان لك من الحديث الصحيح والبعث
الواضح القريح بان محمد واله الطيبين الطاهرين
افضل الخلائق اجمعين عند رب العالمين بل وافضل
من النبيين والمرسلين والملائكة المقربين ولولا انهم
لم يخلق الله الجنة والنار ولا السماء والارض وقد
جاء في الدعاء سبحان من خلق الدنيا والاخرة وله
ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم محمد
واله فحسبك اياها الولي بولايتهم وودهم في الله

حق مودتهم تكون من موالهم المحبين وشيعتهم و
تحتوي يوم القيمة في رزقهم امين اللهم امين يا رب
العالمين فيها خصهم الله من الملائكة
العظيم وماعد الله من الجزاء علي صبرهم في جنان
النعيم وما اعد لاعد لهم من العذاب الا ليم في ذلك
الحجيم وذلك مما تنسج به قلوب المؤمنين وثيقن
بان ذلك هو الحق المبين عو لا ت خاتم النبيين واله
الطيبين الطاهرين افضل الطهارة والبراه من اعظم
الظالمين هو ما نقله الشيخ ابن القاسم جعفر بن يقين
رحمته تعالى قال حدثني محمد بن عبد الله الجعفي عن
حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال ما اسري بالنبي
قبل له ان الله تعالى يحبك بثلث لينظر كيف صبرك
قال قبلت يا رب واصبر ولا قوة لي علي الصبر الا بك
يا رب فما هت فتا الله تعالى الاول الجوع والافتره
علي نفسك وعلي اهلك لاهل الحاجة قال قبلت يا رب
ورضيت وسلمت وهناك التوفيق للصبر في القائه
قال الثاني التكدب لك والخوف الشديد وبذل محبتك
في محاربتك الكفار وبذل مالك ونفسك والصبر
علي ما يصيبك منهم من الاذي من اهل النفاق والاله

في الحرب والحراج قال قنلت يارب ورضيت فقلت ومنك
التوفيق للصبر واما ابتلى فاطم الرضراء فتظلم وخرم
حنها وبوخذ ارتقا وبغرب جسد ها وتنقط
جنبها ويدخل علي حرجها ومتر لها بغبر دن وخرق
بينها لم يسها صونا وذل وحقار وطم فلم يجد لها
مدافع ولا عنها مانع وتغرب صرا شديدا ونظر ما
في بطنها من العزب وغوت هي فيه فقال يارب سلمت
ورضيت وقنلت ومنك التوفيق للصبر يارب قال
الله تعالى ويكون لفاطمه الرضراء من اخيها علي بن ابي
طالب عم ولد بن الاكبر يقتل غدرا او يطعن ويسم
وينفعل به ذلك امتك فقال سلمت يارب وقنلت ورضيت
ومنك التوفيق للصبر قال الله تعالى واما الاصغر
فتدعوه امتك الي الجهاد بين يديه فيالي اليهم حربه
وضيعته فخرجون اليه فينعونه شرب الماء ويقتلوه
سيرا ويقتلون ولده واخوانه واصحابه ثم يسلبون
حريمه فيستعين في وقد سبق في علي اقتضا من فيه
بالشهادة له ولبن معه ويكون قتله حجة علي ما بين
افطارها فتبكيه اهل السموات السبع وتبكيه الارض
السبع والرياح السبع وتبكي عليه الشمس والقمر والحجرات

والنار وتبكي عليه الوحش والطير وتبكي عليه اللوح والنمل
والعرش والكروبي وتبكي عليه الجن وتبكي عليه الملائكة
اجمعين وينوح عليه جبرائيل وتبكي عليه المحيات
في قرار البحر وتبكي عليه الاشجار وجميع المخلوقات
تبكي عليه حروما عليه ويبيكيه من لم يدركه انصرته و
اخرج من صلبه ذكر ياخذ بشارك وينصره وان
اسمه عندي تحت العرش يملأ الارض بالعدل وسعة
يطبقها بالنسط يسير معه النصر والرجب ويقتل حتى
يشك فيه فقال قنلت يارب ورضيت وسلمت ومنك
التوفيق للصبر انا لله وانا اليه راجعون قال الله يا محمد
ارفع راسك فرقت راسي ونظرت الي رجل من احسن
الناس صورة واطيبهم راحة والنور يسطع من فوقه
ومن تحته وعن عيني وعن شماله فدعونه واقتل الي عليه
ثياب النور وسياكل خير حتى قبل ما بين عيني و
نظرت الي ملائكة قد حفرابه لا يحصيهم الا الله تعالى
فقلت يارب لمن يغضب هذا اهلن اعدت هؤلاء
الملائكة وقد فر في انصرهم وقد قلت يارب فانا انصر
منك وهؤلاء اهلنا واهل بيتي وقد احبوتني بما يلقون
بعدي ولوسئت لا اعطيتني النصر علي من بقي عليهم

وقد علمت وفتلت ورضيت وسلمت ومنك التوفيق للصبر
 لقول الله تعالى اما اخوك لجزءه عندي عنه لماوي
 انزل البصيرة والفتح جند على الخلايق يوم البعث واولا
 ليه حوضك يشرب منه سفي اولياكم ويجمع اعدا
 بكم واجعل جهنم عليهم بردا وسلاما حتى يدخلها
 فيخرج منها من كان في قلبه وزن حبه خردل من
 المحبة والمودة لكم وجعل مثلكم في درجة واحدة
 من الجنة واما ولدك الاكبر المجهوم والا صغيرا
 المقتول فيهما الذين عرشي ولهما من اكرامه سوى ذلك
 مما لا عين رأت ولا وزن سميت ولا خط على قلب
 بشر لما اصاحبها من الملك وعلي كرامه كل من زاره زوا
 ر وزواربي وعلي كرامه زاربي اذنا اعطيه ما
 سال واجزيه جوا ويغبطه من نظر الي عطيتي اياه
 وما اعدت له من كرامتي واما اهلك فاني اوقعتها
 عند عرشي وادعوها بافاطمه الزهراء بنت نبي قد
 حكمتك في خلقي فمن ظلمك وظلم ابنك فاحكمي فيما
 احببتني فاني اخير حكومتك فيهم فيشهد العرض
 نادا وقت من ظلمها اموت به الي النار فيقول الظالم
 يا حسرتا علي ما فرطت في حبس الله ويتهما الكره

وبعض علي يد به ويقول يا ليتني اتخذت مع الرسول
 سبيلا يا ليتني اتخذت فلانا خليلا ويقول ذلك اليوم الظالم
 حي اذ بانا قال يا ليت بيدي وبينك بعد المشرقين فليس
 الذين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشر
 فيقول الظالم انت تحكم بين عبادي فيما كانوا فيه يختلفون
 فيقال لهم الالعه الله علي الظالمين الذين يصدون
 عن سبيل الله ويعفون عوجا وبالاخره هم كافرون
 فاود من يحكم في الاور والثاني محسن بن علي بن طالب
 عوفي فانه وهو فنفذ لعنه الله تعالى فيوتيان هو
 وصاحبه وبضربان سباط من نادر لو وقع سوطه منها
 علي الجبال الصم الصاخذ لذابت حتي تضير ماذا
 فيضربان بها لم يحييها امير المؤمنين علي بن طالب
 عديني علي الله تعالى المصوم مع الرابع ويدخل
 الثلاثة حب فيطبق عليهم لايراهم ولا يرون احد
 فعند ما يقول الذين في ولايتهم ربا الذين اصلا
 من الجن والانس جعلها تحت اقدامنا ليكونا من
 الاسفلين فيقول الله تعالى لن ينفعكم اليوم اذ
 ظلمتم انكم في العذاب مشركون فعند ذلك يناد
 ون بالويل والثبور وباتيان الحوض وهم ظاه

عظاها قد سقطت السنن على صدورها من شدة
العطش وهما يلتهتان كما يلهث الكلب سودا وجوههم
من رافد عيهم ويسلان عن امير المؤمنين علي بن ابي
طالب ع ومعهما حفظة ويقولون اعن عنا وسقنا
شربة فخلصنا من هذا العذاب الاليم فقال لهما فلما
راه ذلك سبت وجوه الذين كذبوا وقيل هذا الذي كنتم
بتدعون يعني باصراه المؤمنين ارجعوا كذا اظلم
مطمئن الى النار فما شربكم الا الحميم والعسلين فقام
تتفهم شفاعته الشافعين وروي عن عبد الله الاصم
عن عبد الله بن بكير الارجاني قال صاحب ابا عبد الله
ع في طريق مكة الى المدينة فزلنا مزللا يقال له عصفان
ثم مررنا بحبل اسود عن يسار الطريق المتقادم من مكة
وهو حبل وحش فقلت يا ابن رسول الله ما هذا وحش
هذا الحبل ما رايت في الطريق مثل هذه الحبل قال لي
يا ابن بكير تدري اي حبل هذا فقلت لا يا ابن رسول
الله قال هذا حبل الكليب وهو اعلى وادنى من اود
جهنم وفيه قتل جدي الحسين استودعهم الله فيه
يجري من تحته مياه جهنم من المسلمين والصديقين
الهميم والحميم وما يخرج من حب الحزبي وما يخرج من

حب الفلق وما يخرج من اثم وما يخرج من طينه الجبال
وما يخرج من جهنم وما يخرج من لثا وما يخرج من
لحظه وما يخرج من سقر وما يخرج من الحميم وما يخرج
من العاوبه وما يخرج من السعير الا وجميعه في هذا
الجبل وما وردت بعد الجبل في سطر الا وقتت فيه
الارابت الاول والثاني يستغيثان الي والي الله يا ابن بكير
الي لا انظر الي قتلتي الحسين بن علي عليهما السلام فاقول
عمر لولا رحمتونا اذ ولينم دعوتونا ورحمتونا وقتلتونا
وشتممتونا واوبنم علي حقتا وسبنا لم بالامودونا
فلادرج الله من برحمتكم وذوقوا وبال ما قد صم وما الله
بظلام للعباد ورايت الاول والثاني في العذاب الا
ليم واستدها تضرعا الي وسكانه الثاني فرعا و
فقت عليهما التسلني عن بعض ما في قلبي من احدهما
ميو ان اي قاتلهم الوفا ووخا لثما لجدي علي بن ابي
طالب ع وور باصوبيت الجبل الذي هما فيه وهو حبل
الكمل ايضا واقول لهما والله ما قتل الحسين الا انما
لا حقت الله عذبا كما قال قلت له جعلت فداك اذا
طوبت الجبل فاستمع فان اسمع اصواتها ينادي يا علي
يا علي واسمع حيي تكلمك فاننا نوب واسمع من الجبل

صراخ يصيح في يا ابا عبد الله اجيها واقل لها الحسواتها
ولا تكون فيقيماني مع قنلت الي في ذلك الليل الي يوم
القيامة في عذاب الاليم قال قلت جعلت فداك ومن معكم
قال كل فرعون عتاة علي الله تعالى وحكي عنه فيبيع فعالة
وكل من علم العباد اكثر قلت منهم قال بولس الذي
علم اليهود وان يد الله مغلوله علت ايديهم ونحو
مسطور الذي علم النصارى ان المسيح ابن الله وقال لهم
ان ثالث تلكه ونحو فرعون موسى الذي قال انا ربكم
الاعلي ونحو غودد ابراهيم الذي فكرت اهل الارض
وقنلت اله السماء وانا الذي اميت الاحياء واتي المو
تي وقاتل امير المؤمنين اللعين عبد الرحمن بن ملجم المراكبي
لعنه الله وقطام بنت شجيرة وقاتل فاطمة فتقدموا
لا الثاني وقاتل الحسن جعدة بنت قتيس بن الاشعث
وقاتل الحسين بن علي وقاتل الحسين عليهما السلام فانهما
معاوية اللعين وعمر بن العاص فقي عنقهما جليدين
يلتصمان نارا فلا يطعمان في الخلاص ابدا ومعهم كل
مشايخ وتابع ونصر في قتل اجدادي وكل من نصب بعده
لنا واعان علينا بيده ولسانه وماله قلت له جعلت فداك
اذا سمع هذا كله منهم ولا تفزع قال يا ابن بكير والله اني

اراهم كلهم في عذاب عظيم وسمع ذلك وهم يستغيثون
في يا ابا عبد الله تعالى يا ابن بكير ان قلوبنا غير قلوب الناس
لنا مصنون ومصطفون نرا ما لا يرا الناس ونسمع ما لا يسمعون
وان الملائكة تنزل علينا في رحالنا وتنقلب علي فرشنا وتهد
طعامنا وتطعمونا وتايتنا باخبار ما يحدث قبل ان
يكون وتصلي معنا وترودنا وتلقي علينا اجنتها وتنقلب
صباتنا علي اجنتها وتقع الدواب ان نقبل المينا وتا
تينا ما في الارض من نبات زمانه وتسقيننا من ماء كل
ارض حينئذ في ذلك في اوابينا وما من يوم ولا ساعة
ولا وقت صلوة الا وهي تنبها وتايتنا باخبار اللقيبا
ما كان وما يكون الي يوم القيامة وما من ليلة ناتي الا وخبير
كل ارض عندنا وما يحدث فيها وما يخرج منها وخبير
الحسن عندنا وخبير اهل الخوا من الملائكة عندنا ولا
من ملك يموت في الارض ويقوم علي غيره مقامه الا
انتنا بخبره وكيف يستزيد في الذين قبله وما من ارض
سعد ارضين الي الارض السابعة الا نحن نوفي بخبرها
قلت له جعلت فداك اين منتهى هذا الجبل قال الي
الارض السادسة وفيها جحيم علي وادي من وديتها
عليه جملة الكثر من نجوم السماء وقطر قطر وعدد وزن

مياه البحار ومنا قبل عدد الثر قد وكل كل ملك منهم شيء وهو منهم
عليه لا ينفرد قلت جعلت فذلك اليكم يلتون الاخبار قال لا انما
يلتوني ذلك الي صاحب الامر وانا لمخل ما لا يتدبر العباد على حمله
ولا على الحكوم فيه فمن لم يتقبل حكومتنا جبرته الملائكة على قولنا
وامرت الذين يحفظون فاجابته ان يقره على قولنا فان
كان من الجن اهل الخلاف والكفر او ثقته وعدته حتى يصير الي
ما حكمنا به فقلت جعلت فذلك فمقرنا الامام ما بين المشرق
والمغرب فقال يا بن بكير فكيف يكون حج علي ما بين قسريها
وهو لا يراهم ولا يحكم فيهم وكيف يكون حج علي يوم غلب
لا يتدرون عليه ولا يتدبر عليهم وكيف يكون مودعا عن
الله وشاهدا على الخلق وهو ايراهم وكيف يكون حج عليهم
وهو محبوب عنهم وقد جيل بينهم وبينه ان يقوم بامرهم
فيهم وقد قال الله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس
يعني به من علي الارض والحج بعد النبي ص ويقوم مقامه
وهو الدليل ما تشاجرت به الامة والاخذ بحقوق الناس
القيام بامر الله والنصف بعضهم من بعض فاذا لم يكن
معهم من يتفقد قوله تعالى وقد قال الله تعالى سبهم يا
ثنا في الافاق وفي انفسهم فاي ابيه في الافاق غيرنا ارضا
الله تعالى اهل الافاق وقال الله تعالى وما نرهم من

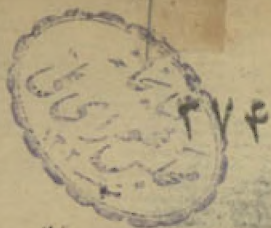
ايه الا في اكرم من اختص فاي ايه اكرمنا اعلم انه قد بان
لك من هذا الحديث فضل عيتك المديهم منه والحادثة
وعرفت صفاتهم الخاصة وكيف ينبغي ان يكون الامام
مخلم وانه يعلم ما في المشرق والمغرب وما فوق الارض
وما تحتها ويعلم ما يزل من السماء وما يروح اليها
وان علمه مستفاد من النبي ص كما قال علي ع لقد
علمني رسول الله ص الف باب من العلم واستفدت
من كل باب الف باب لان علم النبي عن جبريل ع علي
اداء الرسالة عن الله جل كبريائه وجلاله وجماله و
عرفت عدوهم وفتيح فعالهم ولبه في الباطل
وسبيل ضلله وما عدله في معادته من سوء العذاب
ونكال وباله وعرفت ذلك بالليل والبرهان بان
لك الخراج الايمان فحينئذ والصدق الاول والآخر
بصدق ولا يتبدل من الاعداء لنعد غدا من السعداء
وتنقور بالنعيم في دار البقاء في بيان
فضيلتهم عليهم السلام اعلم ان هذا ما وافقنا
الله تعالى لتأنيبه وجمعه وهذا الذي وقفنا عليه
وسهل الله سبحانه وتعالى الوصول اليه فهو قليل من
كثير وبرر من عززل لان فضيلتهم مما تعلق به الكتاب

العظيم واخبر به النبي الكريم فمن اجل ذلك لا يحصي كثرة
ولا يعلمه الا الله الرحمن الرحيم لما روي عن الثقات من الصحابة
عن الخبر العالم عبد الله بن عباس قال قال رسول الله
لو ان القياض اقلام والبحر مداد والحن حساب والا
شجر كتاب والسيطره بياض لما احصوا فضائل علي بن
ابي طالب ع ولكن الغرض في هذه الباب من اننا لنبين
هذا الكتاب لتقرب الي رب الارباب العزيز الوها
لان في ذكر فضائله فضل جسيم واجر عظيم لما ذكره
الخوارزمي في كتاب الاربعين باسناد به يرفعه ابي
عن الامام جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن رسول
الله قال جعل الله لابي طالب ع فضائل كثيرة
لا يحصيها عدد غيره فمن ذكر فضيلة من فضائله
لم تنزل الملائكة ستغفر له ما دام بقي لتلك الكثرة
رسم ومن استمع الي فضيلة من فضائله غفر الله له
الذنوب التي كتبها بالاستماع ومن نظر الي كتاب
فيه فضائل علي بن ابي طالب ع عباده وذكره عباده
لا يقبل الله ايمان عبده الا بولائه والبراه من عباده
وروي محمد بن الاسناد عن الاصمعي بن نباتة انه قال لما
جلس علي بن ابي طالب ع بالخلافة بعد النضر واتبه

الناس خرج يوما الي المسجد متعظا بما امر رسول الله
لا يبارد نوره ونعله مثقل اسيفه فقصص المنابر
فصعد عليه السلام فجلس عليه متمكنا ثم شرب ماء
اصابع كفيه بعضها الي بعض فوضعهما الي اسفل بطنه
ثم قال معاشر الناس اسأوني قبل ان تفقدوني
فان عندي علم الاولين والآخرين والظاهرين
والباطنين اما والله لو تليت الي الوساخ فليت
عليها لارضيت احمل النورات بنور الظلم واهل الا
بحيل يا بحيلهم واهل النور بنورهم واهل النور
بفرقائهم حتي ينطق النوراه فتقول صدق علي
ابن ابي طالب ع والله ما كذب لقد افتاكم بما انزل الله
في دنتم تتلون القرآن ليلا ونهارا فضل فيكم احدا ان
يعلم ما انزل الله فيه وما لا انزل واني لا اخبركم بما
وعا يكون الي يوم القيمة الاما بشا الله تعالى لقوله يحيا
الله ما يشاء ويثبت وعنده علم الكتاب ثم قال ع ايها
الناس اسأوني قبل ان تفقدوني فان عندي علم
خبرائكم طغ والصامت والشاهد والغائب فوا
الله الذي خلق الحية وبر السمعة لوسا القوي عن كل اية
نزلت في ليل اوتي بها ملكه ام مدينة حضرته يوم

ناسخه او منسوخه محكمه او متشابهه او معصده لا خير لكم و
 قال النبي صلى الله عليه وآله اذ كان يوم القيمة يوفي بك
 علي حبيب من نور وعلي راسك تاج قد اضاء نور وكاد
 يخطن ابصارهم اهل الجمع والموقف واذا ابالمد من قبل
 الله تعالى العلي العلي بن الحليفه محمد المصطفى فيقواها
 قال فينادي هنا ديان من قبل الله تعالى يا علي ادخل من احلك
 الجنة وادخل من عاداك النار يا علي انت قسم النار والجنة
 ويؤيده ما هو منقول من كتاب بشاره الي المصطفى
 لشيعه علي المرتضى بحمد الله الاسناد قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب عن فرحانا مسرورا متبشرا
 فسلم عليه فرد عليه السلام فقال علي ع يا رسول الله ما لي بك
 اقبلت مثل هذا اليوم فقال حبيبي وفره عيني انيتك
 ايترك اعلم ان في هذا الساعة نزل جبريل الامين
 وقال الحق بفر بك السلام ويقول لك بشرا عاليا ان شيعه
 الطالب والعامي من الجنة فلما سمع مقالته فرمى ساجدا
 فلما رفع راسه رفع يده الي السماء ولم قال استشهد واعلى
 اني قد وهبت لشيعه علي بن ابي طالب نصف حسنا في
 فقال الحسن استشهد علي اني قد وهبت لشيعه علي بن ابي
 ابي طالب عن نصف حسنا في فقال الحسين يا رب استشهد علي

قال في هذا الخبر
 علي بن ابي طالب
 علي بن ابي طالب
 علي بن ابي طالب



اني قد وهبت لشيعه علي بن ابي طالب عن نصف حسنا في
 فقال النبي صلى الله عليه وآله ما انتم بالكرم مني استشهد علي يا رب اني قد وهبت
 لشيعه علي بن ابي طالب عن نصف حسنا في ثم نزل الامين
 جبريل عليه وقال يا محمد ان الله تعالى يقول ما انتم اكرم
 مني اني غفرت لشيعه علي بن ابي طالب عنه ومحبيه ذنوبهم
 جميعا ولو كانت مثل ريد البحر ورحل البر وورق الشجر
 باحد قوفيقه وسداد عوالات امير المؤمنين
 الطيبين من اولاده فليقل بعد ذلك الشكر
 لله عني نعمايه السابقة والحمد لله الذي هدانا لهذا
 وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وتساله بعد المولاة ثم
 بجاههم العربي وفضلهم المستفيض وقد روى المعالي و
 جود ابا دهم المشايخ وروا حسافهم المتوالي ان بيثنا على
 للعلم ومودتهم وان يتوفانا عي دينهم وسنهم ويحينا
 من احوال يوم القيمة شفعا عنهم ويدخلنا الجنة في يومهم
 انه بالا جابه جديد وهو عي كل شي قد بر فانتطع الكلام
 وهذا ما وجدناه مكتوبا في عهد الله رب العالمين ثم الكتاب
 بعون الله تعالى علي بن ابي طالب في يوم من ايام المؤمنين عند
 ابن محمد بن حسن في بلد وكان في ذلك من يوم السابع من شهر ربيع
 الاول سنة اربعه وثلثون ومائتين

